



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مخبر التوطين: مخبر الفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية ومشكلات الإعلام والاتصال



أطروحة

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث

الميدان: العلوم الإنسانية الشعبة: علم المكتبات والمعلومات

الاختصاص: تسيير ومعالجة المعلومات

من إعداد: فتاتية نجاة

نحو إستراتيجية لتطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية الجزائرية:
دراسة ميدانية بجامعات الشرق

أعضاء لجنة المناقشة

تاريخ المناقشة: 2025/02/25

الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة	الصفة
باشيوة سالم	أستاذ تعليم عالي	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	رئيسا
شابونية عمر	أستاذ تعليم عالي	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
ماضي وديعة	أستاذة محاضر-ب-	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	مشرفا مساعدا
حافظي زهير	أستاذ تعليم عالي	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	مناقشا
بوخاري أم هاني	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مناقشا
بن زكة وسام	أستاذة محاضرة-أ-	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء:

أهدي هذا العمل إلى أمي الغالية

رحمها الله

وأسكنها فسيح جناته

يقول الشافعي:

العالم مغرس كل خير فافتخر
واحمد يفتوح في ذلك المغرس
فلعل يوما إن حضرت مجلس
كنت الرئيس في ذلك المجلس

الشكر والتقدير:

الحمد والشكر لله تعالى الذي يسر لنا الدرب وأعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع بكل أمانة إن شاء الله.

فيا رب الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

واعتزافا بالجميل أتقدم بأخلص عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذ التعليم العالي " **شاهونية عمر** " الذي قبل إشرافه على هذا العمل، وشكرا لإرشاداته وتوجيهاته ونصائحه طيلة فترة إنجازة .

فشكرا له وأعانده الله على تبليغ رسالته الحميدة....

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور **ماضي ودبعة** التي كانت المشرفة المساعد.

فشكرا لما وأعانما الله في تقديم رسالته النبيلة....

كما أقدم شكري وامتناني إلى **زوجي** الذي رافقني طيلة مشواري في الدكتوراه، كما أشكره على مساعدته وتشجيعه لي وصبره معي.

إلى روعي وفلذة كبدي **معتز بالله**.

كما أود أن أشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من محافظي المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ورؤساء المصالح لتعاونهم معنا سواء من خلال الإجابة على الاستبيان الورقي أو الإلكتروني.



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	الترميز
	قائمة الأشكال قائمة الجداول قائمة المختصرات	
	مقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة		
تمهيد		
07	إشكالية الدراسة	.1.1
08	تساولات الدراسة	.2.1
09	فرضيات الدراسة	.3.1
10	أسباب اختيار الموضوع	.4.1
11	أهمية الموضوع	.5.1
12	أهداف الموضوع	.6.1
29-13	الدراسات السابقة	.7.1
30	ضبط مصطلحات الدراسة	.8.1
خلاصة		
الفصل الثاني: المعايير في مجال المكتبات		
تمهيد		
33	ماهية المعايير في المكتبات الجامعية	.1.2
33	مفهوم المعايير والمصطلحات ذات العلاقة	.1.1.2
34	مفهوم المعيار	.1.1.1.2
35	تعريف المواصفة	.2.1.1.2
35	تعريف التقنين	.3.1.1.2
36	تعريف التقييس	.4.1.1.2
38-36	نشأة وتطور المعايير في مجال المكتبات الجامعية	.2.1.2
39	أهمية المعايير في المكتبات الجامعية	.3.1.2
41-40	أهداف المعايير في المكتبات الجامعية	.4.1.2
41	أسباب لجوء المكتبات الجامعية إلى استخدام المعايير	.5.1.2

قائمة المحتويات

42	أنواع المعايير في المكتبات الجامعية	2.2.
42	المعايير الخاصة بالأبعاد	1.2.2.
42	المعايير الخاصة بمستوى الأداء أو الجودة	2.2.2.
42	طرق الاختيار المعيارية	3.2.2.
42	المصطلحات المعيارية	4.2.2.
42	دساتير الممارسة	5.2.2.
42	المواصفات الفيزيائية	6.2.2.
43	المعايير الكمية	7.2.2.
43	المعايير النوعية	8.2.2.
45-44	أنماط وأشكال المعايير في المكتبات الجامعية	3.2.
44	القواعد	1.3.2.
44	التقنيات الدولية	2.3.2.
44	الأنماط التنفيذية	3.3.2.
44	القوائم	4.3.2.
44	الإرشادات	5.3.2.
45	المواصفات	6.3.2.
46-45	مجالات استخدام المعايير في المكتبات الجامعية	4.2.
45	الإعداد الفكري للوثائق والتحليل الموضوعي	1.4.2.
45	إنتاج الوثائق	2.4.2.
46	إستنساخ الوثائق	3.4.2.
46	تمثيل الوثائق	4.4.2.
46	تحرير الوثائق	5.4.2.
46	إعداد التسجيلات الببليوغرافية	6.4.2.
46	تبادل المعلومات المقروءة آلياً	7.4.2.
46	إدارة مجموعات الوثائق	8.4.2.
46	البيانات الرقمية	9.4.2.
47	مصادر المعايير في المكتبات الجامعية	5.2.
47	الفهارس والأدلة الصادرة عن هيئات التقييس القومية والعالمية	1.5.2.
48	الببليوغرافيات الموضوعية	2.5.2.
48	نصوص المعايير	3.5.2.

قائمة المحتويات

49	الدوريات المتخصصة	.4.5.2
49	الاتحادات والمنظمات المصدرة للمعايير في مجال المكتبات الجامعية	.6.2
49	تعريف الاتحادات والجمعيات المهنية	.1.6.2
50	أهداف الاتحادات والجمعيات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات	.2.6.2
62-51	المنظمات الدولية	.3.6.2
53-51	المنظمة الدولية للتقييس ISO	.1.3.6.2
54	الجمعية الفرنسية للتقييس AFNOR	.2.3.6.2
55	الجمعية الأمريكية للمكتبات ALA	.3.3.6.2
57-56	الاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق FID	.4.3.6.2
60-58	الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها IFLA	.5.3.6.2
62-61	منظمة اليونسكو UNESCO	.6.3.6.2
63	المنظمات القومية والإقليمية	.4.6.2
64-63	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALESCO	.1.4.6.2
66-65	الفهرس العربي الموحد	.2.4.6.2
68-67	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)	.3.4.6.2
72-69	مشكلات تطبيق المعايير الموحدة في المكتبات الجامعية	.7.2
خلاصة		
الفصل الثالث: الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية		
تمهيد		
76	الاختيار	.1.3
76	تعريف عملية الاختيار	.1.1.3
76	مبادئ الاختيار في المكتبات الجامعية	.2.1.3
76	أهداف المكتبة ووضائفها	.1.2.1.3
76	وجود سياسة تنمية المقتنيات	.2.2.1.3
77	احتياجات المستفيدين	.3.2.1.3
77	تقييم المجموعات	.4.2.1.3
79-78	أدوات الاختيار في المكتبات الجامعية	.3.1.3
80-79	معايير الاختيار في المكتبات الجامعية	.4.1.3

قائمة المحتويات

80	التزويد	.2.3
80	مفهوم التزويد	.1.2.3
80	التزويد في اللغة	.1.1.2.3
80	التزويد في الاصطلاح	2.1.2.3
81	طرق التزويد في المكتبات الجامعية	.2.2.3
81	الشراء	.1.2.2.3
81	المبادئ الأساسية للشراء	1.1.2.2.3
82-81	خطوات عملية الشراء	.2.1.2.2.3
83	التبادل	.2.2.2.3
83	الإهداء	.3.2.2.3
83	الإيداع القانوني	.4.2.2.3
84	الاشتراكات	5.2.2.3
84	وضائف قسم التزويد في المكتبات الجامعية	.3.2.3
85	التزويد الآلي	.4.2.3
88-86	معايير التزويد في المكتبات الجامعية	.5.2.3
89	الفهرسة	.3.3
89	الفهرسة في البيئة التقليدية	.1.3.3
89	تعريف الفهرسة	.1.1.3.3
89	أنواع الفهرسة	2.1.3.3
90	الفهرسة الوصفية	.1.2.1.3.3
90	الفهرسة الموضوعية	.2.2.1.3.3
90	أنواع الفهارس	3.1.3.3
91	تعريف الفهرس	1.2.1.3.3
91	فهرس المؤلفين	1.1.2.1.3.3
91	فهرس العناوين	2.1.2.1.3.3
91	فهرس الموضوعات	3.1.2.1.3.3
92	الفهرس القاموسي	.4.1.2.1.3.3
92	الفهرس المصنف	5.1.2.1.3.3
92	أشكال الفهارس	4.1.3.3
92	الفهرس المطبوع	.1.4.1.3.3

قائمة المحتويات

93	الفهرس البطاقي	.2.4.1.3.3
93	الفهرس المحوسب	3.4.1.3.3
93	أهمية الفهرسة	5.1.3.3
94	معايير الفهرسة في البيئة التقليدية	.6.1.3.3
94	التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD	.1.6.1.3.3
96-95	قواعد الفهرسة الأنجلوأمركية AACR	.2.6.1.3.3
96	الفهرسة الآلية	.2.3.3
97	تعريف الفهرس الآلي	.1.2.3.3
97	معايير الفهرسة المقروءة آليا	.2.2.3.3
98-97	معيار مارك Marc	.1.2.2.3.3
99-98	معيار Z39,50	.2.2.2.3.3
100	ميتاداتا الكيانات الرقمية (الفهرسة في البيئة الرقمية)	.3.3.3
100	تعريف الميتاداتا	.1.3.3.3
101-100	وضائف الميتاداتا	2.3.3.3
101	أنواع الميتاداتا	3.3.3.3
102	خطط ومعايير فهرسة الكيانات الرقمية	4.3.3.3
103-102	معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA	.1.4.3.3.3
104	معيار دبلن كور	.2.4.3.3.3
105	خطة الميتاداتا وصف الكيان	.3.4.3.3.3
106	التصنيف في المكتبات الجامعية	.4.3
106	مفهوم التصنيف	.1.4.3
106	التصنيف لغة	.1.1.4.3
106	التصنيف اصطلاحا	.2.1.4.3
107-106	وضائف التصنيف في المكتبات الجامعية	.2.4.3
108-107	خصائص التصنيف الجيد في المكتبات الجامعية	.3.4.3
109-108	أنواع تصنيف المواد المكتبية في المكتبات الجامعية	.4.4.3
108	التصنيف العرضي (التصنيف الصناعي)	.1.4.4.3
109	التصنيف العلمي	.2.4.4.3
109	أنظمة التصنيف في المكتبات الجامعية	.5.4.3
110	تصنيف ديوي العشري	1.5.4.3

قائمة المحتويات

111	التصنيف العشري العالمي	.2.5.4.3
115-112	الأقسام الرئيسية للتصنيف العشري العالمي	.1.2.5.4.3
116	تصنيف مكتبة الكونجرس	.3.5.4.3
116	الأقسام الرئيسية لتصنيف مكتبة الكونجرس	.1.3.5.4.3
117-116	الأسس التي يبني عليها تصنيف مكتبة الكونجرس	.2.3.5.4.3
119	تصنيف الكولون	.3.3.5.4.3
119	الأقسام الرئيسية لتصنيف الكولون	.1.3.3.5.4.3
119	التكشيف	.5.3
120	ماهية التكشيف والكشافات	.1.5.3
120	تعريف التكشيف	.1.1.5.3
120	مفهوم الكشاف	.2.1.5.3
120	الكشاف لغة	.1.2.1.5.3
120	الكشاف اصطلاحاً	.2.2.1.5.3
121	وضائف عملية التكشيف وأهميتها في المكتبات الجامعية	.3.1.5.3
122	خطوات عملية التكشيف	.4.1.5.3
123	خصائص عملية التكشيف	.5.1.5.3
124	أنواع الكشافات	.6.1.5.3
124	كشاف العناوين	.1.6.1.5.3
125	كشاف العناوين	.2.6.1.5.3
125	كشاف المواضيع	.3.6.1.5.3
125	لغات التكشيف	.2.5.3
126	اللغة غير مقيدة	.1.2.5.3
126	اللغة المقيدة	.2.2.5.3
127	نظم التكشيف	.3.5.3
127	قواعد كتر	.1.3.5.3
128	التكشيف المنهجي لكايروز	.2.3.5.3
128	تكشيف كوتس	.3.3.5.3
128	التكشيف المصنف	4.3.5.3
128	أدوات التكشيف	.4.5.3
129	أدوات التكشيف المرجعية	.1.4.5.3

قائمة المحتويات

129	أدوات التكشيف الفنية	.2.4.5.3
129	المعايير	.1.2.4.5.3
130	أدلة العمل	.2.2.4.5.3
130	المكانز	.3.2.4.5.3
131	الاستخلاص	.6.3
131	ماهية الاستخلاص والمستخلص	.1.6.3
131	تعريف عملية الاستخلاص	.1.1.6.3
131	تعريف المستخلص	.2.1.6.3
132	أهمية الاستخلاص في المكتبات الجامعية	.3.1.6.3
132	أنواع المستخلصات	.4.1.6.3
133	المستخلصات الإعلامية	.1.4.1.6.3
133	المستخلصات الكشفية	.2.4.1.6.3
133	المستخلصات النقدية	.3.4.1.6.3
133	مستخلصات المؤلفين	.4.4.1.6.3
134	المستخلصات المتحيزة	.5.4.1.6.3
134	المستخلصات المصغرة	.6.4.1.6.3
134	المستخلصات التلغرافية	.7.4.1.6.3
134	المستخلصات ذات الشكل الواحد	.8.4.1.6.3
135	المستخلصات الرقمية أو الإحصائية	.9.4.1.6.3
135	مستخلصات الاقتباسات	.10.4.1.6.3
135	خطوات عملية الاستخلاص في المكتبات الجامعية	.5.1.6.3
136	إعداد نص المستخلص وكتابته	.1.5.1.6.3
136	الخطوة الأولى: إعداد نص المستخلص	.1.1.5.1.6.3
136	الخطوة الثانية: كتابة مسودة المستخلص	.2.1.5.1.6.3
136	الخطوة الثالثة: مراجعة نص المسودة	.3.1.5.1.6.3
137	مكونات المستخلص	.6.1.6.3
138-137	الاستخلاص الآلي	.2.6.3
138	معايير الاستخلاص في المكتبات الجامعية	.3.6.3
139	على المستوى الدولي	.1.3.6.3
140	على المستوى الإقليمي	.2.3.6.3

قائمة المحتويات

141-140	على المستوى الوطني	3.3.6.3.
خلاصة		
الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.		
145	حدود الدراسة ومجالاتها	1.4.
145	الحدود الموضوعية	1.1.4.
145	الحدود البشرية	2.1.4.
146	الحدود المكانية	3.1.4.
147	الحدود الزمنية	4.1.4.
148-147	منهج الدراسة	2.4.
148	مجتمع الدراسة وعينته	3.4.
148	المجتمع الكلي للدراسة	1.3.4.
149-148	عينة الدراسة	2.3.4.
153-149	توزيع استمارات الاستبيان بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	1.2.3.4.
154	أدوات جمع البيانات	4.4.
155	الاستبيان	1.4.4.
156	مصادر تصميم الاستبيان	1.1.4.4.
157	المقابلة	2.4.4.
158	صدق وثبات الأداة	5.4.
168-160	الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان	6.4.
169	وصف البيانات وتحليل النتائج	7.4.
173-169	وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وتحليلها	1.7.4.
173	نتائج التحليل الاحصائي	2.7.4.
210-173	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	1.2.7.4.
211	تحليل المحور الخامس: صعوبات تطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	2.2.7.4.
212	صعوبات متعلقة بالتسيير الإداري للمكتبة	1.2.2.7.4.
213	صعوبات متعلقة بالإمكانات المالية	2.2.2.7.4.
213	صعوبات متعلقة بالموظفين	3.2.2.7.4.

قائمة المحتويات

216-214	نموذج الانحدار	3.2.7.4
218-217	تحليل التباين	4.2.7.4
8.4		
219	نتائج الدراسة	8.4
220	نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة	1.8.4
225-221	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	2.8.4
226-225	النتائج على ضوء الدراسات السابقة	3.8.4
228-226	النتائج الجزئية	4.8.4
خلاصة الفصل		
الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.		
تمهيد		
232	تساؤلات مطروحة لبناء الاستراتيجية	1.5
232	الامكانيات والموارد المالية	1.1.5
232	الموارد البشرية	2.1.5
232	الخدمات الفنية	3.1.5
232	المستفيدون	4.1.5
232	الاجراءات المنهجية للخطة	2.5
233	عنوان الخطة	1.2.5
233	محتوى الخطة	2.2.5
234	أهمية الخطة	3.2.5
235	أهداف الخطة	4.2.5
236	مصادر بناء مقترح الاستراتيجية	5.2.5
236	الاجراءات التنظيمية للخطة	3.5
236	الإطار التنظيمي للخطة	1.3.5
237	تشكيل فريق عمل الخطة الاستراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية.	1.1.3.5
237	تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.	2.1.3.5

قائمة المحتويات

238	التعرف على مجهودات المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري في تطبيق المعايير في الخدمات الفنية	3.1.3.5
239	إعداد دراسات تقييمية لهذه الخدمات الفنية التي تقوم بها المكتبات محل الدراسة	4.1.3.5
239	تصنيف محاولات المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري في تطبيق المعايير الفنية	.5.1.3.5
239	تقييم المحاولات	.6.1.3.5
239	الإطار الفلسفي والفكري للخطة	.4.5
239	تحديد الرؤية	.1.4.5
240	صياغة الرسالة	.2.4.5
240	العمل على تهيئة المناخ التنظيمي والإداري للخطة	.3.4.5
241	التحسيس بأهمية الخطة الاستراتيجية حول تطبيق المعايير في الخدمات الفنية	4.4.5
241	تحسيس المسؤولين بأهمية الخطة	1.4.4.5
241	تحسيس العاملون بأهمية الخطة	2.4.4.5
242	تحديد الأطراف المعنية للمشاركة في الخطة	.5.4.5
243	تحديد المسؤوليات	.6.4.5
243	الجامعة	.1.6.4.5
243	أقسام علوم المكتبات والمعلومات والتوثيق	.2.6.4.5
244	الجمعيات المهنية	.3.6.4.5
244	التحليل البيئي SWOT للمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	.5.5
248-244	البيئة الداخلية	.1.5.5
249-248	البيئة الخارجية	.2.5.5
251-250	غايات الخطة الاستراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.	.6.5
257-251	مقترح الخطة الاستراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.	.7.5
خلاصة		

قائمة المحتويات

264-260	الخاتمة
292-266	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
304-294	الملحق 01: استمارة الاستبيان
305	الملحق 02: دليل المقابلة
	ملخصات الدراسة
307	ملخص الدراسة باللغة العربية
307	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
307	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
153	نسبة الاستثمارات المسترجعة ونسبة الاستثمارات الضائعة	1
154	الاستثمارات الصحيحة والاستثمارات المستبعدة	2
170	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	3
170	توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة	4
172	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	5
173	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	6

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الأقسام الرئيسية لتصنيف ديوي العشري	111
2	الأقسام الرئيسية للتصنيف العشري العالمي	112
3	الأقسام الرئيسية لتصنيف مكتبة الكونجرس	116
4	الأقسام الرئيسية لتصنيف الكولون	119
5	المجتمع الكلي والعينة لكل مكتبة من مكتبات محل الدراسة	149
6	توزيع استمارات الاستبيان بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	153-150
7	مقياس likert الخماسي	157
8	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	159-158
9	الاتساق الداخلي لعبارات وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية	160
10	الاتساق الداخلي لعبارات التزويد في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها	163-161
11	الاتساق الداخلي لعبارات الوصف والتنظيم الببليوغرافي في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	165-164
12	الاتساق الداخلي لعبارات التحليل الموضوعي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها	167-166
13	الاتساق الداخلي لعبارات محور تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	168-167
14	الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة	169
15	طول الفئة ودرجة التطبيق	174
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية	174
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها	187-179
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	207-206
19	تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير خدمة التزويد	214

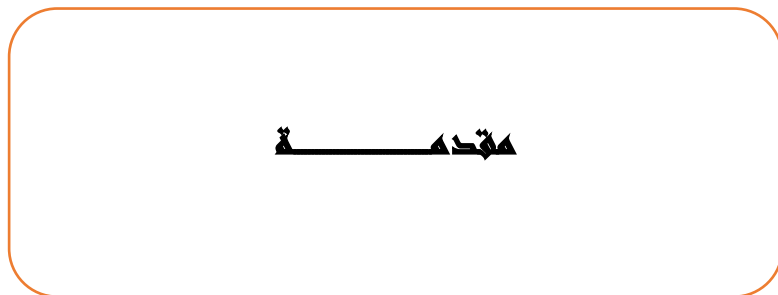
قائمة الجداول

215	تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير الوصف والتنظيم الببليوغرافي.	20
215	تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير التحليل الموضوعي.	21
219-217	تحليل التباين حسب عواملهم الشخصية.	22
243	نقاط القوة والضعف في الإمكانيات والموارد المالية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.	23
244	نقاط القوة والضعف بالنسبة للعاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.	24
245	نقاط القوة والضعف في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.	25
250-249	الفرص والتهديدات بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.	26

قائمة المحتويات

قائمة المصطلحات

الرمز المختصر	المصطلح باللغة الأجنبية
AACR	Anglo-Américain Cataloging Rules
AFNOR	Association Française De Normalisation
ALA	American Library Association
DDC	Dewey Décimal Classification
FID	Fédération International De Documentation
FHC	Faculty Hydrocarbons et chimist
FRBR	Functional Requirements For Bibliographic Records
FRAD	Fonctional Requirements for Authority Data
IFLA	Federation Of library Associations And Institutions
ISO	International Standard Organisation
ISBD	International Standard Bibliographique Description
ISBN	International Standard Book Number
LCC	Library Of Congres Classification
Marc	Machin Readable Cataloging
NF	Norm Française
NISO	National Information Standards Organization
OCLC	Online Computer Library Centre
PMB	Pour Ma Bibliothèque
RDA	Ressources Description And Access
SPSS	Statistical Package For The Social Science
SWOT	Strengths. Weaknesses. Opportunities. Threats
SYNGEB	Système normalise de Gestion de Bibliothèque
UDC	Universal Décimal Classification



تعتبر المكتبات الجامعية من أهم المؤسسات العلمية والثقافية التي تعمل على خدمة مستخدميها في مختلف التخصصات التي تغطيها، من خلال توفير مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة وتدعيم الأنشطة البحثية، كما أنها تلعب دوراً أساسياً في الجامعة للنهوض بالبحث العلمي والتعليم، وذلك بمشاركتها في العملية التعليمية على اعتبارها كياناً تابعاً للجامعة وخادماً لأهدافها وسياساتها.

تقدم المكتبات الجامعية خدمات متنوعة لمجتمع مستخدميها في مختلف مجالات المعرفة البشرية باعتبارها وجهة المستخدمين في الجامعة للحصول على احتياجاتهم المعلوماتية، حيث تنوعت هذه الخدمات بين الخدمات غير الفنية والخدمات الفنية، والتي تضطلع من خلالها المكتبات إلى خدمة المستخدمين بأحسن الطرق وبأجود الخدمات، خاصة وأن المعلومة اليوم أصبحت سمة من سمات مجتمع المعلومات في ظل تضخم الإنتاج الفكري مما صعب على المستخدمين الحصول على ما يريدونه بأيسر الطرق، وهنا يأتي دور المكتبات الجامعية في تسهيل وصولهم إلى مختلف المعلومات التي يحتاجونها عن طريق خدماتها الفنية التي تعتبر العصب النابض في المكتبة.

وفي ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال المكتبات وتنوع طبيعة مصادر المعلومات، خاصة مع ظهور النشر الإلكتروني وازدياد حاجة المستخدمين إلى المعلومات وظهور المجتمع الرقمي، ما حتم على المكتبات تحيين خدماتها المكتبية خاصة الخدمات الفنية مواكبة لتلك التطورات، وضرورة التحكم في الإنتاج الفكري من خلال جملة من الخدمات الفنية المختلفة التي تمكن المستخدمين من الحصول والوصول إلى مختلف الإنتاج الفكري الذي يلي رغباتهم البحثية في الوقت المناسب، من خلال العمل على اقتناء مصادر معلومات سواء التقليدية أو الرقمية، ووصفها وتنظيمها وتحليل محتوياتها، من خلال تطبيق مجموعة من المعايير، وإتاحتها للمستخدمين، بالإضافة إلى نظام الاشتراكات الذي يمكن المكتبة من الاشتراك في مختلف قواعد البيانات، وبالتالي إعداد أدوات بحث كالفهارس والكشافات والمستخلصات تساعد المستخدمين من الوصول إلى ما يحتاجونه.

إلا أن هذه الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية لا يمكن القيام بها في ظل غياب المعايير والمواصفات المضبوطة والموحدة والمعمول بها دولياً، والتي تصدرها العديد من المنظمات والهيئات العالمية والدولية، خاصة مع وجود تقنيات كثيرة، حيث يمكن لكل مكتبة اختيار ووضع قواعد خاصة تحكم سير خدماتها، كما أن الاستقلالية في العمل لدى المكتبات جعلها دائماً بعيدة كل البعد عن مختلف التطورات الحاصلة في

مجال الخدمات المكتبية خاصة الفنية منها خاصة في مجال الفهرسة، وما صاحبها من توفير طرق منهجية صحيحة وإمكانية التشارك والتعاون بين المكتبات في العالم بمختلف مصادرها، وبالتالي الحصول على نسخ من الفهارس الموثوقة والتي يمكن اعتمادها في مختلف الأوقات.

فالمعايير الخاصة بالخدمات الفنية أداة ضرورية تحكم سير العمل الفني وتقضي على التكرارية في العمل داخل المكتبات ومراكز المعلومات، وتسمح بإنتاج أدوات بحث مضبوطة ومقننة، وبالتالي تقديم خدمات عالية الجودة للمستفيدين التي تتوافق مع توقعاتهم واحتياجاتهم الآنية والمستقبلية.

وعلى هذا الأساس جاء موضوع دراستنا الموسوم بـ "نحو استراتيجية لتطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة الشرق". لمحاولة التقرب أكثر من واقع المكتبات الجامعية الجزائرية لجامعات الشرق الجزائري والتحقق من مدى تطبيقها للمعايير في خدماتها الفنية، وللإحاطة بجميع جوانب موضوع دراستنا تم معالجته من خلال مجموعة من الفصول تمثلت في الفصل المنهجي، والفصل النظري، الفصل الميداني وجاء في كل فصل ما يلي:

الفصل الأول: تضمن هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها والأسباب التي دعتنا إلى دراسة هذا الموضوع، بالإضافة إلى تقديم أهمية موضوع الدراسة وأهدافه، كما تم عرض الدراسات السابقة للموضوع وختاماً تم تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: تناول هذا الفصل المعايير في مجال المكتبات الجامعية من خلال سبعة عناصر أساسية تناولنا في العنصر الأول ماهية المعايير في المكتبات وهو بدوره تضمن مفهوم المعايير من الناحية الاصطلاحية والمصطلحات ذات العلاقة، بالإضافة إلى نشأة وتطور المعايير في مجال المكتبات، أهميتها وأهدافها، وأخيراً أسباب لجوء المكتبات إلى استخدام المعايير. بينما عالج العنصر الثاني أنواع المعايير في المكتبات، أما العنصر الثالث فتمحور في أشكال المعايير في المكتبات الجامعية، كما تطرقنا في العنصر الرابع إلى مجالات استخدام المعايير في المكتبات الجامعية، في حين تطرقنا في العنصر الخامس إلى مصادر المعايير في المكتبات الجامعية، يليه مباشرة العنصر السادس والذي تمحور في سرد مختلف الاتحادات والمنظمات المصدرة للمعايير في مجال المكتبات الجامعية، حيث عرجنا فيه إلى تعريف كل من المنظمات والجمعيات المهنية، أهدافها، وأهميتها وتم تقسيم هذه المنظمات إلى منظمات دولية ومنظمات قومية وإقليمية، وأخيراً جاء العنصر السابع والذي عالجنا فيه مختلف المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية في تطبيق المعايير في خدماتها الفنية.

الفصل الثالث: جاء الفصل الثالث ليقف على الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية حيث تضمن ستة عناصر أساسية كل عنصر من العناصر تضمن مجموعة من العناوين الفرعية من خلال سرد الخلفية النظرية للخدمات الفنية بدءاً من الاختيار، التزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف، والاستخلاص وفيما يلي سنحاول تقديم كل عنصر على حدى:

العنصر الأول: تطرقنا فيه إلى خدمة الاختيار تعريفها من الناحية الاصطلاحية ومبادئ الاختيار، أدوات الاختيار، معايير الاختيار في المكتبات.

العنصر الثاني: حاولنا من خلاله التطرق إلى خدمة التزويد ومفهومها من الناحية اللغوية والاصطلاحية، طرقه، وظائفه، والتزويد الآلين ومعايير التزويد.

العنصر الثالث: تمحور في خدمة الفهرسة حيث تطرقنا إلى الفهرسة في البيئة التقليدية من خلال تعريفها ، أنواعها، وأنواع الفهارس، وأشكالها، أهميتها، ومعايير الفهرسة في البيئة التقليدية حيث تم التطرق إلى المعايير الأكثر رواجاً في المكتبات الجامعية وهو التقنين الدولي للوصف البليوغرافي ISBD وقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR، كما تطرقنا إلى الفهرسة الآلية من خلال تعريف الفهرس الآلي ومعاييرها كمعايير الفهرسة المقروءة آلياً كمعيار مارك ومعيار Z39,50 ، كما تطرقنا في هذا العنصر إلى مبادرات الكيانات الرقمية من خلال تعريفها ووظائفها وأنواعها وخطط ومعايير فهرسة الكيانات الرقمية كمعيار وصف المصادر وإتاحتها RDA ومعيار دبلن كور وخطط المبادرات وصف الكيان.

العنصر الرابع: وهو خدمة التصنيف في المكتبات الجامعية حيث عالجتنا من خلاله إعطاء الخلفية النظرية له كمفهومه اللغوي والاصطلاحى، وظائفه، خصائصه، أنواعه، وأنظمتة والمتمثلة في تصنيف ديوي العشري، والتصنيف العشري العالمى، تصنيف مكتبة الكونجرس، وتصنيف الكولون.

العنصر الخامس: وقف على خدمة التكشيف من خلال الخلفية النظرية لكل من التكشيف والكشافات، وضائف عملية التكشيف وأهميتها في المكتبات الجامعية، خطواته، خصائصه، أنواع الكشافات، لغات التكشيف، ونظمه، أدواته.

العنصر السادس: تناول خدمة الاستخلاص من خلال تعريف كل من الاستخلاص والمستخلص وأهميه كل منهما، أنواع المستخلصات، خطوات عملية الاستخلاص، ومكونات المستخلص والاستخلاص الآلي، ومعايير عملية الاستخلاص.

أما في ما يخص الفصل الرابع فقد ضم الجانب الميداني للدراسة والذي جاء بعنوان و اقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها، وقد كانت بدايته بتبيان العناصر المنهجية للدراسة الميدانية والمتمثلة في حدود ومجالات الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، ليتم بعدها تفرغ البيانات المجمع من الدراسة الميدانية باستخدام حزمة spss في نسختها 27 وتحليل النتائج وتفسيرها والخروج بالنتائج التي تسمح لنا بالحكم على درجة صحة الفرضيات الموضوعية، وبناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج ارتأينا وضع خطة استراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية الجزائرية، ونخص بالذكر المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

في حين خالصنا إلى الفصل الخامس والذي كان عبارة عن وضع خطة استراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري. حيث عالجت فيه عنوان الخطة الاستراتيجية، محتواها، وأهدافها، والاجراءات التنظيمية، والإطار الفلسفي والفكري للخطة، استخدام التحليل البيئي SWOT (نقاط القوة، الضعف، الفرص والتهديدات)، غايات الخطة الاستراتيجية، ومقترح الخطة الاستراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

ولقد اعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة العلمية إلى مجموعة من المراجع الثرية والمتنوعة، والتي توزعت بين أنواع وأشكال مصادر المعلومات، والتي هي على علاقة مباشرة مع موضوع دراستنا تمثلت في الكتب ورسائل جامعية والمقالات العلمية في شكلها الورقي والرقمي.

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا العمل العلمي نذكر:

- صعوبة التنقل لتوزيع استمارات الاستبيان على العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري وذلك لتباعدها جغرافيا.
- عدم استجابة العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري لاستمارة الاستبيان الإلكترونية والتماطل في الرد.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الموضوع
6. أهداف الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. مصطلحات الدراسة

تمهيد:

يعتبر ضبط الإطار المنهجي للدراسة من الأساسيات القاعدية التي تحكم سير أي دراسة علمية تقنية كانت أم أدبية ، فلا يمكن القيام بأي عمل بصفة عشوائية دون ضبطه وتوضيح معالمه الأساسية التي يبني عليها، حيث أنه كلما كانت الطريقة المتبعة صحيحة، كلما أعطت تفسيرات صادقة ومعبرة عن الواقع ، كما هو الحال في دراستنا التي تحتاج إلى تنظيم وتنسيق من خلال توضيح الإشكالية المراد البحث في معالمها والغوص فيها وفي تساؤلاتها، وفرضياتها التي كانت عبارة عن تخمينات مبدئية تم استيقانها من خلال الدراسات الاستطلاعية وأدبيات الموضوع، مع تبيان الأسباب التي جعلتنا ندرس هذا الموضوع وهو تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، ومدى أهمية هذا الموضوع، والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، إضافة إلى الدراسات السابقة أو الخلفيات النظرية التي ترتبط بالإشكالية المطروحة إرتباطا مباشرا أو في جزء من جزئياتها، وأخيرا تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة. وفيما يلي سنحدد كل عنصر على حدى.

1.1. إشكالية الدراسة:

تعمل المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها على المساهمة في بناء المجتمعات من خلال توفير المعلومة المناسبة، على اعتبار أن المجتمعات اليوم أصبحت تولي أهمية بالغة لها خاصة في خضم ما نعيشه من تضخم للإنتاج الفكري، كما أن مصادر تواجد المعلومات لم تقتصر فقط على الكتب والمجلات بل تعدتها إلى وجود المصادر الإلكترونية المختلفة والمتنوعة إلى أن وصلت التطورات المتلاحقة إلى ظهور قواعد البيانات. مما خلق تشتت معرفي لدى المستخدمين من جهة والمكتبة في أداءها من جهة أخرى، فالمكتبة رسالتها وأهدافها هي خدمة هذا المجتمع من خلال الوصول إلى مرتبة متميزة بخدماتها حتى تكون في متناول المستخدمين من خلال اتباعها مجموعة من المعايير حيث يقاس نجاح المكتبة بما تقدمه من خدمات لمجتمع مستفيديها بأيسر الطرق وبأقل تكلفة.

وفي ظل التطورات التكنولوجية الحديثة ومع الانفجار المعرفي الذي ظهر في مكتباتنا خاصة خلال القرن العشرين وما صاحبه من صعوبة استغلال مصادر المعلومات، واستقلالية المكتبات في أداء مهامها وذلك بالعمل بما يناسبها في مختلف خدماتها خاصة الفنية منها، مما خلق غياب سبل التعاون فيما بينهم، ما حتم على ضرورة المحاولة في إيجاد طرق لتوحيد العمل المكتبي وتنظيمه خاصة في عمليات الوصف، التنظيم والتحليل والمتمثلة في المعايير.

باعتبار أن هذه المعايير بمثابة الركيزة الأساسية التي تركز عليها أي مكتبة في أداء خدماتها خاصة في خدماتها الفنية كالتزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص، والتي اهتمت بها العديد من المنظمات والاتحادات الدولية والإقليمية، فالمعايير تكسب العاملين المهارات الكافية التي تمكنه من سهولة التعامل مع مصادر المعلومات، كما تولد له القدرة على جمع المعلومات وتقييمها وتحليلها واستخدامها، وعليه فالمعايير ضرورة حتمية لا بد منها في أي نوع مكتبة خاصة المكتبة الجامعية، فكلما كانت هذه الأخيرة تلتزم بالمعايير الفنية كلما كانت جودة خدماتها الفنية في مستوى متميز.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للوقوف على مدى تطبيق مكتباتنا الجامعية الجزائرية للشرق الجزائري لمعايير الخدمات الفنية. حيث إرتأينا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ؟

1.2. تساؤلات الدراسة:

ولمعالجة الإشكالية المطروحة أكثر وجب علينا وضع التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما درجات وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية؟
2. هل تطبق المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري المعايير في خدماتها الفنية ؟
3. هل يؤثر تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني حول استخدام المعايير على مستوى جودة الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟
4. هل يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟
5. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى تطبيق العاملين لمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري وفقا لعواملهم الشخصية؟

3.1. فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية على أنها الحلول الممكنة التي يضعها الباحث لمعالجة مشكلة بحثه أو هي إجابة مؤقتة،¹ والتي يجب فيها أن تتضمن العلاقة بين متغيرين أو أكثر.²

وفي مايلي سنعرض الفرضيات المؤقتة لدراساتنا الحالية التي تم وضعها اعتمادا على الدراسات الاستطلاعية، والتي كان من شأنها فحص وتحليل الواقع الملموس.

الفرضية الأولى:

تتوفر لدى العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري درجات وعي مرتفعة بمعايير الخدمات الفنية تم إكتسابها من خلال الممارسة المهنية.

الفرضية الثانية:

تطبق المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري المعايير في خدمة الفهرسة والتصنيف فقط.

الفرضية الثالثة:

تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني حول استخدام المعايير يساهم بصفة كبيرة في تحسين مستوى الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الفرضية الرابعة:

يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير العمليات الفنية على تطبيق الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى تطبيق العاملين لمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري وفقا لعواملهم الشخصية.

¹ المحمودي، محمد سرحان علي. مناهج البحث العلمي. ط.3. صنعاء: دار الكتب، 2019. ص. 97

² هوادف، رابح. أهمية ومكانة الفرض في البحث العلمي. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة [على

الخط]. 2019. ع.5. ص.ص. 265-271. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/86323>

4.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن القيام بالبحوث والدراسات العلمية في مختلف حقول المعرفة خاصة حقل العلوم الإنسانية من البحوث التي تستوجب إبراز الأسباب العلمية التي دعت الباحث إلى القيام بدراساته، على اعتبار أن أي دراسة علمية لا تكون من العدم، بل تكون كنتيجة أو حوصلة لعدة أسباب ولدت الرغبة وحب التطلع في دراسة موضوع معين، وجمع الحقائق العلمية لتمكن من الوقوف والتعرف أكثر على الموضوع المراد دراسته،

ومن الأسباب التي دعتنا إلى دراسة هذا الموضوع نذكر منها:

- بما أن تخصصنا هو تخصص علم المكتبات فدراسة أي موضوع من المواضيع التي تخص المكتبات وخدماتها من أولوياتنا للنهوض بهذا القطاع والوصول بمكتباتنا إلى مصاف المكتبات العالمية، ومحاولة تخطي كل العقبات التي تعيق حسن سيرها والعمل دائما على تحسينها وتطويرها، كأن نكون من المستفيدين ونحاول معرفة ما نريده تحديدا من المكتبة، وما هي احتياجاتنا؟ وماذا وفرت المكتبة؟ وماذا لم توفر؟، ونكون مرة أخرى كمكتبيين ماهي مهامنا وواجباتنا تجاه مجتمعنا البحثي؟، وماهي الوسائل والأدوات اللازمة خاصة في مجال تطبيق المعايير في الخدمات الفنية. وعليه فمن خلال دراساتنا نكون قد حددنا نقاط قوة كل مكتبة ونقاط ضعفها والعمل على معالجتها من خلال وضع خطة إستراتيجية تمكن كل مكتبة من تطبيق المعايير في خدماتها الفنية بصفة خاصة.

-اليقين الشخصي بأهمية هذا الموضوع، وكذا الدور الذي يلعبه تطبيق المعايير في رفع مستوى جودة الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية.

- التعرف على المعايير التي تصدرها مختلف الإتحادات والمنظمات الدولية والإقليمية التي تحكم سير الخدمات المكتبية وتوحيدها وعلى رأسها الخدمات الفنية.

- معرفة واقع الخدمات المكتبية وخاصة الخدمات الفنية من زاوية تطبيق المعايير.

- الاحتكاك بالعاملين في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري والتعرف على مدى قيامهم بمهامهم المنوطة بهم في قسم الإقتناءات وقسم المعالجة، من خلال تطبيق المعايير الفنية ومدى وعيهم بضرورة العمل وفق المعايير ومختلف الصعوبات التي تواجههم.

- تقديم إضافة للبحث العلمي في موضوع تطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية الجزائرية.

5.1. أهمية الدراسة:

تعتبر المعايير أداة ضرورية وجب تواجدها والعمل بها في كل مكتبة سواء كانت عامة، أكاديمية، أو جامعية خاصة في ظل ما نعيشه من تطورات متلاحقة في مجال المكتبات، وانتشار المعلومة الواسع ما جعل إختصاصي المعلومات يجد صعوبة في التحكم في هذا الفيض المعلوماتي وتنظيمه، وإتاحته للمستفيدين، لكن بوجود المعايير وخاصة المعايير الفنية التي أصدرتها العديد من المنظمات والاتحادات ونادت بها كل الجمعيات الناشطة في مجال المكتبات والمعلومات عالميا، وإقليميا نجده قد تخطى جميع العقبات والمشاكل. فبفضلها أصبحت له المهارات الكافية لأداء عمله بكل جودة، وبالمقابل الارتقاء بالخدمات وخاصة الفنية التي تعد حجر الزاوية في أي مكتبة جامعية.

فموضوع دراستنا يستمد أهميته من أهمية الموضوع ذاته وعليه فيمكننا بلورة أهمية الدراسة في:

1. إعطاء صورة حقيقية لمدى أهمية العمل المكتبي وفق المعايير خاصة العمل الفني.
2. المساهمة في معرفة الواقع الحقيقي الذي تعيشه مكتباتنا المركزية لجامعات الشرق الجزائري جراء تطبيق أو غياب المعايير في خدماتها الفنية.
3. توفير معلومات علمية منهجية دقيقة حول الدور المهم الذي تلعبه المعايير في مجال المكتبات من تنظيم للعمل الفني وتوحيده بين المكتبات الجامعية .
4. التعرف على مختلف المجهودات التي تبذلها المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري في تطبيق معايير الخدمات الفنية.

6.1. أهداف الدراسة:

لكل عمل علمي له أهدافه وغاياته يسعى إلى الوصول إليها وتحقيقها، ومن خلال دراستنا هذه نسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

1. التعرف على مدى وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية ؛
2. التعرف فيما إذا كانت المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تطبق المعايير في الخدمات الفنية ؛
3. التعرف على مدى تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ؛

4. التعرف على مدى تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق خدمة الوصف والتنظيم الببليوغرافي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؛
 5. التعرف على مدى تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق خدمة التحليل الموضوعي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؛
 6. التعرف على مدى تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني حول استخدام المعايير على مستوى جودة الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؛
 7. الكشف عن مدى وجود فروقات عند مستوى تطبيق العاملين لمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؛
 8. الوصول إلى حصر مختلف الصعوبات والتحديات التي تواجه العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية مجال الدراسة أثناء تطبيقهم للمعايير في الخدمات الفنية؛
 9. الخروج بمقترح لخطة استراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؛
 10. تقديم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين جودة الخدمات الفنية من خلال تطبيق المعايير؛
- 7.1. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم المفردات البحثية التي يعتمدها الباحث في دراساته ، فهي تمكنه من معرفة الفجوة البحثية الحالية المراد البحث فيها والابتعاد عن التكرار، فهي الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها الباحث في بناء بحثه "لأن الطريق الذي سلكوه من هم من قبلنا سوف نقف عليه من خلال وقوفنا على سفح الجبل لنرى ما يحدث أسفلنا لكي نتطلع على الوضع الحالي جيدا ونقيم عملنا ونختار على أساسه دربنا في البحث والتنقيب"¹. حيث يمكننا تعريف الدراسات السابقة على أنها: "تلك الدراسات والبحوث العلمية التي تم إعدادها تدرس موضوع معين ، ويشترط فيها أن تحترم القواعد المنهجية في البحث

¹ يحيوي، إبراهيم. الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع [على الخط] 2021. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج.10، ع. 1. ص.ص. 341-319. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/8632>

العلمي ، وقد تكون مطابقة تماما لموضوع البحث الحالي أو تدرس جانب من جوانبه وتكون هذه الدراسات وطنية أو أجنبية تنشر في الدوريات أو الكتب أو الرسائل والأطروحات الجامعية".¹

ونظرا لأهمية هذه الأخيرة وما تقدمه من مزايا للبحث العلمي والتي من شأنها توفير الأرضية الخصبة للدراسات المشابهة من خلال وفرة المعلومات التي تمهد الطريق للبحث والدراسة، وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة والتي تم ترتيبها موضوعيا وفق متغيرات الدراسة الحالية، أين تم تقديم الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة ثم الدراسات التي تمس متغير من متغيرات الدراسة.

1.7.1. الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

The Method of Acquisition of Library Resources In Nigeria Institute of transport technology library Zaria.
Lucky Tijani Abdulsalami& Odunayo Busayo Arowolo.

تهدف هذه الدراسة إلى القيام بدراسة تقييمية لعملية اقتناء المواد المكتبية بالمعهد تكنولوجيا النقل زاريا، باستخدام المنهج المسحي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات مع خمسة وثلاثين مبحوث والذين يمثلون حجم العينة.

توصلت الدراسة إلى أن مكتبة المعهد تفتقر إلى العاملين المؤهلين لإدارة مقتنيات المكتبة بشكل فعال.² تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها دراسة تقييمية عالجت عملية الاقتناء في مكتبة المعهد ومختلف إجراءاتها باعتبارها خدمة من الخدمات الفنية التي عالجت دراستنا. يكمن وجه الاختلاف في أن هذه الدراسة عالجت خدمة التزويد وتقييمها في جامعة نيجيريا، في حين كانت دراستنا في جامعة الجزائر.

¹ جاوي، فايضة، باجي، عبد القادر. أهمية الدراسات السابقة وكيفية إدراجها في البحث العلمي. مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية [على الخط]. 2022. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج.1، ع. 2. ص.ص. 102-118. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/194485>

² Abdulsalami, lucky, Arowolo, odunayo Busayo. The methode of Acquisition of library Resources in Nigeria Insttute of transport transport technology library, zaria. Library philosophy and practice (e-journal). Jen ligne[2021. consulted [13/03/2023]. vol.2, n.4. available <https://www.researchgate.net/publication/333104060>

استفدنا من هذه الدراسة من خلال التعرف على عملية الاقتناء واجراءاتها والمهارات الواجب توفرها في القائمين على إدارة الخدمات الفنية في مكتبة المعهد.

أوصت الدراسة إلى ضرورة توظيف كادر بشري مؤهل ومحترف لإدارة المكتبة وخدماتها، وذلك لما تتطلبه عملية الاقتناء من إجراءات، توصي الدراسة على العاملين يجب أن يكون لهم الوعي بضرورة الاهتمام بعملية الاقتناء كونها عملية مهمة من عمليات المكتبة، من أجل خلق توازن بين موظفي مكتبة المعهد ومستفيديهم لتجنب الانعكاسات في الأنشطة الأكاديمية، كما أوصت بضرورة جرد مكتبة المعهد لمقتنياتها للتمكن من معرفة نقاط الضعف في المقتنيات.

الدراسة الثانية:

Ravindra, Sound& ل مقال منشور ل **Acquisition of E- resources in libraries** هذه الدراسة عبارة عن مقال منشور ل Satyaprakash, Nikose ركزت هذه الدراسة النظرية على اقتناء المصادر الإلكترونية في المكتبات، مع توضيح سياسة الاقتناء والهدف منها، كون أن العالم أصبح متطورا في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة، مع شرح عملية الإشتراكات في المكتبة.¹

تشابه هذه الورقة البحثية مع دراستنا كونها عالجت جزء من موضوع دراستنا ألا وهو اقتناء المصادر الإلكترونية، في حين اختلف عن دراستنا كونها دراسة نظرية في حين دراستنا دراسة تطبيقية بالإضافة إلى أنها تطرقت إلى الاقتناء الإلكتروني للمواد الإلكترونية بينما دراستنا شاملة حول الاقتناء للمواد التقليدية والرقمية.

استفدنا من هذه الدراسة أنها جاءت بشرح عملية الاقتناء الإلكترونية ومختلف الطرق المتبعة، مع شرح سياسة تنمية المقتنيات وأهمية وجودها في كل مكتبة

¹ Ravindra, sonde, Satyaprakash, Nikos. Acquisition of e-resources in libraries. E-journal and information science.]en ligne[. 2018. Consulted]18/02/2023[.vol. 05,n. 02. Available at: <https://www.irjweb.com>

الدراسة الثالثة:

Indexing and abstracting service in libraries: A legal perspective دراسة عبارة عن مقال

منشور ل Olayinka Silas Akinwum

ركزت هذه الدراسة على أهمية خدمة التشفيف والاستخلاص في المكتبات ومراكز المعلومات وأنها جوهر المعلومات والحصول عليها في الوقت المناسب باعتبارها أداة للاسترجاع، بالاعتماد على المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى أن معظم مواد المكتبة لا تتم عملية تشفيها واستخلاصها بشكل صحيح بعيدا عن المعايير ، وذلك بسبب أن إختصاصيي المكتبات لا يملكون المهارات اللازمة التي تمكنهم من القيام بهاتين العمليتين بشكل صحيح وقانوني، وكذلك غياب تكوين وتدريب العاملين بالمكتبة محل الدراسة على خدمة التشفيف والاستخلاص.

وضعت هذه الدراسة توصية مفادها تحسين خدمات المكتبة في نشر المعلومات خاصة خدمتي التشفيف والاستخلاص من خلال طلق مختلفة كاليام بالبرامج التدريبية للعاملين وكذلك توظيف المعرفة المكتسبة حول التشفيف والاستخلاص.¹

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تركز على أهمية خدمتي التشفيف والاستخلاص والقيام بها وفق المعايير باعتبارها أدوات استرجاع للمعلومات، ويكمن وجه الإختلاف بين الدراستين هو أنه هذه الدراسة الحالية ركزت على خدمة التشفيف والاستخلاص فقط كخدمات فنية، بينما دراستنا ركزت على كل الخدمات الفنية.

وكان وجه الاستفادة من هذه الدراسة هو التعرف على أهمية خدمات التشفيف والاستخلاص في المكتبات ومدى حاجة المستفيد إلى نتائجها المتمثل في أدوات بحث صحيحة كالكشافات والمستخلصات، والتعرف كذلك على الطرق التي تتبعها المكتبات في إنجاحها كتدريب العاملين.

2.7.1. الدراسات العربية

الدراسة الأولى:

تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 1-2-3.

¹Olayinka, silas Akinwumi. Indexing and abstracting service in libraries: A legal perspective. Academic research journals. [en ligne].2013. consulted[23/04/2023]. Vol. 01, n. 01. Available at: <https://www.kibjilis.com>

الدراسة كانت عبارة عن أطروحة دكتوراه للباحث راجعي إسماعيل، تطرق فيها إلى المعايير الفنية ومدى تطبيقها في العمليات الفنية في المكتبات الجامعية لجامعات قسنطينة 1-2-3 وأهم المشاكل والصعوبات التي التي تقف أمام المكتبات محل الدراسة لتطبيق معايير العمليات الفنية باستخدام المنهج المسحي الشامل وأداة الاستبيان في جمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى :

-انعدام تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية لجامعات قسنطينة 1-2-3 في كل الخدمات الفنية.
- يحتاج تطبيق معايير الخدمات الفنية إلى كوندنر بشرية مؤهلة ذو كفاءات عالية وروح المسؤولية والاهتمام من قبل مسؤولي المكتبات.

- وجود نقص كبير وتأخر في تطبيق معايير الخدمات الفنية في بعض مكتبات الدراسة ، حيث أسفرت الدراسة على عدم وجود حتى فهرس تقليدي فيها.

-الغياب التام لبعض الخدمات الفنية كخدمة التكشيف والاستخلاص مما جعل تلك المكتبات أمام تحديات كبيرة من أجل الحد من العوائق والمشاكل التي تمنع من تجسيد المعايير الفنية على أرض الواقع.¹
تشابه دراسة راجعي إسماعيل بدراستنا في عدة جوانب أساسية، حيث أن كلتا الدراستين تدرسان واقع الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية الجزائرية من زاوية تطبيق المعايير، أما وجه الاختلاف فتمثلت في المجال المكاني للدراسة فدراسة راجعي إسماعيل كانت على جميع مكتبات جامعة قسنطينة 1-2-3 في حين كانت حدود دراستنا المكانية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

وقد استفدنا من هذه الدراسة في معرفة مختلف المعايير الفنية في المكتبات الجامعية ومدى تطبيقها في مكتبات جامعة قسنطينة 1-2-3 والأسباب التي جعلت هذه المكتبات لا تطبق المعايير في خدماتها الفنية.

الدراسة الثانية:

تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة.

¹ راجعي، إسماعيل. تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3. أطروحة دكتوراه، المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجيات البحث عن المعلومات. قسنطينة: جامعة قسنطينة، 2020.

الدراسة كانت عبارة عن أطروحة دكتوراه للباحثة بوخاري أم هاني. حاولت من خلالها الباحثة التعرف على الدور الذي تلعبه معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعة باجي مختار عنابة في جعل المكتبات محل الدراسة أكثر فعالية واتصالا فيما بينها عند القيام بوظائفها على اعتبار أن معايير التنظيم والتجهيز هي المرجع أو المصدر الذي تستند إليه المكتبات لتقييم وقياس مدى جودة خدماتها وبرامجها، وذلك باستخدام المنهج الوصفي وشبكة تقييم.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها بوخاري في دراستها:

- وجود تباين كبير بين المكتبات من زاوية تطبيق معايير تنظيم وتجهيز المعلومات، وتعتبر العوامل البشرية والتجهيز المادي والموارد المالية المخصصة لكل مكتبة من أهم العوامل المتحكمة فيها.

- معايير تنظيم وتجهيز المعلومات لها أهمية كبيرة في تقنين العمل المكتبي مع تقليل الجهد والوقت وتحقيق التعاون بين المكتبات، كما يتضمن النظام الآلي المعمول به في المكتبات محل الدراسة مجموعة من المعايير وعلى رأسها معيار uni marc والذي يتماشى مع معيار ISO2709، وما يتميز به من مرونة في استخدامه أثناء استيراد وتوريد البيانات الببليوغرافية التي تخص فهرسة العديد من الوثائق كالكاتب، الدوريات، خرائط، صور فوطوغرافية وفق معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي في ISBD في مجال الفهرسة.

- كما توصلت إلى عدم الأخذ باقتراحات المكتبيين حول تحيين النظام وأن التكوين في مجال تطبيق المعايير يساهم وبدرجة كبيرة في تحسين ورفع الإنتاجية داخل المكتبات المدروسة.¹

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تتناول معايير تنظيم وتجهيز المعلومات في المكتبات كمعايير الخدمات الفنية: الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص في طابعها التقليدي والإلكتروني ومدى أهمية وجودها والعمل بها في كل مكتبة جامعية تسعى للوصول إلى مستوى متميز من الجودة.

أما نقاط الاختلاف بين الدراستين فتكمن في الحدود المكانية للدراسة فدراسة كانت في مكتبات جامعة باجي مختار عنابة على عكس الدراسة الحالية التي كان مجالها الجغرافي في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

¹ بوخاري، أم هاني. تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. 2014.

استفدنا من هذه الدراسة من خلال التعرف على معايير تنظيم وتجهيز المعلومات قبل وصولها للمستفيد، والتعرف على مدى أهمية العمل وفق المعايير في العمل المكتبي خاصة الفني منهن وكذلك معرفة مستوى خدمات مكتباتنا الجامعية وبالأخص الخدمات الفنية في جامعة باجي مختار عنابة.

الدراسة الثالثة:

الخدمات الفنية لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية والمتخصصة بولاية الخرطوم: دراسة مسحية.

كانت هذه الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه من إعداد إقبال محمد صالح نصر، وهي تهدف إلى التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية ومعرفة مدى حاجة المكتبات إلى هذا النوع من المصادر وضرورة التعامل المعياري في الإجراءات الفنية لها ابتداء من مرحلة التزويد، الفهرسة، التصنيف، إلى الكشف والاستخلاص، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، واستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات .

توصلت الباحثة إلى:

- تدني نسبة المكتبات في تخصيص مبالغ مالية منفصلة لمصادر المعلومات الإلكترونية.

- عدم وجود سياسة مكتوبة لتنمية وتزويد المصادر الإلكترونية.

- غياب كذلك استخدام قوائم رؤوس الموضوعات لتجويد عملها في خدمة الفهرسة كما توصلت الدراسة إلى أن المكتبات محل الدراسة لا تقوم بعملية التصنيف ولا تقوم كذلك بعمليات الكشف والاستخلاص للمصادر الإلكترونية¹.

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها عالجت الخدمات الفنية لمصادر المعلومات في البيئة الإلكترونية في المكتبات الجامعية ، كون أن أوعية المعلومات الإلكترونية أصبحت منتشرة بكثرة ولم تقتصر فقط على الكتب والدوريات بل تعدتها إلى مصادر إلكترونية أخرى متطورة تتماشى مع التطورات المتلاحقة في المجال، ولكي توفر هذه الأوعية لدى المستفيدين يجب تنظيمها من خلال فهرستها وتصنيفها تكثيفها واستخلاصها من خلال الاعتماد على مختلف المعايير الفنية في البيئة الإلكترونية.

¹ نصر، محمد صالح إقبال. الخدمات الفنية لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية والمتخصصة بولاية الخرطوم: دراسة مسحية. أطروحة دكتوراه. علم المعلومات والمكتبات، أم درمان: جامعة أم درمان الإسلامية، 2010.

أما فيما يخص أوجه الاختلاف بين الدراستين كون أن دراسة نصر محمد صالح إقبال عالجت سوى الخدمات الفنية لأوعية المعلومات في البيئة الإلكترونية، بينما دراستنا عالجت الخدمات الفنية لمصادر المعلومات في المكتبات الجامعية في شقها الورقي والإلكتروني، وكذلك اختلاف هذه الدراسة في الحدود المكانية فأجريت في الخرطوم في حين دراستنا كانت في الجزائر.

استفدنا من هذه الدراسة كوننا تعرفنا على مصادر المعلومات الإلكترونية وكيفية معالجتها في المكتبات، كذلك تعرفنا على المعايير الفنية للمصادر الإلكترونية ومدى أهميتها البالغة في العمل بها من أجل توفير أدوات بحث معيارية بالتالي إتاحتها للمستفيدين.

الدراسة الرابعة:

تنمية الرصيد الوثائقي لدى جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس ومكتبة كلية المحروقات والكيمياء FHC.

وهي رسالة مقدمة ضمن شهادة الماجستير للباحث الجيلالي محمد. حيث هدفت هذه الدراسة إلى واقع تنمية الرصيد بالمكتبة المركزية لجامعة كلية المحروقات والكيمياء ببومرداس ومدى التزامها بسياسة مكتوبة أثناء عملية الإقتناء من خلال معرفة جل الخطوات والاجراءات المتبعة، كما هدفت إلى تقييم المقتنيات بالمكتبة ومدى استخدامها من قبل المستفيدين و مدى تلبية احتياجاتهم من خلال فحص قوائم الإعارة ، باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان كأداة رئيسية وأداة المقابلة والملاحظة كأدوات ثانوية.

وكان من أبرز النتائج المتوصل إليها أن مكتبة FHC لاتملك سياسة تزويد مكتوبة تعتمد عليها في اقتناء مجموعاتها.

- الرصيد الوثائقي المتواجد بالمكتبة لا يتفق مع المعايير سواء الكمية أوالنوعية ولا المعايير العالمية الأخرى.¹

تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة كونها تعالج جزء من أجزاء دراستنا والمتمثل في خدمة من الخدمات الفنية، وهي خدمة التزويد ومختلف الطرق المتبعة في هذه العملية والمعايير الواجب اتباعها في عملية الاختيار والتزويد لأي مكتبة.

¹الجيلالي، محمد. تنمية الرصيد الوثائقي بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداسUMBB: مكتبة كلية المحروقات والكيمياء FHC. ماجستير. علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة الجزائر 2، 2014.

تختلف هذه الدراسة في أنها تدرس نوع واحد من الخدمات الفنية ألا وهي خدمة التزويد بينما دراستنا تدرس جميع الخدمات الفني ابتداءات من التزويد إلى غاية الاستخلاص. كما يمكن تسجيل نقاط الاختلاف كذلك بين الدراستين في الحيز الجغرافي فهي تطرقت إلى واقع خدمة التزويد في مكتبة المحروقات والكيمياء بولاية بومرداس بينما دراستنا الحالية كانت في المكتبات المركزية لجانعات الشرق الجزائري.

استفدنا من هذه الدراسة كثيرا كوننا تعرفنا على واقع تنمية الرصيد الوثائقي في المكتبات والتعرف على أهمية امتلاك كل مكتبة جامعية سياسة مكتوبة خاصة بها لتنمية مجموعات المكتبة.

الدراسة الخامسة:

تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

هذه الدراسة عبارة عن ورقة بحثية تم إعدادها من قبل الباحث راجعي إسماعيل أراد من خلالها الوقوف على واقع تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ومعرفة مدى مساهمة هذه القواعد للتطورات الحديثة في ميدان الفهرسة الوصفية. بالاعتماد على المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات كأداة أساسية بالإضافة إلى الملاحظة كأداة ثانوية.

توصلت الدراسة إلى:

- أن المكتبة محل الدراسة تعتمد على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية عند إعداد فهرسها وكذلك تنظيم مصادر المعلومات في المكتبة.

كما يوصي الباحث من خلال دراسته من ضرورة إعداد المكتبة دورات تكوينية للعاملين في مجال الفهرسة الوصفية، ومحاولة إلحاق المكتبة بالتطورات والتكنولوجيات الحديثة في ميدان الفهرسة الوصفية.¹

¹ راجعي، إسماعيل. تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة آفاق علمية [على الخط]. 2019. تمت الزيارة يوم [20/11/2021]. مج. 11، ع. 2. متاح على الرابط:

<https://www.wasjp.cerist.dz/en/artical93892>

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تعالج جزء من أجزاء دراستنا تمثل في الفهرسة الوصفية حيث اختصت الدراسة بالمكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف مسيلة وتحديد معيار الفهرسة الأنجلو أمريكية كمعيار للفهرسة الوصفية ومدى تطبيقه في المكتبة محل الدراسة.

اختلفت الدراسة مع دراستنا كونها عالجت جزء من أجزاء دراستنا وهي الفهرسة الوصفية كخدمة من الخدمات الفنية، في حين عالجت دراستنا كل الخدمات الفنية ومعايير تطبيقها ، كما اختلف في الحدود المكانية فهي درست مكتبة مركزية واحدة على عكس دراستنا درست العديد من المكتبات المركزية في الشرق الجزائري.

استفدنا من هذه الدراسة من خلال التعرف على الفهرسة الوصفية من زاوية تطبيق معيار الفهرسة الأنجلو أمريكية، ومعرفة مدى أهمية العمل وفق المعايير وما يقدمه هذا المعيار للعاملين من فوائد تعود بالنفع على المكتبة والمستفيد على حد سواء.

الدراسة السادسة:

سياسة ومعايير تنمية المجموعات في المكتبات الحكومية المتخصصة في دولة الكويت.

تمثلت هذه الدراسة في مقال علمي منشور في مجلة "اعلم" للباحثان عوض حمود الحرب، طلال رجا العازمي أرادا من خلال هذه الدراسة التعرف على سياسة ومعايير تنمية وبناء المجموعات في المكتبات المتخصصة الحكومية في دولة الكويت، كما تهدف إلى تقييم المجموعات المكتبية الموجودة ومدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين، باستخدام المنهج الكيفي وعلى أداة المقابلة المباشرة مع مديري المكتبات الحكومية والبالغ عددهم 23 مديرا.

توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف المكتبات لا تملك سياسة أو خطة مضبوطة تتبعها في عملية التزويد، وكذلك أن بعض المكتبات ليست لديها الميزانيات الكافية، وأن المكتبات التي لديها ميزانية تحددتها الجهة التابعة لها، كما أن المكتبات محل الدراسة تتبع طرق تزويد مختلفة بالترتيب الإهداء ثم الشراء، ثم التبادل.

يوصي الباحثان من ضرورة وضع خطة تزويد ثابتة من قبل متخصصين في عمليات التزويد والاختيار تتماشى مع الميزانية المحددة للمكتبة، ولا يجب الاعتماد على الإهداء والتبادل فقط. كما دعا إلى ضرورة المشاركة في المعارض والندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية، وذلك للتعرف على كل ما هو جديد في مجال

تخصصها، مما يؤدي إلى جودة اختيار مصادر المعلومات المناسبة، كما أوصا كذلك من ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية، وتوظيف التقنية الحديثة في مجال تنمية المجموعات المكتبية.¹

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في أنها عالجت جزء من جزئيات موضوع دراستنا والمتمثل في الاختيار والتزويد، والمعايير والسياسات المتبعة في العمليتين.

تختلف هذه الدراسة على دراستنا في أنها عالجت خدمة فقط من الخدمات الفنية المكتبية ألا وهو عملية الاختيار والتزويد، بينما كانت دراستنا شاملة لجميع الخدمات الفنية، كما أن هذه الدراسة كانت متمحورة على المكتبات المتخصصة الحكومية في دولة الكويت، بينما كانت دراستنا الحالية في المكتبات الجامعية بالجزائر.

استفدنا من هذه الدراسة في التعرف على الطرق المنهجية في عمليتي الاختيار والتزويد كالإهداء، الشراء، التبادل ومدى فاعلية وجود سياسة وخطة منهجية فيها.

الدراسة السابعة:

تطبيق قواعد RDA في المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية: دراسة تقييمية.

هذه الورقة البحثية مشتركة بين أنعام حسين يونس وهديل خضير عباس، كان هدفهما من هذه الدراسة هو تطبيق قواعد وصف المصادر وإتاحتها في المكتبة المركزية في جامعة المستنصرية مع إمكانية إشتراك المكتبة بوساطة فهرس آلي موحد من أجل سهولة تبادل التسجيلات الببليوغرافية والحصول عليها جاهزة. باستخدام منهج دراسة الحالة وأداة المقابلة والملاحظة في تحديد معايير التقييم للتمكن من معرفة نقاط قوة وضعف المكتبة مع إمكانية وضع الحلول المناسبة لها.

توصلت الدراسة إلى:

-ضعف في تطبيق قواعد وصف المصادر وإتاحتها في المكتبة مكان الدراسة بسبب إقتصارها على فهرسة الكتب الورقية فقط وباللغات العربية، الكردية، الإنجليزية والفرنسية حيث بلغ العدد 1776 من إجمالي 231364.

¹ الحرب، عوض محمود، العازمي، طلال رجا. سياسة ومعايير تنمية المجموعات في المكتبات الحكومية المتخصصة في دولة الكويت. مجلة اعلم. [على الخط]2022. تمت الزيارة يوم[2023/09/18]. ع.32. متاح على الرابط: <https://arab->

- غياب الدورات التكوينية حول استخدام المعيار RDA حيث كان في مجملها 13 دورة تدريبية إجتماع فيها المفهرسون في وحدة نظام KOHA التابعة إلى حزمة النظم الآلية في المكتبة.

أوصت الباحثين إلى ضرورة تفعيل تطبيق معيار وصف المصادر وإتاحتها في جميع أقسام المكتبة مع العمل على زيادة عدد العاملين المؤهلين أكاديميا للتمكن من فهرسة أكبر قدر ممكن من المجموعات المكتبية خاصة وأنها في تزايد مستمر.¹

تشابه الدراسة مع دراستنا كونها تعالج جزء من جزئيات الموضوع الذي نعالجه والمتمثل في تطبيق قواعد وصف المصادر وإتاحتها بالمكتبة المركزية لجامعة المستنصرية، والصعوبات التي تجعل المكتبة محل الدراسة بعيدة كل البعد عن تطبيق هذا المعيار.

من أوجه الاختلاف المسجلة بين هاتين الدراستين كون أن الدراسة التي قامت بها الباحثين كانت قد عالجت جزء صغير في مجال خدمة فنية واحدة ألا وهي الفهرسة من خلال تحديد معيار وصف المصادر وإتاحتها ومدى تطبيقه في المكتبة محل الدراسة لكن كانت دراستنا شاملة لكل الخدمات الفنية ومختلف معايير تطبيقها، بالإضافة إلى وجه اختلاف آخر كان في مكان الدراسة فالدراسة كانت في مكتبة المستنصرية ودراستنا تمحورت في مكتبات مركزية في الشرق.

استفدنا من هذه الدراسة كونها مكنتنا من التعرف على معيار وصف المصادر وإتاحتها في المكتبات و كيفية نشأته وشروط استخدامه، وتعرفنا على الصعوبات التي تمنع المكتبة من تطبيقه بنجاح.

الدراسة الثامنة:

نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة.

تمثلت هذه الدراسة في رسالة ماجستير قام بها كياسرة محي الدين، حيث هدف من خلالها إلى معرفة الأهمية التي تتمتع بها نظم التصنيف العالمية في المكتبات محل الدراسة ومدى إلزامها بتطبيق تلك النظم وقواعدها أثناء تصنيف مجموعاتها. باستخدام المنهج الوصفي وأداة المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

¹ حسين، يونس أنعام، خضير، عباس هديل. تطبيق قواعد RDA في المكتبة المركزية في جامعة المستنصرية: دراسة تقويمية. المجلة العراقية للمعلومات. [على الخط] 2021. تمت الزيارة يوم [2022/09/12] مج. 22، ع. 1-2. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com>

- أن المكتبات محل الدراسة لا تطبق أي نظام تصنيف ما عدى مكتبة واحدة وهي مكتبة أحمد عروة للعلوم الإسلامية والتي تطبق تصنيف ديوي العشري كما أنها المكتبة الوحيدة التي أنشأت نظام معلوماتي متكامل لتسهيل الخدمات الفنية داخل المكتبة، وأوضحت الدراسة إلى أن سبب عدم اعتماد المكتبات الأخرى لأي نظام تصنيف إلى قلة تكوين العاملين في قسم التصنيف من جهة وعدم تخصص بعض المكتبيين في علم المكتبات وعدم إدراكهم لأهمية هذه النظم العالمية.

توصي الباحث من ضرورة توحيد العمل المكتبي خاصة العمل الفني داخل المكتبات الجامعية بإنشاء قسم مركزي خاص بالتصنيف يقوم بتصنيف المكتبات وتوزيعها على مكتبات الأقسام لتحقيق مبدأ التوحيد في العمل والقضاء على التكرار.¹

تشابه دراستنا مع هذه الدراسة التي قام بها كساسرة محي الدين في كونها ركزت على أنظمة التصنيف العالمية التي يمكن تطبيقها في المكتبات بكل أنواعها. ويعتبر موضوع الدراسة جزء من جزئيات دراستنا على اعتبار أن التصنيف خدمة من الخدمات الفنية، كما تتشابه الدراسة في كونها ترمي إلى مدى تطبيق مكتبة الدكتور أحمد عروة لأنظمة التصنيف العالمية.

أما أوجه الاختلاف فتكمن في أن الدراسة عالجت موضوع التصنيف وسرد مختلف أنواع التصنيفات العالمية كالتصنيف العشري العالمي، تصنيف ديوي العشري، وتصنيف مكتبة الكونجرس وغيرها من التصنيفات العالمية الأخرى على عكس دراستنا عالجت كل الخدمات الفنية بما فيها خدمة التصنيف، وكذلك وجه اختلاف آخر تمثل في مكان الدراسة فالدراسة أقيمت في مكتبة واحدة بينما دراستنا كانت في العديد من المكتبات.

استفدنا من هذه الدراسة في معرفة أهمية اعتماد المعايير في العمل المكتبي من أجل تويحيده كما تم التعرف على خدمة التصنيف ومختلف التصنيفات العالمية ومختلف تفريعاتها وأقسامها وطريقة تطبيق كل تصنيف بالإضافة إلى معرفة واقع خدمة التصنيف في مكتبة الدكتور أحمد عروة ومدى تطبيقها لأي من التصنيفات العالمية، كذلك تم التعرف على أسباب عدم تطبيق نظم التصنيف العالمية بالمكتبة.

¹ كساسرة، محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقها في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

الدراسة التاسعة:

تطبيقات تصنيف ديوي العشري بالمكتبات: مكتبات وهران نموذجاً.

جاءت هذه الدراسة ضمن متطلبات شهادة أطروحة دكتوراه للباحثة صدوقي نسيمه أرادت من خلالها الكشف عن مدى مدى تطبيق تصنيف ديوي العشري في مكتبات جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة، وهران 2 " محمد بن أحمد، وجامعة العلوم والتكنولوجيا " محمد بوضياف ، وإمكانية اتخاذ قرار يخص إمكانية توحيد نظم التصنيف في المكتبات المذكورة من خلال توظيف المنهج الوصفي وتحليل المحتوى وأداة الاستبيان في جمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى:

- رضا العاملين بالمكتبات محل الدراسة على تطبيق نظام تصنيف عالمي متمثل في نظام ديوي العشري وذلك راجع إلى وعي العاملين بأهمية العمل وفق هذا الأخير،

توصي الباحثة بضرورة مراعاة التغيير المستمر وملاحقة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات خاصة في مجال التصنيف وذلك لضمان جودة أدوات الاسترجاع ، كما توصي بضرورة خلق المقومات الأساسية لنظام التصنيف وما تبعه من العمليات الإدارية والعلمية وحتى الفنية مع التأكيد على التدريب المستمر للنظام المعتمد.¹

تشابه الدراسة مع دراستنا في أنها تعالج جزء من جزئيات الدراسة ألا وهو التصنيف من خلال تطبيق نظام تصنيف ديوي العشري والتعرف على واقع تطبيق هذا التصنيف في المكتبة محل الدراسة.

تختلف هذه الدراسة على دراستنا في أنها عالجت جزئية من بين جزئيات دراستنا والمتمثلة في التصنيف كخدمة فنية بينما في دراستنا عالجتنا جميع الخدمات الفنية وواقع تطبيقها في المكتبات. كما تختلف في مكان الدراسة فهي كانت في مكتبات جامعة وهران أي في الغرب الجزائري ودراستنا كانت في الشرق الجزائري.

استفدنا من هذه الدراسة كونها مكنتنا من التعرف على تصنيف ديوي العشري أكثر ومختلف طبعاته والتنقيحات التي أجريت عليهم ووقفنا على أهمية تطبيق نظام تصنيف ديوي العشري في تنظيم المعرفة البشرية ومعرفة مختلف تفرعاته وأقسامه وجداوله المساعدة.

¹ صدوقي، نسيمه. تطبيقات تصنيف ديوي العشري بالمكتبات: مكتبات وهران نموذجاً. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران. جامعة وهران 1، 2017.

الدراسة العاشرة:

الشكل الاتصالي المعياري فما 21: MARC21 لبيانات التصنيف.

ورقة بحثية نظرية لسامح الشافعي دياب، أراد من خلالها توضيح أهمية الشكل الاتصالي مارك 21 لبيانات التصنيف MARC21 for classification data والوضائف التي يقوم بها كونه من الحاجات الضرورية، كما أن هذه الدراسة أوضحت ضرورة وجود تسجيلية استنادية لبيانات التصنيف وما تعود به من فائدة على المكتبات من جراء تطبيق هذا المعيار، مع محاولة الوصول إلى كيفية تحقيق التوحيد والمعيارية في بيانات الفهرس، كما هدفت إلى التعرف على بنية ومكونات وأنواع التسجيلات الاستنادية لبيانات التصنيف.¹

تتشابه الدراسة في أنها تعالج جزء من جزئيات دراستنا وهو التصنيف في البيئة الرقمية، مع أنها تعالج موضوع التسجيلات الاستنادية لبيانات الوصف.

تختلف الدراسة مع دراستنا في أنها تعالج جزء بسيط من الدراسة ككل وهي الشكل الاتصالي فما 21 المعياري، كما أنها عبارة عن دراسة نظرية فقط بينما دراستنا نظرية تطبيقية في كل الخدمات الفنية في البيئة التقليدية والرقمية وليس التصنيف فقط.

استفدنا من هذه الدراسة أنه تعرفنا على الشكل الاتصالي المعياري فما 21 لبيانات الوصف، والتعرف على مختلف وضائفه وبنيته ومكوناته. كما تعرفنا على مختلف التسجيلات الاستنادية لبيانات الوصف التي من شأنها العمل على توحيد بيانات الفهرس.

الدراسة الحادية عشر:

أساليب التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في البيئة الشبكية.

ورقة بحثية ضمن فعاليات المؤتمر العاشر لكلية الآداب لميسر عبد الباقي مجد، رفل نزار عبد القادر إلى تسليط الضوء على الاتجاهات الحديثة للتحليل الموضوعي في بيئة الشبكة من أجل السيطرة على المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها وطرق نشرها، معتمدة بذلك على المنهج الوثائقي .

¹ الشافعي، دياب سامح حامد. الشكل الاتصالي المعياري فما 21: MARC21 لبيانات التصنيف. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. [على الخط] 2022. تمت الزيارة يوم [2022/12/10]. مج.2، ع. 2. متاح على الرابط: <https://aijtid.journals.ekb.eg/article-227088.html>

خلصت الورقة البحثية إلى:

- أساليب التحليل الموضوعي أمست تعتمد بشكل كبير على المستخدمين، والمستخدمي المعلومات من خلال وصفهم مشاركين في تنظيم المعرفة على اعتبار أنهم يمدون الشبكة بإنتاجاتهم العلمية المختلفة في مختلف التخصصات مع تعدد طرق نشرها، هذا ما ساهم في ظهور مصطلحات ومفاهيم حديثة في التحليل الموضوعي تتعدى نطاقها المحصور بمؤسسات المعلومات، بالإضافة إلى أنه على الرغم من عيوب أساليب التحليل الموضوعي كعيوب الفوكسونومي والتوسيم، إلا أنها تعد ضرورة حتمية يمكن استخدامها في السيطرة على الإنتاج الفكري المتضخم خاصة وأن الأساليب التقليدية أصبحت عاجزة.¹

تشابهت الدراسة مع دراستنا في تبيان أساليب التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات في البيئة الشبكية، وهي تتقاطع معها في جزء منها تمثل في التحليل الموضوعي الإلكتروني للأوعية الفكرية المتاحة على الأنترنت. أما وجه الاختلاف بين الدراستين فدراسة لميسر عالجت جزء صغير من جزئيات الدراسة ككل وهي أدوات التحليل الموضوعي في البيئة الرقمية، كما شهد الاختلاف في الحدود المكانية للدراسة. استفدنا من الدراسة في معرفة أساليب وأدوات التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في بيئة الأنترنت ومعرفة المصطلحات الحديثة في مجال التحليل الموضوعي أفرزتها التطورات التكنولوجية كمصطلح الفوكسونومي ومصطلح التوسيم،

الدراسة الثانية عشر:

أدوات تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الأنترنت: التكسونومي.

دراسة عبارة عن مقال منشور في المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات للباحث الزهيري طلال ناظم؛ يهدف من خلالها إلى التعريف بأهم أدوات تصنيف المحتوى الرقمي عبر الأنترنت Taxonomy التي أصبحت تتماشى مع مطوري المواقع الدائمة في تطوير آلية الوصول إلى المعلومة خاصة في ظل تطورات تطبيقات الويب 2 والتي كان لها الدور البارز في نمو المحتوى الرقمي وتعدد أشكاله كالصوت، الصورة، النص، الفيديو.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

¹ ميسر، عبد الباقي مجد، رفل، نزار عبد القادر. أساليب التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في البيئة الشبكية. مجلة آداب الرافدين. [على الخط]2022. تمت الزيارة يوم[2023/12/12]. ملحق ع. 71. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com>.

-التصنيف في بيئة الأنترنت يرتكز أساسا على ما توفره مواقع الإتاحة من خيارات ضمنية وتفرعات موضوعية تمكن ناشر المحتوى الرقمي من وضع تصنيف يتماشى مع نوع وخاصية المحتوى المراد نشره عبر الأنترنت.

-التصنيف في البيئة الرقمية يقوم على كفاءات علمية وعملية لمطوري المواقع عن طريق وضع مجموعة من التصنيفات الموضوعية الهرمية، وأن تكون شاملة ناهيك عن ضرورة امتلاك ناشر المحتوى المهارات الكافية في عملية الاختيار الأمثل منها.¹

تشابه الدراسة في كونها عالجت موضوع أدوات التصنيف للمحتوى الرقمي والذي يعتبر جزء من موضوعنا الذي عالجننا فيه التصنيف في البيئة التقليدية والبيئة الرقمية.

أما أوجه الاختلاف متمثلة في كون أن الدراسة تقوم على أساس التصنيف في البيئة الرقمية للمحتوى الرقمي فقط، كما تختلف في الحدود المكانية الدراسة والتي كانت في العراق في حين دراستنا كانت في الجزائر.

استفدنا من هذه الدراسة في معرفة طرق التصنيف للمحتوى الرقمي والتعرف على مصطلح التوكسونومي Toxonomy من حيث النشأة وأهميته مزاياه وعيوبه، كذلك تعرفنا من خلال هذه الدراسة على أن التصنيف في البيئة الرقمية يستند إلى كفاءات تملك مهارات عالية .

الدراسة الرابعة عشرة:

من أجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات.

دراسة للباحث أوقاسي عبد القادر هدف من خلالها إلى التعريف بأهمية خدمة الاستخلاص في المكتبات كونها تساهم بشكل كبير في إيصال المعلومة إلى المستفيد بكل أرياحية دون بذل أي جهد أو إهدار للوقت، كما هدف إلى محاولة التعرف على مختلف المعايير التي تحكم سير العملية خاصة على المستوى العربي والتي من شأنها تحقق التوحيد في إعدادها بين المكتبات مما يسهل التعاون بينها مع إيجاد نظام متكامل وطني يتصف بالكفاءة والفعالية. مع إبراز مجهودات المكتبة الوطنية الجزائرية في توحيد المعايير في عملية الاستخلاص.

¹الزهوري، طلال ناظم. أدوات التصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الأنترنت: التوكسونومي. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2022/12/20]. مج. 7، ع. 4. متاح على الرابط:

<https://www.iasj.net/iasj/pdf02bbefb4281c059e=text=%D8%AA%D9>

توصلت الدراسة إلى أن عملية الاستخلاص عملية هامة من عمليات التحليل الموضوعي من خلال ما تضطلع به من تسهيلات للمستفيدين، وأن هذه الخدمة قد اهتمت بها العديد من المنظمات الدولية الإقليمية والعربية المصدرة للمعايير والتي من شأنها التوحيد في العمل الفني خاصة في خدمة الاستخلاص. المكتبة الوطنية الجزائرية كان لها الدور البارز والفعال في العمل على توحيد معايير عملية الاستخلاص من خلال قانونها الأساسي الصادر كمرسوم تنفيذي رقم 149/93 المؤرخ في محرم 1414 الموافق 22 يونيو 1993 الذي ينادي بضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني مهما كانت وسائطه.¹

تشابه الدراسة مع دراستنا من أنها عالجت خدمة الاستخلاص والتي تعتبر خدمة من الخدمات الفنية التي تعالجها الدراسة، كما تشابه في تحديد مختلف المعايير الدولية والإقليمية والعربية في إعداد المستخلصات.

أما مواطن الاختلاف فنجد أنها تختلف عن دراستنا في كونها دراسة نظرية فقط تعالج جزء من جزئيات الدراسة ككل على عكس دراستنا نظرية تطبيقية تعالج كل الخدمات الفنية.

استفدنا من هذه الدراسة من خلال التعرف على عملية الاستخلاص وما تقدمه للمستفيد من تسهيلات وأنها عملية لا غنى عنها في أي مكتبة، كما تم التعرف على مختلف المعايير الدولية والإقليمية والوطنية التي تصدرها مختلف هيئات التقييس حول عملية الاستخلاص، ناهيك عن المجهودات الجبارة التي قامت بها المكتبة الوطنية الجزائرية من توحيد في عمليات الاستخلاص بين المكتبات.

8.1. ضبط مصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد وضبط مصطلحات خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي وجب تواجدها في أي دراسة علمية؛ حيث يقوم الباحث بضبط مصطلحات دراسته من وجهة نظره ليتمكن من المضي قدما بعيدا عن كل الغموض والشوائب وبالتالي الانطلاق من مفاهيم سلسلة مفهومة وواضحة تسمح بتخطي أي مشكلة علمية.

والأهمية البالغة لعنصر ضبط المصطلحات وتحديد إرتأينا تحديد مصطلحات دراستنا كما يلي:

¹أوقاسي، عبد القادر. من أجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات. مجلة علم المكتبات [على الخط] 2012. تمت الزيارة يوم [2021/10/12]. مج.4، ع.1. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/143974>

المعايير:

هي مجموعة من القواعد والتقنيات المضبوطة والمنظمة التي تصدرها مختلف هيئات التقييس على المستوى الدولي والإقليمي والعربي التي يستند إليها في القيام بمختلف الأعمال.

الخدمات الفنية:

هي كل الخدمات أو العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات بعيدا عن أعين المستفيد، وهي بمثابة حجر الزاوية في كل مكتبة أو مركز المعلومات والمتمثلة في كافة العمليات التنظيمية للأوعية الفكرية تبدأ بالإختيار والتزويد وصولا إلى التنظيم الفني كالفهرسة، التصنيف، التكشيف، والاستخلاص.

المكتبة الجامعية:

هي مؤسسة ثقافية علمية خدماتية تنشأ وتمول من قبل الجامعة، تهدف إلى تقديم خدمات متنوعة إلى جمهور المستفيدين منها على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم العلمية من خلال اقتناء مصادر معلومات تخدم احتياجات روادها وتنظيمها ووضعها للتداول.

الاستراتيجية:

خلاصة:

بعد تحديد المعالم المنهجية للدراسة؛ بدءاً من ضبط الإشكالية وتوضيحها من خلال طرح التساؤل الرئيسي وتفريعه إلى تساؤلات فرعية ووضع الفرضيات، وإبراز أهم الأسباب التي استدعتنا إلى دراسة هذا الموضوع، مع تحديد أهميتها وأهدافها المراد تحقيقها من هذه الدراسة، بعدها جاء دور الدراسات السابقة والتي مهدت الطريق لفهم أكثر الموضوع ومجرياته من خلال قراءة وتفحص أدبيات الموضوع لنختتمها بتحديد المصطلحات الأساسية في الدراسة من أجل نزع اللبس والغموض حولها.

كل هذا كان له الدور الفعال في تمهيد الطريق للقيام بالفصول النظرية والدراسة الميدانية للدراسة بكل دقة.

الفصل الثاني: المعايير في المكتبات الجامعية

1. ماهية المعايير في المكتبات الجامعية
2. أنواع المعايير في المكتبات الجامعية
3. أشكال المعايير في المكتبات الجامعية
4. مجالات استخدام المعايير في المكتبات الجامعية
5. مصادر المعايير في المكتبات الجامعية
6. الاتحادات والمنظمات المصدرة للمعايير في مجال المكتبات الجامعية

تمهيد:

تعتبر المكتبات ومراكز المعلومات من أهم المؤسسات الرائدة في مجال البحث العلمي وتطوره منذ وجودها عبر التاريخ، حيث أنها تعمل دائماً جاهدة في محاولة تقديم خدمات أفضل تلبي بها حاجات مستفيديها من المعلومة العلمية خاصة في خضم ما نعيشه في زمن زيادة الإنتاج الفكري، حيث تعددت وتنوعت أشكال ومصادر المعلومة وتشتتها مما صعب على المكتبي التحكم في هذا الكم من الإنتاج الفكري، من حيث طريقة تنظيم تلك المعلومات وتخزينها، وإيجاد أدوات مناسبة لبحثها وإتاحتها للمستفيدين، خاصة في ظل تعدد التقنيات التي تحكم سير المكتبات وخدماتها والاستقلالية في طريقة التعامل مع تلك التقنيات، حيث كان لكل مكتبة طريقتهما في العمل مما جعلها دائماً بعيدة كل البعد عن كل التطورات والتغيرات المتلاحقة التي تشهدها المكتبات ومراكز المعلومات مما ولد التكرارية في العمل، كل هذه الأسباب دعت من خلالها المكتبات إلى ضرورة التوحيد في المعايير والتقنيات التي تخص الخدمات المكتبية وخاصة الخدمات الفنية منها، من أجل القضاء على التكرارية والخروج من روتين العمل الحر، ومحاولة إيجاد سبل التعاون بين مختلف المكتبات والتشارك فيما بينها في مصادرها مع مختلف المكتبات في العالم، والحصول على نسخ من فهارسها، وهو ما نادى به العديد من الاتحادات والمنظمات والجمعيات المهنية الناشطة في مجال المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي، الإقليمي والعربي.

1.2. ماهية المعايير في المكتبات :

1.1.2. مفهوم المعيار والمصطلحات ذات العلاقة:

1.1.1.2. مفهوم المعيار:

يعرف المعيار في اللغة على أنه: نموذج معين يجري تقدير الأشياء به، كمعيار الوزن، ومعيار الكيل، ومعيار الصحة والخطأ.¹

لقد تعددت وتنوعت أدبيات المعايير الموحدة في المكتبات، حيث عرف مصطلح المعيار العديد من التعريفات الاصطلاحية في جوانبه المختلفة ومن هذه التعاريف نذكر:

¹ معجم المعاني الجامع: معجم عربي- عربي [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2022/12/22]. متاح على الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dic/ar-ar/%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%B1/>

تعرفه المنظمة الدولية للتقييس ISO بأنه وثيقة تحدد خصائص سلعة أو خدمة ما، وتتناول هذه الخصائص مستويات الجودة، الأداء، الأمن أو أبعاد التصنيع، ويمكن أن تشمل على مصطلحات أو رموز أو تجارب أو طرق الاختيار أو الترميز، أو طرق أخذ العينات".¹

نلاحظ من خلال هذا التعريف بأن المنظمة الدولية للتقييس ISO عرفت المعيار على أنه وثيقة تحدد الخصائص الجوهرية للسلعة أو الخدمة، شرط أن تكون هذه الخصائص تتناول عدة مستويات كمستوى الجودة والأداء في الخدمة أو السلعة، وكذلك مستوى الأمن والأبعاد في عملية التصنيع.

وتعرفه جمعية المكتبات الأمريكية ALA: "المعايير الموحدة عبارة عن خطوط عريضة وإرشادات للعمليات المتصلة بتخطيط الخدمات المكتبية وتنفيذها، وهي ليست بديلا عن التخطيط ولكنها عبارة عن مستويات تمثل الحد الأدنى من المتطلبات الضرورية للخدمات المكتبية، فإذا لم تتجاوز هذا الحد الأدنى كانت غير فعالة وغير مقبولة".²

يتبين لنا من هذا التعريف أن جمعية المكتبات الأمريكية جعلت المعايير الموحدة عبارة عن خطوط عريضة وإرشادات تحكم سير العمليات المكتبية المختلفة، سواء كانت خدمات فنية أو غير فنية، كما نلاحظ من خلال هذا التعريف للجمعية أنه كلما اعتمدت العمليات المكتبية الحد الأدنى من المعايير والشروط، كلما كانت خدمات ذات جودة وفعالية،

كما تعرفه موسوعة المكتبات والمعلومات لجمعية المكتبات الأمريكية " بأنه المقاييس التي يمكن من خلالها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها، وتوضع هذه المعايير بواسطة هيئات مهنية أو جهات معترف بها والوكالات الحكومية، وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الأدنى أو الشيء المثالي أو العمليات أو الإجراءات النموذجية وهي عادة إما مقاييس كمية أو تقييم نوعي".³

من خلال التعريف المذكور تبين لنا بأن الجمعية الأمريكية للمكتبات والمعلومات قد ربطت المعيار بالتقييم كونه عبارة عن مقاييس يمكن من خلالها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها، وأن هذه

¹ journee mondiale de la normalization 14 octobre 2013 : internationales garantissent des changements positif [en ligne] consulter le [15 /11 /2022]. disponible a l adresse : <http://iso.org/iso/fr/world-standardsdays 2013>

²-heartsill, young, terry, Belanger. The ALA glossary of library and information science [en ligne].chicago: American Library Association,1983.consulted[12/12/2022]available at: <https://search.worldcat.org/fr/titre/8907224>

³ -ODLIS.dictionary for library and information science [en ligne].consulted : 23/12/2022.available at: <http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx>

المقاييس إما أن تكون مقاييس كمية تلتزم بالأرقام بما يخص عدد العاملين أو المكتبات وخدماتها التي تقدمها لمجتمع مستخدميها حسب حجمها ومجموعاتها أو تقييم نوعي تستند إلى الإنطباعات الشخصية للباحث وتصوراتهِ بعيداً عن الموضوعية.

من خلال ما سبق ذكره من تعريفات للمعيار يمكننا تعريفه في مجال المكتبات والمعلومات بأنه مجموعة من الشروط والأحكام والقواعد والإرشادات التي يقوم بوضعها خبراء متخصصون في مجال المكتبات والمعلومات كأمناء المكتبات واختصاصيي المعلومات من أجل قياس خدمات المكتبات وتحديد نقاط القوة والمحافظة عليها، والوقوف على نقاط الضعف فيها ومحاولة معالجتها من جهة والمساعدة في اتخاذ القرارات من جهة أخرى، وقد تكون هذه المعايير كمية أو نوعية.

ومن المصطلحات العربية التي تم توظيفها من جانب المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والتي لها علاقة مع مصطلح المعيار واستخدمت كمصطلح يؤدي نفس المفهوم هي المواصفة، التقنين والتقييس.

2.1.1.2. تعريف المواصفة:

يعرفها الدكتور شاهين في كتابه المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية على أنها: "بيان دقيق بالاحتياجات الخاصة الواجب الوفاء بها، أو الخصائص الأساسية التي يسأل عنها العميل سواء في خدمة ما أو سلعة أو نظام ما أو عمل ما والواجب على البائع الوفاء بها".¹

من خلال ما سبق اتضح بأن الدكتور شاهين قد وصف المواصفة بأنها بيان دقيق يضم جميع الاحتياجات والخصائص الأساسية اللازمة التي يجب أن تتوفر عليها أية خدمة أو نظام موجه إلى فئة من الفئات في مجتمع المستخدمين.

3.1.1.2. تعريف التقنين:

يعرف بلخير عبد الباسط التقنين بأنه: رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع عمليات الإختيار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه ثم تفسير درجاته وتحديد السلوك أو النشاط المطلوب من الفحوص تحديداً دقيقاً مع تحديد الظروف المحيطة.²

¹شاهين، شريف كامل، {وأخرون}. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013. ص. 11.

² بلخير، عبد الباسط. المعايير والمواصفات والتقييس في المكتبات ومراكز المعلومات [على الخط] 2019. تمت الزيارة يوم [15/11/2022]. متاح على الرابط: <https://portal.arid.my/ar-ly/posts/details/b2e9e048-ae3c-42ea-8889-bf>

4.1.1.2. تعريف التقييس:

يعرفه شاهين كامل شريف على أنه: "مجموعة من القواعد المحددة مسبقا والشروط والمتطلبات المتعلقة بتعريف المصطلحات، تصنيف المكونات، تحديد المواد، الأداء أو الإجراءات، تخطيط العمليات، القياسات الكمية أو الجودة لتوصيف المواد، المنتجات، الأنظمة، الخدمات أو الممارسة في مجال المكتبات والمعلومات على وجه التحديد."¹

نستخلص من هذا التعريف بأن التقييس هو عبارة عن مجموعة من القواعد المحددة والشروط والمتطلبات التي تعرف وتصنف المكونات وتحدد المواد والأداء والإجراءات، كما يحدد طريقة التخطيط للعمليات وقياساتها سواء كانت كمية أو نوعية بالإضافة إلى جودة المواد الموصوفة سواء كانت عبارة عن منتجات أو أنظمة أو خدمات في مجال المكتبات والمعلومات.

كما تعرفه **Vanissa prajova**: مجموعة الإجراءات والتدابير المشروطة التي تؤدي إلى التوحيد في الأنشطة والعمليات، حيث يهدف إلى التقليل في التكاليف المتعلقة بالمال أو الوقت من خلال توفير بيئة عمل واضحة تضمن تطبيق المعايير في الخدمات، كما أنه يشكل الإجراءات التي تمنع من حدوث أخطاء في الإنتاج من شأنها أن تؤثر على عمل المؤسسة.²

جاء في هذا التعريف أن التقييس هو مجموعة الشروط اللازمة في أية عملية أو نشاط والتي من شأنها توحيد العمل المكتبي من أجل توفير الوقت والجهد، وخفض التكاليف، حيث يحقق التقييس بيئة عمل معيارية لمختلف الخدمات، كما يحد من إمكانية حدوث الأخطاء.

2.1.2. نشأة وتطور المعايير في مجال المكتبات والمعلومات:

لقد كان استخدام مصطلح المعايير قديما بقديم المكتبات نفسها بجميع أنواعها عامة، متخصصة، مدرسية، جامعية، وقدم أوعية المعلومات المقتناة، فجنود المعايير تعود إلى بداية المكتبات في تنظيم العمل فالإنسان عمل جاهذا أن يوفر لنفسه حياة يسيرة ومنظمة؛ حيث كان يستعمل لغة واحدة بين أفراد قومه

¹شاهين، شريف كامل، [وآخرون]. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص 11

²Projova, Vanessa. Standardization- one of the tools of continuous improvement [en ligne].consulted [27/10/2022].international conference on manufacturing engineering and materials,ICMEM,6-10june 2016,novy smokovec,Slovakia,2016.availible at: <https://iehouse.org/wp-content/uploads/2018/07/iehouse.org-standardization-1>

ليتمكن من التواصل إضافة إلى قيامه بالعديد من الأنشطة التقنية، فهو يحتاج إلى القيام بما هو نموذجي وتحقيق ذلك يتطلب شروط ومبادئ.

وكان لاختراع الطباعة وما صاحبها من تنوع في أشكال مصادر المعلومات من كتب، دوريات ونشرات الأثر البالغ في ظهور المعايير من خلال وجود ضوابط مقننة تحكم سير كيفية التعامل مع خصوصية كل مصدر معلومات والتحقق منها، من خلال محاولة توحيد وتقنين البيانات التي تشتمل على الصفحة، الغلاف، العنوان ومحتوى هذه الأوعية.

يعتبر قطاع المكتبات والمعلومات من القطاعات التي نادت بضرورة وجود قوانين وضوابط تحكم سير عملها باعتبارها مؤسسة خدمتية بالدرجة الأولى، وقيامها بالعمليات المكتبية بصفة عشوائية لا يحقق أهدافها ورسالتها المنشودة التي وجدت من أجلها وهي خدمة مجتمع المستفيدين منها بأحسن الطرق، وبالفعل كانت المكتبات من القطاعات التي امتدت إليها جذور التقييس رسمياً من خلال هيئات التقييس الدولية والقومية، واستخدمت مصطلح معايير في مجال المكتبات والمعلومات منذ نهاية القرن التاسع عشر وبالتحديد سنة 1894 من خلال تبني جامعة نيويورك عبارة الحد الأدنى من المتطلبات لمعايير المكتبات الكبرى، وفي القرن العشرين وبظهور الجمعيات المهنية المتخصصة التي كان لها الدور البارز في تطور وازدياد استخدام المعايير الموحدة في المكتبات مثل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات واليونسكو، وتزامن ذلك مع ظهور تكنولوجيات الإعلام الآلي في المكتبات، هذا ما جعل التفكير في جدية العمل الذي من شأنه أن يوفر الوقت والجهد وبالتالي أصبحت المعايير ضرورة حتمية لا بد منها في الخدمات المكتبية.¹

وكانت أول محاولة سنة 1901 عندما كانت محاولة الدخول في إطار التعاون الدولي وتحديد قواعد الفهرسة حيث بدأت مكتبة الكونجرس بتوزيع تسجيلاتها الببليوغرافية المطبوعة، وسمحت هذه التسجيلات بتوحيد العمل المكتبي على مستوى مجموعة من فهارس المكتبات وهو ما يطلق عليها بالفهرسة المشتركة وبالتالي كل هذا يعود بالنفع على المستفيدين.

ويعد مجال إنتاج وإخراج أوعية المعلومات من أول المجالات التي اهتمت بها هيئات التقييس القومية خاصة هيئات التقييس في أمريكا والدانمارك التي كانت السباقة في إصدار المعايير في مجال المكتبات، ففي سنة 1935 أصدرت هيئة التقييس الأمريكية معيار *periodicals of Reference data and arrangement*

¹ بوخاري، أم هاني. أهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات. مجلة الإعلام العلمي والتقني. [على الخط] 2010. تمت الزيارة يوم [2022/05/20]. مع 19، ع 1، ص. ص. 173-186. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-30896>

ويعتبر هذا الأخير هو الأساس لما أصدره فيما بعد عن تقديم الدوريات بعنوان: Format and periodicals: arrangement كما أصدرت هيئة التقييس الدانماركية في نفس السنة أول معاييرها بعنوان: periodicals: bibliographic strip، كما أصدرت الهيئة الفرنسية للتقييس AFNOR أول معاييرها سنة 1942 في مجال المكتبات والمعلومات بعنوان: Presentation des revues.

وبعد تولي الدكتور س.ر. رانجتان رئاسة المعهد ISI سنة 1948 تم إصدار معيارين على التوالي practice for make up of periodicals، أما المعيار الثاني: Guide for abbreviation of words in titles of periodicals using roman alphabet¹

إلا أنه نجد نشاط منظمة iso في مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات قد بدأ متخرا مقارنة مع إنشاءها، حيث بدأت في إصدار أول معاييرها سنة 1953 من طرف لجنتها الفنية الخاصة بالتوثيق وجاء هذا المعيار بعنوان: International code for the abbreviations of titles of periodicals كما أصدرت في سنة 1954 ثاني معيار لها بعنوان: layout of periodicals

أما مجال تقنين العمل الببليوغرافي فيعود إلى انعقاد ملتقى باريس سنة 1961 الذي كان بمثابة اللبنة الأولى التي وضعت القاعدة للتقنين الببليوغرافي من خلال قراراته الحاسمة، حيث عرفت بعدها بمبادئ باريس، وعلى الرغم من أنها كانت مجرد مبادئ أولية إلا أنها كانت مهمة وفيها تم الاتفاق على مبادئ عامة في الوصف الببليوغرافي، إلى أن انعقد مؤتمر كوبنهاغن سنة 1969 المنظم من قبل جمعية المكتبات الدولية وظهور قواعد الفهرسة المعروفة بقواعد الوصف الببليوغرافي العالمي ISBD في إطار الصبغ الببليوغرافي العالمي ونشرت أول طبعة منه سنة 1971، ثم بدأ التفكير في كيفية التسجيل الآلي مما أدى إلى وضع وعاء هيكلية محددة على اعتبار أن الآلة لا يمكنها التعرف على البيانات بمحتوياتها، لكن من خلال الهيكلية التي تحيط بها وهو ما يسمح بالتواصل بين مجموعة من الأجهزة عند احترامها لنفس نماذج الهيكلية وهو ما يسمى بالمعيار².

¹ زايد، يسرية عبد الحليم. المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998. ص.100

² شواو، عبد الباسط، بوالجديري، ياسين. المعايير في الأرشفة: دراسة مشروع ميتروميكا الكندي. مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات [على الخط] 2020. تمت الزيارة يوم [2022/10/15]. مج.2، ع.06، ص.ص.60-80. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/123952>

3.1.2. أهمية استخدام المعايير في المكتبات الجامعية:

تعتبر المعايير بمثابة الموجه الوحيد للعمل المكتبي والذي تعتمد عليها المكتبات في مختلف عملياتها وخدماتها وذلك نظراً لأهميته البالغة في تجويد العمل. وفي مايلي سنوجز أهمية استخدام المعايير في النقاط التالية¹:

-تعمل المعايير على تسهيل عمليات التبادل بين مختلف المكتبات بغض النظر عن أنواعها وبالتالي نقل الخبرات والمعلومات التي تخص سير المكتبات وخدماتها.

-يمكن استخدام المعايير في المكتبات من أجل رفع مستوى الأداء من قبل الموظفين وبالتالي تقديم خدمات جد عالية تتسم بالكفاءة.

-تعتبر المعايير حاجة ملحة في المكتبات وذلك لتحقيق فعالية النظم بالمكتبات فبدونها لا يمكنها تقديم الأفضل لمجتمع المستفيدين منها.

-تمكن المعايير من التوحيد في مختلف العمليات وأقسام المكتبة خاصة فيما تعلق بالعمليات الفنية (قسم الاقتناء، وقسم المعالجة) وذلك باعتبارها العصب الذي تقوم عليه المكتبة من خلال استخراج أدوات بحث تتسم بالمعيارية مع إمكانية مشاركتها على الخط المباشر وبالتالي تسهيل على المستفيدين الحصول والوصول إلى ما يريده من المكتبة بأقل جهد وقت ممكنين .

-تدعيم العمل الجماعي والتعاون فيما بين العاملين، مع خلق أسلوب الحوار بين العاملين بالمكتبات والمستفيدين من خلال توفير طلباتهم وهذا ما نادت به مختلف المعايير الصادرة، من جهة ومن جهة أخرى تمكن المعايير من التعامل مع الموردين بكل أرياحية، فالبيانات المتعلقة بوثيقة ما أثناء الاقتناء يحتفظ بها أثناء المعالجة ومن ثم إتاحتها للمستفيدين من المكتبة سواء من داخل المكتبة أو من خارجها.

-تسمح المعايير بعملية التحليل المقارن بين المكتبات التي تملك مهن متناظرة.

-الاستغلال الأمثل للموارد من خلال التبادل الوطني أو القومي واستخدام أكثر من ملف بسهولة كما يمكن كذلك من سهولة التعامل مع التسجيلات من مصادر مختلفة.

¹كلو، محمد صباح. المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وأهمية استخدامها.مدونة معتمد أبو راجح { على الخط}. 2014. تمت الزيارة يوم [2022/12/28]. متاح على الرابط: <http://hobalmarfa.blogspot.com>

-المعايير تفرض على الجهات المعنية بتطوير البرمجيات ونظمها الآلية الجاهزة للتطبيق في مجال المكتبات

1

-التدقيق والضبط الببليوغرافي يمكن من الانتقال إلى المكتبات المتكاملة.

-القيام بخدمات المكتبة بمستوى عالي من الجودة يجعلها ترتقي إلى درجة التميز وإشباع حاجات المستفيدين.

-يمكن التصنيف الموحد داخل المكتبة أو مركز المعلومات من سهولة الحصول على المواد المطلوبة سواء من قبل إختصاصي المعلومات أو المستفيد دون مواجهة أية صعوبة أو تعقيد مهما كان نوع المكتبة أو حجمها وحجم مجموعاتها.²

-الاستخدام الأمثل للقوى البشرية العاملة في المكتبة، وسهولة قيامها بدورات تكوينية وبرامج تدريبية.

- كما تمكن المعايير الموحدة من سهولة الإشراف والرقابة على العمليات والخدمات المكتبية، والقضاء على الاختلافات بين المكتبات والتنوع غير الضروري.³

4.1.2. أهداف المعايير في المكتبات الجامعية:

لقد حقق استخدام المعايير الموحدة في المكتبات ومراكز المعلومات مجموعة من الفوائد لدى المكتبات وخاصة في مجال خدماتها، حيث مكن استخدام المعايير من توفير الوقت، الجهد والطاقة البشرية، وبالتالي مكنت المكتبات من الوصول إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تكمن غايتها في تحقيق رضا المستفيدين من خدماتها، وهذه الأهداف نوجزها فيمايلي:⁴

1. الوصول إلى التمكن من التبسيط في الممارسات والإجراءات في المكتبات.

¹غريب، عبد العاطي أسامة. مؤشرات الأداء المستخدمة في مكتبة مبارك العامة: عرض مقارن[على الخط]. تمت الزيارة يوم [2022/12/28]، متاح على الرابط: <http://www.alaegypt.com.dawloads6.pps>

²بوخاري، أم هاني. أهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات. المرجع السابق . ص.ص. 167-180

³علي، أحمد. مباني المكتبات الجامعية : الأسس والمعايير. مجلات جامعة دمشق [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. متاح على الرابط: <https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/humj/article/view/4946/1400>

⁴الصادق، أحلام حسين عثمان، الحسن، عفاف محمد إبراهيم. مدى تطبيق المكتبات الجامعية السودانية لمعايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (إفلا) لتطوير أداؤها. مجلة اعلم. [على الخط]. 2020. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. ع.ع. 27، ص.ص. 259-314. متاح على الرابط: <http://arab-afli.org/journal/index.php/afli/article/view/35>

2. القيام بخدمات المكتبات سواء مباشرة أو غير مباشرة وفق أسس علمية ممنهجة تتمتع بدرجة كبيرة من الكفاءة والفعالية.

3. تحقيق التوحيد في كيفية العمل المكتبي والتجانس في مخرجات العمليات الفنية كالفهارس، الكشافات والمستخلصات.

5.1.2. أسباب لجوء المكتبات الجامعية إلى استخدام المعايير:

لقد تعددت الأسباب والدوافع التي أدت إلى استخدام المعايير في مجال المكتبات والمعلومات بغض النظر عن أنواعها وطبيعتها، حيث يمكن إعتبار الأسباب التي أدت إلى استخدام في شتى مجالات الحياة وفي مختلف ميادينها هي نفسها التي دعت المكتبات إلى اللجوء إلى المعايير باعتبارها مؤسسات خدماتية لها رسالتها وأهدافها المنشودة وهي تقديم خدمات أفضل لمختلف شرائح المستفيدين بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية بكل تنظيم وفعالية.

ومن هنا يمكننا حصر هذه الأسباب في¹:

- وجود العديد من المكتبات ومراكز المعلومات لها نفس الوظائف والخدمات والنشاطات المتكررة ما حتم من ضرورة التوجه نحو البحث عن تقنيات من شأنها أن تتحكم في تلك التكرارية لمختلف الأعمال والخدمات.

- كثرة التقنيات بحيث كل مكتبة لها الحرية في وضع تقنين معين يحدد كيفية العمل المكتبي بمختلف عملياته، لكن هذه الحرية تجعل كل مكتبة منعزلة عن مثيلاتها من المكتبات وبالتالي كثرة الخيارات المطروحة أمامها وزيادة الأعباء المفروضة عليها.

- اعتماد المكتبات ومراكز المعلومات على نظم خاصة بها واستقلاليتها جعلها دائما بعيدة عن مختلف التطورات الحاصلة في مجال العمليات المكتبية وما يحكمها من العديد من المعايير الصادرة في العالم، خاصة في مجال الفهرسة وما صاحبها من توفير للمكتبات من العمل بطريقة منهجية صحيحة وإمكانية التشارك مع مختلف المكتبات في العالم بمصادرها المختلفة، وبالتالي الحصول على نسخ من الفهارس الموثوقة.

يعود الفضل في دخول التقييس إلى المكتبات والمعلومات بمختلف أنواعها والاعتراف به وبمستواه الرسمي إلى مختلف هيئات التقييس الدولية والقومية، حيث إهتمت المنظمات وجمعيات المكتبات في عدد

¹ بوخاري، أم هاني. أهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات. المرجع السابق ص.ص 167-180

كبير من الدول بإنشاء وإقرار مجموعة من المعايير الموحدة لمختلف أنواع المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، بالإضافة إلى اهتماماتها المتكررة بضرورة مراجعة هذه المعايير بصفة مستمرة للتأكد من صلاحيتها من أجل التمكن من مواجهة مختلف التغيرات والتطورات المستمرة في مجال المكتبات وتقنياتها.¹

2.2. أنواع المعايير في مجال المكتبات الجامعية:

لقد تعددت واختلفت المعايير وتنوعت في مجالات مختلفة، فهناك تقسيم على أساس السلطة المسؤولة عن الإصدار وهي بدورها تتفرع إلى معايير قومية ومعايير عالمية. في حين يمكن تقسيم المعايير وفق مجالات التطبيق والتي تشمل المعايير الخاصة بالمنتجات الصناعية والمعايير الخاصة بالخدمات، كما تم تقسيم المعايير الموحدة على أساس طبيعة ما تشتمل عليه من معلومات إلى مايلي:²

1.2.2. المعايير الخاصة بالأبعاد: والتي من شأنها الوصول إلى التوحيد في شكل المنتجات وأحجامها دون مراعاة المكان أو الزمان الخاص بإنتاجها وذلك بغية الإحلال والاستبدال.

2.2.2. المعايير الخاصة بمستوى الأداء أو الجودة: وهي المعايير الصادرة بهدف ضمان ملاءمة المنتج لصاحبه الذي أنتج من أجله.

3.2.2. طرق الاختبار المعيارية: تستخدم في التعرف على مدى مطابقة المواد المنتجة لمعايير الأداء والجودة من خلال إجراء مقاربات ميدانية تستند إلى المنهج العلمي.

4.2.2. المصطلحات المعيارية: فالغاية الأساسية التي وجدت من أجلها هذه المعايير هي التوحيد في المصطلحات وذلك من أجل رفع كفاءة الاتصال بمختلف مستوياته، ولا يقتصر الأمر هنا على الكلمات أو الألفاظ وإنما يتعداه ليشمل المختصرات والتسميات الاستهلاكية وهو ما نجده في قوائم رؤوس الموضوعات المقننة والمكانز وخطط التصنيف وغيرها من لغات التكميف.

5.2.2. دساتير الممارسة: والتي من شأنها ضمان تركيب الأجهزة وتشغيلها وصيانتها كمجالات تنظيم المعلومات، دساتير الوصف الببليوغرافي لأوعية المعلومات والمعايير الخاصة بالتحليل الموضوعي للوثائق وخاصة فيما يخص عملية الاستخلاص.

¹ عليان، ربيعي مصطفى، النجدوي، أمين. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 2005. ص.62.

² عليوي، محمد عودة، {وآخرون}. المعايير الموحدة كمصدر من مصادر المعلومات. دراسات إدارية. [على الخط] 2006. تمت الزيارة يوم [2021/10/12] ع.2. ص.159-160. متاح على الرابط: <https://www.academia.edu/15557295/%D8%A7%D9%>

6.2.2. المواصفات الفيزيائية: تختلف وظيفة هذا النوع من المعايير عن وظائف المعايير الأخرى والمواصفات الفنية حيث تعتمد على الخواص الفيزيائية والكمية التي تشكل أساسا للقياس في مجالات الصناعة والتجارة كالطول والحجم والزمن ودرجة الحرارة.

وهناك من قسم المعايير إلى نوعين رئيسيين هما:

7.2.2. المعايير النوعية:

وهي المعايير التي تلح وتؤكد على ضرورة قيام نظم المكتبة حسب ما يناسب ظروفها وخاصيتها، من خلال اتباع أطر منهجية معينة في تقديم خدماتها. وتعتبر المعايير النوعية لا تؤيد شمولية المعايير في تطبيقها على مكتبات البلد الواحد أو مكتبات أخرى في العالم، ونجد هذه المعايير تظهر فيها الانطباعات الشخصية للباحث من خلال إعماده على تقدير الباحث وتصوراته ونظراته وتقديراته أي أنه لا يعتمد على معطيات موضوعية محكمة كالقواعد المتفق عليها من قبل الجميع.¹

8.2.2. المعايير الكمية:

وهي الإجراءات والمقاييس التي تعبر بالأرقام عن عدد الموظفين أو المجموعات المكتبية أو عدد نقاط الخدمة المكتبية وحجمها، ومن الأمثلة التي تناولت المعايير الكمية في مجال المكتبات والمعلومات نجد دليل United Nation-Information System inscience and Technologie، والذي يعتبر من أفضل الأعمال على الإطلاق التي تناولت المعايير الكمية، حيث يدرج المعايير مع المواد الأخرى التي أطلق عليها المواد الوصفية كالكتب والمقالات والأدلة والموجزات الإرشادية التي تتناول المجالات العريضة للعمليات والوظائف، ويهدف هذا الدليل إلى وصف وتحليل المواد الوصفية والمعايير المتاحة بالفعل، كما نجد كذلك ما نشرته وزارة التربية والتعليم في بريطانيا عام 1976 عن معايير موظفي المكتبة والذي يعد من الأشكال التقليدية للمعايير الموحدة والتي تعتمد على المقاييس الكمية وتم حساب هذه المعايير بناء على دراسة العمل التفصيلي الذي يتم في المكتبة العامة الحديثة.²

¹ مصطفى، عائدة سلمان، العقيلي، حيدر نجم عبد الله. المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية في العراق: معايير مقترحة. مجلة آداب الرافدين. [على الخط]. 2021. تمت الزيارة يوم [2022/10/22] مج. 51، ع. 86. ص. 357-396. متاح على الرابط:

<http://search.emarefa.net/detail/BIM-1265109>

² الحديد، وسن سامي. المعايير الموحدة للمكتبات: مكتبة كلية الصيدلة لجامعة الموصل نموذجا. مجلة كلية الآداب [على الخط]. 2020. تمت الزيارة يوم [2022/10/15] ع. 44. ص. 01-12. متاح على الرابط:

https://www.researchgate.net/publication/343678735_almayyr_almwhdt_llmktbat_mktbt_klyt_alsydljt_ljamt_almwsl_nmwdhja

3.2. أشكال المعايير في المكتبات الجامعية:

تتخذ المعايير الموحدة في المكتبات عدة أشكال مصنفة وفق فئات منها:

1.3.2. القواعد Rules: وهي مجموعة من الأسس والقواعد التي يجب اتباعها أثناء القيام بالعمليات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات كقواعد الفهرسة والقواعد الخاصة بالاختصارات للعناوين...، ونجد أن هذه القواعد تتميز بصفة الإلزام غير القانوني، على اعتبار أنه لا يمكن القيام بأية عملية من عمليات المكتبة خاصة الفنية منها دون اتباع مجموعة من القواعد المذكورة سلفاً.

2.3.2. التقنيات الدولية International codes: عندما تتجاوز القواعد نطاق المكتبة الفردية داخل البلد إلى نطاق إقليمي، أو نطاق دولي فإنها في هذه الحالة تصبح تقنيات، والتي يتم وضعها من قبل الهيئات الدولية كالتقنيات التي أصدرت من طرف الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA فيما يخص الفهرسة الوصفية.¹

3.3.2. الأنماط التنفيذية Performance Standards : وهي تلك المعايير التي تعين الحد الأدنى أو المتوسط لما هو مطلوب في عدة جوانب من الجوانب المتعلقة بالأثاث أو المبنى، أو جوانب الخاصة بالمجموعات، ويمكن تسميتها بتقنيات الممارسة وعلى سبيل المثال:

ISO-1553-1960. code of practice relating elements in the design for library building.

4.3.2. القوائم Lists : تتضمن القوائم مواداً جاهزة للعمل كالقوائم المتعلقة بتقنيات أسماء الدول، وتقنيات أسماء اللغات، بالإضافة إلى قوائم اختصارات عناوين الدوريات وقوائم رؤوس الموضوعات وغيرها.

5.3.2. الإرشادات Directives: وهي مجموعة الإرشادات التي يمكن الاسترشاد بها من طرف الهيئات والأفراد عند القيام بعمل معين، وأبرز مثال على ذلك: الإرشادات الخاصة بعمليات التكشيف والاستخلاص أو التحليل الموضوعي.

¹ عبد القيوم، عبد الحليم. المعايير والمواصفات الدولية للمكتبة الوطنية: بإشارة خاصة للمكتبة الوطنية السودانية. رسالة المكتبة. [على الخط]. 2007. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج42، ع2/1، ص.ص 71-122. متاح على الرابط: [http://koha.birziet.edu/cgi-](http://koha.birziet.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.biblionenumber=280475)

[bin/koha/opac-detail.biblionenumber=280475](http://koha.birziet.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.biblionenumber=280475)

6.3.2 المواصفات Specification : وهي المواصفات التي تحدد خصائص وأبعاد الأجهزة والأدوات ومن أمثلتها نجد: المواصفات التي تحدد أبعاد أدراج الفهارس.¹

ونظرا للتداخل والتشابك بين هذه الأنماط والأشكال، بل إن بعضها قد ينتقل من فئة إلى أخرى وفق ظروف معينة وبالتالي تصبح متشابكة يصعب التفريق بينهما ولهذا حتم وضع الحدود الفاصلة بينهما وذلك من أجل التوضيح والتفسير، ونجد أن كلمة معايير هي الكلمة المعبرة لتجنب هذا التشابك والتداخل بداخلها، ففي مجال المكتبات والمعلومات يتم تقسيم هذه المعايير حسب جهات إصدارها سواء كانت رسمية، دولية، قومية أو إقليمية.

4.2. مجالات استخدام المعايير في المكتبات الجامعية:

لقد استخدمت المعايير في مجالات مختلفة خاصة في مجال المكتبات والتي استدعت ضرورة وجود قواعد وضوابط تحكمها وذلك وفق لطبيعة ونوعية الأعمال والأنشطة والوظائف المكتبية المختلفة، ومحاولة التعرف على معايير الكتب وإنتاجها وتحليلها وصولاً إلى الوصف الببليوغرافي لها. ولقد حدد دليل اليونسيت Unsit الذي يهدف إلى وصف وتحليل المواد المكتبية وفق المعايير المتاحة، ويمكن سرد مجالات استخدام المعايير في المكتبات كما جاءت في هذا الدليل والمقسم إلى تسعة أقسام وهي على التوالي:²

1.4.2. الإعداد الفكري للوثائق والتحليل الموضوعي:

ويضم المعايير التي تتناول العمليات الإبداعية ككتابة البحث العلمي وما يتبعها من اختيار للمصطلحات وتحديد للمفاهيم.

2.4.2. إنتاج الوثائق:

ويشتمل على المعايير والمواد الوصفية التي تتعلق بالجوانب المادية للوثائق وخطوات تصنيفها مع تحديد الوسائط المستخدمة لنقل المعلومات.

¹ إبراهيم، أحمد عبده. معايير جودة الأداء في المكتبات الجامعية العربية: دراسة مقارنة مع التطبيق على منظومة مكتبات جامعة الفرات. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. [على الخط]. 2016. [2022/11/11]. مج. 3، ع. 6، ص. 204-233. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-877256>

² عليوي، محمد عودة، {وآخرون}. المعايير الموحدة كمصدر من مصادر المعلومات. المرجع السابق. ص. 15

3.4.2. استنساخ الوثائق:

وهو القسم الذي يضم المعايير والمواد الوصفية التي تهتم بعملية الاستنساخ سواء بالطرق التقليدية المتمثلة في الورق أو الطرق الإلكترونية المتمثلة في المصغرات الفيلمية، CD... ..

4.4.2. تمثيل المعلومات:

ويضم المعلومات التي تعنى بأسلوب الكتابة من حيث إختيار الكلمات والمصطلحات بالإضافة إلى علامات الترقيم.

5.4.2. تحرير الوثائق:

وهو القسم الذي يضم المعايير التي تهتم بعملية تنظيم النصوص في أوعيتها المختلفة والحواشي، إضافة إلى المعايير الخاصة بكتابة المقدمة، المستخلصات والتصوير والكشافات.

6.4.2. إعداد التسجيلات الببليوغرافية:

يشتمل على المعايير المتعلقة بالوصف الببليوغرافي لأوعية المعلومات فضلا عن تقنيات أسماء الدول واللغات وبطاقات الفهرسة أثناء النشر.

7.4.2. تبادل البيانات المقروءة آليا:

يتكون من المعايير التي تحدد تبادل البيانات الببليوغرافية بأشكال مقروءة آليا، مع تحديد أشكال الاتصال أو التبادل كالأشكال الدولية.

8.4.2. إدارة مجموعات الوثائق:

ويضم المعايير التي تخص الخدمات المكتبية وتنظيم للعمل المكتبي بالإضافة إلى تحديد الأسس والقواعد العامة للتزويد.

9.4.2. البيانات الرقمية:

يتناول هذا القسم مجموعة البيانات التي تحدد طبيعة البيانات وأنواعها وكيفية معالجتها، كما تحدد كيفية تمثيل البيانات وتقييمها وتحليلها.

5.2. مصادر المعايير في المكتبات الجامعية :

لقد تعددت المصادر التي تلجأ إليها المؤسسات في الحصول على المعايير الموحدة التي تحكم سير العمليات والإجراءات، حيث نجد الفهارس والأدلة الصادرة عن هيئات التقييس القومية والعالمية، وكذلك نجد الببليوغرافيات الموضوعية، بالإضافة إلى نصوص المعايير ذاتها والدوريات المتخصصة وفي مايلي سنتطرق إلى كل مصدر على حدى:

1.5.2. الفهارس والأدلة الصادرة عن هيئات التقييس القومية والعالمية:

تعمل كل هيئة تقييس على إصدار دليلا خاص بها يحصر كل ما تصدره من معايير في فترة زمنية معينة، حيث نجد أن كل مدة زمنية خاصة بهيئة ما تختلف عن مدة زمنية لهيئة أخرى، إلا أنه نجد في الغالبية أن الفهارس والأدلة تصدر سنويا وتختلف إما في طريقة التنظيم أو الترتيب وهي بدورها تختلف من هيئة إلى أخرى.ومن أبرز الفهارس والأدلة في هذا السياق نجد:

- دليل المواصفات القياسية الهيئة المصرية للتوحيد القياسي.

- وزارة المالية والاقتصاد والتجارة.

- إدارة المواصفات والمقاييس وحماية المستهلك.

- دليل المواصفات القياسية القطرية.

- وزارة التخطيط .

- الجهاز المركزي للتفتيش والسيطرة النوعية

- دليل المواصفات القياسية العراقية.

- الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

- دليل المواصفات القياسية السعودية.

-BSI : standards catalogue /British Standards Institution .1997-1029p

- Catalogue of American National Standards/ American National standards institute. New York , N.Y, ANSI,1997

- Catalogue AFNOR/ Association Française de Normalisation.53ed.paris,Association ,1997
- Catalogue des normes française / Association Française de Normalisation paris,AFNOR,1997¹

2.5.2. الببليوغرافيات الموضوعية:

تعمل بعض الهيئات القومية أو الدولية على إصدار ببليوغرافيات تجمع فيها كل ما تصدره من معايير في قطاع موضوعي معين ذلك إلى جانب ما تصدره من فهارس وأدلة بجميع المعايير التي أصدرتها في مختلف القطاعات الموضوعية. ومن الببليوغرافيات الصادرة في مجال المكتبات والمعلومات نجد:

- Section listof british standards .document standards for the editor, publisher , librarian and information scientist.
- ISO. Documentation and terminology.

3.5.2.نصوص المعايير:

تعتبر المعايير في حد ذاتها من أحد أهم المصادر المعتمدة في الحصول على المعايير كونها تحتوي على بيانات حول المعايير الصادرة في ميدان معين، حيث أن هيئات التقييس تعمل على إعداد قائمة تضم المعايير ومسوداتها التي اعتمدت عليها في إعدادها، هذا ما نجده في المعهد الهندي الذي يضع في الصفحة الرابعة من الغلاف قائمة بالمعايير الموحدة التي صدرت عنه وفي الداخل المعيار يضع قائمة المعايير ومسوداتها التي اعتمدت عليها عند إخراج هذا المعيار، وكذلك نجد نفس العملية بالنسبة للمنظمة الدولية للتقييس ISO التي تحدد قائمة معاييرها ومسودات المعايير التي تم الإعتماد عليها، أو يمكن أن يرجع إليها لمصدر.

4.5.2. الدوريات المتخصصة:

ينقسم هذا هذا النوع من المصادر إلى نوعين أساسين هما:

النوع الأول: المجالات الصادرة عن هيئات التقييس القومية أو الدولية، حيث يتم فيها تخصيص ركن خاص بالإعلام بما نشر حديثا من معايير موحدة أو مواصفات التي تكون في مرحلة الإعداد وماتزال على شكل مسودات.

¹راجعي، إسماعيل. تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3. المرجع السابق. ص. 39

النوع الثاني: يقدم هذا النوع دراسة لمجموعة من المعايير في مجال معين، أو تقدم دراسة عن أحد المعايير التي ظهرت حديثاً، ونجد هذا النوع من الدوريات المتخصصة التي تعنى بمجال المكتبات والمعلومات.¹

6.2. الاتحادات والمنظمات المصدرة للمعايير في مجال المكتبات:

لقد اهتمت العديد من المنظمات الدولية والإتحادات والجمعيات المهنية بقضية ضرورة إيجاد مؤشرات ومعايير تضمن تحسين العمل في أداء المكتبات ومراكز المعلومات من أجل القضاء على مختلف العوائق والتحديات التي تواجه المكتبات في أداء رسالتها التي وجدت من أجلها وهي خدمة المستفيد وتحقيق الرضا على خدماتها المقدمة. وفي مايلي سنتطرق إلى تعريف الإتحادات والجمعيات المهنية وماهي أهدافها النبيلة التي تسعى من خلالها الدفاع عن المكتبات وتمثيلها في مختلف المحافل الدولية سواء على المستوى الدولي، الإقليمي، أو العربي.

1.6.2. تعريف الإتحادات والجمعيات المهنية:

لقد تناولت العديد من الأدبيات في مختلف المجالات مصطلح الإتحادات والجمعيات المهنية، ومن هنا سنوجز ما تم إستخلاصه من هذه الأدبيات:

تعرفها ليليا محمد السنوسي بأنها تكتلات ينظم فيها مجموعة من المهنيين للدفاع عن مصالحهم وتنظيم القطاع للنهوض بالمهنة والتي تهدف إلى تطوير المهارات من خلال المشاركة في أنشطة التنمية المهنية والتواصل مع الزملاء الذين يتشاركون نفس الإهتمامات والغايات المهنية من خلال مختلف الدورات التدريبية المنظمة لأعضائها والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات وتطبيقها في البيئة المهنية.²

كما تعرف الإتحادات والجمعيات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بأنها عبارة عن هيئات أو مؤسسات تتكون من مجموعة من الأفراد والموظفين العاملين في مجال المكتبات والمعلومات أو

¹ المرجع نفسه.ص.41.

² السنوسي، محمد ليليا عمران، العوفي، نضراء بنت محمد بن حمد. دور الجمعيات والإتحادات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في إعتداد برامج التدريب في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.تمت الزيارة يوم[2022/09/23].المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. التقدم إلى الأمام: رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والإتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي.السودان، 19-21- 2018.ص.148 متاح على الرابط :

<https://search.mandumah.com/record/1039046>

مهتمين به تربطهم أهداف مشتركة واهتمامات تخص مجال المكتبات، فهي جمعيات تطوعية غير ربحية تهدف إلى خدمة وتطوير تخصص المكتبات والمعلومات كما نجدها أيضا تسعى إلى محاولة تطوير المكتبات والدفاع عن المهنة المكتبية والتطلع بها إلى أعلى المراتب، ناهيك عن تمثيلها الجيد للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في المحافل الدولية من خلال التحدث عليهم وعلى إنشغالهم بالنيابة عنهم، كما نجد أن هذه الإتحادات والجمعيات تعمل على إصدار مجموعة من المعايير والإرشادات والأسس والقواعد التي يجب الإلتزام والعمل بها.¹

2.6.2. أهداف الإتحادات والجمعيات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات:

تتفق معظم الجمعيات والاتحادات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات على تحقيق الأهداف التالية:²

1. العمل على تحسين وتطوير المكتبات وخدماتها.
2. تعميق موقع وتأثير موقع المكتبات.
3. التعريف بعلم المكتبات والمعلومات والأرشيف والنهوض بها وبث الوعي بأهمية المكتبات والمعلومات والعمل على رفع مستوى كفاءتها.
4. إيجاد وتوثيق الروابط العلمية والمهنية والثقافية والاجتماعية بين الاختصاصيين في مجال المكتبات والأرشيف للمساعدة في تطبيقها عن طريق المؤسسات المعلوماتية.
5. وضع القواعد والمعايير في مجال المكتبات مع ضرورة تطبيقها واتباعها كما تسعى جاهدة في توفير المعايير القياسية واللوائح التي تساعد على تطبيقها.
6. توحيد الجهود في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف.

¹ بن فيجان، مطلق البقي. الرؤية المستقبلية لدور الإتحادات والجمعيات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في تطوير مهارات العاملين وبرامج إعدادهم. [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2022/09/23]. المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. التقدم إلى الأمام: رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والإتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي.

السودان، 18-21 نوفمبر 2018. ص. 218. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/record/1039046>

² يوسف، هادية عبد الرحمن، عباس، انتصار. الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات وفعاليتها في تطوير مهارات اختصاصي المكتبات والمعلومات: رؤية مستقبلية وطموحات [على الخط]. تمت الزيارة [2022/09/22]. المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. التقدم إلى الأمام رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والإتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي. السودان، 19-21-2018. ص. 189. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/record/1041565>

7. تشجيعها على تأسيس المكتبات بمختلف أنواعها بالإضافة إلى مراكز التوثيق والمعلومات.
8. حث الجهات الوصية على توفير جل الإمكانيات بذل الجهود من أجل تطوير المكتبات والإرتقاء بخدماتها.
- ومن هنا يمكننا ذكر بعض الاتحادات والجمعيات المهنية الناشطة في مجال المكتبات والمعلومات الدولية والعربية والتي من شأنها إصدار المعايير.

3.6.2. المنظمات الدولية:

1.3.6.2. المنظمة الدولية للتقييس ISO :

(International Organization for stardization)

كلمة ISO كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية SOS والتي تعني التساوي Iqual¹

وهي عبارة عن اتحاد عالمي يضم مجموعة من هيئات التقييس الوطنية من مختلف دول العالم، تأسست بعد الحرب العالمية الثانية بعد لقاء ضم 25 دولة في لندن 14 أكتوبر 1946 وبأشرت أعمالها رسمياً بتاريخ 23 أكتوبر 1947 ومقرها في العاصمة السويدية جنيف، وقد بلغ عدد أعضائها 150 عضو من مختلف دول العالم بحيث كل عضو يمثل دولة معينة.² حيث تعمل هذه المنظمة على إعداد المواصفات القياسية الاختيارية والتي من شأنها إضافة قيمة لمختلف أنواع الأعمال، وتلعب منظمة الإيزو دوراً مهماً في العالم فهي تكفل الملامح الهامة مثل الجودة والبيئة والأمان والقابلية للاعتماد والمطابقة وقابلية التعامل مع مكونات الأنظمة المختلفة والكفاءة والفاعلية من خلال إنتاج المواصفات التي يحتاجها سوق العمل،³ وإيجاد تعاون دولي في مجال العلوم والتكنولوجيا والأنشطة الاقتصادية وما صاحبها من تطورات تكنولوجية حديثة خاصة فيما تعلق بميدان الاتصال والحوسيب وقد وضعت المنظمة الدولية ISO مجموعة من المعايير التي لها علاقة مباشرة بالمكتبات وأنظمة المعلومات نوجز منها:

¹ Smith, Murphy. CPA perspectives on ISO 9000 the pros and cons offering this service. the CPA journal[en ligne].1998.consulted le 14/10/2022.vol.68,N1.disponible a:

<https://www.proquest.com/docview.2&2289672?sourcetype=scholarly%20journal>

² بوكميش، علي. معنى الإيزو ISO والمواصفات الدولية للجودة. مجلة الحقيقة [على الخط] 2004. تمت الزيارة يوم [2022/03/21]. مج 03، ع 02، ص. ص. 84-94. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/artical/75590>

³ حسين، محمد. المعايير الدولية في مجال إدارة الوثائق والرقمنة والإفادة منها في إجراء عمليات التحول الرقمي للأرصدة الوثائقية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. [على الخط]. 2022. تمت الزيارة يوم: [2022/12/25]. مج. 4، ع. 11، ص. ص. 105-286. متاح على الرابط:

<https://jslmf.journals.ekb.eg>

ISO/R4- الخاصة بالقواعد الدولية بمختصرات لعناوين المجلات والدوريات

ISO/R8- الخاصة بالمجلدات

ISO/R18- الخاصة بقوائم المختصرات لمحتويات المجلات أو وثائق أخرى

ISO/R66- مجموعة المصطلحات الأولية ثم R135/R231/R372/R1295/R1912

ISO/R77- الخاصة بالمقاييس الببليوغرافية (العناصر الأساسية)

ISO/R169- الخاصة بالنسخ الورقي أو الضوئي

ISO/193- الخاصة بالمصغرات

ISO/R214- الخاصة بالمستخلصات

ISO/R215- الخاصة بتقديم محتوى الدوريات¹

وأصدرت في مجال إدارة الجودة مجموعة من المعايير في سلسلة ISO 9000 سنة 1987 تضمنت المقاييس الخاصة بأداء الأعمال في المؤسسات والمنظمات

- ISO 9000 مواصفة خاصة بتسيير وضمان الجودة
- ISO 9001 مواصفة تختص بضمان تطبيق العمليات الإنتاجية التجارية طبقاً لنظام الجودة
- ISO 9002 مواصفة خاصة بنموذج ضمان جودة المنتج والتركيب
- ISO 9003 مواصفة خاصة بنموذج ضمان الجودة من خلال مراقبة التجارب النهائية²

كما يمكن اعتبار منظمة ISO عبارة عن نظام متكامل يتكون من مجموعة من المعايير والمقاييس التي تتعلق بمختلف نشاطات المؤسسات يتم وضعها من طرف المنظمة العالمية للتقييس. إلى جانب المعايير السالفة الذكر نحاول فيما يلي التطرق إلى أهم معيارين للتقييم في مجال أداء المكتبات.

1رحالي، محمد. الجودة في المكتبات والمؤسسات التوثيقية: دراسة ميدانية ومقارنة. رسالة ماجستير. الإعلام العلمي والتقني. جامعة منتوري قسنطينة، 2005. ص.52.

² زيات، ليليا. قراءة تحليلية لمعيار (ISO 11620) المتضمن مؤشرات جودة الأداء في المكتبات [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات. تونس، 30-28/10/2014. ص.638. متاح على الرابط: <http://search.emarefa.net/detail/BIM-444382>

❖ معيار ISO 2789:

جاء هذا المعيار لجمع جهود وأعمال المكتبات على المستوى العالمي في مجال الإحصائيات، حيث يعتبر الدعامة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات في الحصول على الإحصاءات،¹ وكان هذا المعيار تحت إشراف كل من المنظمة الدولية للتقييس ISO والمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم UNESCO، تمثلت هذه الإحصائيات في حجم السلاسل، حجم الإقتناءات، عدد المسجلين، عدد الإعارات، عدد المصاريف والتكاليف وعدد العاملين.² بالإضافة إلى أن هذا المعيار يوضح كيفية تقديم البيانات والاهتمام بجمعها، وينتهي بقسم يشرح بالتفصيل البيانات التي يمكن جمعها باتباع نفس إطار قسم التعريف.³

❖ مواصفة ISO 11620:

وهي مواصفة اهتمت بجميع أنواع المكتبات وهي وليدة معيار ISO(2789)، إذ تمثل نقلة نوعية في مجال تقييم الأداء في المكتبات ظهرت طبعته الأولى في 1998، تم تلتها الطبعة الثانية في 2008 وتلتها الطبعة الثالثة في 2014 ثم تلتها الطبعة الرابعة سنة 2023 حيث تحتوي على مجموعة من المؤشرات مفصلة تفصيلا دقيقا تخص كل أنواع المكتبات كما يمكن إعتبارها نقطة إلتقاء كل التجارب السابقة في مجال المواصفات الموحدة التي يمكن أن تنتهجها كل مكتبة بغض النظر عن كل الحواجز اللغوية والجغرافية، وتم التأكيد على أن مؤشرات هذه المواصفة يمكن تطبيقها على مجموعات المكتبات التي لها نفس القواسم كالأهداف، وسائل العمل، الخدمات المقدمة⁴، ولا تنطبق على بعض أنواع المكتبات ونجد أن القيود المفروضة على إمكانية تطبيق مؤشرات الأداء الفردية في بند النطاق الخاص بوصف كل مؤشر كما نجد أن هذه المواصفة تضم مصطلحات

¹ ISO 2789:2022 information et documentation statistique internationales de bibliothèques[en ligne]. consulted le [27/12/2022]. disponible a l adresses : <https://www.iso.org/fr/standard/78525.html>

² زوقار، سميرة طالب، عبد الإله، عبد القادر. التقييم من خلال المؤشرات: أداة لقياس الخدمات في المكتبات الجامعية الجزائرية. مجلة الحوار الثقافي [على الخط] 2017. تمت الزيارة يوم [20/04/2022]. مج.7، ع.1، ص.162-177. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articlae/102238>

³ Pierre-yves, Renard. ISO 2789 and ISO 11620: short presentation of standards as reference documents in an assessment process[en ligne].library. consulted [13/10/2022]. 2007.vol.17.p.4.available at: <http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/notices/1274-iso-2789-and-iso-11620-standard-as-reference-documents-in-an-assessment-process>

⁴ العمروس، آمال. تقييم الخدمات المكتبية وفق المعايير الدولية: فضاءات المطالعة العمومية بالمكتبة الوطنية الجزائرية نموذجاً. المجلة العربية للأشيف والتوثيق والمعلومات [على الخط] 2020. تمت الزيارة يوم [18/10/2022]. مج.24، ع.47، ص.32-61. متاح على الرابط: <https://search.marefa.net/ar/detail/BIM-1281953>

موحدة وتعريفات موجزة لمؤشرات الأداء ووصفها ووصفا مفصلا مع وصف كيفية جمع البيانات وتحليلها،¹ وبوجه عام فإن الغرض الأساسي الذي وجدت من أجله هذه المواصفة هو وضع مؤشرات دقيقة وملائمة للموارد المكتبية وخدماتها الحالية والمستقبلية من أجل إبراز جودة الخدمات من جهة وإظهار كيفية قياس الأداء من جهة أخرى.²

2.3.6.2. الجمعية الفرنسية للتقييس (Association française de normalisation):AFNOR

تأسست الجمعية سنة 1926، تمثلت مهمتها الأساسية في قيادة وتنسيق عملية وضع المعايير وتعزيز تطبيقها، تضم حوالي 2500 شركة من شركات الأعضاء كما تعتبر النواة المركزية لنظام التوحيد الفرنسي باعتبارها منظمة يحكمها القانون العام.³

وكباقي المنظمات فإن المنظمة الفرنسية للتقييس لها أهداف أساسية وجدت من أجلها وهي:

- السيطرة على جميع جوانب الخبرة التكنولوجية من خلال جودة المنتجات والخدمات.

- المساهمة في نشر كفاءة البنية التحتية وتوفير الخبرة الفنية لتنمية المهارات.

- الدفاع على المصالح الفرنسية بقوة وعلى المستويين الأوروبي والعالمي.⁴

وتملك الجمعية الفرنسية للتقييس العديد من المعايير في مختلف المجالات نوجز أهمها:

NFZ11-001 الخاص بالملكية الفكرية للرسائل التجارية للعرض والشكل

NFZ40-350 سنة 2001: الخاص بفوائد إدارة المحفوظات والحفاظ على البيئة وذلك بالتركيز على خدمات الأرشفة وإدارة الوثائق من خلال الاستعانة بمصادر خارجية.

NFZ44-005-2 سنة 1987-1998: الخاص بالوصف الببليوجرافي

¹ ISO 11620:2023: information et documentation- indicateurs de performance des bibliothèques[en ligne]. consulted le [27/12/2022]. disponible a l adresse : <https://www.iso.org/fr/standard/83126.html>

² بلهوشات، الزوبر، رحابلي محمد. معيار إيزو 11620 وتقييم أداء المكتبات: دراسة حالة كلية الهندسة المعمارية والعمارة بجامعة قسنطينة.
³ المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. تونس، 2014. ص.15. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-444409>

³ Association française de normalisation: AFNOR[en ligne]. Consulter le [2022/10/12]. disponible a l'adress: <https://www.iso.org/fr/member/1738.html>

⁴ لمحة عن منظمة AFNOR {على الخط}، متاح على الرابط: <http://bibliotechnoo.blogspot.com/2017/12/afnor-5.htmlMLK&m=1>

NFZ42-01 سن 2009: الخاص بالأرشفة الإلكترونية والمواصفات الفنية لتصميم وتشغيل نظم الكمبيوتر لضمان حفظ وسلامة الوثائق المخزنة في هذه الأنظمة.

NFZ65-130 المتضمن برامج إدارة المشاريع والجودة

NFZ74-501 سنة 2013: المتضمن آراء المستهلكين على الأنترنت والمبادئ والمتطلبات فيما يتعلق بعملية جمع والاعتدال والرد آراء المستهلكين عبر الأنترنت.¹

NFZ 44-022 سنة 2014: الخاص بنمذجة تبادل البيانات للأرشفة

NFZ44-050 سنة 1975: الخاص بفهرسة تدوب (التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي) للمكتب المطبوعة.

NFZ44-060 سنة 1996: الخاص بتوثيق كتالوجات المؤلفين و شكل وبنية مجموعات المؤلفين الجماعية.

NFZ44-070 سنة 1986: الخاص بتوثيق الفهرسة التحليلية حسب المادة.

NFZ44-081 سنة 1993: الخاص بتوثيق كتالوجات المستندات الخرائطية إضافة إلى شكل وبنية الحدود الجغرافية.²

3.3.6.2. الجمعية الأمريكية للمكتبات ALA: (American Library Association)

تعتبر من أكبر وأقدم الجمعيات في العالم أنشئت سنة 1876 من أجل تطوير المهنة المكتبية في جميع أنواع المكتبات سواء كانت عامة، مدرسية، أكاديمية، متخصصة، التي تعمل على تقديم خدماتها لمجتمع المستفيدين منها في المؤسسات الحكومية والتجارية والصناعية ومكتبات الفنون والقوات المسلحة والمستشفيات والسجون والمؤسسات الأخرى، حيث تعمل الجمعية على تعزيز العلاقة بين أكثر من 70 جمعية أخرى للمكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وغيرها من الدول في العالم. بلغ عدد أعضائها من الأفراد حوالي 62000 عضو وفي سنة 1992 بلغ عدد أعضائها من المؤسسات 3090 مؤسسة³، يدير

¹ زميري، خولة. علم المكتبات والمعلومات: الهيئات والمنظمات الدولية المصدرة للمعايير (iso-iffa- afnor) {على الخط}. تمت الزيارة [2022/12/12]. متاح على الرابط: <http://khawlakoko.blogspot.com/2015/11/isoiffaafnor.html?m=1>

² Pour en savoir plus : les normes de l'association française de normalisation (AFNOR) [en ligne] consulter le [23/12/2022]. disponible a l adresse : https://www.piaf-archives.org/sites/default/files/bulk_media/m06s7/res/afnor

³ عيواز، محند الزين. المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية. مطبوعة بيداغوجية. علم المكتبات. جامعة 08 ماي 1945 قالمة. 2022. ص. 12

الجمعية مجلس أعلى ومجلس تنفيذي ولجان كثيرة ومتنوعة وتضم 57 فرعاً في مناطق جغرافية متعددة وحوالي 17 حلقة مناقشة. المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.¹

كما نجد أن نشاط الجمعية مستمر وبشكل منتظم من خلال الأقسام والفروع والشعب واللجان المكلفة بمسؤوليات كل حسب مجال اختصاصه، حيث تعمل الجمعية على عقد مؤتمر سنوي من أجل التطرق لمختلف القضايا التي تخص أنشطتها في المكتبات ومناقشتها.²

ومن أهم المطبوعات التي تصدرها الجمعية American libraries كانت تسمى فيما مضى ALA bullitin حتى ديسمبر 1969، كما تصدر الجمعيات التابعة لها مجلات متخصصة كل في مجال تخصصها.³ هذه المطبوعات كانت نقاط قوة الجمعية ونفوذها في العالم، بالإضافة إلى مشاركتها في إعداد ونشر وتطوير المعايير الموحدة وكذلك عملية التقييم والاعتماد، كل هذا كان له الأثر البالغ في تطور الجمعية ومختلف أعمالها وأنشطتها المكلفة دائماً بالنجاح، كما أصدرت الجمعية العديد من الأدلة والكتيبات التي تختص بقياس أداء المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية والتي من شأنها تمهد من خلالها إلى تبني الجودة في المكتبات الجامعية.

4.3.6.2. الاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق FID :

(Fédération Internationale d'information et de Documentation)

ظهر هذا الاتحاد في أواخر القرن 19 من قبل البلجيكيين بول أوتليت وهنري لافونتين الذين فكرا لأول مرة بضرورة حصر وتسجيل ووصف الإنتاج الفكري ليس لأي غرض نفعي أو ربح مادي، وقد وهب الرجلان نفسيتهما لعملية الضبط الببليوغرافي وترتيب الإنتاج الفكري العالمي على شكل فهرس بطاقي لكل إنتاج فكري أيا كان شكله أو نوعه أو بلده أو عمره أو مصدره بعنوان الضبط الببليوغرافي العالمي،⁴ في سبيل ذلك قاما بتأسيس المعهد الدولي للببليوغرافيا سنة 1895 ورتبا معا لعقد المؤتمر الدولي للببليوغرافيا في بروكسل

¹ حسن، زينب عبد الحليم. المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات [على الخط]. تمت الزيارة [2023 /1/1]. متاح على

الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/324441519>

² محمد، محمد الهادي. التخطيط الاستراتيجي وأدواته لجودة أداء المكتبات ومرافق المعلومات [على الخط]. تمت الزيارة يوم [202/08/15]. المؤتمر الثالث عشر إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات والجودة للاتحاد العربي للمكتبات والعلوم، بيروت 29 أكتوبر 2002. تونس، 2002. ص. 64. متاح على الرابط:

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-376353-%>

³ حسن، زينب عبد الحليم. المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. المرجع السابق. ص. 11

⁴ Gregesen, Erik . international federation for information and documentation[en ligne]. consulted[25/10/2022]. available

at : <https://www.britannica.com=fid>

في 2-4 سبتمبر 1895 إثر ذلك تأسس المكتب الدولي للبيبليوغرافيا بمرسوم ملكي بلجيكي مؤرخ في 12 سبتمبر 1895¹ وفي عام 1911 وبعد انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد قام لأول مرة بنشر الدائرة البلجيكية للمكتبات. وفي عام 1914 كان الفهرس البطاقي يضم إحدى عشرة مليون بطاقة بالإضافة إلى منشورات توثيقية أخرى، وفي سنة 1938 تغير إسم المعهد ليصبح الاتحاد الدولي للتوثيق وحتى عام 1960 كانت مطبوعات المعهد والاتحاد قد بلغت 324 مطبوعا، وفي عام 1961 أصدر دليل ممارسات التوثيق والمعلومات الحديثة وفي عام 1963 أصدر دليل خدمات النسخ الفوتوغرافي والنسخ المصغر، وفي عام 1967 أصدر أدلة مصادر المعلومات: بيبليوغرافيا عالمية، وفي عام 1968 أصدرت الطبعة الثالثة من دوريات المكتبات والتوثيق، وفي عام 1970 أصدر دليل الخدمات الوطنية للمعلومات الفنية أما عام 1971 أعلن الاتحاد عن وضع برنامج جديد نشرت تفاصيله في الوثيقة رقم 475 المنشورة في مارس 1971.²

كما نجد أن الاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق يسعى جاهدا من أجل تحقيق جملة من الأهداف نوجز أهمها:³

1. العمل على تشجيع البحث العلمي وتطويره في مجال علم المعلومات وإدارتها وتوثيقها والذي بدوره يعمل على تنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات.
2. العمل على البحث على قيمة المعلومات وتقييمها.
3. توفير منتدى عالمي لتبادل الأفكار والخبرات وذلك من خلال إعطاء فرصة للمنظمات والأفراد والمهتمين بخصوصيات علم المعلومات وإدارتها وتوثيقها.
4. محاولة تنسيق الجهود المبذولة على المستوى الدولي.
5. المساهمة في إنشاء وتطوير شبكات دولية تعنى بنظم المعلومات.
6. التشجيع على إنشاء مراكز للمعلومات ومراكز توثيقها.

¹ Rayward, w. Boyd. International Fédération for Information and documentation(fid).[en ligne].consulted :25 /12/2022.

Available at : <https://www.researchgate.net/publication/346613853>

²المكتبات بين الماضي والمستقبل: الاتحاد الدولي للتوثيق (FID) {على الخط}. تمت الزيارة يوم: 2022/12/23: متاح على الرابط:

[https://www.alwaraq.net/core/dg/dg_honorable_comments?recid=3251\\$sort u.publish_time\\$order=desbegin=4941](https://www.alwaraq.net/core/dg/dg_honorable_comments?recid=3251$sort u.publish_time$order=desbegin=4941)

³International Fédération for information and Documentation (FID)[en ligne].consulted [14/12/2023].available at : <https://uia.org/s/or/en/1100007289>

7. محاولة وضع مبادئ توجيهية من أجل تنظيم تبادل المعلومات بين منظمات الأعضاء .

8. التركيز على تطوير المعلومات الحديثة.

9. تعزيز وتنظيم جميع فروع التوثيق وممارستها. كما ساعد في التشجيع لدراسة التصنيف بشكل عام، والعمل على إيجاد نظام دولي موحد للتصنيف في مجال المكتبات والتوثيق، وقد استند في ذلك على نظام تصنيف ديوي العشري. بالإضافة إلى إسهاماته فيما يخص التصنيف العشري العالمي ومراجعاته.¹

5.3.6.2.الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها: IFLA

(International Federation of Library Associations and Institution)

هي منظمة غير حكومية مستقلة والهيئة الدولية الرائدة التي تمثل مصالح المكتبات والخدمات المعلوماتية ومستخدميها، وهو الصوت الدولي لمهنة المكتبات والمعلومات ويضم 150 دولة عبر العالم.² فهي بالنسبة للخبراء والإختصاصيين في المعلومات في جميع أنحاء العالم منبرا ومنتدى يتبادلون من خلاله الأفكار، ويعملون على تعزيز التعاون الدولي والبحث والتنمية في كل مجالات أنشطة المكتبات والخدمات المعلوماتية. حيث تقوم بدور بارز في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في العالم، وقد سعى الاتحاد الدولي من خلال أقسامه ولجانه المختلفة إلى تبني كل ما يخص مهنة المكتبات من مؤسسات، موارد بشرية ومهنية دراسة وبحثا وتطويرا.³

يعد الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها أكبر رابطة دولية في مجال المكتبات والمعلومات، تبلورت هذه الفكرة في أدنبرة في 30/09/1927، وكانت المهمة الأساسية للاتحاد في تلك البداية أن يكون رابطة لجمعيات المكتبات تعمل على تنظيم مؤتمرات دولية منتظمة، لكن عرقلت الحرب العالمية الثانية نمو الاتحاد بل ودمرت خططه الرامية إلى التعاون والتنسيق، ولكن مما يذكر للاتحاد أنه استعاد مكانته

¹ forest, w.harton. international federation for information and documentation(FID) . ed.3.(n.ed) ,2009.consulted:]12/12/2022[.available at: <https://www.taylorfrancis.com/chapitres/edit/10.1081/E-Elis3-120008514/international-information-documentation-fid>

² قطر، محمود. الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات. {على الخط}. تمت الزيارة يوم 2022/12/15. متاح على الرابط: <https://mtt-alqrat.quora.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%>

³ الجابري، سيف، البادي، وليد. مساهمة الإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات IFLA في تطوير برامج المكتبات والمعلومات دوليا. {على الخط}. تمت الزيارة: [2022/10/23]. المؤتمر السنوي 29 للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم: التقدم إلى الأمام. رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والاتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي. السودان 19-21 نوفمبر 2018. متاح على الرابط: <https://arab-afli.org>

بعد الحرب، وظل أمناء المكتبات أوفياء لدعوتهم مخلصين لعملهم الرامي إلى إعادة بناء المجتمع المكتبي التقدمي على أسس عالمية.¹

ورغم أن التقدم كان بطيئاً متردداً إلا أن الاتحاد نجح منذ البداية في اجتماع أسلو سنة 1946 في مد جسور التفاهم وتبادل الأفكار والعلاقات الشخصية حيث تم توزيع الأدوار والمهام في سبيل النهوض بمهنة المكتبات على المستوى الدولي.

كما انعقد اجتماع آخر سنة 1947 في أسلو كذلك تمول من قبل مؤسسة روكفلر بمنحة منها حضره 18 دولة بلغت 52 وفداً، خلص هذا الاجتماع إلى عقد اتفاق رسمي بين الإفلا واليونسكو للتعاون المستقبلي بينهما تكون الإفلا بمقتضاه وضعية المستشار الأول لليونسكو.²

وفي سنة 1948 نظمت دورة صيفية في مانستر عن إدارة المكتبات العامة وقد حضرها 50 أمين مكتبة من 21 دولة محققين مجموعة من الفوائد تخص تطوير مكتباتهم العامة كما جاءت في المعايير الموحدة للمكتبات العامة جراء الأعمال التعاونية وكذلك اجتماع أسلو الذي كانت له الفائدة الكبيرة والدائمة. وفي عام 1951 قدمت مجموعة من المقترحات لإعادة هيكلة الإتحاد ولكن للأسف تلك المقترحات باءت بالفشل نظراً لغموضها وتعقيدها حيث يصعب على أي مكتبة تنفيذها والعمل بها، وفي سنة 1958 إزدادت عضوية الإتحاد إلى 64 عضو.

أصبح الإتحاد أول سكرتارية دائمة مدفوعة الأجر من خلال منحة قدمتها منظمة اليونسكو وذلك في سنة 1962، وفي سنة 1963 نشر الإتحاد خطة طويلة المدى بعنوان "المكتبات في العالم"، هذا ما جعل أعضائها في تزايد مستمر حيث بلغ في سنة 1964 600 عضو يمثلون 100 دولة. ومنذ ذلك الوقت والإتحاد في تطور مستمر من خلال مختلف أنشطته.³

¹Johan , pater. The role and functioning of IFLA.[en ligne]. Paper for the national congress of professional association archivists in association: challenges and opportunitises circulo de bellas artes,madrid 18-20 octobre 2007.consulted: [12/07/2022]. available at: <https://www.cultura.gob.es/dan/jcr:638cb7e-b47b-423e-a646-68abob820161/3peterlor>

² حافظ، إبراهيم أحمد، كاضم، إيمان جاسم. أنشطة الإتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات: العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات [على الخط] 2013. تمت الزيارة يوم [2022/07/12] مج. 24، ع.3، ص.ص.819-837. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-379907-%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8>

³بوربيعة، كمال. المكتبات البرلمانية على ضوء المبادئ التوجيهية للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا). مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية.[على الخط] 2015. تمت الزيارة يوم [2023/06/20] مج.15، ع.3، ص.ص. 51-76. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/742467>

ويرتكز الاتحاد على ثلاث ركائز أساسية في أنشطته :

-ركيزة المجتمع: من خلال الدور الذي تلعبه المكتبات ومراكز المعلومات في المجتمعات ومدى تأثيرها بالمكتبات من خلال مختلف أنشطتها التي تعمل من خلالها على تعزيز مهنة المكتبات في المجتمع وتطويرها.

-ركيزة المهنة: وذلك من خلال تدعيم مهنة المكتبات في القيام بمهامها المختلفة وتوفير المعايير التي تحتاجها للقيام بخدماتها بأعلى جودة ومعيارية، كما تسعى إلى محاولة إيجاد سبل التعاون بين مختلف المكتبات والتي من شأنه يحقق التوحيد في الخدمات والإجراءات.

-ركيزة الأعضاء: حيث نجد أن الإتحاد يولي أهمية بالغة لأعضائه في مختلف بلدان العالم ومحاولة إيصال أصواتهم وأفكارهم وإدارتها، من خلال إشراكه في مختلف المؤتمرات والندوات والمطبوعات التي يعمل على عقدها.¹

من الأهداف الأساسية للاتحاد هو تسويق المواصفات في مجال خدمات المكتبات والمعلومات، والعمل على تشجيع وتقديم فهم شامل لقيم خدمات المكتبات والمعلومات كما تعنى باهتمامات أعضائها وتمثيلها على المستوى الدولي.

ينشر الاتحاد مجموعة من المطبوعات منها:²

IFLA Publication Series

IFLA Journal

IFLA Series on Bibliographic Control

IFLA Professional Reports

International cataloguing and Bibliographic Control (ICBC)

Journal conference proceeding

¹ fernandez, miguel navas . international to the IFLA government libraries section[en ligne]. Barchalona :IFLA government library section. Mid- term conference, 2010.consulted: [20/09/2022].available at: <https://www.researchgate.net/publication/45686085,p.p.1-2>

² المرجع نفسه.ص.2.

ويبقى الاتحاد الدولي لجمعيات مؤسسات المكتبات المساحة الواسعة لتبادل الأفكار وتنمية التعاون الدولي بين المتخصصين والعاملين في المجال، بالإضافة إلى تدعيم البحوث وتطويرها في مختلف أنواع المكتبات، كما نجد أن الاتحاد ركز على جملة من الأهداف منها:¹

1. تمثيل مهنة المكتبات في الأمور ذات الاهتمام الدولي .

2. تشجيع التعليم المستمر للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات.

3. تطوير وصيانة وتعزيز المبادئ التوجيهية لخدمات المكتبات. ، وتبقى الجمعية مستمرة في دورها القيادي المساند لمهنة المكتبات وخدماتها، والتي تهدف إلى ترقية جودة خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، حيث أصبحت في سنة 1991 تضم 1250 عضوا من 125 دولة.

6.3.6.2. منظمة اليونسكو:

(Organisation des Nations unies pour l'éducation la science et la culture)

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وهي منظمة متخصصة من المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة وهي إحدى وكالاتها المتخصصة، جاءت فكرة إنشائها في سنة 1913 للإقرار الأمن والسلام عن طريق التعاون في مجالات التربية والعلوم والثقافة، عندما تقدمت هولندا بإقتراح عقد مؤتمر لإنشاء منظمة عالمية للتربية لكن أثرت ظروف الحرب العالمية الأولى سببا في فشل هذه الفكرة.

مع قيام عصبة الأمم المتحدة أنشئت سنة 1921 لجنة للتعاون الثقافي التي أصبحت فيما بعد النواة الأولى لليونسكو،² خاصة مع حاجة الشعوب إلى الهدنة والسلام والحاجة إلى منظمة عالمية تعمل على حمايتهم بعد فترة الحروب التي عاشتها، مما ظهر اتفاق جماعي بين دول الأطراف على ميثاق تأسيسي محكم لليونسكو ودعوة باقي الدول للانضمام والعمل به، وقد أعتد الاتفاق بصفة رسمية في لندن بتاريخ 06 نوفمبر 1945 وتم إنشاء اليونسكو بعدها.³

¹ جرناز، محمد أحمد، السعفي، محمد حسن. نحو تعاون فاعل بين جمعيات المكتبات والمعلومات في الدول العربية. المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. التقدم إلى الأمام رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والاتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي. السودان، 19-21-2018. ص.474.

² السيد، خليل شوشة. منظمة اليونسكو وجهودها المبذولة لتطوير التعليم قبل الجامعي في أندونيسيا. مجلة كلية التربية ببها [على الخط] 2020. تمت الزيارة [2022/09/13]. مج.31، ع.124، ص.ص.436-415. متاح على الرابط:

https://jfeb.journals.ekb.eg/article_179980.html

³ Bakhda, Sofiane. Les contribution de l'UNESCO a la protection et a la promotion du patrimoine culturel : étude de cas « Algérie ». rafidain of law journal 2023.vol.21, no.76,p.p 10-25..

وفي عام 1945 وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية تم عقد مؤتمر الأمم المتحدة في لندن من أجل إنشاء منظمة تعنى بالتربية والعلوم والثقافة، وقد وقعت 38 دولة على الميثاق التأسيسي إلى أن دخل حيز التنفيذ منذ سنة 1946 بعد مصادقة 20 دولة عليه،¹ ثم بعدها قامت المنظمة بإنشاء فروعها ومراكزها في مختلف أنحاء العالم، ليصبح مقرها الرئيسي في باريس بعدما أصبح عدد أعضائها 195 دولة، وتسعى المنظمة إلى تحقيق المزيد من العدل والتعاون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية لكل الأفراد،² يتألف الهيكل التنظيمي للمنظمة من المؤتمر العام، المجلس التنفيذي، الأمانة العامة وهيئات التعاون الوطنية.³

وتهدف المنظمة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:⁴

1. المساهمة في حفظ السلم والأمن الدولي وذلك من خلال توثيق التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بعيدا عن التمييز والعنصرية.
2. تعزيز التعارف والتفاهم بين الدول بمساندة أجهزة أعلام الجماهير من خلال عقد الاتفاقيات الدولية المناسبة من أجل تبادل الأفكار بالصوت والصورة.
3. العمل على نشر التربية والثقافة من خلال مختلف النشاطات التي تقوم بها دول الأعضاء.
4. المساعدة على حفظ المعرفة وتقديمها وانتشارها كالكتب والأعمال الفنية التي تعتبر كآثار تاريخية.
5. المساعدة في التصدي للمشكلات الاجتماعية التي تحدث بين أطراف الشعوب كمشكلات المخدرات، حيث كان للمنظمة الجهد البارز من خلال نشر الثقافة التربوية في المدارس وكذلك المساعدة على عملية البحث خاصة في مجال هذه الآفة الاجتماعية ونشر نتائجها.⁵

¹ البكري، فؤاد عبد المنعم. الإعلام الدولي. القاهرة: عالم الكتب، 2011، ص.364.

² منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: ماذا تعرف عن اليونسكو. [على الخط] مجلة رسالة اليونسكو. 2012. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج.5، ع.2، ص.ص. 51-76. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com>

³ الكبيسي، عامر بن خضير حميد. الهياكل التنظيمية: رؤية علمية وعملية. مجلة الأمن والحياة (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية) [على الخط] 2002. تمت الزيارة يوم [2021/10/12]. مج.21، ع.6، ص.ص. 50-71. متاح على

الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/319504/Details>

⁴ UNESCO Institute for statistics. The quality factor: strengthening national data de monitor sustainable development goal 4. Canada: UNESCO institute, 2017.p.2

⁵ أبو الوفاء، أحمد. الحماية الدولية لحقوق الإنسان في إطار منظمة الأمم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة. القاهرة: دار النهضة العربية، 2000. ص.196.

6. إضفاء البعد الدولي على المقررات الدراسية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية التي نصت عليها المواثيق الدولية في مجال الأمم المتحدة.¹

من خلال ما تم ذكره يتبين لنا بأن منظمة اليونسكو كان لها الأثر البالغ في مختلف الجوانب ففي مجال التربية عملت على نشر التعليم عن طريق مكافحة الأمية والإرتقاء بمستوى مناهج التعليم عن طريق تبادل الخبراء، بالإضافة إلى تعزيز التعاون العلمي بين الدول ودعم الهيئات العلمية وتيسير الاتصال بين العلماء، كما نجد لها الأثر البالغ كذلك في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والثقافية من خلال تشجيعها للتعاون الدولي في ميادين الفنون والآداب ونشر مختلف وسائل الثقافة وتبادلها وحماية حقوق المؤلفين والمخترعين، وحماية الآثار وغيرها.²

4.6.2. المنظمات القومية والإقليمية:

1.4.6.2. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ALESCO:

(Organisation Arabe pour l'éducation; la culture et les Science)

أنشئت سنة 1970 وهي إحدى منظمات جامعة الدول العربية، والتي تعنى بالحفاظ على الثقافة العربية، وهي وكالة متخصصة تعمل في نطاق جامعة الدول العربية غايتها هي تطوير الأنشطة المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم على مستوى الوطن العربي وتنسيقها³ إلى جانب رفع المستوى الثقافي للموارد البشرية في البلاد العربية وتنمية اللغة العربية وتيسير سبل تطويرها على المستوى الإقليمي والقومي، تضم المنظمة 22 عضوا، تتكون المنظمة من هيكل تشريعي يتمثل في المؤتمر العام الذي يجتمع مرة كل سنتين، ومجلس تنفيذي يعقد ثلاثة اجتماعات عادية على الأقل خلال كل دورة مالية، نجد الهيكل التنفيذي يضم مديرا عاما يتم إنتخابه من قبل المؤتمر العام مدة أربعة سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة إضافة إلى مدير عام مساعد، بالإضافة إلى الهيكل الفني والإداري والذي يشتمل على المدير العام وأمانة المجلس التنفيذي

¹ سعد، خليل نبيل. التربية الدولية: أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2013. ص. 36.

² سليبي، محمد الصغير، العطرأوي، كمال. دور منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (اليونسكو) في حماية حقوق الإنسان. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية [على الخط] 2019. تمت الزيارة يوم [2023/10/12]. مج. 2، ع. 04. ص. 105-115. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/artical/138258>

³ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. [على الخط]. تمت الزيارة يوم: [2022/3/12] [متاح على الرابط:

<https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D8%>

والمؤتمر العام، وإدارات التربية والثقافة والعلوم والبحث العلمي والمعلومات والاتصال والشؤون المالية والإدارية.¹

كما تقدم المنظمة المساعدة في إحداث الوسائل الجديدة والاستراتيجيات المتعلقة بتطوير هذه المجالات في إطار واقع المجتمع العربي واحتياجاته وألوياته، ومن بين أولويات أنشطة هذه المنظمة:

- العمل على تنسيق الجهود العربية في مجال التربية والثقافة والعلوم ومحاولة وضع خطط استراتيجية لعمل المنظمة.

- محاولة اكتشاف سبل التعاون العربي المشترك في ميدان التربية والثقافة والعلوم واعتمادها في تبادل الخبرات المعرفية بين الخبراء في مختلف بقاع العالم العربي.

- حفظ وصيانة التراث العربي الإسلامي في مجال المخطوطات وصيانة التحف الأثرية والمواقع التاريخية.

- العمل على مساعدة الدول العربية للتصدي للمشكلات التي تواجهها في ما يخص مجال التربية والثقافة والعلوم.

- جمع المعلومات ومعالجتها وتنظيمها ونشرها في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

- تشجيع البحث العلمي وتنظيم الدورات التدريبية في ميدان عمل المنظمة.

- إصدار المجلات والمعاجم ودوائر المعارف والكتب ومواد المعلومات والأدلة والمنشورات الأخرى التي تلي

حاجات الدول العربية ممثلة في مؤسساتها التربوية والعلمية على مختلف الوسائط.² كما تهدف إلى تنسيق

الجهود العربية للحفاظ على التراث العربي وحمايته ونشره سواء كان مخطوطاً، تحفاً فنية، تحفاً أثرية،

بالإضافة إلى أن هذه المنظمة قد قدمت كل الدعم لمجموعة من الدول العربية للمحافظة على تاريخها وتراثها

الحضاري وتسجيلها في قائمة التراث العالمي التابع للمنظمة.³

¹ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. [على الخط]، تمت الزيارة يوم [2022/3/12] [متاح على الرابط:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/3/22/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85>

² بوخاري، أم هاني. تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة. المرجع السابق. ص. 85.

³ الهياجي، ياسر هاشم عماد. دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه. مجلة أدوماتو. [على الخط]. 2016. تمت الزيارة يوم [2022/09/12]. ع. 34. ص. 87-110. متاح على الرابط.

<https://www.academia.edu/34154160/%D8%AF%D9%88%D8%B1->

التسجيلات الببليوجرافية لمختلف أنواع أوعية المعلومات، بالإضافة إلى أشكال التسجيلات الإستنادية من مؤلفين ورؤوس الموضوعات وعناوين موحدة وهو ما جعل المكتبات العربية تكون أكبر إقبالا على هذا الفهرس.¹

وقد أنشئت قاعدة البيانات للفهرس الموحد بالاعتماد على أفضل المعايير الدولية للوصف الببليوجرافي وصياغة المداخل الاستنادية مع مراعاة خصوصية الكتاب العربي كتطبيق مارك 21 في أحدث طبعاته من ناحية الحقول الفرعية والمؤشرات، كما اعتمدت على الطبعة الثانية من قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية لعام 2002 وتحديثاتها لعام 2009، بالإضافة إلى إعتقاد نظم تصنيف ديوي العشري في طبعته 21، أما فيما يخص رؤوس الموضوعات فقد قام الفهرس العربي ببناء قائمة رؤوس الموضوعات خاصة به سميت بقائمة رؤوس الموضوعات للفهرس العربي الموحد، والتي تحتوي على أكثر من 190.000 ألف رأس موضوع تم توحيدها وصياغتها وفقا لتقنيات المعتمدة من قبل الفهرس العربي.²

إن الركيزة الأساسية التي بني عليها مشروع الفهرس العربي الموحد هي خدمة الثقافة العربية والمساعدة في توثيق ونشر الإنتاج الفكري على أوسع نطاق وإتاحته للمستفيدين، شرط أن يكون الفهرس متماشيا مع معايير العالمية المختلفة التي تحكم عملية إعداد الفهارس من أجل تسهيل التعاون مع المكتبات المختلفة ونقل خبراتهم³، وتتمثل أهداف الفهرس العربي الموحد كما أوردتها الباحثة فوغالية صبرينة في موضوع: نحو انضمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام معلوماتي عربي: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 1 فيما يلي:⁴

1. حصر الإنتاج الفكري العربي في قاعدة بيانات موحدة.

¹ المسند، صالح بن محمد. الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية العربية الموحدة: أدوات معرفية للتنمية المستدامة في العالم العربي. مجلة إعلم. [على الخط]. 2017. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج. 7، ع. 7. ص. 181-205. متاح على الرابط:

<https://search.emarifa.net/detail/BIM-791251>

² الخيرو، نزار رفل، زيادة، رواء صلاح الدين. تجربة الفهرس العربي الموحد في المكتبة المركزية لجامعة الموصل. مجلة آداب الافدين. [على الخط] 2018. تمت الزيارة يوم [2022/10/10]. مج. 2018، ع. 72، ص. 555-584. متاح على الرابط:

<https://search.emarifa.net/detail/BIM-958624>

³ الدباس، ريا. الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والحوسبة. عمان: دار الصفاء، 2011. ص. 182-183.

⁴ فوغالية، صبرينة. واقع انضمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام معلومات عربي: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 1. ماجستير. المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر، 2012. ص. 125.

2. محاولة توحيد الجهود العربية التي تسعى إلى تقنين خدمتي الفهرسة والتصنيف.
3. التوصل إلى تحقيق المشاركة في المصادر على ضوء قلة المتخصصين.
4. خفض التكاليف المترتبة على تكرار العمليات الفهرسة لنفس الوعاء في جميع المكتبات.
5. المساعدة على انتشار الكتاب العربي بمجرد توثيقه في القاعدة الموحدة.
6. نقل المعرفة العربية إلى مختلف أنحاء العالم.
7. تشجيع واتساع حركة النشر للمؤلفات العربية.
8. تشجيع البحث العلمي من خلال الاهتمام بالباحثين من خلال توفير احتياجاتهم.
9. إيجاد أداة مساعدة لعمليات التزويد في المكتبات العربية.
10. تحقيق التواصل بين المفكرين العرب.

3.4.6.2 الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): (Arab Federation for Libraries and)

(Information)

صدر هذا المعيار سنة 2013 في شكل دليل مكون من 11 مؤشر لقياس أداء المكتبات من طرف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "اعلم" ويعود الفضل في إصدار هذا المعيار إلى فريق من الخبراء العرب ذوي الخبرات والكفاءات العلمية الناشطة في مجال المكتبات الجامعية، ويهدف هذا المعيار إلى مساعدة المكتبات الجامعية وغيرها من المكتبات التابعة لمؤسسات التعليم العالي من الكليات أو غيرها على تطوير نفسها ومواكبة التطورات في مجالها والارتقاء بمقومات عملها من عمليات وأنظمة وأدوات وأفراد وخدمات ووظائف وغيرها لتحقيق أهدافها وأغراض العمل. وقد نتج عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ثلاثة معايير عربية تخدم المكتبات الجامعية، المكتبات العامة، والمكتبات مراكز مصادر التعلم، وقد توفر للمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية خبرات عربية لأسماء كبيرة من حملت على عاتقها حلم التخصص وهمومه وآماله.¹

¹ شاهين، شريف كامل، {وآخرون}. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص. 14-09.

وقد وضع المعيار مجموعة من المؤشرات والخصائص لكل قطاع من القطاعات وذلك من أجل أن تتمكن كافة المكتبات الجامعية من تحقيق تلك المؤشرات التي نادى بها المعيار العربي الموحد وذلك بغية الارتقاء بمكانتها وهذه المؤشرات هي كالآتي:¹

- التنظيم الإداري والمالي
- العضوية في الاتحادات والجمعيات المهنية الدولية والعربية والمحلية
- تصميم المباني وتوزيع المساحات
- أنظمة وسياسات الوقاية والأمن والسلامة ومكافحة الأزمات²
- بناء المجموعات وتنميتها
- أنظمة الإجراءات الفنية
- النظم الآلية (نظم إدارة المكتبات، الأرشفة، الإلكتروني، ونظم المكتبات الرقمية)
- خدمات المكتبة التقليدية
- خدمات المكتبة الرقمية
- سياسة تسويق الخدمات وآلياته
- الحضور الإلكتروني للمكتبة الجامعية

وقد اشتمل كل معيار من هذه المعايير على عدد من مؤشرات المحتوى متفاوتة في العدد من معيار لآخر بحسب طبيعة المعيار، كما تفاوتت أيضا في طبيعة المؤشرات ما بين مؤشرات كمية ومؤشرات نوعية، والتي كانت المؤشرات الأكثر من سابقتها (مؤشرات كمية).

وقد قام المعيار بإصدار مجموعة من المعايير في مجال المكتبات والمعلومات وهي:

- معيار اعلم المعيار المرجعي لبرامج المكتبات والمعلومات للجامعات العربية (مرحلة الليسانس، البكالوريوس)

¹ السعيد، سلوى عبد الكريم أحمد. جاهزية المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية للتطبيق: دراسة تقييمية تطبيقية على المكتبات الجامعية بسلطنة عمان. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات [على الخط] 2019. تمت الزيارة يوم [2022/12/26] مج. 06، ع. 2، ص. 39-74. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/viewer/bim902521>

² الجندي، إسلام عبد العزيز. معايير جودة المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد على مكتبة المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الهندسة والإدارة. مجلة الفهرست [على الخط] 2016. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]، ع. 55، ص. 81-94. متاح على الرابط: <https://fehrst.journals.ekb.eg>

- معايير اعتماد برامج التدريب في المكتبات والمعلومات.
- المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي.
- المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة.
- المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم.
- المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية.¹

7.2. صعوبات تطبيق المعايير الموحدة في المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية العديد من الصعوبات والمشكلات التي تقف كحاجز أمام العاملين في المكتبات في تطبيق المعايير الموحدة في مختلف الخدمات المكتبية، وقد حددت الدراسة التي قامت بها البداعية، شيماء بنت سعود {وأخرون} بعنوان: معايير ضبط الجودة في المكتبات الأكاديمية، وتمثلت هذه الصعوبات في:

1.7.2. صعوبات إدارية:

وتتمثل في الإجراءات الإدارية المعقدة، واتخاذ القرار من الإدارة العليا بتطبيق المعايير خاصة في المكتبات ذات الأسلوب التقليدي الذي يتسم بالسلطوية والجمود في أداء العمل، وبالتالي يصبح العمل في هذا النوع من الإدارة مجرد تنفيذ للقرارات الموضوعة فقط خاصة وأن بعض الجامعات لا تقف على الدور الريادي والفعال للمكتبة وما توفره من خدمات لمجتمع المستفيدين منها، وبالتالي نجدها تقدم مصلحة أقسام الكليات على طلبات المكتبة ومصالحها على اعتبارها مجرد مكان تحفظ فيه الكتب فقط لا غير.

¹الشعراوي، محمد عماد. المعايير الموحدة لإنشاء وتقييم مراكز مصادر التعلم: مدخل نظري. مجلة بحوث كلية الآداب [على الخط] 2021. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج.32، ع.124، ص.ص.03-35. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/ar/dztail/BIM-1248891-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%84>

2.7.2. صعوبات مالية:

حددت الباحثة أن الصعوبات المالية تتمحور في تقليص الميزانية المخصصة للمكتبة، وهذا بدوره يؤثر على عدة أمور كإمكانية شراء مصادر المعلومات، وتجديد الاشتراكات في قواعد البيانات، بالإضافة إلى تطبيق تطوير الموظفين وتأهيلهم.¹

3.7.2. صعوبات تقنية:

أشارت الباحثة بأن الصعوبات التقنية موجودة في كل القطاعات والوحدات، وأنه يوجد في المكتبة قسم خاص وهو النظم الآلية لمواجهة هذه الصعوبات، بالإضافة إلى وجود مركزية في العمل مما جعل المهمة مشتتة لأكثر من شخص، وتحددت الصعوبات التقنية كذلك في ضعف المهارات التقنية والفنية للعاملين في المكتبات في كيفية تطبيق المعايير وتنفيذها.

4.7.2. صعوبات لغوية:

أفادت الباحثة بأن العاملين في المكتبات يعانون من الصعوبات اللغوية في التعامل مع مختلف المعايير التي تختص بمختلف الخدمات المكتبية، وهذا لأنه بعض المعايير تصدر بلغات أخرى غير اللغة العربية.² في حين نجد أن دراسة عبد العاطي (2014) مؤشرات أداء المكتبات والطريقة الأمثل للإدارة الحديثة قد حصر صعوبات تطبيق المعايير في عدة زوايا فهناك صعوبات جعل أسبابها ظروف خارجية خاصة بالمجتمع، ومنها ما جعل أسبابها متعلقة بأداء العاملين، ومنها من ربطها بأسباب خاصة بالإدارة وفيما يلي سنحاول شرح هاته الأسباب التي كانت بمثابة العائق أمام المكتبات في استخدامها للمعايير.

1. الظروف الخارجية الخاصة بالمجتمع:

تعتبر الظروف الدراسية والمتغيرات الاجتماعية، والإقتصادية، والسياسية من العوامل التي يجب مراعاتها عند تفسير ظاهرة معينة، وهو ما نلاحظه في مجال المكتبات كزيادة عمليات الإعارة وإنخفاضها، خاصة في فترة ثورة 2011 بجمهورية مصر العربية وغياب الأمن والاستقرار فيها، ما جعل المترددون على

¹ البداعية، شيماء بنت سعود، [وآخرون]. معايير ضبط الجودة في المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس. [على الخط]. المؤتمر السنوي الثالث والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة/ فرع الخليج العربي: جودة برامج التدريب والتأهيل في المكتبات والمعلومات: خريطة الطريق نحو الإعتماد المهني والأكاديمي. مملكة البحرين، 6-7 مارس 2017. ص. 54. تمت الزيارة يوم [2022/10/09]. متاح على الرابط: <https://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/jist.20187>

² البداعية، شيماء بنت سعود، [وآخرون]. معايير ضبط الجودة في المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس. المرجع نفسه. ص. 55.

المكتبات في تناقص تدريجيا إلى أن انعدم تقريبا، خاصة وأن الأولياء قد منعوا أولادهم من الحضور للمكتبات خوفا عليهم، بالإضافة إلى العامل الإقتصادي الذي كان له الأثر البالغ في غياب تطبيق المعايير أو حتى انعدامها حين أصبحت المكتبات تزيد في أسعار الإشتراكات، وألغت التخفيضات التي تم تقديمها للعائلات المشتركة مما جعل عدد الإشتراكات ضعيف جدا، هذه بعض الأمثلة التي تم ذكرها في الدراسة لتبيان الظروف الخاجية ومدى تأثيرها على المكتبات.

2. الأسباب المتعلقة بالإدارة وأدائها:

- المكتبة لا تملك مشروع خاص بها يستلزم تطبيق مؤشر عالمي.
- غياب وحدة الإحصاء والجودة بالمكتبات والتي من شأنها وضع مؤشرات وقياسات رقمية محددة على فترات زمنية معروفة، كما تسعى إلى وضع الخطط العملية نحو معالجة القصور الموجود في المكتبات كقصور ضعف أو غياب مؤشرات الأداء.
- عدم وضع الأرقام المستهدفة الخاصة بكل شهر أمام العاملين قبل بداية كل شهر وذلك ليتمكن العاملون من معرفة ما يجب القيام به وما هو مفروض أن يكون وأن لا يكون فمثلا نجد المكتبة تحاسب العاملين على عدم تسجيل حالات الإعارة المطلوبة في شهر معين وهي لم تحدد للعاملين الرقم المستهدف في ذلك الشهر، لذا يجب على الإدارة تعريف العاملين في جميع أقسام المكتبة قبل بداية كل شهر ما هو مطلوب منهم تحقيقه من أرقام¹.
- غياب ثقافة الإحصائيات وتحقيق الأهداف.

- قياس المؤشرات بالأشهر الميلادية: أي مقارنة شهر في السنة الحالية مع نفس الشهر في السنة الماضية وهو ضرب من الخيال لأن الفترة التي مضت ليست هي نفسها الفترة الحالية، مما يؤثر سلبا على النتائج النهائية التي تصل إليها المكتبة فمثلا عند مقارنة خدمة الإعارة في شهر من السنة الحالية وكان فيها شهر رمضان الكريم مع نفس الشهر من السنة الماضية فنجد أن معدل الإعارة قليل من قبل الرواد خاصة في شهر رمضان، بينما العكس في السنة الماضية كانت معدلات الإعارة كبيرة جدا. وهذا راجع إلى ثقافة المجتمعات العربية، وعليه يحبذ لو تستخدم الشهور الميلادية مع الشهور الهجرية.

¹غريب، عبد العاطي أسامة. مؤشرات أداء المكتبات والطريقة الأمثل للإدارة الحديثة.[على الخط]. المؤتمر السنوي الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات.تونس، 28-30 أكتوبر 2014.تمت الزيارة يوم [2022/10/10]. متاح على الرابط: <https://www.academia.edu/9642242/%D9%85%D8%A4%D8%B4%>

- توهم العاملين بالمكتبات وأنواعها بأنهم الأفضل ويظهر ذلك في مقارنة المؤشرات بالأرقام القياسية العالمية.

3. أسباب متعلقة بأداء العاملين:

لقد تنوعت وتعددت الأسباب المتعلقة بأداء العاملين في المكتبات يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- قلة الدورات التدريبية المتاحة للعاملين والتي تكاد تنعدم في كثير من المكتبات.

- البقاء مدة طويلة في نفس المنصب وغياب التحفيز للعاملين فالموظف الذي يظل في منصب واحد مدة طويلة يعود بسوء الأداء على عمله كإنعدام رغبته في مواصلة عمله.

- القرارات لا تنبع من القاعدة مما يؤدي إلى نفور العامل من أداء الأعمال التي لم يشترك في مناقشتها واتخاذ القرارات التي تخص عمل معين.

- التفكير التقليدي في تخطي وحل المشكلات.

- نقد الأشخاص وليس العمليات مما يؤدي إلى عدم تحديد المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها، حيث نجد المسؤول لا يحدد أسباب عدم نجاح أو تعثر الخدمة، بل يجعل الموظف هو المتسبب الوحيد في الوقوع في المشكلات، هذا ما يخلق نوع من الخلافات والصراعات داخل المؤسسة.

في حين نجد دراسة الشعراوي محمد عماد (2021) المعنونة: المعايير الموحدة لإنشاء وتقييم مراكز مصادر التعلم: مدخل نظري جعلت المشكلات الأساسية للمعايير الموحدة في المكتبات تكمن في تقادم المعايير مما يشكل مشكلات في العمل بها في مؤسسات المعلومات، لذا فيجب على الجمعيات والمنظمات التي تهتم بإصدار المعايير من مراجعة تلك المعايير التي قامت بإصدارها كل فترة زمنية والعمل على تحديثها لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات ومختلف خدماتها.

خلاصة:

تبقى دائما المكتبات الجامعية جاهدة في تقديم خدماتها لمجتمع المستفيدين على اعتبارها الوجهة الأساسية التي يتجه إليها الباحثين للحصول على المعلومات المناسبة التي تخدم بحوثهم العلمية، إلا أنه وفي خضم ما تم التوصل إليه من تطورات في مجال المكتبات والمعلومات أصبحت المكتبة لا تلبى احتياجاتهم، ما حتم على هذه الأخيرة من انتهاج أساليب جديدة تمكنها من العمل بأريحية والقضاء على التكرارية في العمل، التي فرضتها الحرية العملية في كل مكتبة على حدى.

لذا كان لا بد من القضاء على الفروقات بين المكتبات الجامعية خاصة المتشابهة في وظائفها، أهدافها، ومجموعاتها والتوجه نحو التعاون في تقديم الخدمات المكتبية خاصة الخدمات الفنية، والتي تعتبر عصب العمل المكتبي من خلال تطبيق المعايير سواء العالمية أو العربية أو الإقليمية، والتي نادى بها مختلف الاتحادات والمنظمات والجمعيات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق.

الفصل الثالث: الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية

ومعايير تطبيقها

1. الاختيار
2. التزويد
3. الفهرسة
4. التصنيف
5. التمشيد
6. الاستئصال

تمهيد:

تعتبر المكتبات من بين أهم المؤسسات الخدمائية التي يتجه إليها المستفيدون من أجل الحصول على معلوماتهم المطلوبة واستخدامها في بحوثهم العلمية، حيث تعمل المكتبة دائما جاهدة في توفير كل ما يحتاجه مستفيديها من خلال اختيار واقتناء مصادر معلومات تخدم تطلعاتهم وتخصصاتهم العلمية، بعد فهرستها وتنظيمها على الرفوف من خلال إعطاءها أرقام تصنيف وتكثيفها واستخلاصها باتباع خطط ومعايير مضبوطة تحكم سير الخدمات الفنية ووضعها للتداول من قبل المستفيدين.

لكن ومع ظهور التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال المكتبات وتنوع طبيعة مصادر المعلومات خاصة مع ظهور النشر الإلكتروني وازدياد حاجة المستفيدين إلى المعلومات وظهور المجتمع الرقمي، ما حتم على المكتبات من ضرورة مواكبة تلك التطورات وإبرازها في خدماتها المكتبية خاصة الخدمات الفنية من خلال العمل على إقتناء مصادر معلومات رقمية متنوعة، وتنظيمها وتحليل محتوياتها باتباع مجموعة من المعايير التي تخص الكيانات الرقمية وإتاحتها لمجتمع المستفيدين، ناهيك عن نظام الاشتراكات الذي يمكن المكتبة من الإشتراك في مختلف قواعد البيانات وغيرها.

وسنتطرق في هذا الفصل المعنون بالخدمات الفنية في المكتبات الجامعية ومعايير تطبيقها، إلى إبراز كل خدمة فنية على حدى ابتداء من خدمتي الإختيار والتزويد، تليها خدمة الفهرسة، ثم بعدها مباشرة خدمة التصنيف، لتأتي خدمة التكثيف وصولا إلى خدمة الاستخلاص في البيئة التقليدية والبيئة الرقمية، ومعايير تطبيقها.

1.3.1 الاختيار: Selections

1.1.3.1 تعريف الاختيار:

لقد حضي مصطلح الاختيار في مجال المكتبات والمعلومات بالعديد من التعريفات منها:

هو عملية تقرير أي المواد المكتبية التي يجب توفيرها للمكتبة أو مركز المعلومات وإمكانية المقارنة بين مادتين أو أكثر لتقرير أي منهما يجب الحصول عليه وتوفيره للمكتبة.¹

وعليه فإن عملية الاختيار من بين أهم الخدمات الفنية التي تجرى في المكتبات بعيدا عن أعين المستفيدين، وهو المفاضلة بين المواد المكتبية أي منها يجب توفيرها للمكتبة والتي تخدم احتياجات المستفيدين الحاليين والمحتملين.

2.1.3.1 مبادئ الاختيار في المكتبات:

يجب على كل مكتبة تريد اقتناء مصادر معلومات مراعاة مجموعة من المبادئ العامة في عملية الاختيار وفيما يلي سنخرج إلى هذه المبادئ:

1.2.1.3 أهداف المكتبة ووظائفها:

لكل مكتبة أهدافها ورسالتها المنوطة بها والتي تعمل على تقديم خدمات متنوعة من أجل تحقيق تلك الأهداف والغايات وهي خدمة مجتمع المستفيدين منها، وحتى تحقق المكتبة رضا مستفيديها عليها القيام بعملية توفير المراجع والمصادر التي تخدم مستفيديها في مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهدافها المرجوة.

2.2.1.3 وجود سياسة تنمية المقتنيات:

سياسة تنمية المقتنيات وثيقة مكتوبة وواضحة ووجب توفرها في أي مكتبة بغض النظر عن نوعها، فهي بمثابة المرشد الذي يعتمد عليه القائم على عملية اختيار أي المواد المكتبية يجب توفيرها للمكتبة، فكلما كانت هذه الوثيقة متوفرة في المكتبة كلما كانت إجراءات عملية الإختيار واضحة وصحيحة.²

¹ النوايسية، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000. ص. 125.

² سيد، محمد راشد. علم المعلومات والمكتبات [على الخط]. [د.م.]: المنهل: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2017. ص. 99. تمت الزيارة [03/06/2022]

متاح على الرابط: <https://books.google.dz/books/about/%D8%B9%D9%>

3.2.1.3. احتياجات المستخدمين:

عملية الاختيار خدمة من الخدمات الفنية التي تعتمد عليها المكتبة في توفير المواد المكتبية التي تخدم غايات مستخدميها، وعليه فإنه من الضروري مراعاة احتياجات المستخدمين الحاليين والمحتملين الوافدين للمكتبة بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية، حيث أنه لا يجب القيام بعملية الاختيار العشوائية دون مراعاة تطلعات المستخدمين كونهم دائما في حاجة إلى المعلومات خاصة في ظل ما نعيشه من التخمة المعلوماتية في جميع التخصصات، حيث أن المكتبات يجب عليها اقتناء مصادر معلومات متنوعة من حيث الشكل واللغة والموضوع والنوع تخدم جميع فئات المستخدمين وأن تكون هذه المقتنيات ذات مستوى عالي من حيث المضمون، كما أنه يجب عليها أخذ بعين الإعتبار عدد المستخدمين أثناء عملية الاقتناء.

4.2.1.3. تقييم المجموعات:

كل مكتبة تطلع إلى خدمة مستخدميها عليها من توفير كل ما تحتاجه هذه الفئة، فعندما تقوم المكتبة بعملية الاختيار عليها من تقييم مجموعاتها المكتبية الموجودة على الرفوف، وذلك من أجل الابتعاد عن تكرار خاصة إذا كانت المراجع غير معتمدة كثيرا من قبل الطلبة أو بها نسخ كافية لعدد المستخدمين. فعملية التقييم عملية أساسية في كل مكتبة فهي تمكن القائم على عملية الاختيار من معرفة مواطن القوة ومواطن الضعف في رصيد المكتبة، وبالتالي تقوم العملية وفقا لما تم التوصل إليه من خلال عملية التقييم.¹

3.1.3. أدوات الاختيار في المكتبات الجامعية:

تعتمد المكتبات الجامعية على مجموعة من الأدوات والأساليب في اختيار مجموعاتها التي تناسب مع المكتبة واحتياجات مستخدميها سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة ومن هذه الأدوات نذكر:

- الفحص أو الاختيار الفعلي للمواد المكتبية.

- زيارة معارض الكتب .

- مقترحات القراءة أو المستخدمين من المكتبة لشراء مادة معينة.

- طلبات الإعارة المتبادلة بين المكتبات

¹ المرجع نفسه. ص. 100

-القوائم التجارية وفهارس الناشرين.¹

ويمكن تقسيم أدوات الاختيار في المكتبات إلى قسمين أساسين هما: أدوات الاختيار التقليدية والتي تنقسم إلى أدوات مطبوعة وغير مطبوعة وأدوات الإختيار المحوسبة .

أ. أدوات الاختيار التقليدية:

وتتمثل في جميع الأدوات المعتمد عليها في شكلها المطبوع وتشمل:

-القوائم الببليوغرافية: وهي عبارة عن قوائم بالمواد المنشورة أو غير المنشورة والتي تكون مرتبة وفق ترتيب معين سواء هجائي، مصنف، موضوعي، حيث تضم مجموعة من المواضيع أو موضوع واحد أو مجموعة من الأشخاص أو شخص واحد في زمان أو مكان معين بشكل عام أو محدد. ومن القوائم الببليوغرافية المعتمدة في عملية الإختيار هناك العديد منها كالببليوغرافيات الوطنية البريطانية British National Bibliography (BNB) والببليوغرافية الوطنية الأمريكية National Union catalog (NUC) إضافة إلى الببليوغرافيات التجارية، والمتخصصة والصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: الإسلام العام، علوم الحديث والسيرة النبوية، والتي جاءت مرتبة ترتيبا هجائيا حسب رؤوس موضوعاته، كما نجد كذلك المكتبة تعتمد على ببليوغرافيا الببليوغرافيات والببليوغرافية العامة العالمية² ، إضافة إلى كتالوجات وإعلانات الناشرين، والتي تعتبر من بين الأدوات المهمة في عملية الاختيار التي تقف عليها مثل هذه العمليات المكتبية ومن أمثلتها: Whitakers books of the Month and Book Come الصادرة عن مؤسسة whitakers بصفة شهرية، دون أن ننسى فهارس المكتبات المطبوعة والتي تكون في شكلها الطبيعي مطبوعة في شكل كتب أو قوائم ببليوغرافية ومن أشهرها على الإطلاق نجد فهارس مكتبة الكونجرس.³

ب. أدوات الاختيار غير المطبوعة:

وتتمثل في الأدوات التي تستند إليها المكتبة الجامعية أو يمكن القول القوائم على عملية الاختيار في اختيار مصادر المعلومات سواء كانت كتب، دوريات، قواميس، معاجم مطبوعة أو غير مطبوعة، والتي تخدم بالدرجة الأولى احتياجات المستفيدين من المكتبة بمختلف فئاتهم ومستوياتهم العلمية، وتتمثل هذه الأخيرة

¹ عليان، ربي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات: التقليدية والإلكترونية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013. ص. 147-149.

² عليان، ربي مصطفى، أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية: التزويد. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 52-58.

³ I.Uwandu, Linda, Chioma, Oker. Collection development in libraries. [en ligne]. 2022. Consulted [12/3/2023]. Available at:

<https://www.researchgate.net/358194>

- نطاق كافي وعمق التغطية
- الإرتباط والصلة
- مناسبة {تناسب مع مستوى ونوع المستفيد}
- المميزات الطبيعية كنوعية التجليد...
- التكلفة {هل هي تكاليف دائمة أو مؤقتة؟}
- هل يجب شراءها أو إيجارها؟ أو الحصول عليها عن طريق توصيل الوثائق.

2.3. التزويد: Acquisition

1.2.3. مفهوم التزويد:

1.1.2.3. التزويد لغة:

مشتق من الفعل الثلاثي "زود" وهو تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعا والجمع أزواد وهو الزيادة والنمو.¹

2.1.2.3. التزويد اصطلاحا:

وهو عبارة عن عملية اختيار المواد الصحيحة والمناسبة للمكتبة ولجمهور المستفيدين منها، والتي تكون من خلال المعارض، كتالوجات الناشرين، والقوائم الببليوغرافية المتاحة عالميا.²

كما يعرف إدوارد: "العملية التي تقوم بها المكتبة لتوفير المواد المطلوبة التي اعتمدها سياسة الاختيار لإضافتها لمجموعات المكتبة".

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن التزويد عملية من العمليات المكتبية المهمة، من خلال توفير مصادر المعلومات بجميع أنواعها سواء كانت كتب، دوريات، قواميس... الخ، والتي تتناسب مع مساحة المكتبة وحاجات المستفيدين منها، بحيث تخدم مختلف تخصصاتهم العلمية في جميع المستويات، وذلك من خلال طرق مختلفة كالشراء، الإهداء، التبادل والإيداع القانوني مع اتباع سياسة معينة.

¹ معجم لسان العرب لابن منظور. [على الخط]. تمت الزيارة [2023/4/20]. متاح على الرابط: <https://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/%D8%B8%D9%88%D8%AF>

² الصرايرة، عبد الكافي خالد. مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010. ص. 62.

تعتبر هذه البيانات الببليوغرافية بمثابة بطاقة الهوية لكل مصدر معلومات مثل: بيانات حول مسؤولية التأليف، عنوان المادة، الطبعة، بيانات النشر { الناشر، دار النشر، سنة النشر} الرقم المعياري الدولي للمادة، وسعرها، والجهة التي طلبت المادة وعنوانها.

وبعد أن تتم عملية تحديد المعلومات بدقة التي يضمها النموذج، وجب التأكد من عدم وجود المادة المطلوبة لدى المكتبة من خلال الفهارس الآتية:¹

- الفهرس العام للمكتبة والمتضمن فهرس المؤلفين والعناوين.
- فهرس المواد الواصلة، وذلك للتأكد من أن المادة غير واصله وتجري عليها بعض العمليات الفنية كالتسجيل، التجليد، الفهرسة، التصنيف.
- فهرس المواد المطلوبة، وذلك للتأكد من أن المادة المطلوبة في وقت سابق، لكي لا يتكرر طلبها مرة ثانية.

وبعد التأكد من أن المادة الموجودة التي تم إختيارها بشكل أو بآخر وعدم طلبها سلفا من خلال الإهداء أو التبادل، يتم إرسال النماذج التي تم إعدادها للمواد المطلوبة مع رسالة مناسبة إلى الجهة التي تقرر الشراء منها، سواء كان المؤلف بصفة مباشرة أو المؤسسات التي لها إصدارات كالجوامع والوزارات والجمعيات ومراكز البحوث المختلفة، أو دور النشر وغيرها من الجهات التي تم ذكرها سلفا. وبعد انقضاء المدة المتوافق عليها بين المكتبة والجهة التي اتفقت معها يقوم القائم على عملية الاختيار من مراجعة الطلبية التي تحتاجها المكتبة، وهل هي كاملة وغير ناقصة أم لا، ففي حالة عدم وصول الطلبية يتم إرسال رسالة تذكير للجهة الممولة للمواد المكتبية وإخبارها بأنه إذا لم يتم توفير ما هو مطلوب سيتم تحويل الطلبية إلى جهة أخرى.

وعند توفير جميع الطلبيات المتفق عليها في الطلبية المرسله فيتم سحب بطاقتها من فهرس المواد المطلوبة وتحويلها إلى فهرس المواد الواردة حديثا للمكتبة الجامعية، وهذا بعد التأكد من صحة الطلبية من حيث العناوين المطلوبة، وعددها، وعدد النسخ المتفق عليها ومختلف الأشكال واللغات دون أن ننسى السعر المتفق عليه بالبداية صحته من عدمه، بعدها يقوم المسؤول عن الاختيار في تسجيل المواد الواصلة للمكتبة الجامعية بعد طلبها في سجلات المكتبة وإعطائها أرقاما متسلسلة وختمها لتصبح ملك للمكتبة دون سواها بعدها يتم تحويلها إلى التجليد إذا كانت بحاجة إليه، بعدها

¹ عليان، ربي مصطفى، النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2009. ص. 161.

يتم تحويل المواد إلى قسم المعالجة ليتم فهرسة الوعاء وإعطائه رقم تصنيف خاص به في الموضوع الذي يغطيه دون أن ننسى العمليات الفنية الأخرى من تكشيف و استخلاص.¹

2.2.2.3. التبادل:

يعتبر التبادل طريقة من الطرق التي تعتمد عليها العديد من المكتبات الجامعية في تنمية مجموعاتها المكتبية، خاصة في ظل التطورات المتلاحقة في مجال المعلومات وحاجة المستفيدين إلى معلومة دقيقة من مصادرها المختلفة أكثر من سابقاتها، خاصة وأن هناك بعض مصادر المعلومات باهضة الثمن لا تستطيع المكتبة الجامعية اقتناءها، وذلك لأن ميزانياتها المحددة وغير الكافية، هذا ما جعل المكتبات الجامعية تقوم بالتبادل مع باقي الجامعات الأخرى في العديد من المكتبات التي تخدم نفس التخصصات العلمية لفترة من الزمن، والتي يتم الإتفاق عليها مسبقا بين الجهات المتبادلة، وقد لا يقتصر التبادل على المستوى المحلي بل يتعداه إلى المستوى الوطني، العربي، الإقليمي أو العالمي، حيث يوفر التبادل للمكتبة مواد مكتبية بحاجة إليها، وتبادلها بمواد فكرية هي في غنى عنها بعيدا عن كل الشروط أو القيود المالية، لكن لا يمكن الاعتماد على منهج التبادل بشكل مطلق أو رئيسي.²

3.2.2.3. الإهداء:

يعتبر الإهداء من الطرق التي تستند إليها كل المكتبات الجامعية في تنمية مجموعاتها، خاصة وأن بعض مصادر المعلومات لا يمكن لأي مكتبة من الوصول إليها خاصة إذا كانت تلك المصادر لا تباع ولا تشتري، والتي تكون ملك لشخص معين أو هيئة معينة، والتي تقوم بتوزيع بعض الأوعية الفكرية الخاصة بهم إلى المكتبات بطريقة مجانية، لكن ليست جميع المكتبات تقبل الإهداء من أية جهة، والمكتبة لها الحرية في قبول تلك الهدية أو رفضها وهذا يعود إلى خصوصية كل مكتبة من حيث المساحة المتوفرة، التخصصات التي تغطيها، لهذا يجب على كل مكتبة أن تكون لها شروطها في الهدايا الواردة إليها، حيث يجب أن تكون الهدايا مطابقة للتخصصات الموضوعية للمواد المهداة لسياسة تنمية المقتنيات في المكتبة بعيدا عن التكرار الغير مرغوب فيه، إضافة إلى أنه يجب أن تكون المواد المكتبية المهداة تتميز بالأصالة والحدثة في موضوعاتها وتخدم مجتمع المستفيدين التابعين للمكتبة.³

¹ متولي، ناريمان. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، 2001. ص.93.

² سلامنة، عبد الحافظ. تنمية المجموعات المكتبية. [د.م]: دار اليازوري، 2019. ص.ص.121-124

³ البدوي، عبد الحلیم حمدي. سياسة التزويد بالمكتبات ومراكز مصادر التعلم. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2015. ص.ص.75-

4.2.2.3. الإيداع القانوني:

وهو أسلوب من الأساليب الرئيسية التي تعتمد عليها المكتبات الوطنية في الحصول على مصادر المعلومات الوطنية المختلفة،¹

5.2.2.3. الاشتراكات:

تستخدم الاشتراكات بشكل عام في المجالات أو الصحف أو المسلسلات من خلال التعاقد مع الموردين أو الناشرين مباشرة، وتتم عملية الاشتراكات في الدوريات عن طريق قسم التزويد أو قسم الدوريات، حيث تختلف عملية الاشتراكات عن بقية طرق التزويد الأخرى، من خلال ما تحتمه من دفع مسبق لمبالغ مالية مقابل مجلة أو جريدة لم تنشر بعد وفور طباعتها²، كما نجد أن الدوريات يتم طلبها بصفة مباشرة من ناشرها خاصة تلك الدوريات التي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال التواصل مع أصحابها مباشرة، تتخذ طلبات الاشتراكات شروط تحكمها، فمثلا نجد أن قرار اقتناء الدورية وطلبات تحديد الاشتراك تكون قبل نهاية مدة الاشتراك بثلاث أشهر في حالة الطلبات التي تطلبها المكتبة من الخارج، في حين طلبات الاشتراكات المحلية تتخذ شرط تجديدها قبل انتهائها بشهرين على الأقل.³

3.2.3. وظائف قسم التزويد في المكتبات الجامعية:

يقوم قسم التزويد سواء كان قسما مستقلا أو مجرد وحدة تابعة لقسم آخر بمجموعة من الوظائف الأساسية وهي كالتالي:⁴

- المساعدة في عملية تحديث أدوات الإختيار للمواد المكتبية.
- البحث عن المعلومات عن المعلومات الببليوغرافية الخاصة بالوعاء قبل عملية الطلب مع مطابقة هذه المعلومات على الفهارس الموجودة في قسم التزويد والفهارس العامة وذلك لتفادي التكرار.
- يعمل قسم التزويد على إعداد وتنظيم الأوعية التي تتم طباعتها والأوعية التي وصلت للمكتبة أو مركز المعلومات ولا تزال قيد المعالجة في قسم المعالجة.

¹ الدباس، ريا. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة، دار دجلة، 2015. ص. 132.

² Pia, Eleanor Santos. Library Acquisition. [en ligne]. 2017. Consulted [13/03/2023]. Available at: <https://fr.xribd.com/document/336147160/library-Acquisition>.

³ إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر، 2013. ص. 160-161.

⁴ العتوم، نانسي. التزويد في المكتبات. [على الخط]. 2021. تمت الزيارة يوم [2022/02/12]. متاح على الرابط:

<http://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AF%3>

- يوفر قسم التزويد حسن اختيار الوكلاء في عملية شراء الأوعية المكتبية من خلال إعداد الطلبات وإرسالها.
- استلام الأوعية وفحصها وفرزها مع ضرورة مطابقتها لأوامر الشراء مع مقابلة أسعارها على ما هو متفق عليه في الفاتورة.
- الإشعار باستلام الأوعية المطلوبة مع إرفاق الفاتورة حتى يمكن تسديدها ثم تعديل رصيد الميزانية في السجلات المالية.
- ختم أو رسم المواد المكتبية الواردة للمكتبة بعلامة تثبت الملكية للمكتبة وكتابة أرقام التسجيل عليها وإرسالها للفهرسة أو التجليد.¹

4.2.3. التزويد الآلي:

نظرا للتطورات المتسارعة وتأثيراتها الواضحة في مجال المكتبات وخدماتها خاصة الخدمات الفنية، حيث كان من التطورات الحاصلة ظاهرة النشر الإلكتروني والاستخدام المفرط لشبكة الأنترنت مما أدى إلى إزدياد حاجيات المستفيدين وتطورها، بما أن المكتبة أهدافها الرئيسية هي خدمتهم وتوفير طلباتهم، ما حتم عليها الاستجابة لهذه التطورات والتكيف مع بيئة العمل الجديدة من أجل البقاء والاستمرارية في البيئة الرقمية. وعملية التزويد كباقي العمليات الفنية التي تأثرت تأثرا كبيرا بتلك التطورات مما أدى إلى التغيير في إجراءاتها، كالتركيز على إقتناء مصادر معلومات بأشكالها المختلفة وإتاحتها للمستفيدين من خلال الاتصال المباشر بمصادر المعلومات المختلفة والمتواجدة عالميا عن طريق اتفاقيات شراكة تقيمها المكتبة مع المؤسسات المعلوماتية الأخرى.²

وبالتالي يمكننا تعريف التزويد الإلكتروني على أنه: " توفير مصادر المعلومات المختلفة التي تحدها خطط بناء المجموعات لمستخدمي المكتبة باستخدام الحواسيب أو الأنظمة المتكاملة للمكتبات في عمليات الطلب والتفاوض والشراء والاستلام والدفع، وإدارة إجراءات الميزانيات، وإنشاء سجلات إلكترونية دقيقة لجميع المعاملات بواسطة موظفين مختصين ومدربين في البيئة الإلكترونية."³

¹ همشري، عمر أحمد. مدخا إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص. 174.

² محمد، محمد الهادي. توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. 33-34.

³ منصور، عصام، ملا يوسف، يعقوب، بناء وتنمية المجموعات المكتبية في البيئة الإلكترونية، الكويت: مكتبة الأفق. 2013. ص. 184.

وعليه فالتزويد الإلكتروني عملية من العمليات الفنية في بيئة الشبكة، وهو إدخال الحاسب الآلي في إجراءاته والمتمثلة أساسا في الشراء وما تبعها من عمليات الاختيار والمتابعة والاستلام لكل المقتنيات بمختلف أنواعها باستخدام النظم الآلية المتكاملة.

تعمل المكتبات في ظل التزويد الإلكتروني أو الآلي على اقتناء الحق أو رخصة استخدام المصادر على عكس التزويد التقليدي الذي يمكنها من اقتناء مصدر المعلومات وإضافته إلى المجموعات داخل المكتبة، وبالتالي تصبح المكتبة قادرة على مواجهة الطلبات المتعددة والمتنوعة من قبل مستخدميها، من خلال توفير مصادر المعلومات كما ونوعا وإتاحتها أمام مجتمعها الرقمي، كما أن البيئة الجديدة في تنمية المقتنيات أصبحت تركز على الاهتمام بالكمية إلى النوعية في المصادر ومن الاهتمام بطلبات المستخدمين الحالية إلى الاهتمام بالطلبات المستقبلية، ومن الاهتمام بتنمية مصادر المعلومات إلى الاهتمام بإدارة محتواها. وقد أفرز التغيير الذي حدث في المكتبات الجامعية من جراء التوظيف والاستجابة للتطورات التكنولوجية وما لحقها من استخدام للإنترنت أمرين أساسيين هما التحول من تنمية المجموعات المحلية إلى تنمية المجموعات والحصول عليها من مختلف بقاع العالم، بالإضافة إلى التحول من تنمية مصادر المعلومات التقليدية إلى الحصول على مصادر معلومات رقمية متنوعة المختلفة.¹

5.2.3. معايير التزويد في المكتبات الجامعية:

تستند عملية التزويد في المكتبات الجامعية إلى جملة من المعايير التي يجب على كل قائم على عملية التزويد الإلتزام بها وتطبيقها وهي كالتالي:

1.5.2.3. تلبية احتياجات المستخدمين:

تعمل المكتبة الجامعية على تقديم خدمات معلوماتية متنوعة إلى مجتمع مستخدميها، من خلال توفير كل ما يحتاجه من معلومات تخدم تخصصاتهم على اختلاف مستوياتهم العلمية، حيث أنها تسعى دائما جاهدة في تقديم الأفضل لمجتمع المستخدمين حتى تحقق رضاهم، وبالتالي تحقيق أهدافها المنشودة التي وجدت من أجلها، ويتم تحديد تلك الاحتياجات عن طريق التعرف على ميولاتهم للقراءة وأسباب استخدامهم للمكتبة الجامعية، ولكن على الرغم من أن معرفة أسباب التردد على المكتبة من الأمور الصعبة التي تواجه المكتبيين حيث تم تقسيم هذه الدوافع إلى:

¹ الهمشري، أحمد عمر. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص.161.

- التردد من أجل الحصول على المعلومات:

يتردد كافة المستفيدين إلى المكتبة الجامعية بغية تلبية احتياجاتهم للمعلومة، فحاجة المستفيدين للمعلومة غير متناهية ومشتركة بين جمهور المكتبة، مما يجعل إختصاصي المعلومات من تسجيل تلك الطلبات المتكررة من المستفيدين سواء كانت من نفس المستفيد أو من غيره، وعلى هذا الأساس يقوم القائمين على خدمة التزويد من اختيار المادة المكتبية الأكثر طلبا في مختلف المجالات الموضوعية من أجل تلبية تلك الاحتياجات.¹

- التعليم:

يتم تعرف إختصاصي المعلومات على الدوافع القرائية قصد التعليم من خلال تردد المستفيدين إلى المكتبة والإجابة على إستفساراتهم حول مختلف المعلومات، وبالتالي إشباع رغباتهم عن طريق توفير مجموعة من مصادر المعلومات المنهجية، يتم اختيارها من القوائم الببليوغرافية الخاصة، وتقديمها إلى إختصاصي المعلومات عن اختيار المواد بها بالتعاون مع الأساتذة من خلال تدريسهم المقررات الدراسية المختلفة.

2.5.2.3. التوازن في الاقتناء:

وهو لا يعني التوازن الموضوعي في مجموعات المكتبة وما يصاحبه من ضرورة وجود نسب محددة لكل مجال من المجالات الموضوعية التي تنشطها المجموعات، بل التوازن في المجموعات هو التناسب في تلبية احتياجات المستفيدين، حيث أنه يجب على القائمين على عملية الاختيار والتزويد التركيز على موضوعات وإهمال موضوعات أخرى على اعتبار أن مجالات المقتنيات تخص إهتمامات المستفيدين من جهة وأهداف المكتبة الجامعية من جهة أخرى، كما يراعي عند عملية التزويد إبتعاد القائمين عليها على ميولاتهم الشخصية وإنما تكون العملية وفق احتياجات مجتمع المستفيدين بالدرجة الأولى.²

3.5.2.3. التنوع والتكامل في المقتنيات:

يقصد بالتنوع في عملية الاختيار والتزويد هو أن تأخذ مصادر المعلومات أشكالا مختلفة سواء في شكلها التقليدي كالكتب، الدوريات، الخرائط... الخ، أو في شكلها الإلكتروني كالأفلام والتسجيلات الصوتية، الأقراص المدمجة والأشرطة الممغنطة وغيرها من المصادر الإلكترونية التي تشترط استخدام الحاسب الآلي،

¹ أنور، أحمد بدر. الإجراءات الفنية في المكتبات: عمليات التزويد والإعداد والصيانة. ط. 5. القاهرة: دار النهضة العربية، 2004. ص. 123.

² عليان، ربيعي مصطفى، غانم، محمد عثمان. تنمية مجموعات المكتبة: التزويد. عمان: دار صفاء للنشر، 2000. ص. 134.

حيث أن المكتبة تعمل على توفير مواد مكتبية متنوعة بغية توفير المعلومات التي يحتاجها المستفيدين، وبالتالي تلبية احتياجاته المعلوماتية الحالية والمستقبلية، وهو ما تطمح إليه كل مكتبة وهو تحقيق أهدافها المنشودة.¹

4.5.2.3. الواقعية:

تعني الواقعية الحقيقة بعيدا عن الخيال، وفي مجال المكتبات نستطيع أن نسقط معيار الواقعية في المجموعات المكتبية، وهو أن تقوم المكتبة الجامعية بعملية الاختيار والتزويد بطريقة واقعية وإحضارها للمكتبة بعيدا عن الخيال، حيث أنها تتصل بحاجات المستفيدين إلى المعلومة والتي تختلف من مستفيد لآخر، وتختلف كذلك باختلاف المناهج الدراسية الموجودة، كما أن معيار الواقعية يستند إلى طبيعة المكتبة وخدماتها ومختلف وظائفها المقدمة للمستفيدين، فالمكتبات الجامعية تقتني مصادر معلومات حقيقية تخدم فعلا جمهور المستفيدين وتجب على كل استفساراتهم المعلوماتية. وعليه فعلى القائمين على عملية الاقتناء ضرورة الالتزام بالواقعية والصحة في توفير مصادر المعلومات.²

5.5.2.3. الإمكانيات المالية والموارد البشرية في المكتبة:

تعتبر الإمكانيات المالية من بين أهم الإمكانيات التي تحدد عملية التزويد في المكتبات الجامعية، وهي المبالغ المالية التي تحددها الجهات الوصية لعملية الشراء عادة، حيث انه كلما كانت الميزانيات المخصصة للاقتناء كبيرة كلما كانت كافية لاقتناء مصادر معلومات واسعة المجال تتماشى مع احتياجات المستفيدين المختلفة، في حين إذا كانت الميزانية المخصصة للاقتناء محدودة وقليلة كلما كان مجال الاختيار والاقتناء ضيق ودقيق وأكثر صعوبة لدى القائمين على العملية، خاصة في حالة ضرورة توفير مجموعات مكتبية أكثر طلبا من قبل المستفيدين وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، مما يجعل القائمين على عملية التزويد في حيرة من أمرهم، ولكن هنا وجب عليهم أن يمتلكوا مهارات ومؤهلات تجعلهم متمكنين من عملية المفاضلة بين المصادر المرشحة للاقتناء، وهذه المؤهلات يكتسبونها سواء من خلال خبرتهم في المجال أو من خلال البرامج التدريبية التي تقيمها لهم مكنتهم، كما يجب عليه أن يملكوا حسن وثقافة التعامل والتواصل مع الموردين.³

¹ خليفة، عبد العزيز شعبان. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الثقافة العربية، 2005. ص. 112.

² محروس، ميساء، مهران، أحمد. أسس تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب، [د.ت]. ص. 201.

³ عليان، رباعي مصطفى، النوايسية، غالب عوض. تنمية مجموعات المكتبة: التزويد. عمان: دار صفاء للنشر، 2000. ص. ص. 194-195.

3.3. الفهرسة:

تعتبر الفهرسة من أهم الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية، وذلك لما تقدمه من أدوات بحث للسيطرة على الكم الهائل من أوعية المعلومات المقتناة من قبل المكتبة الجامعية، من خلال وصفها وتحليلها وإتاحتها بصورة منظمة لمجتمع المستخدمين في مختلف التخصصات التي تشغلها.

1.3.3. الفهرسة في البيئة التقليدية:

1.1.3.3. تعريف الفهرسة:

إن عملية الفهرسة تحظى بالعديد من التعريفات نوجز منها:

" عملية الإعداد الفني لأوعية المعلومات من كتب، دوريات وغيرها من المواد الأخرى بالاعتماد على المعايير والقواعد بهدف أن تكون هذه الأوعية في متناول المستخدمين من المكتبة أو مركز المعلومات بأيسر الطرق وأقل جهد ممكنين"¹.

كما أشار الترتوري في كتابه إلى مفهوم الفهرسة بأنها "عملية وصف الملامح المادية والموضوعية لمصادر المعلومات من خلال وصفها بطريقة فنية."²

ومنه يمكننا القول بأن الفهرسة هي قلب الخدمات الفنية التي تجرى داخل المكتبات الجامعية، باعتبارها العملية التي يتم من خلالها ضبط بيانات مصادر المعلومات التي وصلت للمكتبة بعد عملية الاقتناء سواء كانت كتب، دوريات، مواد سمعية، مواد سمعية بصرية، مصغرات فلمية... الخ، مع إعطاء فكرة مصغرة حول المصدر وعن محتواه من خلال ذكر جميع البيانات الببليوغرافية المتعلقة بالمادة المكتبية المطلوبة ووضعها للتداول من قبل المستخدمين بأيسر الطرق وبأقل جهد ووقت ممكنين.

2.1.3.3. أنواع الفهرسة:

تنقسم الفهرسة في المكتبات الجامعية إلى قسمين رئيسيين هما: الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية.

¹ Chollon,k.M.,daniel,Abubaker. Importance of cataloguing and classification in libraries. international journal of research in multi-disciplinary studies[en ligne].2013.vol.1,n.1.p.100-120. consulted [16/02/2022].: <https://irepos.unijos.edu.ng>

² الترتوري، محمد عوض. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الحامد، 2008.ص.216.

1.2.1.3.3. الفهرسة الوصفية: Description Cataloging

وهي العملية التي يتم فيها وصف الملامح المادية لأوعية المعلومات، حيث يعطى صورة مصغرة عنها قبل الإطلاع عليها، وذلك من خلال البيانات الببليوغرافية الموجودة على غلاف الوعاء وهي على الترتيب: المؤلف، العنوان، بيانات الطبعة، بيانات النشر (الناشر: دار النشر، سنة النشر)، عدد الصفحات، السلسلة، الملاحظات ... وغيرها من البيانات الببليوغرافية والتي يمكن أن نطلق عليها إسم بيانات الوصف الببليوغرافي¹ Bibliographic Description

2.2.1.3.3. الفهرسة الموضوعية: Subject cataloging

وهي العملية التي يتم فيها وصف المحتوى الموضوعي للوثيقة الموجودة داخل المكتبة، من خلال اختيار المفردات كرؤوس موضوعات تكون مكونة من كلمة أو عدة كلمات من شأنها أن تعبر عن الموضوع الذي يمكن أن تتجمع تحته في الفهرس تسجيلات كل المواد التي تعالج هذا الموضوع، وتعتبر الفهرسة الموضوعية أصعب من الفهرسة الوصفية خاصة في ظل غياب تقنيات خاصة على نطاق واسع. وتتعلق الفهرسة الموضوعية لموضوع الوعاء في حد ذاته وليس بعنوانه، وبالتالي يمكن اعتبارها ترجمة المحتوى الموضوعي للوعاء في رأس موضوع مقنن ومحدد.²

3.1.3.3. أنواع الفهارس:

لقد تنوعت الفهارس وتعددت في المكتبات الجامعية، حيث نجد أن لكل فهرس له مميزات وخصائصه التي تميزه عن غيره من الفهارس حسب الغرض الذي تخدمه، وعادة ما يرتب الفهرس وفق خطة محددة، حيث أن نوع الفهرس هو الذي يحدد طريقة تنظيمه.

¹ -wasserman, sherry. Introduction to cataloging and classification for the ssc librarians. Association of jewish libraries. [en ligne]. 2006. consulted [16/02/2022]. Proceeding of the 41 annual convention of the association of jewish libraries. P.02. available at : <https://jewishlibraries.org>.

² Jounathan, Chimah. Subject cataloging of information resources in libraries: review of theory and practical . *techniques.journal of humanities and social science*. [en ligne]. 2022. consuted [14/03/2022]. vol.27, n.12, p.p.10-28. Available at: <https://www.iosrjournals.org>.

وقبل أن نشرع في سرد هذه الأنواع وجب أن نعطي تعريف موجز للفهرس:

1.2.1.3.3. تعريف الفهرس:

يمكن تعريف الفهرس حسب Samuel Mathew بأنه قائمة من مواد المكتبة مرتبة ترتيبا منطقيا وفق خطة محددة، حيث يعمل على مساعدة المستفيد من الحصول على عنوان معين من خلال معرفة مؤلفه، عنوانه أو موضوعه مما يوفر وقت القارئ والعاملين على حد سواء في عملية استرجاع المعلومات.¹

1.1.2.1.3.3. فهرس المؤلفين:²

وهو الفهرس الذي ترتب فيه بطاقات أو مداخل الكتب هجائيا بأسماء مؤلفيها سواء كانوا أفراد أو هيئات وعادة ما يضم هذا الفهرس كذلك مداخل أخرى كالمؤلفين المشاركين والمترجمين والمحققين والرسامين والمحررين...، وهو يحصر مؤلفات الشخص الواحد أو الهيئة الواحدة في مكان واحد في الفهرس تحت اسم ذلك المؤلف وذلك نتيجة للترتيب الهجائي المستخدم، لذا يعتبر فهرس المؤلفين من أكثر الفهارس استخداما من جانب مستخدمي المكتبة.

2.1.2.1.3.3. فهرس العناوين:

هناك العديد من المواد المكتبية التي يمكن معرفتها من خلال عناوينها أكثر بدل من مؤلفيها، ولهذا يعد هذا النوع من الفهارس الذي ترتب فيه العناوين هجائيا وفق عناوين مصادر المعلومات الموجودة، حيث يعتبر بمثابة المسهل على القارئ أو الباحث من معرفة مختلف المؤلفات ويتمتع بسهولة استعماله مقارنة بالفهارس الأخرى.

3.1.2.1.3.3. الفهرس الموضوعي:

نجد في هذا النوع من الفهارس ترتب المداخل هجائيا تبعا لرؤوس الموضوعات، سواء كان وفقا لترتيب ألفبائي أو مصنف، ويفيد هذا النوع في بيان ما في المكتبة من كتب في موضوع معين، ويعتبر الفهرس الموضوعي أكثر أهمية من الفهارس الأخرى، حيث يمكن الباحث من التعرف على رؤوس الموضوعات أو الضيغة المقننة المستخدمة في الفهرس الموضوعي للمكتبة.³

¹Mathen, samuel. library cataloguing : theory and practice.[en ligne]. consuited [14/03/2022]. available at

<https://www.academia.edu/38456054/library-cataloguing-theory-and-practice-RIM1204-pdf>

² عتياني، مريم. علم المكتبات ومراكز المعلومات: القيادة والمبادئ. القاهرة: دار اليفاف، 2013. ص.ص.119-120.

³ عليوي، محمد عودة. رؤوس الموضوعات : بين النظرية والتطبيق. عمان: دار زهوان للنشر والتوزيع، 2013. ص.26.

4.1.2.1.3.3. الفهرس القاموسي:

وهو الفهرس الجامع بين مداخل المؤلفين والعناوين والموضوعات، ويمثل هذا النظام نظام الفهرس الواحد باعتباره يقدم جميع الاحتمالات للمستفيدين ولا يشتمل فهرس المكتبة إلى ثلاث فهرس ويؤخذ عليه أثره استخدام بطاقات الإحالة وتشابه مداخل المؤلف، والعنوان، والموضوع مع بعضهم البعض مما يسبب إرباك الباحث، لذا اتجهت أغلبية المكتبات نحو استخدام الفهرس المجرء (مؤلف، عنوان، موضوع).¹

5.1.2.1.3.3. الفهرس المصنف:

تكون المداخل في هذا الفهرس مرتبة ترتيبا منطقيا أو تبعا لرموز أو أرقام التصنيف المتبع في المكتبة فهو يعكس طريقة ترتيب مصادر المعلومات على الرفوف، حيث يحتاج القارئ أو الباحث لاستخدام هذا النوع من الفهرس إلى معرفة جيدة بنظام التصنيف المعتمد في المكتبة وتفريعاته الدقيقة، ورموزه وأرقامه، لذلك يكون استخدامه من قبل أخصائي المكتبة الجامعية أكثر من القارئ.²

4.1.3.3. أشكال الفهرس:

تتخذ الفهرس في المكتبات الجامعية أشكالا مختلفة منها:

1.4.1.3.3. الفهرس المطبوع:

يعد هذا الشكل من الفهرس من أقدم أشكال الفهرس المستخدمة في المكتبات، يصدر في شكل كتاب يضم بيانات بليوغرافية عن المواد المكتبية الموجودة في المكتبة سمي بالفهرس المطبوع نسبة إلى شكله المطبوع، وقد استخدم في المكتبات الجامعية التي تحتوي على مصادر معلومات قليلة حتى نهاية القرن 19 ومن أمثلته: الفهرس الذي تصدره مكتبة الكونجرس بعنوان National Union Catalog والفهرس الذي يصدر عن دار الكتب المصرية، ومكتبة جامع الأزهر ومكتبة الإسكندرية. وقد امتاز هذا الشكل من الفهرس بمجموعة من المميزات منها:³

-سهولة استخدامه وتداوله.

¹ العكيلي، جمال أحمد عباس. اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهرس الإلكترونية في المكتبات. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2017. ص.101.

² نهال، فؤاد إسماعيل. الفهرسة الوصفية: الأسس والتطبيقات. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2013. ص.12.

³ العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014. ص.155.

-سهولة حمله ونقله من مكان إلى آخر داخل المكتبة وخارجها نظرا لصغر حجمه، كما أنه يوفر إمكانية التعاون والتشارك بين عدة مكتبات في إنتاجه من خلال إعداد نسخ متعددة وتوزيعها على المكتبات الأخرى خاصة مع تطور وسائل إعداد الفهارس ودخول التكنولوجيات الحديثة في المجال.

لكن رغم شيوعه استخدامه في المكتبات الجامعية، إلا أنه قد قل استخدامه وتداوله بسبب سرعة تلفه، وأنه يحتاج إلى تحديث مستمر فتمثيله متوقف عند تاريخ نشره، ولهذا يحتاج إلى ملاحق دورية بالمصادر المكتبية المقتناة حديثا، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف طباعته ونشره.¹

2.4.1.3.3. الفهرس البطاقي:

سعي بهذا الاسم نسبة إلى شكله المتوفر على هيئة بطاقات ورقية وتكون مرتبة وفقا لترتيب هجائي داخل أدرج خشبية أو معدنية، حيث نجد في كل بطاقة بيانات وصفية وموضوعية تخص كل نوع من المواد المكتبية الموجودة.²

3.4.1.3.3. الفهرس المحوسب:

وهو أحد الأشكال الحديثة للفهرس، ظهر نتيجة لاستخدام الحاسوب وتقنياته في الأعمال المكتبية بصفة عامة وأعمال الفهرسة بصفة خاصة، حين بدأت المكتبات الجامعية في حوسبة فهرسها التقليدية وبالتالي القضاء على فهرس البطاقات واستبداله بشكل موازي مع استخدام الطرفيات، يوفر للباحث فرصة التعرف على مقتنيات المكتبة، ويتميز هذا الشكل عن غيره من الفهارس بالمرونة مع سهولة تحديثه بعيدا عن التأخير الذي تنتجه المكتبات أثناء عملية الترتيب أو الاستنساخ أو التجليد المتواجد في الأشكال الأخرى.³

5.1.3.3. أهمية الفهرسة في المكتبات الجامعية:

تعد الفهرسة عملية من العمليات الفنية داخل المكتبات ومراكز المعلومات، ففي غيابها تصبح المكتبات سوى مخازن للكتب لا غير، فوظيفتها الأساسية هي السيطرة على مصادر المعلومات وتنظيمها وتسهيل وصول المستفيد إلى المعلومة المناسبة في الوقت المناسب وبالتالي تلبية احتياجات المستفيدين الحاليين

¹الديباس، ريا. الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والمحوسبة. عمان، دار صفاء، 2014. ص.ص.46-47.

²المسند، عبد الله إبراهيم، [وأخرون]. المكتبة والبحث للصف الأول الثانوي. الرياض: المملكة العربية، 2008. ص.80.

³جرجيس، محمد جاسم، كلو محمد صباح. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. [دم.]: جامعة صنعاء، [د.ت.]. ص.87.

والمحتملين، وهو ما تسعى إليه كل مكتبة¹، جراء الانفجار الفكري وثورة المعلومات حيث أصبح من الضروري تنظيم المعلومات، وخاصة أن أوعية المعلومات اليوم لا تقتصر على الكتاب فحسب بل تتعداه إلى مصادر معلوماتية أخرى.²

6.1.3.3. معايير الفهرسة في البيئة التقليدية:

وهي مجموع القواعد والإرشادات التي يتبعها المهرسون في إعداد بطاقات الفهرسة حيث تعدت معايير وقواعد الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات عالميا، والتي من شأنها وصف الأوعية الفكرية مع إعداد بطاقات الفهرسة التي تخص المداخل، وبالتالي تمكين المستفيد من الحصول على الوثائق عن طريق البحث في الفهارس الموجودة، وفيما يلي سنحاول التطرق إلى المعايير الأكثر استخداما في المكتبات الجامعية .

1.6.1.3.3. التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD:

كانت بداياته سنة 1969 حين جاءت فكرة إصدار تقنين دولي للوصف الببليوغرافي، فتم تعيين لجنة مختارة على هامش الحلقة الدولية التي تضم خبراء الفهرسة بكونهاجن، وفي أواخر 1971 تمت مناقشة القواعد التي صاغتها اللجنة المختارة من قبل اجتماعات الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات بليفربول بحيث كانت المصادقة على القواعد المصاغة، مما أسفر على ظهور التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي لأول مرة في 1971³.

جاء هذا المعيار لمحاولة توحيد الجهود في مجال الفهرسة ومبادئها عالميا، من خلال خلق نظام متوازن وأكثر إتساقا في تحديد وترتيب عناصر الوصف الببليوغرافي للأوعية الفكرية من كتب ودوريات، خرائط ووصف علامات ترقيمها من أجل استخدامها داخل الوصف الببليوغرافي.⁴

كانت الطبعة الأولى خاصة (تدوب-ك) بالكتب وقد لاقت إستحسانا كبيرا من قبل المكتبات الألمانية والفرنسية والأنجليزية واعتمده في إعداد ببليوغرافياتها، كما هو الحال بالنسبة للمكتبات العربية، بحيث

¹نهال، فؤاد إسماعيل. الفهرسة الوصفية: الأسس والتطبيقات. المرجع السابق.ص.8.

²رجب، محمد. الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية: الفهرسة. [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2023/03/23]. منتدى اليسير. متاح على الرابط:

<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=21353-highlight=%c7%E1%CA%D5%E4%ED%DD>

³خالد، محمد رياض. مستقبل الفهرسة بين تقليدية AACR وثورة RDA: دراسة تطبيقية. مؤتمر قواعد الفهرسة في القرن 21: وام[على الخط]

2013. تمت الزيارة يوم [2022/03/12] متاح على الرابط: www.cybrarians.org/rda

⁴International Standard Bibliographic Description (ISBD). [en ligne]. consulter [10/12/2022]. Available de :

<https://www2.archivists.org/groups/standards-committee/international-standard-bibliographic>

أوصي المؤتمر الأول الخاص بالإعداد الببليوغرافي للكتاب العرب في الرياض سنة 1973 ضرورة تبنيه ومحاولة ترجمته إلى اللغة العربية¹.

ونتيجة للتنوع والاختلاف في قواعد (تدوب) والخوف من حدوث تشعب في النصوص وبناءها نتج سنة 1976 إقرار نظام عام سمي (تدوب-ع) من أجل الحفاظ على التناسق بين كل البرامج الخاصة بالكتب (تدوب)، حيث كان لهذا النظام تأثيره الواضح على (تدوب-ك)، وعلى جميع الطبقات الأخرى، بالإضافة إلى مراجعة طبعته الخاصة بالدوريات (تدوب-د) سنة 1976 وعلى أساسه تم توحيد جميع أنواع تدوب الخاصة بمختلف الأوعية الفكرية، كونه يشتمل على جميع الحقول والعناصر الببليوغرافية والترتيب وعلامات الترقيم².

2.6.1.3.3. قواعد الفهرسة الأنجلوأمركية AACR :

شارك في إعداد هذه القواعد أربعة هيئات خاصة بشؤون المكتبات والمعلومات دوليا كجمعية المكتبات الأمريكية، مكتبة الكونجرس، جمعية المكتبات البريطانية والجمعية الكندية للمكتبات، كانت الطبعة الأولى في سنة 1976 في نصين أحدهما كان لأمريكا الشمالية والآخر لبريطانيا، بسبب الاختلافات في وجهات النظر التي وجدت في قواعده³، بحيث ضمت الطبعة الأولى منها ثلاث أقسام رئيسية متمثلة في المدخل والرأس، وهو بدوره يحتوي خمسة فصول خاصة بقواعد المدخل، وقسم الوصف واشتمل بدوره على أربعة فصول تخص قواعد الوصف للكتب والدوريات ...، إضافة إلى القسم الخاص بالمواد غير الكتب مشتملا على ستة فصول تمحورت في القواعد الخاصة بالأفلام، الخرائط، الأطالس، التسجيلات الصوتية والصور... الخ. ومنذ صدور هذه الطبعة والجهود المبذولة في محاولة مراجعتها خاصة وأنها جاءت غير مطابقة تماما لمبادئ مؤتمر باريس الخاص بالفهرسة الدولية تحت إشراف الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA سنة 1961، ناهيك عن ظهور استخدام المكتبات للحواسيب، مما حتم عليها إلزامية مراجعتها من أجل تعديلها بما يتماشى ومتطلبات المكتبات الجامعية⁴. وقد شاع استخدام هذه القواعد في مختلف المكتبات خاصة عندما ظهرت

¹ IFLA. International Standard Bibliographic Description (ISBN). [en ligne]. Consulter [10/12/2022]. available at : <https://www.ifla.org/fr/referance/best-practice-for-national-bibliographic/standard>

² Eboro, umoren, Uduak, Enang. International Standard Bibliographic Description (ISBN)As standard for book Publishing in Nigeria. **Brazilian journal of information science**. [en ligne]. 2011consulted[12/05/2022]. Vol.5, n.1. p.p.29-40. Available at : <https://www2.marilia.Unesp.br/revistas/index>

³ Laurian, Douthett. Cataloging Standards. [En ligne]. 2010. Consulted [24/04/2023]. Available at : <https://fr.slideshare.net/KatieSeeler/cataloging-standards>

⁴ عليان، ربيجي مصطفى. أساسيات الفهرسة: دليل عملي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. البحرين: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 1992. ص.ص.25-26.

الطبعة الثانية من ACCR2 سنة 1978، وكانت الجهود متعددة في ترجمتها حيث ترجمت إلى أربعة وعشرون لغة بما فيها اللغة العربية، إلا أن هذه الطبعة كذلك احتاجت إلى تعديلات خاصة في ظل التغيرات التكنولوجية التي عاشتها المكتبات الجامعية آنذاك من ظهور للحواسيب وتطور مصادر المعلومات إلى الشكل غير التقليدي، فكانت الطبعة المراجعة منها سنة 1988 سميت ACCR2R، وهي بدورها لم تتوافق مع احتياجات المكتبات خاصة في خضم ما عاشته المكتبات الجامعية من تطورات سواء من جانب الحواسيب والبرمجيات، أو من جانب مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها، مما استدعى اللجنة المشتركة للتوجيه من مراجعة قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية، من خلال إشراك مجموعة من الخبراء في الفهرسة لمناقشتها، وكان ضمن مؤتمر دولي احتضنته IFAL في العاصمة الكندية سنة 1998، خلص المؤتمر إلى إعداد خطة إستراتيجية حديثة طبقت في 2002 قابلة للتحديث والمراجعة المستمرة إلى غاية 2004، حيث ظهرت المتطلبات الوظيفية للتسجيلية¹ البيبليوغرافية FRBR من قبل المحرر Delsey، والتي كانت بمثابة الطبعة الثالثة من قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية والتي تبنتها المكتبات من أجل معالجة التطورات الجديدة التي فرضت عليها، صدر آخر تحديث لها في 2005 جاء في مقدمة جزئين وخمسة ملاحق، اشتمل الجزء الأول على ثلاثة عشر فصلا متمحورة في الوصف، أما الجزء الثاني فجاء في ستة فصول تمحورت حول رؤوس الموضوعات والعناوين المقننة والإحالات.²

2.3.3. الفهرسة الآلية:

نظرا للتطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المكتبات الجامعية، وكذلك ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية، ما حتم على ضرورة مواكبة المكتبات هذا التطور الحاصل في ظل الاحتياجات المتزايدة للمستفيدين ومحاولة التحكم في الكم المعلوماتي، لجأت المكتبات إلى الدخول في عالم التقنية والعمل الآلي لخدماتها ومن هنا جاءت الفهرسة الآلية أو المحسبة، وذلك بتغيير كافة الملفات من شكلها الورقي إلى الشكل الإلكتروني يقرأ أليا وبلغة يفهمها الحاسوب، من خلال استخدام أشرطة ممغنطة وأن تكون هذه البيانات

¹ الخيرو، عبد القادر نزار. إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها كورث لقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية. مجلة آداب الرافدين. [على الخط]. 2010. تمت الزيارة يوم [2022/09/12]، ع. 58. متاح على الرابط: <https://radad.mosuljournals.com>

² رباح، محمد فوزي. مداخل الأسماء العربية بين AACR و RDA: دراسة تحليلية مقارنة. [على الخط]. المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصي: رؤية مستقبلية، 2009. ص 754. تمت الزيارة يوم [2022/09/12]. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com>

التي سيتعامل معها الحاسوب مرتبة ومنظمة في شكل معياري وفق مواصفات عالمية موحدة، من أجل سهولة التعامل مع البيانات وتبادلها بين المكتبات المحسبة.¹

1.2.3.3. تعريف الفهرس الآلي:

هو أحد أشكال الفهارس الحديثة ظهر نتيجة استخدام الحاسوب في الأعمال المكتبية بصفة عامة وفي عملية الفهرسة بصفة خاصة.

2.2.3.3. معايير الفهرسة المقروءة آليا:

1.2.2.3.3. معيار مارك (Marc):

يعد من أولى المحاولات التي اهتمت بوصف الوثائق بطريقة إلكترونية، ويمكن تعريف صيغة مارك بأنها تسجيلية أو تركيبية معيارية تتكون من مجموعة من الحقول يحتوي كل حقل على عنصر أو مجموعة من العناصر الببليوغرافية تكون معالجتها وقراءتها آليا،² وهو قالب للتسجيلات الببليوغرافية التي يتم تبادلها عبر الحاسوب، حيث اختارت العديد من المكتبات الجامعية نقل وتبادل تسجيلاتها الببليوغرافية من خلال اعتمادها على تسجيلية مارك وما وفرته لها من تسهيلات التراسل ونقل البيانات من الشكل الورقي إلى الشكل المقروء آليا.³

استخدم معيار مارك في المكتبات الأمريكية منذ سنة 1966، حيث كانت التسجيلية الأولى منه محملة على شريط ممغنط عالجت الكتب الأمريكية الصادرة باللغة الإنجليزية، ثم تطورت إلى أن شملت مختلف مصادر المعلومات بمختلف لغاتها، وفي سنة 1977 أصدر الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) تسجيلية مارك الدولية (UN MARC) بعد أن أظهرت البلدان الأخرى تسجيلاتها الخاصة، فأصبح مارك البريطاني، مارك الكندي والأسترالي، إلى أن جاء القرن الواحد والعشرون وجاء معه الإصدار الجديد من تسجيلية مارك

¹ قنديلجي، عامر، السامرائي، إيمان فاضل. حوسبة أتمتة المكتبات. ط.2. عمان: دار المسيرة، 2010. ص. 163.

² خدان، بديعة يوسف عبد الرحمان، الحجاز، أحمد شهاب أحمد. الفهرسة الوصفية في مكتبة المعهد التقني الموصل مع الإشارة إلى الفهرسة الآلية للمكتبة. مجلة بحوث مستقبلية. [على الخط] 2011. تمت الزيارة يوم [2022/09/12]. ع.35. ص. 73-108. متاح على الرابط:

<https://www.researchgate.net>

³ زيارة، رواء صلاح الدين. الأدوات الداعمة للفهرسة المقروءة آليا (مارك21) برنامج Marc Edit نموذجاً. المجلة العراقية للعلوم الأكاديمية. [على الخط] 2018. تمت الزيارة يوم [2022/09/19]. مج.6، ع.1. ص. 112-137. متاح على الرابط: <https://www.iasj.net>

عرفت بمارك 21 (Marc21)، والتي كانت مفصلة ودقيقة للوصف الببليوغرافي لمصادر المعلومات بمختلف أشكالها.¹

تكونت تسجيلة مارك 21 الببليوغرافية من حقول أساسية وفرعية تم تحديدها استناداً إلى قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية والتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD، وتم تقسيم مكوناتها إلى ثلاث مكونات أساسية تمثلت في الفاتح وهو حقل ثابت الطول يتكون من أربعة وعشرون تمثيلة لكل تسجيلة ابتداءً من (00-23)، ويفيد في معرفة نوع الضبط ومستوى الفهرسة ونوعها للتسجيلة الواحدة، بالإضافة إلى الدليل الذي يعد ككشاف ينشئ من قبل الحاسب الآلي للتمكن من التعرف على حقول الضبط المتغيرة وحقول البيانات التي قد تتغير في التسجيلة، والدليل يأتي مباشرة بعد الفاتح في الموضع 24 ينشأ بشكل إلكتروني وفق النظام المعتمد ولا يتم عرضه، كما نجد الحقول المتغيرة والتي تتكون من حقول الضبط المتغيرة الموجودة في التيجان تبدأ بX00، تحتوي على عنصر بيانات مفرد أو سلسلة من عناصر البيانات الثابتة الطول يحددها التمثيل النسبي، أما حقول البيانات المتغيرة يحددها بتاج حقل في الدليل ومؤشرين إثنين، ويتم تجميعها وفق التمثيلة الأولى في التاج وتحدد الرموز الأخرى للتاج بنوع المعلومة في الحقل.²

2.2.2.3.3. معيار Z39,50:

يعتبر Z39,50 معيار أمريكي صمم لأغراض استرجاع المعلومات بين الحواسيب المرتبطة بواسطة الشبكة، يعمل في نظام الاتصال المفتوح مما يتيح للمستفيدين البحث في عدة أنظمة في شبكة الأنترنت باستخدام واجهة تعامل واحدة، كاستخدام قواعد البيانات الضخمة عن طريق توحيد القياس والمعالج المختلفة، كما يمكن القول بأنه عبارة عن مجموعة من البروتوكولات تعمل على وصف وإنشاء الاتصال بين نظامين أو أكثر والذي بدوره يوفر إتاحة البحث وتبادل البيانات الببليوغرافية بين قواعد البيانات ذات الصبغة الواحدة، كما يعتمد على تقنية الخادم والعميل في استرجاع المعلومات.³

¹ الخيرو، عبد القادر نزار. تطورات الفهرسة ومعايير الميتاداتا وتأثيراتها على قواعد الفهرسة. [على الخط]. 2019. تمت

الزيارة [2022/11/12]. متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net>

² معوض، محمد عبد الحميد. الدليل العملي لفهرسة الدوريات والمصادر المستمرة الأخرى في صبغة مارك 21 الببليوغرافية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010. ص. 77

³ السامرائي، فاطمة أحمد. بروتوكول Z39,50: دراسة نظرية وتطبيقية للاستفادة منه في الجامعات الحكومية الأردنية. المجلة العراقية الأكاديمية للعلوم. [على الخط] 2011. تمت الزيارة يوم [2023/03/14]. مج. 12، ع. 1-2، ص. 121-165. متاح على الرابط:

<https://www.iasj.net>

نشأ معيار Z39,50 في ثمانينات القرن العشرين إبان مشروع (linked systems project) ، والذي كان عبارة عن مبادرة لتوحيد طرق البحث في قواعد البيانات الببليوغرافية الرئيسية، حيث ضمت (OCLC) ومكتبة الكونجرس وشبكة مكتبات واشنطن (WLN) شبكة معلومات المكتبات البحثية (RLIN) بالإضافة إلى مجهودات المنظمة الوطنية للمواصفات والمقاييس (NISO) في إصدار المواصفة المعيارية لاسترجاع المعلومات واستخدامها في التطبيقات المكتبية، وبالتوازي مع مجهودات (LSP) والتي انتقلت إلى منظمة (NISO) من خلال دمج العمل وتطويره ليصبح تحت اسم معيار Z39,50 القياسي لاسترجاع المعلومات الصادر عن منظمة (NISO) ، وكان اعتماده سنة 1988 ضمت مهام المعيار وخدماته الرئيسية، وقد أختيرت مكتبة الكونجرس كهيئة رسمية لمتابعة وتسجيل المعيار، والتي بدورها شكلت لجنة سميت بمجموعة مطبقي المعيار وتطويره المستمر فكان الإصدار الثاني سنة 1992، تمحورت في صيغة وبنية المعلومات أثناء انتقالها من نظام إلى نظام آخر والمبنية على المواصفة المعيارية (ISO) الخاصة بلغة ترميز وصف البيانات، وجاء الإصدار الثالث سنة 1995 والمبني أساساً على الإصدار الثاني وضمت كل وظائفها وتميزت عن سابقتها بقدرتها العالية في دعم التطبيقات سواء البسيطة أو المعقدة، وذلك بالتعاون مع مكتبة الكونجرس، وتم اعتماد هذه الإصدارات من قبل منظمة (NISO) كمواصفات معيارية وطنية.¹

يعمل بروتوكول Z39,50 في بيئة الخادم العميل، حيث يعمل كلغة مشتركة يمكن فهمها كما لو كانت لغة شائعة من قبل جميع الأنظمة التي تدعم المعيار، فهو يربط بين اللغات واللهجات المختلفة التي تعمل بها أنظمة المعلومات المختلفة، كما أنه يعمل كترجم بين النظم في عملية البحث والاسترجاع، وعند حدوث الاتصال المتبادل بين النظم يقوم المعيار بتوحيد وتقنين رسائل الاتصال المتبادلة بين الخادم والحاسوب، وأن المستفيد يتمكن من البحث عن موضوع أو عدة مواضيع من خلال واجهات التعامل الخاصة بالمعيار على الحاسوب والتعبير عنها بمصطلحات، فيقوم المعيار باستلام الطلب وتبدأ عملية البحث، ثم يقوم بعدها بتخزين الناتج المتحصل عليه بما يعرف بمجموعة النتائج (Result et).²

¹ الخيرو، رفل نزار عبد القادر. معيار استرجاع المعلومات . Z39,50 .مجلة آداب الرفادين .[على الخط] 2008.تمت الزيارة يوم[2023/03/14].ع.51.ص.ص..438-415. تمت الزيارة[2023/03/12]. متاح على الخط:

<https://researchgate.net/publication/343473582>

² Leigh watson, Healy. Z39,50: A Primer on the Protocol.[en ligne]. [D.P]: NISO,2002.p.p. 3-4. consulted[13/03/2023].available at : <https://www.niso.org>.

3.3.3. ميتاداتا الكيانات الرقمية (الفهرسة الرقمية):

1.3.3.3. تعريف الميتاداتا:

يعتبر مصطلح ما وراء البيانات من المصطلحات الحديثة التي لها مدلول قديم لمصطلح الفهرسة، حيث أصبح يستخدم في تنظيم المجموعات الرقمية في المكتبات نتيجة للتطورات التكنولوجية التي مست خدمات المكتبات الجامعية ومسمياتها كتغير مسمى عن عملية الفهرسة إلى إنشاء ما وراء البيانات.

فمصطلح ما وراء البيانات له مرادفات عديدة في اللغة العربية ويقابله في اللغة الإنجليزية Metadata والتي تكونت من مقطعين Meta، وهي كلمة يونانية الأصل تعني التالي، بجانب، مع وبعد، وفي اللغة الإنجليزية تعني ما وراء، أما المقطع الثاني Data وتعني البيانات، ومنه فالميتاداتا هي بيانات عن البيانات، وهي تعتبر مصطلح حديث يتماشى مع عصر الشبكة والمعبر عن المعلومات التي يضعها المفهرسون في الفهارس المنجزة، وبالتالي فالميتاداتا هي البيانات الوصفية للمصادر الرقمية، حيث لكل وثيقة رقمية موجودة بالمكتبة يجب أن توضع لها قيم ميتاداتا تصف مميزات من أجل البحث والاسترجاع، وكذلك التمييز والاختيار، وإدارة الوصول إلى الملفات والحفظ ومشاركة المعلومات....¹، كما أنها عبارة عن بيانات وصفية مفهومة قابلة للتفسير من قبل الآلة - الحاسوب- تخص المواد الرقمية المختلفة.²

2.3.3.3. وظائف الميتاداتا للكيانات الرقمية:

تقدم الميتاداتا أو ما وراء البيانات للكيانات الرقمية عدة وظائف نوجزها في مايلي:

- تعمل ما وراء البيانات على ترتيب الكيانات الرقمية داخل نظام المعلومات المعمول به في المكتبة أو مركز المعلومات حيث تعتبر كمفاتيح أساسية للتوثيق.³
- تسهيل اكتشاف المصادر من خلال تبيان هويتها وأماكن تواجدها.
- تعمل على تنظيم المصادر الإلكترونية.
- قابلية للتشغيل المتبادل للبيانات بأقل قدر من الوظائف، والحد من ضياع المحتوى .

¹الحسن، عبد القيوم عبد الحليم. المكتبات الرقمية بالجامعة السودانية: بناؤها وتصميمها ومحتوياتها. رسالة المكتبة. [على الخط] 2010. تمت الزيارة يوم [2023/03/12]. مج.45، ع.1. ص.ص. 92-93. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/record89397>

² Amerouli, yusef. Les standards de metadata. [en ligne]. DEA en science de information et de la communication. Université lyon1.p. 13. consulted [22/03/2023]. Available de : <https://www.enssib.fe>.

³ Baca, Murtha. Introduction to Metadata.[en ligne]. Ed.2. Los Angeles: The Getty Research Institute, 2008.p. 13.consulted[14L02L2023]. Available at: <https://d2aohi3didm.cloudfront.net/publications/virtuallibrary/>

- الوصف الرقمي للكيان المعلوماتي وتمييزه عن غيره من الكيانات الأخرى.
 - إتاحة المصادر الرقمية في كل وقت عن طريق تطوير المبتدات وخطط حفظها وتخزينها.
 - متابعة حقوق التأليف والنشر والاستنساخ وتوثيقها.¹
 - تسهيل مشاركة وتبادل الكيانات من خلال تطوير الفهارس وقوائم الجرد مع اعتبار السياقات الثقافية والغوية التي من خلالها الوصول إلى الكيانات الرقمية وبياناتها الوصفية.
 - تسهيل البحث والتقييم والحصول على الكيانات الرقمية واستخدامها.²
- ### 3.3.3.3. أنواع المبتدات للكيانات الرقمية:

اتخذت المبتدات للكيانات الرقمية عدة أنواع نوجزها في مايلي:³

- ما وراء البيانات الوصفية: تستخدم للأغراض الببليوغرافية وكذلك لأغراض البحث والاسترجاع.
- ما وراء البيانات الإدارية: تشير إلى البيانات الوصفية المستخدمة في تسهيل إدارة مجموعات الموارد الرقمية والتحكم في الوصول إلى تلك المجموعات.
- ما وراء البيانات البنائية: تربط مختلف الكائنات وأجزاءها مع بعضها البعض.
- ما وراء البيانات الهيكلية: وهي التي توفر معلومات حول الجوانب التنظيمية لمصادر المعلومات بالإضافة إلى الهيكل الداخلية ونمط إرتباطها بالموارد الخارجية.
- ما وراء البيانات الفنية: تشير إلى المعلومات الوصفية حول الكيانات التي تحمل معلومات داخل المجموعة، تتمثل في علامات البيانات التعريفية الفنية على مستوى الأجهزة والبرامج، ومعلومات التنسيق، وتوثيق المعلومات المتعلقة بالخصوصية والتشفير وغيرها.
- ما وراء البيانات للحفظ: تشير إلى استراتيجيات وعلامات البيانات المستخدمة في الحفظ الرقمي للمجموعات الرقمية.

¹ عطية، محمد أسامة خميس. الكيانات الرقمية للمحتوى الرقمي: في المستودعات الرقمية على شبكة الأنترنت. ج2. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2013. ص. 259.

²Duval, Erik. Metatdata standards: what,who& why. **Journal of universal computer science**. [en ligne]2001. Consulted [12/04/2023]. Vol. 7 ,n. 7.pp.589-595. available at: <https://www.researchgate.net/publicatio/220348691>

³Mayukh, Bagchi, and ather. Metadata Management and Application. **Library Herald**. [En ligne]2020.consulted [12/03L2023].vol. 58 , n. 4.p.p.80-91. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/348630453>

4.3.3.3. خطط ومعايير فهرسة الكيانات الرقمية:

لقد أحدث تطبيق تكنولوجيات المعلومات في المكتبات تحديات كبيرة في خدمات المكتبات خاصة الخدمات الفنية كالفهرسة بشقيها الوصفية والموضوعية، إذ لم تعد باستطاعتها توفير المواد غير متوفرة في مكان آخر غيرها، ولتجنب المزيد من التهميش والعراقل كان لزاما على المكتبات الجامعية ضرورة التصدي لتلك التحديات، والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة التي أفرزتها البيئة الجديدة -الرقمية- وحسن التعامل معها، من خلال إحداث تغييرات جذرية في فهارسها، كإتمادها على قواعد جديدة تتماشى مع البيئة الرقمية من بينها معيار وصف المصادر وإتاحتها ومعيار دبلن كور، وخطة الميتاداتا وصف الكيان.

1.4.3.3.3. معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA: Resource Description and Access

هو معيار جديد للفهرسة مصمم للعالم الرقمي مبني على أسس الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR2 يمكن تعريفه على أنه مجموعة من الإرشادات والتوجيهات لإنشاء بيانات الوصف، وتمثيل مصادر المعلومات الرقمية والمطبوعة في المكتبات وخارجها بشكل معياري يتوافق مع النماذج العالمية في تمثيل البيانات، شريطة التركيز على وصف محتوى المادة العلمية من خلال إضافة حقول في التسجيلة الببليوغرافية للعمل في سياق البيانات المترابطة والتي تكون تعمل على دمج البيانات للمؤسسات الثقافية وإتاحتها على الويب.¹

جاء معيار وصف المصادر وإتاحتها ليحل محل قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في إصدارها الثاني AACR2، نتيجة للمشاكل التي واجهتها بسبب البطء في استيعاب أنواع جديدة من مصادر المعلومات، وخلال مؤتمر تورنتو 1997 تحت رعاية الإتحاد الدولي للمكتبات والمعنون بالتنمية المستقبلية لقواعد AACR2 وبناء على توصياته بضرورة مراجعته، تبين أن المراجعة والتنقيح غير كافية وأنه لا بد من التغيير الكلي وبشكل يضمن تناسقه، ومن هنا كانت أولى بدايات معيار (RDA)، وقد تميز بأنه غني بالبيانات الببليوغرافية والإستنادية للفهرسة على حد سواء بالإضافة إلى المرونة والقابلية للتوسع كما نجده لا يقتصر استخدامه في المكتبات فقط، بل يخدم احتياجات أخرى لتوثيق التراث الفكري والإنساني

¹ Anezi, Ezema. Resource Description and Access(RDA): cataloguing standard for the digital era . *Nesarawa journal of library and information* .[en ligne] 2022. consulted [01/03/2023] .vol.6 ,n.1.p.p.120-145.available at: <https://www.researchgate.net/publication/372883128>

كالأرشيفات والمتاحف والمستودعات الرقمية، كما أنه يتعامل مع جميع أنواع مصادر المعلومات¹، صدرت الطبعة الأولى منه سنة 2010، حين أتاحت لجنة التوجه المشتركة والمتضمنة جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، مكتبة الكونجرس، المكتبة البريطانية، اللجنة الأسترالية للفهرسة واللجنة الكندية عبر موقعها على شبكة الأنترنت المسودة الكاملة للمعيار²، حيث جاءت في مقدمة وعشرة أجزاء تضم سبعة وثلاثون فصلا وثلاثة عشر ملحقا، وتم تخصيص الملحق السادس لأسماء الأشخاص تم تطبيقه على نطاق واسع سنة 2013 من قبل مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية والمكتبات الكبرى الأخرى³.

يعتمد معيار وصف المصادر وإتاحتها في بنائه على المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية (FRBR) والمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية (FRAD) الناتجة عن مجموعة من الخبراء في منظمة الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)، حيث تعد التسجيلات الببليوغرافية نموذج مفاهيمي لأحد المعايير الحديثة في مجال الفهرسة من خلال تمكينه من توضيح العلاقة بين البيانات المدخلة والتسجيلية الببليوغرافية بغية تلبية احتياجات المستفيدين المتعلقة بالبحث بلغات مختلفة، وبالتالي الحصول على نتائج دقيقة، في حين تعتبر المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية امتدادا للنموذج (FRBR) لكن بصفة أوسع، على اعتبار أنه يضم إضافات لكيانات جديدة وخواص مختلفة وكان مؤتمر (IFLA) السبعين سنة 2004 والمنعقد في بوينس آيرس في ظهوره⁴ كما أن لهذه النماذج الدور الفعال في تطوير معيار وصف المصادر وإتاحتها وجعله يتوافق أكثر مع هياكل قواعد البيانات وعلاقتها بكياناتها، وما توفره هذه الهياكل كذلك من التقاط للبيانات، تخزينها، عرضها واسترجاعها، بالإضافة إلى تمكن المعيار من إنشاء خط واضح يفصل بين تسجيل الكيانات وعرضها بشكل مستقل⁵.

¹ السالمية، أميرة مبارك، الشملية، فاطمة عبد الله. التطوير المهني في عصر مجتمع المعرفة: واقع التدريب على معيار وصف المصادر والوصول إليها بالمكتبات الأكاديمية بسلطنة عمان. [على الخط] 2017. تمت الزيارة يوم [01/03/2023]. متاح على الرابط:

<https://search.mandumah.com>

² Khosrowpour, shahzad. Development of Resource Description and Access (RDA) : the new cataloguing standard. [en ligne]. BilgiDunyasi. 2012.consulted [12/03/2023].vol.12, n.2.p.398-432. Available at: <https://researchgate.net/publication/281748115>

³ Resource Description and access(RDA). [en ligne]. Consulted [01/03/2023]. Available at: <https://www.librarianshipstudies.com/2017/07/resource-description-and-access-rda.htmlm=1>

⁴ RDA:Resource Description and Access.[en ligne]. Consulted [12/03/2023].available at : <https://www.ndl.go.jp.pdf>

⁵ Kiorgaard, Deidre. RDA and MARC21.[en ligne].the library of congress.2006.Consulted [11/03/2023].p.1,available at: <https://www.loc.gov.marbi>

2.4.3.3.3. معيار دبلن كور Dublin Core :

كانت بدايات مبادرة دبلن كور في سنة 1995 حين قيام ورشة عمل نظمتها شبكة OCLC في دبلن بأوهايو، ضمت باحثو المكتبات الرقمية، أمناء المكتبات، مقدمي المحتوى، وخبراء ترميز النصوص لتحسين معايير الإكتشاف لمصادر المعلومات، حيث كان في نشأته الأولى عبارة عن مجموعة صغيرة من الواصفات التي لاقت استحسانا كبيرا من قبل مجموعات كبيرة من مقدمي المعلومات في مجال الفنون والعلوم والتعليم.¹

يعمل معيار دبلن كور على مساعدة المكتبيين، مقدمي المحتوى، خبراء ترميز النصوص وباحثو المكتبات الرقمية ومنشئ ما وراء البيانات من اكتشاف ووصف مصادر المعلومات الرقمية أو على الأتريتيت من خلال عناصره المتكونة من 15 عنصرا أو حقا وهي كمايلي:²

1. المؤلف: عنوان مصدر المعلومات أو الوثيقة.
2. المؤلف أو المنتج: الكيان المسؤول عن إنتاج محتوى الوثيقة.
3. الموضوع: يتم وصفه من خلال مجموعة من الكلمات المفتاحية أو الواصفات المعبرة عنه.
4. الناشر: الهيئة المسؤولة عن نشر وإتاحة الوثيقة في شكلها الحالي.
5. مشاركين آخرين: شخص أو هيئة لها علاقة بإنتاج المصدر سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.
6. التاريخ: التاريخ الذي تم فيه نشر الوثيقة.
7. نوع المصدر: طبعة أو نوع فئة المصدر سواء كانت كتاب، معجم... الخ.
8. الشكل: لتبيان البرامج والتجهيزات اللازمة للتمكن من قراءة المصدر.
9. محدد المصدر: عبارة عن مجموعة من الرموز المتسلسلة تستخدم لتحديد المصدر بطريقة موحدة (عناوين url، أو رموز ISBN)
10. اللغة: يقصد بها اللغة التي تحدث بها المصدر.
11. المصدر: مجموعة من الرموز أو أرقام لتحديد مصدر الوثيقة بصفة موحدة.
12. العلاقة: تبيان علاقة المصدر الحالي بالمصادر الأخرى.
13. التغطية: المجال الزماني والمكاني للوثيقة.

¹ National Information Standards Organization. The Dublin Core Metadata Element set. [en ligne]. Maryland: NISO Press, 2001.p. 5.consulted [12/03/2023]. Available at: <https://Dublincore.ac.uk/download/pdf/58953858.pdf>

² ربحان، عبد الحميد، نذير، غانم. المبتاداتا: بين المفاهيم والممارسة. مجلة المكتبات والمعلومات[على الخط]2011. تمت الزيارة يوم[2021/02/11]. مج. 4، ع. 1. ص.ص.67-84. متاح على الرابط:-<https://www.arab-affli.org/elhady/index.php?page=43link=92sub=93type=headingsid=29380>

14. الحقوق: إحالة إلى حقوق الطبع، حقوق الاستعمال، أو معلومات من شأنها تبيان شروط الوصول إلى الوثيقة.

15. الوصف: من خلال وصف الوثيقة في شكل ملخص فيما إذا كانت وثيقة نصية، ووصف محتوى في حالة وثيقة سمعية بصرية.

ولمعيار دبلن كور ثلاث مستويات:¹

- دبلن المحوري لغير المؤهلين **Unqualified Dublin Core** : يضم هذا المستوى مجموعة العناصر المحورية، والتي بدورها تنقسم إلى ثلاثة مجالات: مجال خاص بالمحتوى يتكون من سبعة عناصر، ومجال خاص بالملكية الفكرية يضم أربعة عناصر، ومجال الإصدار يتكون كذلك من أربعة عناصر.

- دبلن المحوري للمؤهلين **Qualified Dublin Core** : كان الهدف من خلال هذا المستوى هو محاولة بناء نقاط تقاطع بين دبلن كور المحوري ومارك. باعتباره يتوافق مع صيغة مارك التقليدية في الفهرس.

- دبلن المحوري لجماعات الإهتمام **Community** : وهو إدخال بعض المدخلات اللازمة من أجل تطوير تطبيق واستخدام دبلن كور في المكتبات، وذلك بعد أن أجريت مسوحات من قبل أعضاء دبلن المحوري بغية جمع أمثلة تمكن من استخدامه في المكتبات.

3.4.3.3.3. خطة الميتاداتا وصف الكيان (MODS) Metadata Object Description Shema :

هي خطة تعتمد على لغة XML، تم تطويرها من طرف مكتبة الكونجرس، وذلك من أجل تقديم صيغة MARC21 كونه يتلائم مع هذه اللغة، بحيث تستخدم هذه الخطة في إعداد تسجيلات جديدة لمصادر المعلومات، أو تحويل تلك التسجيلات المتوفرة وفقا لصيغة MARC21.

ظهرت خطة (MODS) لسد الثغرة بين خطط الميتاداتا البسيطة المتكونة من عدد محدود من الحقول والخطط المفصلة بشكل كبير، والتي بدورها تتكون من العديد من التيجان ذات التركيبة المعقدة، تتميز هذه الخطط بسهولة استخدامها من قبل المستفيدين، وذلك لأنها تستخدم التيجان اللفظية التي يمكن أن يفهمها ويتعامل معها بشكل أسهل من التيجان الرقمية.²

¹ عبد الهادي، محمد فتحي، خالد، محمد عبد الفتاح. الميتاداتا: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2013. ص. 118.

² البسيوني، بدوية محمد. خطة الميتاداتا وصف الكيان MODS لوصف المصادر الرقمية ومدى ارتباطها بمعايير خطط الميتاداتا: دراسة تحليلية ومقارنة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. [على الخط] 2012. تمت الزيارة يوم [2022/02/12]. مج. 19، ع. 37، ص. 45-

82. متاح على الرابط: <http://koha.birzeit.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.pl-bibliumber=296777>

4.3. التصنيف في المكتبات الجامعية:

1.4.3. مفهوم التصنيف: Classification:

1.1.4.3. التصنيف لغة:

جاء معنى التصنيف في معجم الصحاح أنه " تصنيف الشيء: جعله أصنافا وتمييز بعضها عن بعض".¹

2.1.4.3. التصنيف اصطلاحا:

يعرف التصنيف في المكتبات على أنه:

هو نظام الترتيب المعتمد من قبل مكتبة معينة من أجل تمكين المستخدمين من الحصول على المواد المطلوبة بسرعة وسهولة.²

والتصنيف في المكتبات يعني العمل على تجميع المواد المكتبية التي تشارك في خاصية معينة بعضها مع بعض مثل: الكتب مع بعضها البعض وتحفظ المواد الميكروفيلمية بعضها مع بعض، كما ترتب كتب الأطفال بعضها مع بعض... الخ.

يتم التصنيف عادة على أساس محتوى مصادر المعلومات فكل تخصص يفصل عن الآخر. كما أن كتب الموضوع الواحد يمكن أن تميز بعضها عن بعض، وذلك حسب موضوعاتها ومباحثها مثل: كتب الديانات تفصل عن كتب الإسلام، وكتب الفقه الإسلامي تميز عن كتب السيرة النبوية وهكذا.³

2.4.3. وظائف التصنيف في المكتبات الجامعية:

يعتبر التصنيف من أكثر الأعمال الفنية أهمية في المكتبات وأكثرها دلالة على عناية القائمين على شؤونها، كونه يفيد المستخدمين والمكتبيين على حد سواء في الوصول إلى أوعية المعلومات من بين المجموع

¹ الجوهري، إسماعيل بن حماد. تاريخ اللغة وصحاح العربية. ط. 4. بيروت: دار الملايين، 1990. ص. 1388.

² Library classification :library science. The edition of encyclopida britanica, [en ligne]. Consulted [12/02/2022]. Available at: <https://www.britanica.com.science>

³ الورغي، أمين إبراهيم، إسماعيل، حسن صالح. الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد- الفهرسة- التصنيف. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013. ص. 351-352.

الموحدة ذات موضوع واحد متسلسل، والتي تتصل حلقاته بعضها مع بعض، لهذا فالتصنيف له عدة فوائد تتمثل في:¹

- مساعدة القراء على الوصول إلى تلبية احتياجاتهم من المعلومات بسرعة وسهولة وذلك من خلال دلالة رمز التصنيف الموجود على بطاقة الفهرس والموجود على كعب الكتاب، حيث أن ذلك الرمز يحدد موقع الوثيقة على الرف.

- يضع حدود واضحة لمختلف أصول المعرفة وفروعها، وبالتالي يمنع اختلاط وتداخل مواد المكتبة بمواضيع بعضها البعض.

- يساعد القارئ على الوصول إلى المواد المكتبية كل حسب موضوعه ومجال تخصصه.

- يبين مواضع النقص والضعف في مقتنيات المكتبة، وكلما تبين أن هناك بعض أرقام التصنيف لم تستخدم أو أنها مستخدمة لعدد قليل من أوعية المعلومات دليل على أن هناك ضعف في الموضوعات التي تمثلها تلك الأرقام.

- يعتبر وسيلة لتنظيم الأوعية المكتبية بحيث يسهل استخدامها وإرجاعها إلى أماكنها على الرفوف بعد الاستخدام.²

- يساعد في عملية الجرد حيث نجد أن الكتب التي تعالج موضوع واحد مرتبة مع بعضها البعض.³

3.4.3. خصائص التصنيف الجيد في المكتبات الجامعية:

يعتبر التصنيف عملية مهمة في تصنيف وتنظيم المواد المكتبية داخل المكتبة وفق نظام معين تستند إليه المكتبة، لذا يفترض أن تتوفر في نظام التصنيف مجموعة من الخصائص أهمها:⁴

¹ مبروك، السعيد إبراهيم. مهارات تصنيف الكتب وأوعية المعلومات وفق نظام تصنيف ديوي العشري. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2013. ص.12.

² Simoes, Maria, et auther. Theory of Classification and Classification in librarians and Archives: convergence and Divergences. knowledge organization [en ligne]. 2016. Consulted [12/04/2023]. Vol.43, no. 7. P. 530-543.. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/310094955>

³ وزارة الثقافة. مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري. دمشق: مديرية المراكز الثقافية، 2011. ص.12.

⁴ كلو، محمد صباح. نظام تصنيف ديوي العشري: دراسة تحليلية تطبيقية. [على الخط]. دمشق: دار الفكر، 2000. ص.33. نمت الزيارة يوم [12/04/2022]. متاح على الرابط: <https://arab-afli.org/elhady/index.php?page=43link=92sub=93type=headingsid=568>

- الشمول: بحيث يكون نظام التصنيف المعتمد داخل المكتبة شاملا لجميع موضوعات المعرفة البشرية وتفريعاتها.
- المرونة: وذلك بأن يكون نظام التصنيف مرنا يمكن من استيعاب الموضوعات الجديدة وإضافتها دون الاخلال بالنظام، وكذلك تعني خاصية المرونة إمكانية حذف بعض الموضوعات أو دمجها.
- الوضوح: ويعني وضوح الموضوعات المستخدمة سواء كانت في شكل مصطلحات أو رؤوس موضوعات دون وجود شك أو غموض فيها، كما يعني أيضا وضوح التعليمات و الارشادات التي يستخدمها النظام.
- الرمز والترقيم: يقصد بهذه الخاصية استخدام الرمز أو الترقيم كوسيلة لحفظ التسلسل المقنن للنظام، وهي عبارة عن بدائل تقوم مقام الألفاظ والموضوعات، وقد تكون هذه الرموز عبارة عن رقم أو خليط من الحروف والأرقام شرط أن تكون هذه الرموز بسيطة ومفهومة غير معقدة.
- الكشاف: يعتبر الكشاف دليل أو مفتاح لنظام التصنيف في المكتبات، الذي يساعد على المصنف في الوصول إلى رقم تصنيف الموضوع المطلوب بكل سهولة ويسر، ومن أفضل الكشافات لأنظمة التصنيف نجد الكشاف الهجائي للموضوعات.

4.4.3. أنواع تصنيف مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية:

يتنوع تصنيف مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية إلى نوعين من التصنيفات العرضي، التصنيف العملي.

1.4.4.3. التصنيف العرضي: (التصنيف الصناعي): وهو التصنيف الذي يعتمد على الخصائص العرضية والتي تعتبر خصائص غير جوهرية في جمع المواد المكتبية والعمل على فصل بعضها عن بعض، لذا فقد نجد أن مصادر المعلومات ترتب وفقا للخصائص التالية: الشكل، اللون، الحجم، سنة النشر، أرقام تسجيلها والمكان.

الشكل: ترتب المجموعات المكتبية حسب شكلها فنجد الكتب مع بعضها، المخطوطات مع بعضها، وكذلك كل من الدوريات، الخرائط، المصغرات الفيلمية والتسجيلات.

اللون: ترتب الكتب ذات اللون الواحد في مكان واحد وقد يكون اللون من اختيار المكتبي في المكتبة، حيث نجد كل مكتبة تستعمل أشرطة ملونة للتمييز بين الكتب، والتي تعتبر عبارة عن دلالات معينة تعبر عن مستوى الكتاب، وقد نجد أن هذه الألوان تستعمل خاصة في المكتبات الخاصة بالأطفال فيضع المكتبي

شريط ملون لكل كتاب والذي يخدم فترة عمرية معينة من عمر الأطفال لتمييزه عن كتب المراحل الأخرى مثل: القصص الدينية، قصص البطولات، القصص العلمية والقصص الخيالية وغيرها.¹

الحجم: وهنا نجد أن الكتب تتميز عن بعضها البعض من خلال حجمها فتوضع ذات الحجم الكبير مع بعضها وذات الحجم المتوسط مع بعضها وذات الحجم الصغير مع بعضها، ولا تزال أن هناك بعض المكتبات تصنف مجموعاتها حسب حجمها ويكون الهدف من خلال هذا التصنيف هو التوفير في المساحة.

سنوات النشر: يكون تصنيف المجموعات في هذا النوع حسب سنوات النشر الخاصة بها فتوضع الوثيقة ذات السنة الواحدة مع بعض تليها السنة التي بعدها وهكذا.

أرقام تسجيلها: ترتب المجموعات في هذا النوع حسب أرقام تسجيلها بالسجلات.

المكان: وفي هذا النظام من التصنيف توضع المتب ذات الموضوعات المختلفة ولكنها تهتم بمنطقة جغرافية معينة في مكان واحد مثل: الأحوال الثقافية والاجتماعية والسياسية في قطر جغرافي ما.²

2.4.3.3. التصنيف العلمي: يستند في هذا التصنيف إلى خاصية جوهرية أساسية في أوعية المعلومات، وهو الموضوع الذي تدور حوله المادة العلمية في الوعاء، أي المحتوى الموضوعي الذي تعالجه الوثيقة بعيدا عن شكلها أو حجمها أو لونها، حيث يعتبر التصنيف العلمي طريقة علمية منظمة ترجع إليه كل مكتبة، وذلك لسهولة الحصول على المادة العلمية سواء بالنسبة للقارئ أو المكتبي وفقا لتقسيم منطقي للمعرفة البشرية، تكون متدرجة من العام إلى الخاص إلى الأكثر تخصص، دون إلغاء ولو أصغر جزئية في كل موضوع من هذه المعرفة.³

5.4.3. أنظمة التصنيف في المكتبات الجامعية:

تنتشر في العالم مجموعة من أنظمة التصنيف العالمية التي تتبناها المكتبات في تصنيف وتنظيم مجموعاتها حسب خصوصيات كل مكتبة وما يناسب محتوياتها والخدمات التي تسعى إلى تقديمها لمجتمع مستفيديها، حيث أنه لا يمكن أن تعتبر أن هذه الأنظمة صالحة ومثالية لكل المكتبات سواء كانت جامعية،

¹ بغدادي، محمد أحمد، النشار، السيد. التصنيف العشري لأوعية المعلومات: دراسة تطبيقية نظرية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري. ط2. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2016. ص.ص. 25.

² جرادات، محمد غازي خليفة. التصنيف في التصنيف. عمان: عالم الكتب الحديث، 2011. ص.9.

³ الطراونة، هاني خلف. علم المكتبات ومراكز المعلومات: القيادة والمبادئ. [د.م]: ktab INC، 2013. ص.8.

الفصل الثالث: الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية ومعايير تطبيقها

أكاديمية، عامة وإنما كل حسب خصوصياتها، حيث ظهرت العديد من النظم المختلفة التي تبنتها مختلف المكتبات في العالم ومن هذه النظم نذكر:

1.5.4.3. تصنيف ديوي العشري: Dewey Decimal Classification

هو نظام تصنيف تعتمد المكتبات في ترتيب مجموعاتها على الرفوف، ظهر هذا النوع من التصنيف على يد العالم الأمريكي ميلفيل ديوي، وهو أمين مكتبة أمريكية من كلية أمهرست بنيويورك، حيث قام بتقسيم المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام وأعطى لكل قسم رقم تصنيف خاص به مقسمة بشكل هرمي تبدأ من 000 إلى 900 تمثل التفرعات الرئيسية ويتفرع كل قسم رئيسي إلى عشرة شعب، كما يعتبر تصنيف ديوي تصنيف قابل للتوسع وهذا ما أدى إلى نجاحه في جميع المكتبات عالمياً، وكذلك يعتبر نظام سهل الاستخدام في المكتبات لأنه يسهل عملية استخراج الكتاب من بين آلاف الكتب المتواجدة على الرفوف¹، صدرت الطبعة الأولى سنة 1876، وقد صدرت الطبعة الثانية مراجعة وموسعة بدرجة كبيرة تحت اسم ديوي وذلك عام 1885 ثم تابعت الطبعات، بعد ذلك حتى وصلت إلى الطبعة 20 التي صدرت سنة 1989 والتي اهتمت بالبنية الأساسية وهي التي مازالت تطور باستمرار²، وهذا التصنيف ينظر إلى المعرفة كوحدة واحدة، تنقسم إلى عشرة أقسام موضوعية وهي على النحو التالي:

المعارف العامة	000
الفلسفة	100
الديانات	200
العلوم الإجتماعية	300
اللغات	400
العلوم البحثية	500
العلوم التطبيقية	600
الفنون الجميلة	700
الآداب واللغات	800
التاريخ والجغرافيا	900

¹ عبدالعال علي، محمد فريدة. آليات تصنيف المكتبات. القاهرة: دار المعتز للنشر والتوزيع، 2015. ص. 165.

² montretit, edouard. Classification dewey. [en ligne]. Bibliothèque campuce de languewle et ecole nationale aerotechnique.

consulter de [18/03/2022]. disponible a l adresse : <https://biblio.cegepmontpetit.ca/cotes-dewey>

الجدول رقم 01: الأقسام الرئيسية لتصنيف ديوي العشري.¹

2.5.4.3. التصنيف العشري العالمي: UDC

يعد التصنيف العشري العالمي بأنه خطة عامة للتصنيف الببليوغرافي نتيجة لجهود المحاميين البلجيكيين بول أوتليت وهنري لافونتين، مبنية على خطة تصنيف ديوي العشري، ولكنها أكثر تفصيلاً وذات مظاهر تركيبية أكثر، وهو نظام هرمي يتدرج من العام إلى الخاص في تسلسل الموضوعات، كما أنه استخدم الأصول الرقمية (0-9) للدلالة على الأقسام الرئيسية وقد جاء هذا النظام كنتيجة مباشرة لمؤتمر دولي عقد في بروكسل عام 1895.²

وبعد أن استأذنا ملفيل ديوي في اقتباس وتعديل وترجمة وتطوير التصنيف العشري، وكان آنذاك في طبعته الخامسة قاما المحاميان بترجمة العمل إلى اللغة الفرنسية وأدخلا تعديلات مهمة في الدين والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا فخرجا بنظام تصنيف جديد مستوحى من نظام ديوي العشري.

صدرت الطبعة الأولى باللغة الفرنسية وعرف باسم (توسع بروكسل)، وبالرغم من أن التصنيف العشري العالمي مبني على نظام ديوي العشري إلا أنه يختلف تماماً عنه في وجوه متعددة من ناحية البنية العامة، ومن التعديلات التي أجريت نذكر:

- ضم قسم اللغات إلى قسم الآداب في القسم التاسع وأخلى القسم الخامس ومع ذلك فإن المخطط العام للتصنيف بني على عشرة أقسام.
- الإبقاء على الشعب المائة والفروع الألف على حالها نوعاً ما.
- بقي الترقيم خالياً من الأرقام العربية ولكن تم حذف الأصفار.
- إدخال علامة الشارحة (:): إلى النظام لربط موضوعين ببعضها البعض وذلك للدلالة على وجود علاقة بينهما.
- الرموز في التصنيف العشري العالمي تميزت بالمرونة والاستيعاب.

¹ خرسات، عبد الله. التطبيق العملي والبحث العلمي. [د.م.]: دار الأسرة: دار عالم الثقافة، 2017. ص. 41.

² العتوم، نانسي. التصنيف العشري العالمي. [على الخط]. تمت الزيارة [2022/12/15]. متاح على الرابط: <https://e3arabi.com>.

الفصل الثالث: الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية ومعايير تطبيقها

لقد انتشر هذا النظام بسرعة وتبنته العديد من المكتبات في العالم خاصة في شرق أوروبا وتم تطبيقه في ببلوجرافيات ومستخلصات متعددة وخاصة في مجال العلوم البحتة والتطبيقية.¹

وفي الولايات المتحدة الأمريكية هناك عدد كبير من المكتبات والبليوجرافيات الموضوعية وخدمات الاستخلاص الكبرى تستخدم هذا التصنيف، وفي الاتحاد السوفييتي الذي انحل في أوائل التسعينيات من القرن 20، كان استخدام هذا التصنيف إجباريا منذ سنة 1963 في المكتبات المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا، وكذلك لأغراض التكشيف والاستخلاص في هذه المجالات، كما أن الفهرسة في الأوعية المطبوعة كانت تستخدم هذا النظام في تصنيف الكتب المنشورة، وكانت جميع الأوعية تحمل رقم تصنيف مستقي من هذا النظام.²

1.2.5.4.3. الأقسام الرئيسية للتصنيف العشري العالمي:

تعد أقسام النظام العشري العالمي شبيهة بالأقسام الرئيسية لنظام تصنيف ديوي العشري، حيث أن النظام الأول قد اختلف عن النظام الثاني من حيث التفاصيل، أو من حيث استخدام الوسائل التركيبية وتفاديا للنقد الموجه لتصنيف ديوي العشري وابتداءً من 1962 تم نقل قسم اللغات (400) إلى قسم الآداب (800).

0 العموميات	4 خالي	8 الآداب- اللغات
1 الفلسفة- الميتافيزيقا- علم النفس	5 الرياضيات-العلوم الطبيعية	9 الجغرافيا- التراجم- التاريخ
2 الدين	6 العلوم التطبيقية	//////////
3 العلوم الاجتماعية	7 الفنون- الترفيه_ الرياضة	//////////

الجدول رقم 02: الأقسام الرئيسية للتصنيف العشري العالمي.³

يستخدم التصنيف العشري العالمي الرموز العددية البسيطة والمستخدم في تصنيف ديوي العشري، لكن مع عدم استخدام الحد الأدنى من الأرقام، أي استخدام ثلاثة أعداد لكل تصنيف فتكتب الأرقام منفردة مثل: 0، 1، 2، 3... الخ، وذلك لتوفير الصفر كدالة وجه للتقسيمات الفرعية العامة وتتابع الأرقام

¹ رفعت، محمد علي وائل. تصنيف المكتبات. القاهرة: دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر، 2015. ص. 213.

² ملاح، تامر. التصنيف العشري العالمي. [على الخط]. تمت الزيارة [2022/03/12]. متاح على الرابط:

<https://kenanaonline.com/users/tamer011-com/posts/251241>

³ عودة، محمد مكاي. التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة. بيروت: دار الكتاب المصري: دار الكتاب اللبناني، 2000. ص. 48.

الفصل الثالث: الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية ومعايير تطبيقها

من الأرقام القصيرة التي تعبر عن موضوعات واسعة إلى أرقام طويلة تشير إلى الموضوعات الأكثر تخصصاً مثل:¹

- 3 العلوم الاجتماعية
- 34 القانون ، التشريع
- 347 القامون الخاص ، القامون المدني
- 347,7 القانون التجاري، وقانون الشركات
- 347,74 العقود التجارية

ويستخدم نظام التصنيف العشري العالمي الرموز والإشارات إضافية لربط بين أجزاء الرقم المركب ومن هذه العلامات:

إشارة (+) تستخدم لربط رقمين أو أكثر من أرقام النظام لا تكون متتابعة في الجدول خاصة عندما تدل هذه الأرقام على مفاهيم مشتركة مثل:

669+622 التعدين + الميتالرجيا

59+636 علم الحيوان وتربيته

الشرطة (/) المائلة: تستخدم لربط أول وآخر رقم من سلسلة الأرقام المتتالية لتدل على سلسلة المفاهيم التي تشكل معاً موضوعاً عاماً أو فرعاً من الفروع لا يتوفر له رقم خاص شامل مثل:

592/599 علم الحيوان التصنيفي

إشارة الشارحة(:) للربط بين رقمين مستقلين من أرقام النظام تكون دالة على مفاهيم ذات علاقة تكاد تكون ذات قيم متساوية مثل:

✓ الأخلاق والأدب في الفن 7:17

✓ إحصاءات زراعية 31:63

✓ التحكيم بين فرنسا (44) وإيطاليا(45)

¹التصنيف العشري العالمي.[على الخط].نمت الزيارة [2022/04/23]. متاح على الرابط : <https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%>

الفصل الثالث: الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية ومعايير تطبيقها

المعكوفتان أو القوسان المربعان [] تستخدم للإشارة بأن هناك صلة ثانوية أو فرعية بين الموضوع مثل: [31]622 إحصاءات التعدين¹.

المساعدات المشتركة للغة:

تقوم بتحديد اللغة أو الشكل اللغوي لأي موضوع يمكن للنظام الدلالة عليه برقم رئيسي، ويتم ذلك عن طريق إشارة التساوي (=) تليها تفريعات اللغات

-عندما يستخدم الرمز المساعد المناسب قبل رقم النظام الأصلي الذي يشير إليه بغرض التجميع حسب اللغة في هذه الحالة تكرر إشارة (=) لكي تعين حدود الرقم الأصلي الذي يلها بوضوح.

المساعدات المشتركة للشكل:

تعمل على تمييز الشكل الذي عرض فيه الموضوع الذي يدل عليه الرقم الأصلي، وتستخدم العلامة (0) بين قوسين أو هلاليتين مثال:

(01) الببليوغرافيا

(02) الكتب بصورة عامة

المساعدات المشتركة للمكان:

تقوم المساعدات المشتركة للمكان بتبيان المدى الجغرافي للموضوع الذي يدل عليه الرقم الأصلي مثال:

(492) 347,77 قانون براءات الاختراع الهولندي

المساعدات المشتركة للزمان:

تعمل هذه الأخيرة على تبين الفترة أو الجوانب الزمنية الأخرى للموضوع، وتدل عليها الأرقام الأصلية للموضوع الذي سبقها، أما بالنسبة للتواريخ فتستخدم أرقام التقويم محصورة بين علامة التنصيص: " " مثال:

" 12، 11، 1898 " الثاني عشر من نوفمبر 1898

¹ كساسة، معي الدين. المرجع السابق. 64.

المساعدات المشتركة للجنس:

تستخدم للدلالة على الجوانب الجنسية للموضوع بحيث يسبقها الرقم الأصلي للموضوع وتوضع علامة التساوي بين هلاليتين .

المساعدات الهجائية والرقمي غير العشرية:

تعمل جداول النظام على تجميع المواضيع وليس بتحديد الاسماء والأرقام المنفردة لكن إذا أراد أمين المكتبة تضمين ذلك في رموز التصنيف فإنه بإمكانه إضافة الأسماء أو الحروف الاستهلاكية إلى رمز التصنيف محصورة أو غير محصورة بين هلاليتين () مثال:

✓ هيجل 1 فلسفة هيجل أو (هيجل) 19¹

المساعدات المشتركة لوجهات النظر:

يعبر عنها بعلامة 00و، في هذه المرحلة توضع للتعبير على الجوانب الأعم للموضوع المحدد مثال:

✓ 007و وجهة نظر الموظفين والقوة البشرية

المساعدات المشتركة للمواد:

يعبر عنها بالعلامة "3-" وتشير المواد والمكونات التي صنعت منها الأشياء والمنتجات قابليتها للتطبيق في معظم الجداول الرئيسية في حالة المواد الثانوية بالنسبة للموضوع ومنها:

✓ 03- المواد

✓ 032- المواد المعدنية الطبيعية

المساعدات المشتركة للأفراد والخصائص الشخصية:

يعبر عنها بالعلامة "5-" وهي قابلة للتطبيق على الرقم 264 مثال:

✓ 05- الأفراد المعنيون ، الخصائص الشخصية

✓ 053- الأفراد حسب العمر

✓ 055- الأفراد حسب الجنس والقرباة

¹ راجعي، إسماعيل. تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3. المرجع السابق. ص. 130.

الفصل الثالث: الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية ومعايير تطبيقها

إضافة إلى ما تم ذكره فإن هناك علامات تسمى بالإضافات مثل: الشرطة، العلامة العشرية، الصفر فالشرطة تستخدم في التقسيمات الشكل الأولي في قسم الأدب مثل المسرحية (8) 2-8 كذلك المسرحية الأنجليزية 2-820.

أما العلامة العشرية والصفر فقد تعبران عن وجهة المشكلة مثل: 656 إدارة النقل، 08 الحوادث، 2,08، 656 حوادث السكك الحديدية.

ويتضح أن الإضافات الخاصة هي توسيع لطريقة قسم مثل: "....." في تصنيف ديوي العشري.

3.5.4.3. تصنيف مكتبة الكونجرس:

تم وضع هذا النظام لمكتبة الكونجرس من أجل تنظيم مجموعاتها، وقد تبنته العديد من المكتبات خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، والتي تحولت من نظام التصنيف العشري إلى تصنيف مكتبة الكونجرس، حيث إختص هذا النظام للمكتبات الجامعية الكبيرة من حيث الحجم والمجموعات البحثية، وذلك لقدرة استيعابه الكبيرة، وهناك العديد من المكتبات المتخصصة تعتمد على بعض الأقسام الرئيسية لنظام التصنيف ثم تتوسع في التفاصيل والجداول.

ويعتبر نظام تصنيف مكتبة الكونجرس نظاما حصريا بالدرجة الأولى، ويضم أكثر من 45 مجلدا منفصلا وقد استخدم 20 قسما رئيسيا كبيرا تمثل الأقسام التقليدية، بالإضافة إلى قسم الأعمال العامة¹.

3.5.4.3.1. الأقسام الرئيسية لتصنيف مكتبة الكونجرس :

BL-BX الدين	J السياسة	S الزراعة
C العلوم المساعدة للتاريخ	K القانون	T التكنولوجيا
D التاريخ العام القديم	L التربية	U العلوم العسكرية
E-F أمريكا	P اللغات والآداب	V العلوم البحرية
G الجغرافيا والأنثروبولوجيا	Q العلوم	Z الببليوغرافيا وعلم المكتبات
H العلوم الاجتماعية	R الطب	

الجدول رقم 03: الأقسام الرئيسية لتصنيف مكتبة الكونجرس².

¹ شيجاني، سميرة. مصادر المعلومات والتوثيق الإعلامي. دمشق: منشورات الجامعة الفراضية السورية، 2020. ص.125-126.

² السرحاني، هناء السيد. الفهرسة والتصنيف وفق خطة تصنيف مكتبة الكونجرس: دليل عملي. القاهرة: دار الثقافة للنشر، 2002. ص.51.

وينقسم كل قسم ما عدا F-E - Z إلى أقسام فرعية باستخدام حرف ثاني وأحيانا حرف ثالث.

2.3.5.4.3. الأسس التي يبني عليها تصنيف مكتبة الكونجرس:

- تصنيف مكتبة الكونجرس يعبر عن مجموعة موجودة من الأوعية الفكرية بالفعل، كما يعتمد على تلك المجموعة من حيث أن التفاصيل الواردة بكل قسم تتحد هي الأخرى، على اعتبار أنها مجموعة مكتبة الكونجرس في ذلك القسم الخاص بها.

- ينشر على شكل صور مجموعة متسلسلة من الأقسام الخاصة وهو ثمرة جهود مشتركة من المتخصصين في الموضوعات والمفهرسين، تحت التوجيه المباشر لهيربرت بنتام.

- يعتمد تصنيف مكتبة الكونجرس على مبدأ السند الأدبي أكثر من التحليل النظري للأقسام الموضوعية.

- الفحص الدقيق للمجموعات المختلفة من الإنتاج الفكري مع إعداد قوائم كل موضوع.

- يعتمد هذا التنظيم على التحليل العلمي للموضوعات المصنفة بعدها القيام بتركيب نتائج هذا التحليل والذي يقصد به التنظيم العام، وترتيب الحقائق التي حصلنا عليها عن طريق التحليل وليس التركيب الرمزي.

- يقبل مبدأ الحاجة إلى التخصيص المفصل بوجه عام حتى وصول في بعض الأقسام إلى أطوال الرمز غير عادية، حيث نجد في قسم الأدب على سبيل المثال: لم يقتصر الأمر على اعتبار الأعمال الفردية أقساما بذاتها، بل إن الطبقات المختلفة قد أعطت أرقام تصنيف متميزة.

- يستعمل هذا النظام الترتيب الهجائي بشكل متزايد وقد تكون الطريقة الهجائية طريقة معقولة لترتيب الأقسام الفرعية المتعددة.

- تناسبها لاحتياجات مكتبة الكونجرس وهذا ينعكس في نقص الأوجه العامة، فليس ثمة وجه عام بالنسبة للخطة كلها حيث اقتضت الأوجه العامة على قوائم التقسيم الجغرافي والترتيب تحت مؤلف أو قطر ما وهذا ما يبين أن هناك تكرار في القوائم¹.

¹ أبوالنور، عبد السلام عبد الوهاب. التنظيم الموضوعي للمعلومات. عمان: عالم الكتب، 2006. ص. 514.

4.3.5.4.3. تصنيف الكولون:

هو نظام تصنيف وضعه عالم المكتبات الهندي شيبالي رانجنتان 1892-1972، ويقوم على بنية جدول واحد أساسي حيث يعمل النظام كله على أساس الأوجه وكل قسم في الجدول الأساسي له عدد من الوجوه والنظام الذي تترتب به تلك الوجوه وتركب على بعضها يخضع لأسلوب وجهي محدد ومحكوم بوجه رانجنتان في الفئات الأصلية، حيث أن فكرته عن هذا الموضوع بطريقة دقيقة، حيث قال: "أن التصنيف المكتبي هو تقديم الفكر المتعدد الأوجه في شكل أحادي الخط، وبالتالي فقد تم تجزئة المعرفة إلى وحدات محددة، ثم إعادة تركيبها في شكل مختلف يمكن من حفظ هذه المعرفة"¹.

ويعتبر هذا النوع من التصنيفات المعتمدة في المكتبات الجامعية نموذج لتصانيف الحاصرة التقليدية، فهو خطة جامدة باعتبار أن رقم التصنيف ينمو في اتجاه واحد فقط حيث أنه إذا أرادت تخصيص عنصر جديد فالرقم لا يسمح بذلك. هذا مادفع رانجنتان لوضع نظاما مرنا، يسمح باستيعاب العناصر المختلفة للموضوع المركب، فأشترط ضرورة وجود علامة تفصل أجزاء الرقم وعناصره وتربطها بعضها مع بعض في نفس الوقت في رقم واحد، حيث يكون كل عنصر جزءا مستقلا وفي نفس الوقت متكون من مكونات الرقم الواحد². والعلامة التي وجدها رانجنتان مناسبة هي علامة الوقف "الكولون" لذلك سمي تصنيفه بالكولون نسبة إلى أهمية هذه العلامة مثل: الرمز 3:T86 وتحليله كالتالي:

- T تربية
- 68 المكفوفين
- 68:3 تعليم المكفوفين

ولتحديد الرقم المناسب للوعاء المراد تصنيفه يبدأ المصنف بتحليل الحقل الموضوعي لمعرفة الجانب أو الجوانب المشتركة التي يبحث فيها، وبعد التحليل تأتي عملية بناء رقم التصنيف بواسطة التركيب من خلال

¹ Satija, M.P. colon classification(cc). . *Journal of library and information technology*. [en ligne]2017. consulter [12/04/2022].vol.33 ,no.4.p.p.20-34.available at: <https://www.researchgate.net/publication/321985821-Colon-Classification-CC>

² Berwick, sayers. An introduction to library classification: theoretical, historical.new delhi: centrale archaeological library,1955.p.p.161-164.

الفصل الثالث: الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية ومعايير تطبيقها

فصل الأوجه المختلفة في رقم التصنيف باستعمال علامات الوقف، وتتألف جداول التصنيف من الأوجه الرئيسية لكل موضوع يضاف إليه بعض الأوجه العامة وهي المادة، الطاقة، المكان، الزمان¹.

1.4.3.5.4.3. الأقسام الرئيسية لتصنيف الكولون (الشارحة):

Z القسم العام	F التكنولوجيا	P اللغة
L الطب	G علم الأحياء	Q الدين
1 عالم الموضوعات	I النبات	R الفلسفة
2 علم المكتبات	J الزراعة	S علم النفس
3 علم الكتاب	K علم الحيوان	T التربية
4 الصحافة	KX علم الإقتصاد الحيواني	U الجغرافيا
A العلوم الطبيعية	LX الصيدلة	V التاريخ
AZ العلوم الرياضية	M الفنون النافعة	W السياسة
B الرياضيات	MZ الإنسانيات والعلوم الاجتماعية	X الاقتصاد
C الفيزياء	MZA الإنسانيات	Y علم الاجتماع
D الهندسة	N الفنون الجميلة	Z القانون
E الكيمياء	O الأدب	////////////////////

الجدول رقم 04: الأقسام الرئيسية لتصنيف الكولون.²

5.3. التكشيف:

يعتبر التكشيف إحدى عمليات التحليل الموضوعي في المكتبات الجامعية، حيث توفر هذه العملية أدوات استرجاع تمثلت في الكشافات بمختلف أنواعها مما يسهل على المستفيدين من الحصول على المعلومات التي يريدونها بدقة وفعالية.

¹ بان أوميد، رشيد. تجربة بناء نظام تصنيف خاص لموضوعات التربية الرياضية بالاستعانة بتصنيف الكولون للرسائل الجامعية العراقية لمكتبة كلية التربية الرياضية لجامعة بغداد. مجلة كلية التربية للبنات. [على الخط]. 2011. تمت الزيارة [2022/02/12]. مج. 22، ع. 4. ص. 883-895. متاح على الرابط: <https://search.marefa.net/detail/BIM-286914>

² عبيدات، عبد الله مشعل، [وآخرون]. أسس الفهرسة والتصنيف. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002. ص. 150.

1.5.3. ماهية التكشيف والكشافات:

1.1.5.3. تعريف التكشيف:

يمكننا تعريف التكشيف كمايلي:

يعرفه عودة أبو الفتوح في كتابه مدخل إلى علوم المكتبات: " بأنه يستعمل للدلالة على عملية التحقق و تحديد الواصفات أو رؤوس الموضوعات لإحدى الوثائق بما يكفل التعريف بمحتواها الموضوعي بحيث يمكن للكشاف الناتج أن يساعد في استرجاع وثائق معينة".¹

كما يعرف كذلك بأنه أحد أشكال التحليل الموضوعي للوثائق، وهو عملية تحليل المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات الموجودة في المكتبة والتعبير عنه بلغة نظام التكشيف.²

من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن عملية التكشيف هي من عمليات التحليل الموضوعي والتي يمكن من خلالها وصف وتحليل المحتوى الموضوعي للوثائق والتعبير عن هذا المحتوى بلغة نظام التكشيف، ونتاج هذه العملية أداة بحث متمثلة في الكشاف .

2.1.5.3. مفهوم الكشاف:

1.2.1.5.3. الكشاف لغة:

جاءت كلمة Index من اللغة اللاتينية Indicate وتعني ذلك الذي يدل على الطريق، وهو مشتق من الفعل الثلاثي " كشف " وتعني أظهره ورفع عنه ما يواريه أو يغطيه.³

2.2.1.5.3. الكشاف في الاصطلاح:

يعرف الكشاف بـ"أنه قائمة أبجدية توضع في نهاية الوثيقة تتضمن الأسماء والأماكن والموضوعات... الخ الواردة في تلك الوثيقة مع الإشارة إلى أماكن تواجدها في النص".⁴

¹ عودة، أبو الفتوح. المدخل إلى علوم المكتبات. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2001. ص. 103.

² العناوسوة، محمد علي. التكشيف والاستخلاص والأنترنيت في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: جدارا للكتاب العالمي، 2009. ص. 11.

³ تريسا، لشر، ياسر، عبد المعطي يوسف. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: إنجليزي- عربي. القاهرة: دار الكتاب الجديد، 2008. ص. 45.

⁴ Alain, Ray. Le Robert : Dictionnaire du bon usage et difficulté, orthographe et grammaire. Paris :[d, 1994. P. 668.

كما أن الكشاف هو عبارة عن قائمة هجائية تضم أسماء الأشخاص أو الأماكن أو الموضوعات مصحوبة برقم صفحة ورودها في نص الوثيقة، مما يسهل عملية البحث عن المعلومات المناسبة.¹

3.2.1.5.3. وظائف عملية التكشيف وأهميتها في المكتبات:

يعتبر التكشيف عملية مهمة من عمليات التحليل الموضوعي في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك من خلال إعطاء المعلومات اللازمة لمجتمع المستفيدين حول الوثيقة المطلوبة، مما تمكنه من الوصول إلى الوثيقة المناسبة والتي تلي احتياجاته المعلوماتية، هذا ما أكسبها أهمية بالغة، ومن هنا يمكننا إبراز هذه الوظائف:²

- ترشد الباحث إلى الوثيقة التي يحتاجها بالفعل والتي تخدم موضوع بحثه وإحاطته بما نشر أو ينشر في مجال اهتمامه.
- تعتبر أداة مساعدة للمستفيدين على اختيار أو إنتقاء مصادر المعلومات التي يرغبها أكثر من غيرها من بين الكم الهائل من الأوعية الفكرية كما ترشده إلى مصادر جديدة.
- أداة تعريفية للمستفيد حول موضوع إهتمامه لمؤلف معين من خلال كشاف المؤلفين، كما يمكن البحث في أي موضوع بإلقاء نظرة على الكشاف الخاصة بهذا الموضوع
- تحديد موقع المعلومات التي تحتويها الوثيقة الموجودة داخل المكتبة.
- تبيان ما بين الموضوعات من علاقات من خلال نظام الاحالات.
- معرفة مدة تطور الاهتمام بموضوع معين من خلال التحليل الزمني للإنتاج الفكري على فترات طويلة.
- يوفر على الباحث الجهد و الوقت المبذولين في البحث عن المعلومات و استرجاعها.³

¹Darrobot, Martin. La recherche documentaire. Paris : Nathan, 2005.p. 155.

² عمران، زينب أبو بكر. أهمية الكشافات والتكشيف: الكشاف التحليلي لمجلة الأستاذ (2009-2014) نموذجاً. مجلة الأستاذ. [على الخط] 2022. تمت الزيارة يوم [2023/03/12]. ع. 23. ص. 31-52. متاح على الرابط:

2 <https://uotpa.org.ly/alostath/index.php/alostath/article/view/28>

³ العمدة، هاني. المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف والأرشيف. عمان: منشورات جمعية المكتبات الأردنية، 1985. ص. 190.

4.1.5.3. خطوات عملية التكشيف:

تعتبر عملية التكشيف من بين العمليات الفنية التي تركز عليها المكتبات وخاصة الجامعية منها، لما توفره للمستفيدين من المكتبة العديد من الأوعية الفكرية المناسبة من بين الكم الهائل من الإنتاج الفكري والتي تخدم موضوعات بحثهم وجل إهتماماتهم، من خلال مختلف الكشافات التي توفرها، حيث يجب على القائم على هذه العملية توفيره على مجموعة من المهارات والمعارف لكي يتمكن من إنتاجها، وذلك باتباع مجموعة الخطوات: تفحص الوثيقة و تقرير محتواها الموضوعي، تحديد المفاهيم الموجودة في الموضوع، التعبير عن هذه المفاهيم بمصطلحات لغة التكشيف.

- تفحص الوثيقة: يتم في هذه المرحلة فحص ووصف المحتوى الموضوعي للوثيقة وذلك من خلال الإعتقاد على مجموعة من العناصر هي¹:

العنوان: لكل وثيقة عنوان خاص بها وقد تكون تحمل عنوان فرعي أو ثانوي في أي لغة من اللغات حيث نجد المكشف يعتمد على العنوان في تحديد محتوى الوثيقة واستخراج المصطلحات الأساسية الدالة وخاصة العنوان الفرعي والذي يعتبر بمثابة العنوان الشارح والمفسر للعنوان الرئيسي للوثيقة.

قائمة المحتويات : وهي عبارة عن قائمة تحتوي عادة على عناوين الفصول والأبواب التي تعالجها الوثيقة، وقد نجد هذه القائمة تأتي عادة في بداية الوثيقة أو في نهايتها.

المقدمة: تعتبر المقدمة عنصرا هاما في تحديد موضوع الوثيقة حيث يقدم المؤلف تعريف للموضوع المعالج في الوثيقة بكل جوانبه وأهميته والغرض من تأليف الوثيقة.

المستخلص: يعتبر المستخلص وصف موجز ودقيق حول المحتوى الموضوعي للوثيقة حيث يتم من خلاله تبيان الموضوع المعالج ومختلف المفاهيم التي تطرق إليها المؤلف في الوثيقة ، حيث هناك من المؤلفين المنتجين للأوعية الفكرية يقومون بتوفير المستخلص في آخر الوثيقة.

الكشاف: وهو عبارة عن قائمة من المصطلحات أو أسماء الموضوعات التي وردت في الوثيقة وذلك وفق ترتيب هجائي معين، ويعتبر الكشاف عنصرا مفيدا يعتمد عليه في تحديد الموضوع المعالج.

المؤلف: وذلك من خلال معرفة مجال تخصصه العلمي و مجال إهتماماته و مختلف الكتب التي أصدرها.

¹أبو عجمية، يسرى أحمد. التكشيف واستخدام المكتز.(د.م): (د.ن)، 2006.ص.6.

تحديد المفاهيم:

بعد تفحص الوثيقة تبدأ عملية تحديد المفاهيم التي تمثل العناصر الأساسية في وصف موضوع الوثيقة، وهنا يقرر المكشف الموضوع أو الموضوعات التي تمت تغطيتها في الوثيقة، ثم يقرر بكلماته أو الكلمات المأخوذة من مصدر آخر الموضوع المعالج و التعبير عنه بقائمة من المفاهيم، وفي هذه المرحلة يجب مراعاة عدة أمور منها: القيمة المحتملة للمفهوم والتعبير عن موضوع الوثيقة واسترجاعها، إختيار المفاهيم التي تعتبر أكثر استخداما من قبل المستفيد من المحتوى الموضوعي، كما أنه ليس هناك تقييد ولا يجوز وضع حد لعدد المصطلحات التي تخص الوثيقة الواحدة.

اختيار مصطلحات التكشيف:

في هذه المرحلة يتم ترجمة هذه المفاهيم إلى مصطلحات مقبولة تعرف بالمصطلحات الكشفية، حيث يمكن الاعتماد على بعض الأدوات المقننة كقوائم رؤوس الموضوعات والمكانز، ويجب على المكشف أن يراعي الممارسات التالية: ترجمة المفاهيم المتمثلة في لغة التكشيف إلى مصطلحاتها المفضلة، تدفق و تراجع المصطلحات التي تمثل مفاهيم جديدة في أدوات مرجعية كالمعاجم، الموسوعات، أنظمة وخطط التصنيف.

1

5.1.5.3. خصائص عملية التكشيف:

تتميز عملية التكشيف بجملة من الخصائص منها:²

الشمول والإحاطة: يقصد بالشمول مدى إحاطة المكشف بعناصر المحتوى الموضوعي للوثيقة، حيث أنه كلما كانت عملية التكشيف أكثر شمولاً كلما كثرت عدد المداخل الكشفية التي يتم تخصيصها للوثيقة هذا ما يوفر ضمان نسبة مرتفعة لاستدعاء الوثائق.

التعمق: هو مصطلح عام في التكشيف يستخدم بأكثر من معنى واحد للدلالة عن مدى الدقة في تحديد المعالم أو الأقسام، بينما قد نجدها تستعمل على مدى الإلمام بكل الموضوعات المعالجة أثناء عملية التكشيف.

¹ بدر، أحمد، [وأخرون]. التكشيف والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001. ص.ص. 66-67.

² مصطفى، محمد. التكشيف. [على الخط]. مدونة مكتبي. متاح على الرابط: <https://el->

[maktaba.blogspot.com/2020/07/Takshif.html?m=1](https://el-maktaba.blogspot.com/2020/07/Takshif.html?m=1)

التخصيص: يرتبط التخصيص بنوعية المصطلحات الكشفية التي توفرها لغة التكشيف، فإذا كانت المصطلحات المستعملة مطابقة تماما للموضوعات التي أمكن التحقق منها عند تحليل المحتوى الموضوعي فإنه بالضرورة يكون التكشيف مخصصا، أما إذا كانت المصطلحات الكشفية المتاحة للمكشِف عند الترجمة لا تطابق الموضوعات على وجه التحديد، فإنه يضطر إلى استعمال مصطلحات أقل تخصيصا.

الإطراد: يقصد بالإطراد في التكشيف "التوحيد والاتساق"، أو عدم الاضطراب فيما يتخذه المكشِف من قرارات في عملية التكشيف. وهناك مستويين للنظر في الإطراد وذلك من خلال النظر في قرارات المكشِف الواحد، وكذلك في قرارات أكثر من مكشِف يتعاملون مع الوثائق نفسها، وعادة ما يكون الإطراد في ممارسات المكشِفين متأثرا بعدد من العوامل منها: مدى الشمول في التكشيف، نوعية و لغة التكشيف، حجم لغة التكشيف ومدى تخصيصها، خبرات المكشِفين ومؤهلاتهم، نوعية ما يتوفر للمكشِف من أدوات مساعدة، التخصص الموضوعي للوثائق.

6.1.5.3. أنواع الكشافات:

تتعدد أنواع الكشافات بناء على طبيعة مداخلها و طريقة الترتيب أو التنظيم لهذه المداخل و فيما يلي يتم إبراز هذه الأنواع:

1.6.1.5.3. كشاف المؤلفين:

تكون في هذا النوع من الكشافات المواد مرتبة ترتيبا هجائيا تحت أسماء مؤلفيها سواء كانوا أفرادا أو هيئات، حيث نجد هذا الكشاف لا يركز على أسماء المؤلفين فحسب بل يتعداه إلى ذلك ليشمل أسماء المترجمين، المحققين، المحررين... الخ، فهو بمثابة دليل استخدام يسهل على إيجاد عمل معين يعرف من خلال اسم مؤلفه. كما يستخدم في تجميع كل أعمال مؤلف ما، وبالتالي تسهيل الوصول إلى العناوين المراد البحث عنها والتي تخص مؤلف معين، إلا أنه هناك من لا يميز بين كشاف المؤلفين وكشاف الأسماء، وعليه فإن كشاف الأسماء يشتمل على الأسماء التي تكون موضوعات أو التي ترد في النصوص.¹

¹ مصيلحي، أو علي، محمد، دعاء. التكشيف والكشافات. [على الخط]. مدونة المكتبيين بالمنوفية. تمت الزيارة [2022/08/12]. متاح على الرابط <https://librarian.sinmonofia.blogspot/8046.html>

2.6.1.5.3. كشف العناوين:

يرتكز هذا النوع من الكشافات على عناوين المواد وترتب مداخله وفق تلك المواد، بحيث يتم الوصول إلى مادة معينة بمجرد معرفة عنوانها، وهو قليل الاستخدام بصفة عامة، إلا أنه شائع في الببليوجرافيات المصنفة أو المرتبة وفق الترتيب الهجائي برؤوس الموضوعات، والتي تكون بحاجة إلى وجود كشاف بالعناوين.

1

3.6.1.5.3. كشف المواضيع:

تكون المواد في هذا النوع من الكشافات تحت رؤوس موضوعات متخصصة ومقننة وما يرتبط بها من إحالات وتكون مرتبة ترتيباً منهجياً، ونجد أن هذا الكشاف يضم المصطلحات الموضوعية إضافة إلى أسماء الأشخاص وأسماء الأماكن معا تحت ترتيب هجائي واحد، ويعتبر هذا النوع من أهم الأنواع باعتباره الكشاف الوحيد الذي يمكن المستفيدين من معرفة الوثائق التي تتعلق بموضوع معين والحصول على المعلومات المرغوب فيها، ويتميز هذا الأخير بالبساطة والسهولة في الاستخدام والسرعة في تلبية احتياجات المستفيدين المطلوبة، حيث يمكن أن يحصل على ما يريده تحت رأس الموضوع الرئيسي.²

2.5.3. لغات التكشيف:

لغة التكشيف مصطلح يطلق على مجموعة من الرموز أو المفردات أو المصطلحات التي يستخدمها المكشف للتعبير عن المحتوى الموضوعي للوثيقة المكشوفة.³

حيث أنه من الضروري عند الاسترجاع سواء كان يدويا أو آليا استعمال لغة تكشيف معينة يعتمد عليها في التعبير عن المحتوى الموضوعي للوثائق، ومن اللغات المعتمد عليها في هذه العملية هي: اللغة الحرة و اللغة المقيدة.

¹ فتحي، محمد عبد الهادي، زايد، يسرية عبد الحميد. التكشيف والاستخلاص: المفاهيم الأسس التطبيقات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000. ص27.

² شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001. ص. 48

³ Celevelend, donald. Introduction to indexing and Abstracting. Englowood: libraries inc, 1997. p7.

1.2.5.3. اللغة غير مقيدة "اللغة الطبيعية":

وهي اللغة الناتجة عن المكشفين نظرا لكثرة ممارستهم لعملية التحليل الموضوعي دون التقييد بلغة محددة، فهنا يكون المكشف لديه الحرية التامة في اختيار الكلمات المفتاحية أو المصطلحات المعبرة عن محتوى المادة أو نص الوثيقة المكشفة.

وعندما لا يقتنع المكشف بالمصطلحات التي تتضمنها الوثيقة خاصة في حالة ما كانت الوثيقة قديمة من ناحية صدورها. فيلجأ إلى إضافة بعض المصطلحات اعتمادا على خبراته ودرجة إطلاعه¹.

ومن مزايا هذه اللغة أنها أكثر تحديدا وتخصيصا ودقة كون أنها لغة مؤلفي الوثائق، ورغم هذه المزايا إلا أن هناك بعض العيوب منها: احتمال التعبير عن الموضوع بصيغ مختلفة من طرف عدد من المكشفين وهذا ما يؤدي إلى الإفتقار إلى الإطراد في التعبير عن الموضوعات المتماثلة كالمترادفات اللغوية وخاصة النصوص الوثائق باللغة العربية، كذلك إفتقارها إلى الوسائل المساعدة التي تعمل على ربط المصطلحات بعضها مع البعض وتبيان العلاقات الموجودة فيما بينها².

2.2.5.3. اللغة المقيدة "الإصطناعية":

وهي اللغة التي يكون فيها المكشف مقيد بمنهجية محددة وذلك بالإعتماد على واحدة من أدوات الضبط البليويوغرافي المتاحة مثل: قوائم رؤوس الموضوعات أو المكانز أو خطط التصنيف الحصرية، وتساعد هذه اللغة في تيسير الاتصال في عمليتي تنظيم المعلومات واسترجاعها من خلال:

-المساعدة على استعمال مصطلح معين من قائمة رؤوس الموضوعات المشابهة لتكشيف موضوع معين مما يؤدي إلى تجنب التشتت في الموضوع الواحد تحت كلمات أو مصطلحات متباينة، وهذا ما يساعد على التحكم في المترادفات، إضافة إلى التمييز بين المصطلحات أو الكلمات المتشابهة لفظا والمتباينة في المعنى، كذلك تساعد على تجنب مشكلات الربط غير الصحيح بين المصطلحات وإختيار المصطلح المناسب واتخاذ

¹ شوقي، غنية. إشكالية المصطلح في مجال التنظيم الموضوعي: بين الأنجلو سكسونية والفرنكفونية والترجمة العربية. مجلة علم المكتبات [على الخط] 2018. تمت الزيارة يوم [2023/03/20]. مج. 10، ع. 1. ص. 96-76. متاح على

الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/61824>

² علوان، سهلة جواد. التكشيف الآلي لمجلة آداب المستنصرية: دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية. [على الخط]. 2011. تمت الزيارة يوم [2023/03/12] مج. 4، ع. 2. ص. 645-662. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/record2134543>

القرار الذي يخص شأن المصطلحات المختارة.¹ لكن بالرغم من كل هذا إلا أن إتمادها بشكل دائم قد يؤدي إلى العديد من المشكلات منها:

- كفاءة وجهد أكبر من المكشفين.
- الإفتقار إلى التخصص و التحديد بدقة.
- إدراك معاني المصطلحات أو المفاهيم وأبعادها تختلف بين الباحثين والفروع العملية.²

3.5.3. نظم التكشيف:

قد يكون التكشيف لمتن الوثيقة سواء كانت كتاب، دوريات باستخدام كلمات الوثيقة ذاتها أو باستخدام مصطلحات من قائمة أخرى. وعلى هذا الأساس ظهر ما يعرف بنظم التكشيف والتي تعتمد على الجهد البشري أو على الاستخدام الآلي. "ونظم التكشيف هي مجموعة من الاجراءات المحددة (اليديوية/الآلية) لتنظيم محتويات سجلات المعرفة لأغراض البث والاسترجاع."³

يعتمد هذا النوع على الخبرة المكتسبة والجهد الشخصي وهي عبارة عن محاولات وجهود فردية وهي:

1.3.5.3. قواعد كتر:

أصدر كتر أول محاولة منهجية لمعالجة المدخل الموضوعي للفهارس والكشافات وهو كتاب قواعد الفهرس القاموسي سنة 1876 حيث قسم فيه قواعده الخاصة بالمدخل الموضوعي إلى قسمين: الأول خاص برؤوس الموضوعات و أشكالها والثاني خصص للإحالات، ومن قواعده المشهورة [أدخل الموضوع تحت رأس موضوعه مباشرة، وليس تحت رأس القسم الذي يشتمل على ذلك الموضوع].

ومن أشكال رؤوس الموضوعات المقترحة من قبله هي ارتباط موضوع بآخر بواسطة حرف جر، الاسم المسبوق بصفة الاسم، الاسم المسبوق باسم آخر، جملة أو عبارة، كما اقترح أن عمل الإحالات تأخذ من الموضوعات العامة إلى الموضوعات المتفرعة عنها والإحالات بين الموضوعات المترابطة.⁴

¹ علوان، سهلة جواد. التكشيف الآلي لمقالات المجالات: دراسة تطبيقية. مجلة آداب المستنصرية. [على الخط] 2008. تمت الزيارة يوم [2022/12/22]. ع.46. ص.ص. 13-01. متاح. على الرابط:

<https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/articale/view/504/458>.

² النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 201.

³ التويم، أروى. التكشيف والاستخلاص: نظم التكشيف. [على الخط]. تمت الزيارة [2023/04/12]. متاح على الرابط:

https://indexabstract.blogspot.com/2009/05/blog-post_3712.html?m=1

⁴ النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق. ص. 201-202.

2.3.5.3. التشفيف المنهجي لكايروز:

هو الذي ركز بدوره على أن الموضوعات يجب أن تحلل إلى المحسوس، والذي يمثل الأشياء و المصطلحات وإلى العملية أو طريقة معالجة الموضوع.

يقول كايروز إن المحسوس هو الأهم ولهذا يجب أن يكون أولاً، أما إذا عولج الموضوع في مكان جغرافي معين فقد اقترح مدخلين أحدهما للمحسوس والآخر للمكان، كما اقترح أيضاً في كتابه من استخدام الإحالات والترتيب المنهجي لرؤوس الموضوعات بدلا من الهجائي حيث اقترح أن يجمع الأماكن معا والعمليات معا والأشكال الببليوغرافية معا... الخ.

3.3.5.3. تشفيف كوتس:

أصدر كوتس كتابه عام 1960 خاص بالفهارس الموضوعية حيث تضمن المحاولات السابقة من مصطلحات كالشكل والفعل، وهي قريبة من محاولات كايروز مع إضافة بعض المصطلحات مثل: الشيء، الفعل، المادة... الخ. على اعتبار أن العمل يتضمن طبيعة العلاقات بين الشيء و الفعل كما دعا أيضا إلى استخدام نظام الإحالات¹.

4.3.5.3. التشفيف المصنف:

وهو أن تأخذ المداخل أرقام خطة التصنيف المستخدمة كتصنيف ديوي العشري ثم يتم ترتيب المداخل حسب الأرقام أو الحروف أو كليهما معا، فهو يجمع الموضوعات المتصلة ويتفادى عيوب الكلمات المترادفة والمتشابهة، ومن مميزات أنه وسيلة للبحث الجيد كونه يجمع كل ما يتعلق بالموضوع في مكان واحد، إلا أنه يحتم على المستفيدين معرفة نظام التصنيف المتبع، والرجوع إلى الكشاف الموضوعي الهجائي الذي يرشد إلى رقم التصنيف².

4.5.3. أدوات التشفيف:

تعتبر أدوات التشفيف من بين الأدوات المهمة التي يجب أن تتوفر لدى كل مكشف في المكتبات، وذلك بغية القيام بعملية التشفيف بكل دقة وإتقان واستخراج أدوات بحث معيارية ومنهجية، حيث تمثلت هذه الأدوات في الأدوات المرجعية والمعايير المختلفة، والتي تصدرها العديد من المنظمات والهيئات سواء دولية

¹ المرجع نفسه. ص. 203.

² التشفيف. [على الخط]. تمت الزيارة [2023/08/12]. متاح على الرابط:

<https://m.marefa.org/%D8%AA%D9%83%D8%B4%D9%8A%D9%81>

الفصل الثالث: الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية ومعايير تطبيقها

أو عربية أو وطنية، إضافة إلى أدلة عمل المكانز، ففي غياب هذه الأدوات تصبح عملية التكشيف عشوائية وغير منظمة وهذه الأدوات نوجزها فيمايلي¹:

1.4.5.3. أدوات التكشيف المرجعية:

تتمثل الأدوات المرجعية في المراجع الفنية التي يوفرها مسؤولي المكتبة للقائمين على العمل الفني وعلى رأسها عملية التكشيف، والتي من شأنها تساعد المكشفين على أداء مهامهم ومن الأدوات المرجعية نجد:

- المصادر المرجعية
- مراجع في مجال الفهرسة بنوعها سواء فهرسة وصفية أو فهرسة موضوعية
- الموسوعات ودوائر المعارف
- معاجم المعاني والألفاظ والمصطلحات والمعاجم الجغرافية
- كتب التراجم والأدلة الخاصة بالمؤسسات والأدلة الجغرافية
- الكشافات والأطالس.

2.4.5.3. أدوات التكشيف الفنية:

تتمثل الأدوات الفنية للتكشف في الأدوات التي ترتبط بعملية التكشيف ومتصلة به اتصالا مباشرا وهي:

1.2.4.5.3. المعايير:

وهي عبارة عن مجموعة من الوثائق الصادرة عن العديد من المنظمات والهيئات في مختلف المجالات، تتضمن الشروط والمقاييس المعيارية التي تخص العمليات المكتبية بما فيها عملية التكشيف وضوابط إعدادها بكل معيارية وذات جودة، حيث نجد بأن مختلف الهيئات قد إهتمت بمجال المكتبات والمعلومات ولم تقتصر سوى على المجال الصناعي في إصدار المعايير خاصة في مجال التكشيف، فقد حددت مجموعة من الإرشادات لتحليل الوثائق معايير شاملة في إعداد الكشافات، ومن أهم المعايير في هذا المجال نجد المعيار الأمريكي، وكذلك نجد المواصفة القياسية المتعلقة بإنتاج الكشاف المطبوع الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج، التعاريف، أنماط الكشاف، التحرير، العنوان، معدل الإصدار، التصميم الطباعي، المصطلحات الفنية، كل هذا جاء في أربعة صفحات، كما نجد مواصفة أخرى متعلقة بفحص الوثيقة وتحديد موضوعاتها وكيفية اختيار مصطلحات التكشيف والصادرة عن نفس

¹ شريف، محمد عبد الجواد. التكشيف والمكانز والمستخلصات. عمان: دار الإيمان للنشر والتوزيع، 2014. ص. 83-85

الهيئة السابقة، هذه المعايير أنشأت من أجل التوحيد في العمل المكتبي وخاصة في مجال التحليل الموضوعي للوثائق، وبالتالي إنتاج أدوات بحث معيارية تساعد المستفيدين في الوصول إلى المعلومة المناسبة من بين الكم الهائل من الإنتاج الفكري، مما يضمن نجاح المكتبات وخاصة الجامعية منها في أداء مهامها المنوطة بها.

2.2.4.5.3. أدلة العمل:

وهي كل الاجراءات والخطوات والمراحل والقواعد التي تتوفر في المكتبة، والتي تعتبر الأداة المساعدة أثناء القيام بعملية التكشيف، وذلك لما تحتويه من نماذج توضيحية وأمثلة مفسرة عن كل خطوة من خطوات عملية التكشيف وإعداد الكشافات، بحيث تعتبر هذه الأخيرة بمثابة الدليل العملي المساعد خاصة في مشروعات التكشيف الكبيرة، حيث تواجه المكشفين العديد من الصعوبات خاصة إذا تعلق الأمر بالتخصصات العلمية التي تكون بعيدة عن مجال تخصصه وإهتماماته كما نجد إشكالية أو حاجز اللغة لذلك فأدلة العمل ضرورة ملحة يجب أن تتوفر في كل مكتبة.

وقد صدرت العديد من الأدلة منها: الدليل العملي للتحليل الموضوعي والتكشيف الذي أصدره مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية متناولا العلاقة الموجودة بين التصنيف والتكشيف والإعداد الببليوجرافي وتحليل المحتوى الموضوعي، وكذلك تكشيف المواد والوثائق للجامعة كما نجد به ملاحق، وكذلك هناك قواعد إعداد كشاف الأهرام الذي بدوره يعمل على شرح كيفية تحليل محتويات صحيفة الأهرام المصرية، وهي في كل عدد من أعداد الكشاف بإيجاز.

3.2.4.5.3. المكانز:

تعتبر المكانز قائمة إستنادية بالواصفات أو رؤوس الموضوعات أو مصطلحات التكشيف في نظام المعلومات، فهو الأداة التي يعتمد عليها المكشف في الحصول على المصطلحات المناسبة التي من شأنها تصف المحتوى الموضوعي للوثيقة هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد بأن المكنز أداة للباحث في البحث عن المعلومات التي يحتاجها من المكتبة وبالتالي استرجاع الأوعية المناسبة في الوقت المناسب، كما يمكن إعتبره حلقة وصل بين المستفيدين والمكشفين.¹

¹ Line, Rose. Thesaurus.[En ligne]. Consulted [13/04L2023]. Available at: <https://www.academia.edu/4730240/Thesaurus>.

يعتمد في المكتبات أنواع مختلفة من المكانز ورؤوس الموضوعات العامة أو المتخصصة الكبيرة أو القياسية كقائمة الخازندار وقائمة محمد عوض العايدي وفي القوائم الأجنبية قائمة مكتبة الكونجرس و قائمة رؤوس الموضوعات في مجال الطب. ولكن تبقى قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى من أهم الأدوات العربية الهامة والمعتمد عليها.

كما نجد هناك العديد من المكانز أو المعاجم العربية والتي تعتبر معاجم المعاني وليس معاجم الألفاظ ومن أمثلتها: المكنز المخصص لابن سيدة، الإفصاح في فقه اللغة لمؤلفه عبد الفتاح الصعيدي حسين يوسف موسى.¹

6.3. الاستخلاص:

تعتبر عملية الاستخلاص من عمليات التحليل الموضوعي في المكتبات الجامعية، حيث تلعب هذه الأخيرة أهمية بالغة في توفير كل ما يحتاجه المستفيدون من معلومات حول مصادر معينة.

1.6.3. ماهية الاستخلاص والمستخلص:

1.1.6.3. تعريف عملية الاستخلاص:

لعملية الاستخلاص العديد من التعريفات في أدبيات الموضوع حيث نجد أن كل شخص يعرفها على حسب وجهة نظره، ومن بينها مايلي:

يعرفها الدكتور محمد محمد أمان في كتابه خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية بأنه: "عملية التلخيص العلمي للعناصر والخصائص الجوهرية في مقالة أو بحث أو تقرير علمي أو اختراع أو رسالة جامعية أو وعاء آخر من أوعية المعلومات".²

2.1.6.3. تعريف المستخلص:

يعرفه المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي بأنه: "شكل من أشكال البليوغرافيا يحتوي في بعض الأحيان على الكتب ولكنه يهتم أساسا بمقالات الدوريات التي يتم تلخيصها

¹ فتحي، محمد عبد الهادي. المكانز كأدوات لتحليل المعلومات واسترجاعها. القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر، 2010. ص. 39-41.

² محمد، محمد أمان. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ للنشر، 2013. ص. 68.

والتي يصاحبها وصف ببيولوجرافي مناسب لتسهيل الوصول إلى المطبوعات أو المقالات التي قد ترتب ترتيبا موضوعيا، وقد يكون المستخلص في لغة المادة الأصلية أو يكون في لغة أخرى غير لغتها الأصلية".¹

3.1.6.3. أهمية عملية الاستخلاص في المكتبات الجامعية:

تكمن أهمية الاستخلاص فيما يلي:

-تعتبر المستخلصات أسلوبا متطورا من أساليب الإحاطة الجارية: من خلال قدرتها على إحاطة جميع المستفيدين في مختلف تخصصاتهم العلمية بمختلف التطورات التي تخصهم توفيراً للوقت والجهد.

-التقليل والاقتصاد في التكاليف: فالمستخلصات تعمل دائما على توفير وقت القارئ من خلال التقليل في نفقات البحث وتكاليفه فحسب، وماهو متعارف عليه فالمستخلصات توفر أكثر من خمسة ساعات أسبوعيا للباحث، كما أنها تعمل على تقليل الأعباء الذهنية والمالية للباحثين، وذلك من خلال تجنب التكرار والتأخير في أعمال البحث القائمة.²

- تعتبر أداة مساعدة في اختيار وانتقاء الوثائق المطلوبة خاصة في خضم ما نعيشه من انفجار معلوماتي وتنوع الوثائق وتعددتها من حيث النوع، الشكل، وخاصة اللغة.

- أداة لحل مشكل التشتت اللغوي حيث كانت اللغة الإنجليزية هي اللغة الأصلية للوثائق بعدها تأتي اللغة الفرنسية واللغة الألمانية واللغة الروسية، لكن مع ثورة المعلومات ظهرت هناك العديد من اللغات وتشتت كاليابانية والصينية والهندية والكورية، وبظهور المستخلصات تم القضاء على هذه المشاكل اللغوية.

- أداة لحل مشكل التشتت الجغرافي حيث أصبح العالم بأسره ينتج الوثائق مما خلق مشكلات كثيرة في تأخر وصول الوثائق بسبب تأخر شحنها أو إجراءاتها الجمركية أو الرقابة على المطبوعات، مما يجعل من المستخلصات حلا لذلك وتوفير للمال والجهد والوقت.³

4.1.6.3. أنواع المستخلصات :

لقد تعددت أنواع المستخلصات واتخذت عدة أنواع مختلفة يمكن إيجازها فيما يلي:

¹الشماسي، محمد أحمد، سيد، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي- عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988. ص. 25.

²كردي، أحمد السيد. الاستخلاص في المكتبات. [على الخط]. تمت الولاية يوم [2023/05/17]. متاح على الرابط: <https://kenanoonline.com/users/ahmedkordy/posts/2à4041>

³هاني، محمد. الكشافات والمستخلصات: وعلاقتها بالمكتز والبيولوجرافيات. عمان: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2016. ص. 245-246.

1.4.1.6.3. المستخلصات الإعلامية:

وهي المستخلصات التي من شأنها تزويد القارئ أو الباحث بالمعلومات الكمية والنوعية والإخبارية الواردة في الوثيقة الأصلية من مناقشات رئيسية وبيانات أساسية والنتائج التي تشتمل عليها الوثيقة، حيث يستطيع غالبا الإعتماد عليها دون الرجوع إلى العمل الأصلي كونها منشورة بلغات واسعة الانتشار لوثائق بلغات غير منتشرة.¹

2.4.1.6.3. المستخلصات الكشفية:

هي عبارة عن مستخلص موجز يتم إعداده بغية التيسير على المستفيدين الوصول إلى المحتوى الموضوعي للوثائق، من خلال الدلائل التي تقدمها لتمثيل محتوى الوثائق أي أنها تبين محتوياتها، كما تعتبر هذه المستخلصات نوعا من أنواع الكشف لاحتواءها على مصطلحات دالة على أهم ما تعالجه المادة العلمية المستخلصة، وهي عبارة عن صورة مصغرة عنها وسميت كذلك بالمستخلصات الوصفية لأنها تكتفي بمجرد وصف المحتوى الموضوعي للوثائق دون التعرض لدقائق هذا المحتوى أو فحواه، وتتميز هذه المستخلصات بالسرعة في إعدادها وبأقل جهد وتكلفة.²

3.4.1.6.3. المستخلصات النقدية:

هذا النوع من المستخلصات لا يقتصر على وصف المحتوى الموضوعي للوثائق فحسب بل يتعداه إلى تقييم الأعمال العلمية والطرق المتبعة في تقديمها وعرضها كونها تعمل على توفير وقت القارئ بإظهار الوثائق ذات الأهمية الخاصة وقيمتها الحقيقية، ونجد أن هذا النوع من المستخلصات لا تشجعه معظم الدوريات ونشرات الاستخلاص من خلال العديد من الأسباب منها: لكل كاتب مستخلصات ولكل ناقد وجهة نظره الخاصة، وكذلك ليس من الضروري أن تكون وجهة نظر هذه أكثر أهمية من تلك الخاصة بمؤلف الوثيقة الأصلية، ومن أمثلتها ما ينشر في Applied mechanics Review الصادرة عن الجمعية الهندسية الأمريكية.³

4.4.1.6.3. مستخلصات المؤلفين:

تعرف بمستخلص المؤلف حيث يعدها كاتب أو مؤلف الوثيقة وعادة ما نجدها في آخر الوثيقة فيقوم المؤلف بالتعريف بما جاء في وثيقته من خلال وصفها وذكر أهميتها أهدافها وأهم الجوانب التي تعالجها

¹ عبادة، حسان. المكتبات الإلكترونية: كل ما يحتاجه أمين المكتبة لتطوير مكتبته. عمان: دار المعتر، 2016. ص. 76.

² العناوسة، محمد علي. الكشف والاستخلاص والأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار جدارا للكتاب العلمي: عالم الكتب الحديث، 2009. ص. 211.

³ Arcansas State University. Abstracts. [En ligne]. Consulted [13/04L2023]. Available at : <https://www.astate.edu/a/global-initiatives/online/a-state-online-services/online-writing-centre/resources/how%20to%20write%20an%20Abstract1.pdf>

وتقديمها إلى أوساط المستفيدين بمختلف مستوياتهم العلمية وكافة تخصصاتهم، ومن هنا فهذه المستخلصات تحتاج إلى الدقة في إعدادها، وقد حكم على هذه المستخلصات بالقصور والضعف في عدة جوانب فمنها ما تعلق بضعف الأسلوب وظهور الأخطاء الإملائية والنحوية وعدم القدرة على الصياغة اللغوية السليمة.¹

5.4.1.6.3. المستخلصات المتحيزة:

هذه المستخلصات تتحيز لفئة معينة أو موضوع معين أو أجزاء معينة من الوثيقة فقد يكون المستخلص معدا لقطاعات مهنية صناعية كمستخلصات الكيمياء مثلا نجدها تعالج علوم الحياة فتتحيز للجوانب الكيميائية مجال تخصصها أكثر من الجوانب الأخرى، أما النوع الأخير فهي تركز على النتائج والأهداف أو أبواب معينة من الوثيقة.

6.4.1.6.3. المستخلصات المصغرة:

يعد هذا النوع من أصغر أنواع المستخلصات، وهي عبارة عن مستخلصات كشفية مختصرة تكون بعدة أشكال مختلفة ولا تذهب إلى أكثر ما هو من إظهار وتوضيح عنوان الوثيقة الأصلية المستخلصة كما نجد أن المستخلصات الموجزة والمستخلصات التلغرافية ومستخلصات الكلمات المفتاحية بأنها شبيهة بالمستخلصات المصغرة.

7.4.1.6.3. المستخلصات التلغرافية:

تقوم هذه المستخلصات بتجميع الكلمات المفتاحية الهامة والواردة في نص الوثيقة المستخلصة والتعبير عن هذه الكلمات برموز وعلامات ترقيم، ولم يكتب لهذا النوع من المستخلصات النجاح والاستمرار.

8.4.1.6.3. المستخلصات ذات الشكل الواحد:

يعتبر هذا النوع من المستخلصات بمثابة جهد كبير ونمطية جديدة من بعض مؤسسات إنتاج المعلومات لإعطاء نوع متطور متجدد في إعداد المستخلصات، وذلك بهدف تحقيق خاصية الإطراد والتوحيد في الممارسات، حيث يتم تحديد العناصر أو النقاط التي يجب أن يقوم المستخلص بتغطيتها مثل حدود البحث، أهدافه، الطرق المتبعة في إجراءاته، النتائج التي انتهى إليها وذلك حتى يلتزم المستخلص بها تجنباً لأي قصور.²

¹ هاني، محمد. الكشافات والمستخلصات وعلاقتها بالمكانز والبليوغرافيات. المرجع السابق. ص. ص. 252-253.

² شريف، محمد عبد الجواد. التكشيف والمكانز والمستخلصات: بين الأعمال الفنية والأوعية المرجعية والخدمات المعلوماتية المعاصرة. عمان: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014. ص. ص. 145-146.

9.4.1.6.3. المستخلصات الإحصائية أو الرقمية:

يكون هذا النوع من المستخلصات عبارة عن جداول إحصائية أو رقمية أو ذات أشكال وهو من المستخلصات التي تناسب مجال الاقتصاد من خلال التعبير عن توقعات الاستثمارات والاستهلاك وغيرها، كما تناسب أيضا في البحوث العلمية التي تحتاج إلى تسجيلات للنتائج في جداول إحصائية ورقمية. ونجد هذا النوع من المستخلصات يتميز بالإيجاز والمرونة وأكثر موضوعية من المستخلصات النصية أو السردية.¹

10.4.1.6.3. مستخلصات الاقتباسات (الاقتباسية):

تكون هذه المستخلصات عبارة عن جمل وعبارات وبيانات وجداول ومعادلات يتم كتابتها كما جاءت في الوثيقة الأصلية، وتحتاج هذه الأخيرة إلى مهارات كافية تجعل القائم على عملية الإعداد يتعرف على الجمل الأساسية والكلمات المفتاحية التي من شأنها يتم الاعتماد عليها بالدرجة الأولى، كما نجد أنها لا تحتاج إلى جهد أو وقت كبيرين، بالإضافة إلى أن الاقتباسات تحتاج إلى إذن من صاحب الوثيقة الأصلية أو جهة إصدارها وفي بعض الأوقات يتطلب ذكر مصدر الاقتباس فقط (عنوان الوثيقة، مؤلفها).²

5.1.6.3. خطوات عملية الاستخلاص في المكتبات الجامعية:

يستند إعداد المستخلص إلى ثلاث خطوات رئيسية تمثلت في تحديد المعلومات الببليوغرافية الخاصة بالوثيقة، وإعداد نص المستخلص وكتابته، ثم المراجعة والتحرير، وفيما يلي سيتم سرد هذه الخطوات على التوالي:³

يقوم القائمون على إعداد المستخلص باستخراج جميع المعلومات الببليوغرافية التي تخص الوثيقة وذلك لتحديد ذاتيتها وتمييزها عن باقي الوثائق الأخرى الموجودة، وهي عادة متمثلة بالترتيب في عنوان الوثيقة، البيانات الخاصة بمسؤولية التأليف، والبيانات الببليوغرافية الخاصة بالإحالة إلى المصدر. حيث يشترط على المستخلص أن يقوم بكتابة العنوان كاملا كما جاء في الوثيقة دون الإخلال بترتيب كلماته وهجائه، كما لا يصح اختصاره أو تغيير كلماته، بالإضافة إلى ضرورة ذكر العنوان الفرعي سواء كان باللغة التي جاءت بها الوثيقة، أما في حالة كان هناك عنوان فرعي بلغة أخرى وجب على المستخلص للوثيقة من ترجمته إلى لغة الوثيقة وإضافته إلى النص الأصلي للعنوان بلغته الأصلية ووضعه في الترتيب الأول، لتفادي

¹ لمنحط، يوسف. المستخلصات: أهميتها، أنواعها، وكتابتها. [على الخط]. متندى الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية.. تمت الزيارة [2023/03/12]. متاح على الرابط: <https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=7186>

² بخاري، غادة، [وآخرون]. الكشف والاستخلاص. [على الخط]. مدونة المرجع الإلكتروني. تمت الزيارة [2023/04/12]. متاح على الرابط:

https://indexabstract.blogspot.com/2009/05/blog-post_9692.html?m=1

³ عليان، ربيعي مصطفى. خدمات المعلومات: Information Service. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر، 2010. ص. 294-295.

مفاجئة القارئ بلغة لا يعرفها، ثم يقوم بذكر جميع المؤلفين، والمشاركين، والمترجمين...، بعدها يتم ذكر جميع البيانات الببليوغرافية الخاصة بالإحالة إلى الوثيقة الأصلية وتضم اسم الدورية، رقم العدد، المجلد، تاريخ النشر والصفحات. كما أنه يشترط في إعداد المستخلص ضرورة إضافة اللغة التي جاء بها المقال إذا كان بلغة غير لغة المجلة، وذلك بوضعها بين قوسين في نهاية الإحالة.

1.5.1.6.3. إعداد نص المستخلص وكتابته:

تشتمل هذه الخطوة على مجموعة من الخطوات وهي كالآتي:

1.1.5.1.6.3. الخطوة الأولى: إعداد نص المستخلص:

هنا يقوم القائم على عملية الاستخلاص بقراءة الوثيقة قراءة متأنية وذلك لتكوين فكرة وصور واضحة على الوثيقة الأصلية ومحتوياتها وتدوين كل المعلومات التي جمعها من خلال قرائته للعنوان والمقدمة وبعض من الأجزاء الأولى للنص ورؤوس الموضوعات الموجودة في النص والخاتمة والاستنتاجات والتوصيات إن وجدت، كما أنه يمكنه الاستعانة بموجز أو بمستخلص المؤلف.

2.1.5.1.6.3. الخطوة الثانية: كتابة مسودة المستخلص:

فمن خلال قراءة الوثيقة ومختلف مكوناتها وتسجيل كل المعلومات والملاحظات الأساسية تبدأ عملية كتابة مسودة المستخلص، وذلك بترتيب الأفكار وعرض المعلومات التي تتضمنها المسودة في صورة مترابطة منطقيّة، والتعبير عنها بما يتناسب والهدف من إعداد المستخلص.

3.1.5.1.6.5. الخطوة الثالثة: مراجعة نص المسودة:

في هذه الخطوة يتم مراجعة نص المسودة التي تمت كتابتها، وذلك للتأكد من دقتها وتصحيح ما جاء فيها من أخطاء قد تحدث في القواعد والهجاء والترقيم، وحذف الكلمات الزائدة وتهذيب الأسلوب بما يناسب خاصية الإيجاز والوضوح، ثم الشروع مباشرة في عملية الإعداد النهائي للمستخلص.

كما أنه يجب مراعاة مجموعة من الشروط الخاصة بالأسلوب منها:

- استعمال صيغة المجهول والتغاضي عن الأخطاء الملحوظة وتجنب تكرارها.
- استخدام الجمل القصيرة المعبرة والابتعاد عن الجمل الطويلة التي تكون فيها العبارات المركبة غير واضحة.
- تجنب استعمال المختصرات إلا عند الضرورة.
- إمكانية حذف المفردات أو الكلمات الطويلة التي لا تضيف معنى جديد.

- الإيجاز في إعداد المستخلص من أجل توفير وقت المستفيد.
- عدم التمادي في أسلوب الإيجاز لأنه سيقبل من الوضوح.

كما أن طول المستخلص يعتمد على مدى حداثة المعلومات الواردة في الوثيقة المستخلصة واحتياجات المستفيدين وطبيعة سعة الوثيقة الأصلية وطبيعة الموضوع.

6.1.6.3. مكونات المستخلصات:

يتكون المستخلص من الأقسام الرئيسية التالية¹:

- الغرض: يقصد به الهدف الذي من شأنه تم إنتاج الوثيقة والأهداف التي تسع إلى تحقيقها أو الأسباب أو المشاكل التي تحاول الوثيقة إلى التوصل إليها وذلك بإظهارها ودراستها.

- الطريقة أو المنهج: لكل عمل طريقته ومنهجه الخاص به للتمكن من الوصول إلى النتائج المحددة فيها، كيفية التعامل مع الموضوع ومعالجته ونوع المعلومات المعتمدة من خلال مصادرها، والاختبارات والمقاييس التي تم استعمالها.

- النتائج: وهي النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة والبحث أو التجربة، وقد تكون النتائج المتوصل إليها سلبية أو إيجابية.

- الاستنتاج: أو كما يسمى بالخاتمة وهي حوصلة تظم وصف لتأثيرات النتائج وتطبيقاتها، ومدى تطابق النتائج مع الأهداف العامة للبحث، وقد تشمل على توصيات واقتراحات وتقييمات.

2.6.3. الاستخلاص الآلي:

لقد تأثر الاستخلاص الآلي بإتجاهين أساسيين هما تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني والترجمة الآلية، على اعتبار أن الاستخلاص الآلي يستند إلى أن بعض الجمل التي تحتويها الوثيقة تكون غنية أكثر من الكلمات التي تتكرر فيها، حيث تكون هذه الجمل قادرة على إيصال الموضوع الحقيقي الذي تعالجه الوثيقة، وفي عام 1985 نشر LONE بحثا يصف فيه طريق إعداد المستخلصات آليا وفيمايلي سنتطرق إلى خطوات إعداد المستخلص الآلي وفقا لطريقة LONE²:

¹ المرجع نفسه. ص. 296

² النوايسية، غالب عوض. الاستخلاص لأغراض استرجاع المعلومات. مجلة رسالة المكتبة. [على الخط]. 1999. تمت الزيارة يوم [2023/03/10].

مج. 34، ع. 1-2. متاح على الرابط: https://search.emarefa.net/ar/detzil/BIM-1703_1

1. يقوم الحاسب الآلي بتحليل النص بشكل يكفل تحديد معالم الكلمات والجمل وجعلها قابلة للمزيد من عمليات التجهيز عند الطلب.
 2. مقارنة مصطلحات النص بقائمة المصطلحات العامة التي لا تحمل أية دلالة موضوعية والأمر باستبعادها كأدوات العطف وحروف الجر والأفعال المساعدة وغيرها، مع ترتيب الكلمات التي لها دلالات موضوعية بطريقة هجائية مع رصد حالات ورودها.
 3. إجراء مجموعة من العمليات الإحصائية كتجميع كل الكلمات ذات الجذع المشترك لضمان معاملة الأشكال المختلفة للكلمة كوحدة واحدة وترتيبها تنازليا على حسب تواتر ورودها، بالإضافة إلى تحديد عدد الكلمات في الجملة ومتوسط عدد مرات ورودها.
 4. إرجاع الكلمات التي تتردد بكثافة إلى جملها الاصلية وتحديد مواضعها.
 5. التعرف على الإرتباطات النحوية من خلال تحديد مدى تقارب الكلمات المترددة بكثرة.
 6. إعطاء الجملة وزنا مناظرا لمربع عدد الكلمات عالية التردد وبعد تحديد وزن كل جملة ترتب الجمل تنازليا حيث يقع الإختيار على أعلاها قيمة لتكون المستخلص الآلي.
- 3.6.3. معايير الاستخلاص في المكتبات الجامعية:

خدمة الاستخلاص من بين الخدمات الفنية التي إهتمت بها المكتبات الجامعية شأنها شأن باقي الخدمات الفنية الأخرى كالفهرسة والتصنيف والتكشيف، خاصة في خضم ما يعيشه مجتمع المعرفة من تطور وتنوع في الإنتاج الفكري، مما أصبح الوصول إلى المعلومة المناسبة في الوقت المناسب من الأمور التي قد تكون مستحيلة، لذا كان من الضروري إعداد المستخلصات بمختلف أنواعها والتي ساعدت كثيرا في وصف المحتوى الموضوعي للمستفيدين وإختيار المعلومة المناسبة من بين الكم الهائل من المعلومات، وعملية الاستخلاص من العمليات المهمة والمعقدة نوعا ما فليس لأي كان أن يقوم بإعداد المستخلصات للوثائق الموجودة ووضعها في المتناول، كونها تتطلب مهارات وكفاءات في إعدادها بعيدا عن الذاتية.

ونظرا لأهمية عملية الاستخلاص واختلاف إعدادها من مكتبة لأخرى إهتمت المنظمات العالمية بضرورة وضع قواعد وتوجيهات يعتمد عليها في إعدادها، لذا فقد وضعت لعملية الاستخلاص العديد من القواعد والتوجيهات التي يسترشد بها القائمين على إعدادها وهي كالتالي:

1.3.6.3. على المستوى الدولي:

لقد اهتمت المنظمات الدولية بعملية الاستخلاص وأولتها اهتماما كبيرا، مما جعلها تصدر العديد من القواعد والتوجيهات خاصة سنة 1963 عند صدور موجز إرشادي شامل في الاستخلاص والذي جاء في ثلاث فصول اشتمل الفصل الأول على مقدمة عامة، يليها الفصل الثاني والمتمحور في أسس وأساسيات صياغة المستخلصات، في حين تمركز الفصل الأخير على نشر المستخلصات في الدوريات الأولية.¹

وفي سنة 1970 أصدر التقنية الرسمية للمستخلصات ANSI1239 ومستخلص الصيغة version وتمت مراجعتها سنة 1978 وجاء فيها²:

- إعداد المستخلص لكل مادة رسمية في الدوريات وأعمال المؤتمرات والتقارير والنشرات أو الرسائل.
- ضرورة إعداد مستخلص إعلامي من أجل إعلام المستفيدين بالمحتوى الموضوعي للوثيقة المستخلصة دون الرجوع والبحث عن الوثيقة الأصلية،
- توضيح النتائج والغايات التي تنتهجها الوثيقة، جعل كل مستخلص متكامل بذاته،
- وجب على المستخلص أن يأتي في 250 كلمة، وأن يكون في صفحة واحدة،
- تعريف وتحديد المفاهيم غير المعروفة والاختصارات والرموز،
- كتابة البيانات البليوجرافية قبيل أو بعد المستخلص.
- كتابة المعلومات التي تخص الوثيقة كشكلها أو عدد الاستشهادات المرجعية بها.

وفي سنة 1971 صدر موجز إرشادي آخر أكثر تفصيلا من سابقه، حيث ضم خمسة عشر فصلا وعدة ملاحق، تناول فصلا عن تعريف الاستخلاص وأهميته، أنماط الاتصال العلمي والاستخلاص فن ومهنة، والإفادة من المستخلصات وفئات المستفيدين منها... الخ بالإضافة إلى أنه تناول تنظيم عملية الاستخلاص وعلاقته بالتكشيف ونشرات الاستخلاص المحلية... الخ ، بالإضافة إلى دور الحاسب الآلي في عملية الاستخلاص، كل هذه الإرشادات وغيرها جاءت مدعمة بأمثلة واضحة، وصدرت الطبعة الثانية منه سنة 1996.³ بالإضافة إلى ما أصدرته منظمة اليونسكو حول إعداد مستخلصات المؤلفين كجزء من الموجز

¹ حشمت، قاسم. مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع، 2000. ص. 210

² بدر، أحمد. التنظيم الوطني للمعلومات: دراسة في تخطيط وإدارة مراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية. الرياض: دار المريخ، 1988. ص. 175-176

³ حشمت، قاسم. المدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص. المرجع السابق. ص. 211.

الإرشادي الخاص بتهيئة البحوث العلمية للنشر، كذلك ما أصدرته وزارة التعليم الأمريكية عن طريق مركز معلومات الموارد التعليمية.

كما نجد أن المنظمة الدولية للتقييس ISO قد أصدرت Documentation-Abstracts for 1976:214 Publication and Documentation وقد تمت مراجعته سنة 2015 وتم إقرارها إلى 5122:1979 Documentation – Abstracts Sheets in Serial Publication، ناهيك عن إصدارات المعهد الأمريكي القومي ANSI سنة 1971 معيار بعنوان: American National Standard for Writing Abstracting، وقد صدرت منه العديد من الطباعات سنة 1979 وتلتها سنة 1997 منها: Z39-141997. Guidelines for ANSI/NISO Abstracts¹.

2.3.6.3. على المستوى الإقليمي:

تضافرت الجهود الإقليمية التي إهتمت بعملية إعداد المستخلصات فكانت نتيجتها ترجمة المعايير الدولية الصادرة عن المنظمة الدولية للتقييس ISO في مجال الاستخلاص، والتي قامت بها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس فأصبحت هناك معايير إقليمية تمثلت في : 524- التوثيق - المستخلصات للمطبوعات والتوثيق.

- 586: التوثيق - ورقة المستخلص في المطبوعات المسلسلة.

3.3.6.3. على المستوى الوطني:

قامت هيئات التقييس الوطنية في العديد من الدول سواء تعلق الأمر بإصدار المعايير الخاصة بالمستخلصات أو تعلق بترجمة المعايير الدولية، أو الإقليمية بإصدار مجموعة من المعايير خاصة ما قامت به الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج، من خلال ترجمة معايير هيئة التقييس ISO منها:

- 1993:2601 التوثيق – المستخلصات للمطبوعات والتوثيق

1993: 2599 التوثيق- أوراق الاستخلاص في المطبوعات الدورية.

¹ NISO. Guidelines for Abstracts: ANSI/NISO Z39.14-1997(R2009). [en ligne]. Baltimor, Maryland: national information standards organization.2010.p.20. consulted [10/03/2023]. Available at: <https://www.niso.org/publication/ansiniso-z3914-1997-r2015>.

2601-2014: معلومات وتوثيق- المستخلصات للمطبوعات والتوثيق.¹

¹ تغريد، أبو الحسن راضي. تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار ISO:20141967/(r2015) لكتابة المستخلصات: دراسة وصفية تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. [على الخط] 2024. تمت الزيارة يوم [2024/03/15]. مج. 6، ع. 17. ص. 180-181. متاح على الرابط: <https://jslmf.journals.ekb.eg/article/pdf>

خلاصة:

تعتبر الخدمات الفنية حجر الزاوية في كل مكتبة بغض النظر عن نوعها ونوع مستخدميها، فبدونها لا تستطيع المكتبات الجامعية أن تطلع إلى ما هو موجود من مصادر المعلومات في عالمنا الحديث أو ما يعرف بعالم الشبكة والسيطرة عليها، من خلال تنظيمها وتحليل محتوياتها وفقا لمعايير مقننة وبثها وإتاحتها للمستخدمين، وبالتالي تسهيل الوصول والحصول على مصادر المعلومات التي يحتاجها من بين الكم الهائل من الإنتاج الفكري بأقل وقت وجهد ممكنين.

كما يشترط توفر المهارات اللازمة في العاملين على مستوى قسم المعالجة التي تمكنهم من القيام بمهامهم المنوطة بهم.

من خلال هذا الفصل الذي يمكننا من التمهيد إلى واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري وهل يستند القائمين بقسم الإعداد الفني إلى المعايير في إعدادها ومختلف الصعوبات والتحديات التي تواجههم في ذلك.

**الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في
الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية
لجامعات الشرق الجزائري**

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

تمهيد:

بعد وقوفنا نظريا على مفهوم ونشأة وتطور المعايير في المكتبات، والتطرق إلى الخدمات الفنية التي تتمثلت في الإختيار والتزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف، والاستخلاص من حيث مفهومها ومعايير تطبيقها في المكتبات، سوف نتطرق الآن إلى الجانب الميداني الذي يعتبر الحجر الأساس الذي تقوم عليه هذه الدراسة من خلال ما يقدمه لنا من دعم وتكملة للجانب النظري، عن طريق ما سيتم التوصل إليه من نتائج حول الموضوع باتباع ثلة من العناصر التي تجعلنا نتحصل على نتائج دقيقة، فكانت البداية بمجالات الدراسة التي اشتملت على الحدود الموضوعية، الحدود المكانية، الحدود الزمنية، والحدود البشرية للدراسة، بالإضافة إلى المنهج الذي يحدد ويبين لنا معالمها، بالإضافة إلى العينة وأدوات جمع البيانات، وأخيرا الوصول إلى تفرغ البيانات وتحليلها والحصول على نتائج علمية دقيقة حول الظاهرة المدروسة، باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونموذج الانحدار والتباين Anova.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

1.4. حدود الدراسة ومجالاتها:

تعتبر حدود ومجالات الدراسة من الأولويات التي يضعها الباحث، فهي حدود إلزامية وغير مسموح بتجاوزها حتى وإن قام بتوسيع موضوع البحث، فهي تمكنه من التحكم في مجريات بحثه وجوانبه، ونظرا لأهميتها القصوى فتحديدها يجعل الباحث واهتماماته دائما في منحى واحد بعيدا عن التشتت والضياع وبالتالي المساعدة في التجريد والعزل الفكري.

وتتمثل حدود دراستنا في:

1.1.4. الحدود الموضوعية:

تعتبر الحدود الموضوعية عنصرا أساسيا في أية دراسة علمية، حيث يقوم الباحث من خلالها بتحديد مجال بحثه أو الموضوع الذي يريد البحث فيه، فهي تعتبر اللبنة الأساسية في كل بحث علمي. وقد تمحورت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في المعايير والمواصفات الدولية والعربية في مجال الخدمات الفنية.

2.1.4. الحدود البشرية:

تضم جميع الأفراد المحتمل أن تسهم الدراسة والذين هم على علاقة مباشرة بموضوع البحث، وعليه فمن خلال عنوان الدراسة: نحو إستراتيجية لتطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية لجامعات الشرق الجزائري: دراسة ميدانية بمكتبات الشرق، يتضح لنا أن الحدود البشرية لدراستنا تشمل الإطارات البشرية العاملة بقسم الإعداد الفني بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية دون غيرهم (العاملين بقسم الإقتناءات، العاملين بقسم المعالجة)، والذين يمكننا من الوصول والحصول على معلومات أكثر دقة. فمن خلالهم يمكننا التعرف على مدى وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية، والوقوف على واقع الخدمات الفنية ومعايير تطبيقها، كما يمكننا من معرفة أثر تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية، وفي الأخير تسليط الضوء على الصعوبات والتحديات التي تواجه العاملين بقسم الإعداد الفني في تطبيقهم للمعايير، وعليه فقد تحددت الحدود البشرية لدراستنا في جميع العاملين في قسم الإعداد الفني لجامعات الشرق الجزائري والموضحة في الجدول رقم (05).

3.1.4. الحدود المكانية:

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

تمثل الحدود المكانية الحيز الجغرافي الذي تنحصر فيه الدراسة دون غيره، ما يوفر القدرة على التحكم في مجريات العمل وسهولة جمع البيانات المراد الحصول عليها بكل يسر. والحدود المكانية لهذه الدراسة تمثلت في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري. ويمكن إبرازها في مايلي:

- 1- المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945 قالمة
- 2- المكتبة المركزية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف
- 3 - المكتبة المركزية لجامعة عباس لغرور خنشلة
- 4 - المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
- 5 - المكتبة المركزية لجامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
- 6 - المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة
- 7 - المكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
- 8- المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر - باتنة 1-
- 9 - المكتبة المركزية لجامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة 2-
- 10 - المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف
- 11 - المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة
- 12 - المكتبة المركزية لجامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
- 13 - المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
- 14 - المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- 15 - المكتبة المركزية لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1
- 16 - المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

17 - المكتبة المركزية لجامعة محد الصديق بن يحيى جيجل

18- المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

19- المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة

وبما أن دراستنا تمحورت في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، فقد تم استبعاد كل من جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريـج نظرا لعدم توفرها على مكتبة مركزية حيز الخدمة، وحسب المعلومات التي تحصلنا عليها، فإن الجامعة قد شرعت في إنجازها من حيث البناية فقط ولم يتم بعد تجهيزها من حيث الأثاث والتجهيزات، وعلى هذا الأساس تم استبعادها، كما تم استبعاد كل من جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، وجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 لعدم توفرهما على مكتبة مركزية.

4.1.4. الحدود الزمنية:

وهو الوقت المستغرق في الدراسة بداية من اختيار الموضوع ومرورا بجمع البيانات والمادة العلمية التي تعالج موضوع الدراسة، وتحليلها وصولا إلى النتائج النهائية، وفيما يتعلق بدراستنا هذه فقد دامت مدة إنجازها حوالي (04) سنوات بشقيها النظري والميداني، وتمت الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفترة بين 2024/2021، حيث شملت مرحلة التفكير في موضوع البحث ومرحلة التجسيد العملي والفعلي له، بدءا بتحديد أطر الدراسة، مرورا بإعداد الاستمارة وتوزيعها وصولا إلى تحليل وتفسير نتائج الدراسة وإخراج البحث في شكله النهائي.

2.4. منهج الدراسة:

تستند أي دراسة أو بحث علمي إلى ضرورة تحديد المنهج الذي يجب إتباعه للتمكن من الحصول على نتائج علمية، حيث يعرف المنهج على أنه الطريق الذي يسلكه الباحث لمعرفة مدونة البحث والنظر في طبيعتها.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهتم بإعطاء تصوير منطقي للظاهرة المدروسة من خلال وصف مختلف خصائصها بطريقة علمية ممنهجة، كما يعمل على وصف العوامل التي تؤثر على الظاهرة المدروسة والظروف التي تحيط بها.¹

وعليه ومن خلال الاعتماد على المنهج الوصفي تمكنا من التعرف على مدى وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية الجزائرية، وبالتحديد المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وكذلك التعرف على واقع الخدمات الفنية من خلال تطبيق المعايير، وأثر تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية، وأيضا معرفة مختلف الصعوبات والمشاكل التي تواجه العاملين بقسم الإعداد الفني خصيصا دون غيرهم حول تطبيقهم للمعايير.

3.4. مجتمع الدراسة وعينته:

يعرف مجتمع الدراسة في البحث العلمي على أنه مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد أو العناصر التي تكون لها نفس الصفات المشتركة فيما بينها، بحيث يتم تحديد هذه الصفات من خلال معايير أخذ العينة التي يقوم بوضعها الباحث.² وعليه فلا يمكن لأي باحث إجراء دراسته دون توضيح معالم مجتمع دراسته والتعريف بها.

1.3.4. المجتمع الكلي للدراسة:

يتكون مجتمع دراستنا من جميع المكتبيين العاملين في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري كما هو موضح في الجدول رقم (05)، وذلك تماشيا مع الإشكالية المطروحة، والبالغ عددهم 334.

2.3.4. عينة الدراسة :

عند استقراء موضوع دراستنا: نحو إستراتيجية لتطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعات الشرق. يتبين لنا أن مجتمع دراستنا متمحور حول جميع المكتبيين العاملين في مجال الخدمات الفنية ابتداء من عملية الاختيار والتزويد إلى غاية عمليات الفهرسة، التصنيف، التكشيف، والاستخلاص. أي العاملين بقسم الإعداد الفني لجميع المكتبات المركزية لجامعات

¹ المغربي، كامل محمد. أساليب البحث العلمي. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002. ص. 95

² العسكري، عبود عبد الله. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط. 2. دمشق: دار النمير، 2004. ص. 4.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الشرق الجزائري بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية، ومنه فعينة دراستنا هي عينة قصدية تتمثل في المكتبيين العاملين في قسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري دون سواهم والبالغ عددهم 87 مكتبيا، وذلك من أجل الحصول على معلومات دقيقة، على اعتبار أن هذه الفئة هي أكثر معرفة بالمجال المراد البحث فيه وهي معايير الخدمات الفنية وواقعها في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وبالتالي هي من ستمكننا من الحصول على المعلومات المرغوبة وبالتالي الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج.

ومنه يمكننا توضيح عينة دراستنا في كل مكتبة مركزية من المكتبات مجال الدراسة فيمايلي:

الجدول رقم (05) : المجتمع الكلي والعينة لكل مكتبة من مكتبات محل الدراسة .

اسم المكتبة المركزية	العدد الكلي للعاملين	عدد العاملين في قسم الإعداد الفني (العينة)
المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945 قالمة	15	02
المكتبة المركزية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف	12	02
المكتبة المركزية لجامعة عباس لغرور خنشلة	12	03
المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	13	04
المكتبة المركزية لجامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس	11	04
المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة	18	04
المكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	24	07
المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر - باتنة 1	10	03
المكتبة المركزية لجامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة 2	17	05
المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف	19	04

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

03	10	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف مسيلة
04	13	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحفيظ بوصوف ميله
06	11	المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
09	35	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
08	43	المكتبة المركزية لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1
03	18	المكتبة المركزية لجامعة العربي التبسي تبسة
09	32	المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
05	11	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة
02	10	المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة
87	334	المجموع

1.2.3.4. توزيع إستثمارات الإستبيان بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

الجدول رقم(6) : توزيع إستثمارات الإستبيان بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الإستثمارات المعتمدة (الصحيحة)		الإستثمارات المستبعدة		الإستثمارات المسترجعة		الإستثمارات الموزعة	اسم المكتبة المركزية
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	التكرار	
50%	01	50%	01	100%	02	02	مكتبة جامعة 08ماي 1945 قلمة
100%	02	00%	00	100%	02	02	مكتبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

**الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات
المركزية لجامعات الشرق الجزائري**

03	03	%00	00	%100	03	03	مكتبة جامعة عباس لغرور خنشلة
04	02	%33,33	01	%100	03	04	مكتبة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي
04	04	%00	00	%100	04	04	مكتبة جامعة محمد الشريف مساعدة سوق أهراس
04	04	%00	00	%100	04	04	مكتبة جامعة باجي مختار عنابة
07	07	%00	00	%100	07	07	مكتبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
03	02	%00	00	%66,67	02	03	مكتبة جامعة الحاج لخضر باننة 1
05	05	%00	00	%100	05	05	مكتبة جامعة مصطفى بن بولعيد باننة 2
03	01	00	00	%33,33	01	03	مكتبة جامعة محمد بوضياف مسيلة

**الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات
المركزية لجامعات الشرق الجزائري**

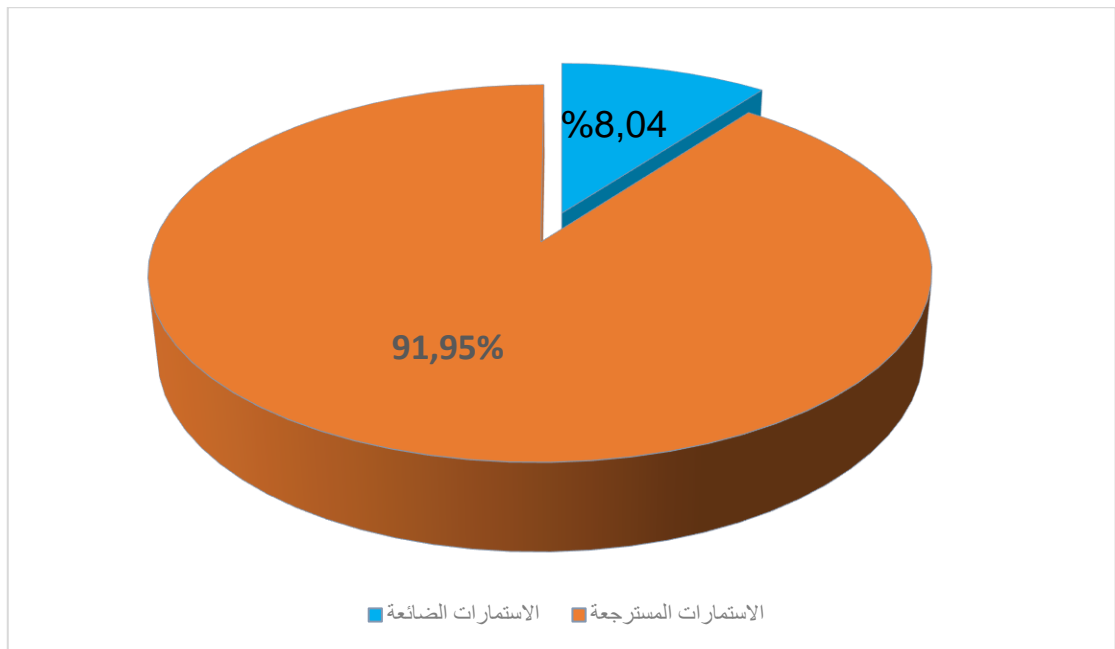
04	04	%00	00	%100	04	04	مكتبة جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلا
04	04	%00	00	%100	04	04	مكتبة جامعة فرحات عباس سطيف
03	03	%25	01	%66,66	04	06	مكتبة جامعة حمدة لخضر الوادي
09	09	%00	00	%100	09	09	مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
08	08	%00	00	%100	08	08	مكتبة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1
03	03	%00	00	%100	03	03	مكتبة جامعة العربي التبسي تبسة
09	09	%00	00	%100	09	09	مكتبة جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
03	03	%40	02	%100	05	05	مكتبة جامعة محمد خيضر بسكرة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

02	01	50%	00	00%	01	100%	مكتبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة
87	80	91,95%	05	6,25%	75	93,75%	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدد الاستبيانات التي تم استرجاعها من عينة الدراسة والتي قدرت بـ 80 إستمارة، أي ما يعادلها النسبة 91,95% من مجمل الاستبيانات الموزعة، والتي قدرت بـ 87 إستمارة، وكانت نسبة الاسترجاع متفاوتة من مكتبة لأخرى بحيث قدرت في معظم المكتبات كما هو موضح في الجدول أعلاه بنسبة 100% بينما تأتي المكتبات الأخرى بنسب متقاربة ما بين 33,33%، 50%، 66,67%

وعليه فسيتم التعبير عن نسبة الإسترجاع بالشكل التالي:



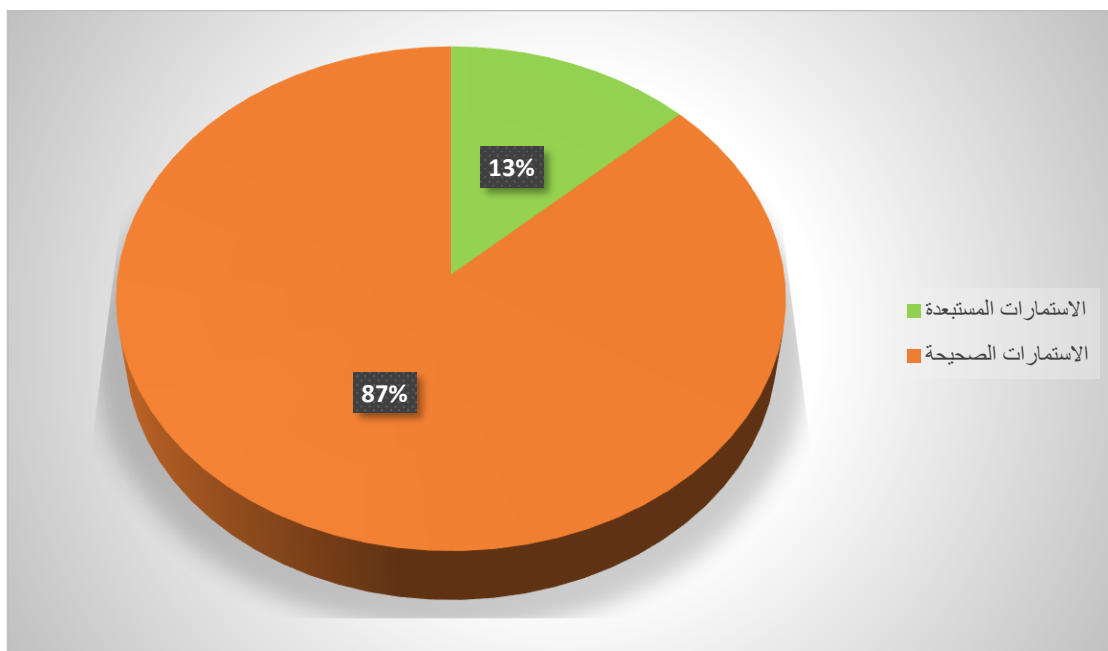
الشكل رقم (01) نسبة الاستمارات المسترجعة ونسبة الاستمارات الضائعة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

بلغت الاستثمارات المعتمدة (الصحيحة) في الدراسة 75 إستمارة قابلة للتفريغ والتحليل أي بنسبة 93,75%، في حين تم إستبعاد 05 إستمارات نظرا لعدم إستكمالها أثناء إجابة المبحوثين حيث تميزت بالإجابة العشوائية غير المنظمة، كما أنه لم تتم الإجابة على أكثر الأسئلة، وهو ما جعلنا لا نعتمدها في الدراسة، فبلغت نسبة الإستبعاد 6,25%، أما الإستبيانات التي لم تسترجع نهائيا فقدرت ب 07 استمارات أي بنسبة 8,04%، والتي سنوضحها كالتالي: إستمارة من المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر – باتنة 1- ، إستمارة من المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، إستمارة من المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وإستمارتين من المكتبة المركزية لجامعة حمدة لخضر الوادي، وإستمارتين من المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف المسيلة، وتعود أسباب ذلك إلى:

- عدم تمكن المبحوثين من الإجابة الفورية أثناء زيارتنا للمكتبة بسبب قيامهم بالأعمال المؤكدة لهم.
- عدم تجاوب بعض المكتبيين على الاستبيان بحجة كثرة أسئلة الاستبيان.
- تزامنت فترة زيارتنا للمكتبة وتوزيع الاستبيان مع فترة غياب بعض العاملين قصد قيامهم بتربص قصير المدى خارج الجزائر.

وفي الشكل الموالي سيتم توضيح نسبة كل من الاستثمارات المستبعدة، والاستثمارات المعتمدة الصحيحة.



الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الشكل رقم (02) الاستثمارات الصحيحة والاستثمارات المستبعدة.

ومنه فمن خلال ماسبق فقد تم اعتماد عينة متكونة من 75 مكتبيا في قسم الإعداد الفني في المكتبات محل الدراسة أي بنسبة 87%

4.4. أدوات جمع البيانات:

إن من أهم الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح، وتوفير كافة البيانات التي تخدم الجزء الميداني بكل موضوعية، واستنادا إلى طبيعة موضوع دراستنا فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان في شقيها الورقي والإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى المقابلة كأداة مكملة لها.

1.4.4. الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه وسيلة تمكن الباحث من الحصول على البيانات والحقائق الصحيحة من الظروف والأساليب القائمة، حيث يتم الاعتماد في هذه الحالة على إعداد مجموعة من الأسئلة سواء كانت مفتوحة أو مغلقة تبعث لعدد كبير نسبيا من أفراد مجتمع الدراسة سواء في أماكن قريبة أو متباعدة¹ وتتأثر نوعية المعلومات المجمعة ونسبة دقتها تأثيرا مباشرا من خلال أسئلة الاستبيان².

وفي هذه الدراسة قمنا بتصميم استمارة الاستبيان موجه للمكتبيين في قسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري. متكونة في مجملها من 5 محاور. كان أولها محور البيانات الشخصية والذي عبر عن الجنس، الرتبة، سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي.

بينما جاء المحور الثاني تحت عنوان: وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية. مكون من 22 عبارة تبدأ من {س.1 إلى غاية س.22}، أما المحور الثالث والذي كان موسوم بواقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات

¹الفارسي، فاطمة بنت علي. منهج البحث العلمي. مجلة التطوير التربوي. 2007.س.5، ع.33.ص.10.

²البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد. أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي: التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS. عمان: دار الشروق ، 2007.ص.22.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها بحيث ضم 104 عبارة مقسمة على 3 جوانب تبدأ من س. 23 إلى غاية س. 126.

أ. الجانب الأول: واقع خدمة الاختيار والتزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها. يبدأ {من س. 23 إلى غاية س. 65}

ب. الجانب الثاني: الوصف والتنظيم الببليوغرافي يبدأ من {س. 66 إلى غاية س. 95}

ت. الجانب الثالث: التحليل الموضوعي. تبدأ من {س. 96 إلى غاية س. 126}

في حين عنون المحور الرابع بـ تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري. والذي اشتمل على 12 عبارة بدأت من {س. 127 إلى غاية س. 138}

أما في ما يخص المحور الخامس فقد كان عبارة عن سؤال مفتوح وتمت عنونته بصعوبات تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري. وذلك من أجل الوقوف على مختلف الصعوبات التي تواجه العاملين في قسم الإعداد الفني أثناء القيام بمهامهم فيما يخص الخدمات الفنية وأثناء تطبيقهم لمعاييرها، حيث وجدنا أن لكل مكتبة مركزية في ولاية معينة لها صعوبات مختلفة عن سابقتها من مكتبي لآخر من المكتبات مجال الدراسة، ومنه فهذا المحور أردنا من خلاله أن نمنح الحرية للعاملين من أجل سرد مختلف الصعوبات التي تواجههم. [أنظر الملحق رقم (01)]

1.1.4.4. مصادر تصميم المقياس:

يرجع تصميم أداة الدراسة المتمثلة في إستمارة الاستبيان إلى الإطلاع المكثف على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث في مجالات مختلفة في مختلف تخصصات علم المكتبات والمعلومات، بعدها تم القيام بتعديلات عليها حتى تتناسب مع أهداف دراستنا، ومن هذه المصادر المعتمدة نذكر:

- التركيز على الجانب النظري للدراسة في جميع أجزائه التي تبدأ من العام إلى الخاص إلى الأكثر تخصص للتمكن من وضع مقياس شامل يجمع المقاييس المختلفة من خلال تحديد متغيرات الدراسة بدقة وبطريقة صحيحة وتبويبها، والتي على أساسها يتم تحديد المحاور المراد البحث فيها وتكون في صلب الموضوع ليسهل علينا قياس كل جانب وتحليله.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

- الاطلاع على الدراسات السابقة والتي لها علاقة مباشرة بموضوع دراستنا، ومحاولة التعرف على كيفية بناء الأداة المعتمدة وكيفية تصميم مقاييسها، وفي هذا السياق نجد دراسة راجعي إسماعيل والتي تمس دراستنا في أكثر من جانب والتي عالجت نفس موضوع دراستنا وهو تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3. وكذلك نجد دراسة بوخاري أم هاني حول تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة.
- بالإضافة إلى العديد من الدراسات السابقة التي تم اعتمادها والتي كانت تعالج جزء من أجزاء موضوع دراستنا سواء كانت مقالات منشورة ضمن مجلات وطنية أو عربية و حتى دولية.

2.4.4. المقابلة:

تعرف المقابلة في مجال البحث العلمي بأنها: محادثة منظمة تتم بين الباحث وشخص معين أو مجموعة من الأشخاص تطرح فيها مجموعة من الأسئلة بغية الحصول على معلومات معينة تخدم الموضوع المدروس.¹

وتم الاعتماد على هذه الأداة كأداة ثانوية في دراستنا من أجل الإطلاع ومعرفة حقيقة تطبيق معايير الخدمات الفنية بمكتباتنا المركزية لجامعات الشرق الجزائري، حيث أجريناها مع محافظي المكتبات المركزية، وكذلك مع رؤساء المصالح (مصلحة الاقتناءات، مصلحة المعالجة). {أنظر الملحق رقم (02)}

الجدول رقم (07): مقياس likert الخماسي:

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثة

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الموظف بقسم الإعداد الفني (الموظف بقسم التزويد والمعالجة : التزويد، الفهرسة، التصنيف، الكشف والاستخلاص)، إذا كانت إجابته بموافق بشدة فهذا يقابله الدرجة 5، وإذا كانت إجابته بموافق تقابلها الدرجة 4، أما إذا كانت إجابته بمحايد فهنا يقابل إجابته

¹ الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة، 2007، ص.96.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الدرجة 3 في حين أنه أجاب بغير موافق فتترجم إجابته مباشرة بالدرجة 2، وكذلك بالنسبة إلى إجابته التي كانت تعبر عن غير موافق بشدة فتقابلها الدرجة 1 وقد تم تفرغ وتحليل الاستبيان من خلال الإصدار السابع والعشرون لبرنامج التحليل الإحصائي spss. كما تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ، النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل التأثير والتباين .

5.4. صدق الأداة وثباتها:

كأي دراسة من الدراسات التي يستخدم فيها إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، فإنها تحتاج إلى التحقق من صدقها وثباتها من أجل التأكد من مدى صلاحيتها وإمكانية اعتمادها كأداة أساسية ورئيسية في البحث، وهو أن تعطي هذه الأداة نفس النتيجة لو تم إعادة استخدامها وتوزيعها أكثر من مرة في ظل نفس الظروف خلال عدة فترات زمنية معينة، ولهذا فيمكن التحقق من مدى نجاعة وصحة أداة بحثنا المتمثلة في إستمارة الإستبيان من خلال الإستعانة بمقياس ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة الذي يعتبر من أشهر المقاييس القائمة على الارتباط الداخلي بين الإجابات واتساقها، والبالغ عددها أربعة محاور. وسنوضح كل هذا في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

عنوان المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية.	22	0,927
المحور الثاني: واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها.	104	0,958

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

0,909	43	الجانب الأول: واقع خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها.
0,743	30	الجانب الثاني: واقع الوصف والتنظيم الببليوغرافي. ومعايير تطبيقه
0,960	31	الجانب الثالث: واقع التحليل الموضوعي ومعايير تطبيقه
0,817	12	المحور الثالث: تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني حول تطبيق المعايير الفنية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.
0,963	138	الأداة ككل

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على نتائج SPSS

القاعدة الأساسية لتفسير مقياس ألفا كرونباخ لأسئلة مقياس ليكرت هي:

1. إذا كانت $\alpha \geq 0,9$ فالمقياس ممتاز
2. إذا كانت $0,9 > \alpha \geq 0,8$ فالمقياس جيد
3. $0,8 > \alpha \geq 0,7$ فالمقياس مقبول
4. إذا كانت $0,7 > \alpha \geq 0,6$ فالمقياس مشكوك فيه
5. إذا كانت $0,6 > \alpha \geq 0,5$ فالمقياس ضعيف
6. إذا كانت $\alpha < 0,5$ فالمقياس غير مقبول.¹

¹ تيسير، محمد. ما هو معامل ألفا كرونباخ؟ [على الخط]. متاح على الرابط: <https://blogs.ajsrp.com/D8%85%D8%B9%A7%D>

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

يتبين من خلال الجدول السابق أن ثبات البيانات ككل هو 0,963 وهي قيمة ممتازة، حيث كانت في المحور الأول الخاص بوعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية 0,927، كما تراوحت في المحور الثاني 0,958، أما في المحور الثالث بلغت 0,817، هذا ما يدل على أن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يمكننا الاعتماد عليها واستخدامها كأداة لجمع البيانات.

6.4. الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان:

يعني بالاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان مدى اتساق كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية التي تخص كل محور من المحاور التابعة للاستبيان، وفيما يلي سيتم توضيح مدى الاتساق الداخلي للعبارات في الجداول الموالية:

الجدول رقم (09): الاتساق الداخلي لعبارات وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية.

الرقم	عبارات	معامل الارتباط سييرمان	الاقيمة الاحتمالية Sig
محور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية			
1	لدي معرفة بمعايير الخدمات الفنية	0.698**	0.003
2	لدي معرفة بمعيار ISO	0.820**	0.001
3	لدي معرفة بالمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية	0.751**	0.001
4	لدي معرفة بقواعد التقنين الدولي الموحد للوصف الببليوغرافي ISBD	0.712**	0.002
5	لدي معرفة بقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية	0.771**	0.001
6	لدي معرفة بقواعد الفهرسة الفرنسية NF	0.707**	0.002
7	لدي معرفة بمعايير التصنيف والتحليل الموضوعي	0.479	0.061
8	لدي معرفة بقوائم الإسناد	0.112	0.680
9	لدي معرفة بالأدوات المرجعية	0.717**	0.002
10	لدي معرفة بمعايير إعداد المستخلصات	0.562*	0.023

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

0.001	0.794**	لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالمحتوى	11
0.001	0.780**	لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالأسلوب	12
0.001	0.820**	لدي معرفة بمعيار مارك 21 الخاص بالفهرسة الآلية	13
0.003	0.694**	لدي معرفة بالشكل الاتصالي فيما مارك المتعلق ببيانات التصنيف	14
0.020	0.576*	لدي معرفة بمعيار وصف المصادر وإتاحتها	15
0.001	0.811**	لدي معرفة بمعيار المياداتا (ما وراء البيانات)	16
0.001	0.898**	لدي معرفة بمعيار دبلن كور	17
0.004	0.675**	لدي معرفة بأدوات التنظيم للمحتوى الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت Taxonomy	18
0.005	0.669**	لدي معرفة بنظام التصنيف الحر أو Floxonomy	19
0.001	0.768**	لدي معرفة بالأنتولوجيا	20
0.002	0.716**	لدي معرفة بالويب الدلالي	21
0.021	0.572*	لدي معرفة بنظام وصف المحتوى (التوسم)	22

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، والذي يوضح معاملات الارتباط عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وعليه فجميع عبارات هذا المحور قابلة للدراسة.

الجدول رقم (10): الاتساق الداخلي لعبارات التزويد في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية Sig
التزويد في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها			
1	تقوم المكتبة بخدمة التزويد	0.548*	0.028
2	يتم تحديد مصادر الاختيار والتزويد وفقا لأسعارها وأشكالها	0.482	0.059
3	تعمل المكتبة على توفير الحد الأدنى من النسخ للعتزان الواحد لمجموعات المستفيدين	0.120	0.657

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

0.134	0.391	للمكتبة الحرية في قبول أو رفض الهدايا طبقا لسليسة المكتبة	4
0.757	0.084	تحدد المكتبة سياسة التبادل بالمصادر المكتبية مع المؤسسات الأخرى	5
0.175	0.357	تعمل المكتبة على تحديد سياسة لإيداع الأطروحات والبحوث العلمية التي تنتسب إليها	6
0.007	0.649**	تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على محافظ المكتبة	7
0.001	0.788**	تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على المكتبيون	8
0.277	0.289	تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على المسؤول عن قسم التزويد	9
0.110	0.415	تتم الاستعانة في عملية الاختيار لمصادر المعلومات بالمكتبيون فقط	10
0.024	0.559*	تتم الاستعانة في عملية الاختيار لمصادر المعلومات بأعضاء هيئة التدريس	11
0.001	0.732**	تتم الاستعانة في عملية الاختيار لمصادر المعلومات بالمستفيدون (الطلبة والباحثين)	12
0.346	0.252	يملك مسؤولو الاختيار كل الوسائل والأدوات والقوائم الببليوغرافية وفهارس الناشرين التي تساعدهم على أداء مهامهم	13
0.967	-0.011	تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث النوع	14
0.057	0.485	تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث الشكل	15
0.020	0.573*	تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث الموضوع	16
0.287	0.284	تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث اللغة	17
0.127	0.398	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل بالمصادر الموجودة	18
0.001	0.803**	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل التوصيات	19
0.190	0.346	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل لأوامر التوريد المرسلة إلى جهات التوريد	20
0.350	0.250	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل بالمصادر اللمتأخرة	21
0.001	0.775**	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على سجل بالمصادر الموجودة	22

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

0.002	0.720**	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على سجل التوصيات	23
0.001	0.730**	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على سجل لأوامر التوريد المرسلة إلى جهات التوريد	24
0.001	0.730**	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على سجل بالمصادر المتأخرة	25
0.107	0.419	تحدد المكتبة بشكل دقيق أنواع المثار التي تعتبر كمجموعات خاصة لتمييزها عند إرسالها إلى قسم الإعارة ثم وضعها للتداول	26
0.001	0.814**	تحتفظ الإدارة بسجل خاص يحتوي على كل أنواع المصادر التي تشكل مجموعات خاصة	27
0.084	0.445	تعمل المكتبة على الإشتراك في اللدوريات	28
0.046	0.505*	يستند المسؤول عن الاختيار والتزويد باستمرار إلى الميزانية المخصصة لتنمية المقتنيات	29
0.001	0.817**	تقوم المكتبة بالتزويد الآلي	30
0.377	0.237	تملك المكتبة موقع إلكتروني خاص بها	31
0.429	0.213	لا تملك المكتبة موقع إلكتروني خاص بها وإنما تابع للجامعة ذاتها	32
0.072	0.462	من الأدوات التي يستند إليها القائمين على التزويد الآلي المواقع العامة تشمل قوائم الناشرين والموزعين	33
0.001	0.799**	من الأدوات التي يستند إليها القائمين على التزويد الآلي إلى مواقع متخصصة حسب الموضوعات	43
0.001	0.799**	من الأدوات التي يستند إليها القائمين على التزويد الآلي إلى مواقع خاصة بالدوريات	35
0.001	0.799**	من الأدوات التي يستند إليها القائمين على التزويد الآلي إلى مواقع خاصة بالموزعين ومخازن الكتب	36
0.005	0.666**	من الأدوات التي يستند إليها القائمين على التزويد الآلي إلى مواقع الفهارس الآلية للمكتبات	37
0.077	0.455	يتم التعامل مع الموردين إلكترونيا من خلال البريد الإلكتروني	38
0.012	0.611*	يتم التعامل مع الموردين إلكترونيا من خلال المواقع الإلكترونية	39

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

0.787	-0.074	يتم التعامل مع الموردين إلكترونيا من خلال البحث الببليوغرافي في قاعدة البيانات	40
0.031	0.541*	تعمل المكتبة على الاشتراك في مصادر المعلومات الرقمية	41
0.049	0.500*	تقتني المكتبة مصادر رقمية متنوعة	42
0.009	0.630**	تقوم المكتبة بالتعاون الرقمي بين المكتبات الأخرى	43

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري والذي يوضح معاملات الارتباط عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، وعليه فمعظم عبارات هذا المحور قابلة للدراسة.

الجدول رقم(11): الاتساق الداخلي لعبارات التنظيم الببليوغرافي في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط سييرمان	القيمة الاحتمالية Sig
الوصف والتنظيم الببليوغرافي بالمكتبات المركزية ومعايير تطبيقه			
1	تقوم المكتبة بالفهرسة التقليدية	0.407	0.118
2	تقوم المكتبة بالفهرسة الآلية	0.189	0.484
3	توجد بالمكتبة فهرس المؤلفين	0.562*	0.024
4	توجد بالمكتبة فهرس العناوين	0.016	0.953
5	توجد بالمكتبة فهرس الموضوعات	0.381	0.146
6	تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة معيار الفهرسة الأنجلوأمريكية	0.381	0.146
7	تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي	0.360	0.171
8	تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة معايير أخرى	0.266	0.319
9	لا تتبع المكتبة في خدمة الفهرسة أية معايير	0.261	0.328
10	يتم وصف جميع الحقول الببليوغرافية الموجودة بالمعيار المعتمد	0.450	0.081
11	تعتمد المكتبة على برمجية Syngel	0.333	0.208

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

0.305	-0.274	تعتمد المكتبة على برمجية PMB	12
0.646	-0.124	تعتمد المكتبة على برمجية Koha	13
0.915	-0.029	تعتمد المكتبة في عملية الفهرسة للمواد الرقمية على تطبيق معيار الفهرسة المقروءة أليا Marc21	14
0.079	0.451	تعتمد المكتبة في عملية الفهرسة للمواد الرقمية على تطبيق معيار دبلن كور	15
0.012	0.611*	تعتمد المكتبة في عملية الفهرسة للمواد الرقمية على تطبيق معيار ما وراء البيانات	16
0.003	0.692**	تتيح المكتبة أدوات الاسترجاع لكل أنواع المستفيدين المؤهلين على الشبكة الداخلية للمكتبة وشبكة الجامعة	17
0.001	0.826**	تعمل المكتبة على إعداد الفهارس لكل المجموعات المكتبية بالوحدات التابعة للجامعة (أقسام، كليات، مراكز بحوث)	18
0.003	0.700**	إعداد فهرس موحد يضم مجموعات كل الوحدات الموجودة	19
0.049	0.499*	يوجد بالمكتبة قسم خاص بالتصنيف	20
0.227	0.320	وجود قسم خاص بالتصنيف في المكتبة يوفر مساهمة التطورات الحاصلة في مجال التصنيف بكل أرياحية وجودة	21
0.378	0.236	وجود قسم خاص بالتصنيف في المكتبة يوفر تطبيق المعايير الفنية لأنظمة التصنيف	22
0.432	0.211	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف ديوي العشري	23
0.432	-0.211	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في التصنيف العشري العالمي	24
0.501	-0.181	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف مكتبة الكونجرس	25
0.046	0.504*	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف رانجاناتان	26
0.951	0.017	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف خاص بالمكتبة	27
0.025	0.556*	يتم تطبيق نظام التصنيف المعتمد بالمكتبة بجميع أقسامه وفروعه	28
0.090	0.438	تعتمد المكتبة على الشكل الاتصالي فما مارك 21 لبيانات التصنيف الإلكترونية	29
0.010	0.623**	تعتمد المكتبة على أدوات التنظيم للمحتوى الرقمي	30

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري والذي يوضح معاملات الارتباط عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، وعليه فمعظم عبارات هذا المحور قابلة للدراسة.

الجدول رقم (12): الاتساق الداخلي لعبارات التحليل الموضوعي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري زمعايير تطبيقها.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط سيبرمان	القيمة الاحتمالي Sig
التحليل الموضوعي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه			
1	توفر المكتبة خدمة التكشيف	0.747**	0.001
2	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف المؤلفين	0.943**	0.001
3	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف العناوين	0.958**	0.001
4	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف الموضوعات	0.958**	0.001
5	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير الكشاف القاموسي	0.783**	0.001
6	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير الكشاف المصنف	0.908**	0.001
7	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف النصوص	0.908**	0.001
8	توفر المكتبة أشكال من الكشافات كالكشاف المطبوع	0.958**	0.001
9	توفر المكتبة أشكال من الكشافات كالكشاف المصنف	0.396	0.128
10	توفر المكتبة أشكال من الكشافات كالكشاف على حامل إلكتروني	0.659**	0.006
11	يتم تكشيف المواد المكتبية كالكتب	0.890**	0.001
12	يتم تكشيف المواد المكتبية كالدوريات	0.929**	0.001
13	يتم تكشيف المواد المكتبية كالرسائل الجامعية	0.723**	0.002
14	يعتمد القائم على عملية التكشيف على قوائم الإسناد	0.669**	0.005
15	يعتمد القائم على عملية التكشيف على الواصفات	0.340	0.197
16	يعتمد القائم على عملية التكشيف على المكانز	0.653**	0.006
17	يعتمد القائم على عملية التكشيف على قوائم رؤوس الموضوعات	0.749**	0.001
18	يعتمد القائم على عملية التكشيف على القواميس	0.892**	0.001

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

0.001	0.935 **	يعتمد القائم على عملية التكشيف علمالموسوعات	19
0.001	0.808 **	تتوفر لدى المكتبة خدمة التكشيف الآلي للمواد المكتبية المتوفرة على حوامل إلكترونية	20
0.001	0.906 **	توجد بالمكتبة خدمة الاستخلاص	21
0.001	0.926 **	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات الإعلامية	22
0.001	0.945 **	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات الوصفية	23
0.230	0.318	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات النقدية	24
0.012	0.612 *	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات الدلالية	25
0.179	0.353	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصاتالإعلامية الدلالية	26
0.001	0.795 **	يوفر المستخلص للمستفيد الإحاطة الجارية	27
0.001	0.977 **	يوفر المستخلص للمستفيد الإقتصاد في وقت القارئ والتكاليف	28
0.001	0.885 **	يوفر المستخلص للمستفيد المساعدة على تخطي الحواجز اللغوية	29
0.001	0.912 **	تتوفر بالمكتبة خدمة الاستخلاص الآلي	30
0.001	0.912 **	يعمل القائمين على عملية الاستخلاص باستخلاص المواد المكتبية الموجودة على حوامل إلكترونية والمتمثلة عادة في الكتب ومقالات الدوريات	31

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، والذي يوضح معاملات الارتباط عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، وعليه فجميع عبارات هذا المحور قابلة للدراسة.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الجدول رقم (13):الاتساق الداخلي لعبارات محورتأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط سييرمان	القيمة الاحتمالية Sig
تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري			
1	تعمل المكتبة على تقديم خدمات متنوعة للمستخدمين تتلاءم مع احتياجاتهم	0.522*	0.046
2	تعمل المكتبة على توفير أدوات بحث ذات جودة جراء تطبيقها للمعايير	0.514 *	0.050
3	يملك العامل بقسم الإعداد الفني المهارات الكافية للتعامل مع المعايير وتطبيقها	0.523 *	0.045
4	توفر المكتبة للعاملين بقسم الإعداد الفني دورات تكوينية وبرامج تدريبية حول تطبيق المعايير	0.675 **	0.006
5	توفر المكتبة دورات تكوينية عامة لجميع الخدمات	0.841 **	0.001
6	توفر المكتبة دورات تكوينية خاصة بمجال الإجراءات الفنية فقط	0.902 **	0.001
7	توفر المكتبة دورات تكوينية بصفة دورية	0.897 **	0.001
8	توفر المكتبة دورات تكوينية في حالة ظهور معيار جديد ومحاولتها لتطبيقه	0.889 **	0.001
9	لا توفر المكتبة دورات تكوينية ولا برامج تدريبية حول تطبيق معايير الخدمات الفنية	0.417	0.122
10	يعتمد العاملين بقسم الإعداد الفني على مهاراتهم الشخصية للتعامل مع المعايير الفنية	0.426	0.113
11	تتطلب مهارة التعامل مع المعايير الفنية مهارة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة	0.488	0.065

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

0.061	0.494	يشارك العاملین بقسم الإعداد الفني في الملتقيات والندوات التي لها علاقة بمجال عملهم	12
-------	-------	--	----

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور وعي العاملین بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري والذي يوضح معاملات الارتباط عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ، وعليه فمعظم عبارات هذا المحور قابلة للدراسة.

7.4. وصف البيانات وتحليل النتائج:

1.7.4. وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وتحليلها.

الجدول رقم(14) : الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	21 %28
	أنثى	54 %72
الرتبة	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1	29 %38.7
	ملحق بالمكتبات الدامعية مستوى 2	26 %34.7
	مساعد بالمكتبات الجامعية	13 %17.2
	محافظ بالمكتبات الجامعية	5 %6.7
	محافظ رئيسي بالمكتبات الجامعية	2 %2.7
الخبرة	من 1-5 سنوات	2 %2.7
	من 6-10 سنوات	19 %25.3
	من 11-15 سنة	25 %33.3
	من 16-20 سنة	23 %30.7

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

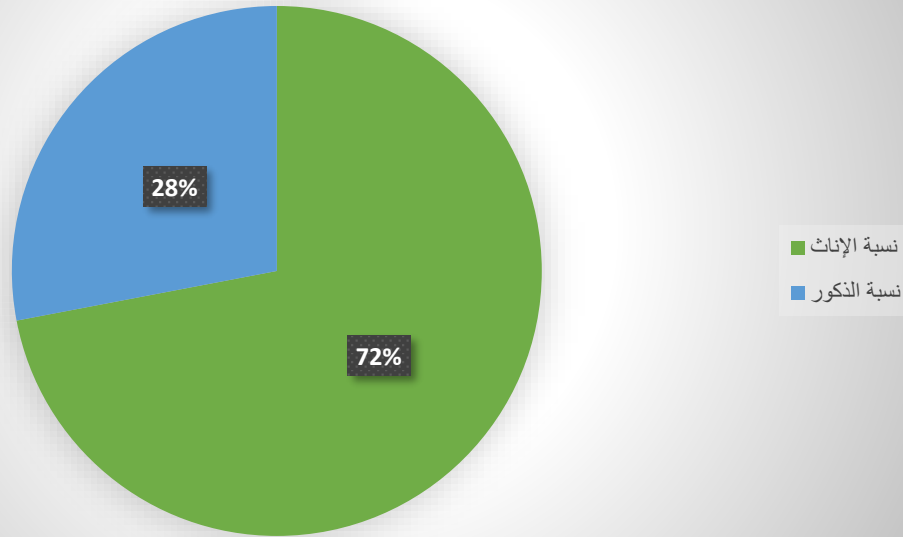
من 20 فما فوق	6	8%
ماستر	31	41.3%
ليسانس كلاسيكي	17	22.7%
ليسانس نظام جديد	8	10.7%
شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية	11	14.7%
تقني سامي في الأرشفة والتوثيق	6	8%
دكتوراه	2	2.7%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على حزمة ال spss

من خلال جدول البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة يتبين أن عينة الدراسة غلب عليها العنصر النسوي، وهو ما تترجمه النسبة 72%، في حين بلغت نسبة الذكور 28%، وهذا ما نلاحظه أن أكبر نسبة من أفراد العينة هي من نصيب الإناث، ما يدل على أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يسيطر عليها العنصر النسوي في مهنة المكتبات أكثر من الذكور، وهذا راجع إلى أن تخصص علم المكتبات تقصده فئة الإناث بدرجة كبيرة في الجامعات، مما يسجل نسبة تخرج كبيرة، أما بالنسبة لتراجع نسبة الذكور في مهنة المكتبات ترجع إلى أنه عادة ما يتم توجيههم إلى التخصصات العلمية والتقنية أكثر من التخصصات الأدبية هذا من جهة، وكذلك توجه عنصر الذكور إلى العمل دون إكمال دراستهم من جهة أخرى. وهو ما سنوضحه في الشكل التالي:

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

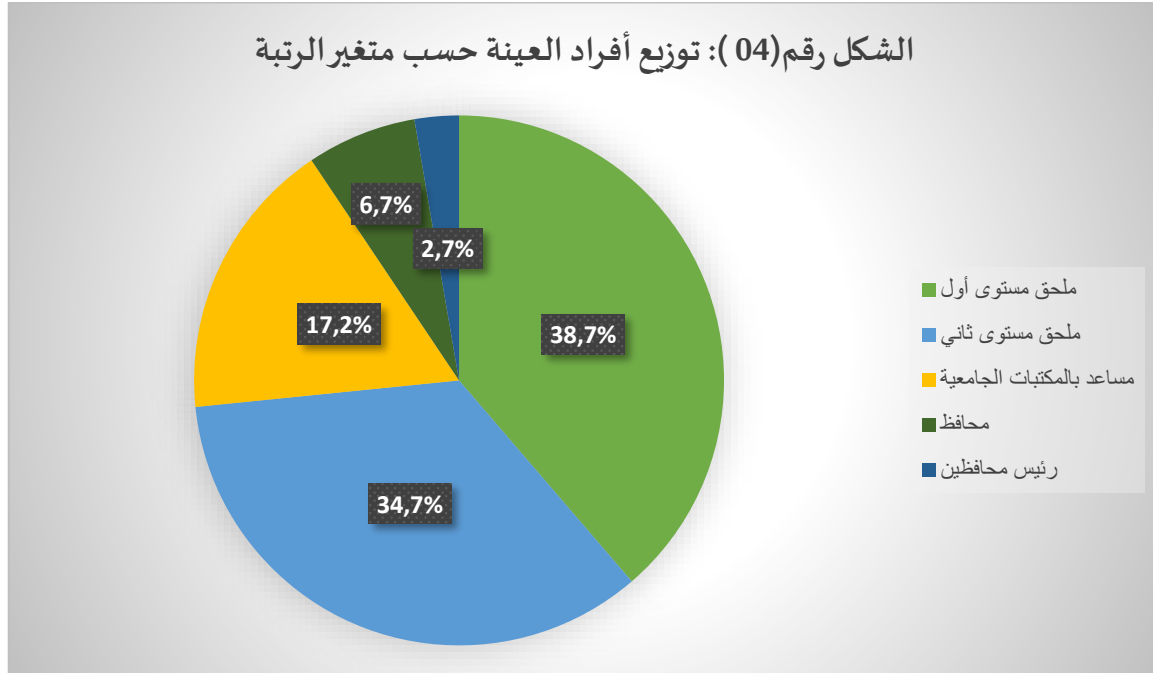


كما نلاحظ كذلك من الجدول أعلاه أن أفراد العينة موزعين على رتب بشكل متباين فكانت رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول هي النسبة الأعلى في عينة الدراسة ممثلة بـ 38.7%، تليها ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني بنسبة 34.7%، ثم رتبة مساعد بالمكتبات الجامعية بنسبة 17.2%، لتأتي بعدها رتبة المحافظين بنسبة 6.7%، أما نسبة رتبة رئيس محافظين كانت هي النسبة الضئيلة جدا من بين نسب الرتب السابقة الذكر بنسبة 2.7%.

ويعود إرتفاع نسبة عدد أفراد العينة الذين لهم مستوى ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول إلى أن هذه الفئة هي الأكثر طلبا في التوظيف وتحتاجها المكتبات الجامعية أكثر من باقيها خاصة مع إرتفاع عدد المستفيدين من المكتبة، حيث يشترط في هذه الرتبة الحائزين على شهادة الليسانس أو شهادة معادلة لها، أو من رتبة الأعوان التقنيين وتمت ترقيتهم، أما بالنسبة لرتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى الثاني وهم الحائزين على شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات أو يمكن أن تكون من فئة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول وتمت ترقيتهم، في حين نجد أن سبب ضعف نسبة رتبة رئيس محافظي المكتبات الجامعية راجع إلى حداثة المنصب في سلك المكتبات، وهم الحائزين على شهادة الدكتوراه في علم المكتبات، وكما هو موضح في الجدول رقم (14) بأن الدراسة قد سجلت مكتبتين فقط تشغل هذه الرتبة وهي المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، والمكتبة المركزية لجامعة المسيلة هذا من جهة، وكذلك يمكن إرجاع سبب غياب هذه الرتبة في المكتبات عينة الدراسة أن الحاصلين على شهادة الدكتوراه يتوجهون أساسا إلى مهنة التعليم في

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

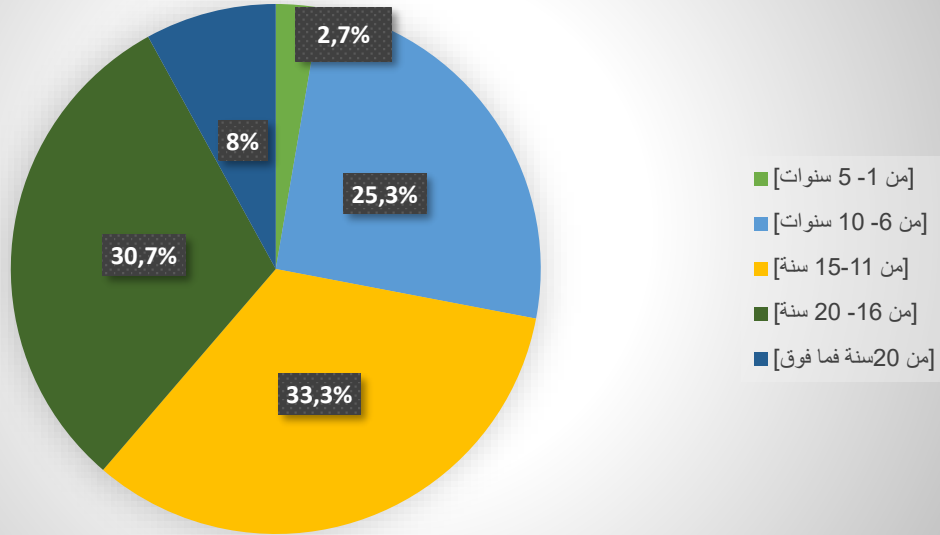
الجامعة ويقومون بمهامهم كأساتذة، وكذلك أن طموحاتهم الشخصية أن يكونوا أساتذة وأنهم باستطاعتهم تقديم الأفضل أثناء ممارسة مهنة التعليم أكثر من العمل المكتبي. وهو ما سنترجمه في الشكل الموالي:



كما تبين من خلال الدراسة أن أفراد العينة يملكون الخبرة في مجال العمل في المكتبات الجامعية فكانت سنوات الخبرة [من 11-15 سنة] هي النسبة الأعلى في هذه الدراسة أي ما نسبته 33.3%، تليها مباشرة سنوات الخبرة من [16-20 سنة] بنسبة 30.7%، لتأتي بعدها سنوات الخبرة من [6-10 سنوات] بنسبة 25.3%، لتأتي بعدها سنوات الخبرة من [20 فما فوق] بنسبة 8%، تليها سنوات الخبرة من [1-5 سنوات] بنسبة 2.7% وهم الفئة الموظفة حديثا، هذا إن دل على شيء إنما يدل على أن أفراد عينة دراستنا يتمتعون بالخبرة الكافية للقيام بمختلف أعمالهم المكتبية خاصة التي تخص العمل الفني، وهو ما سنوضحه في الشكل الموالي.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

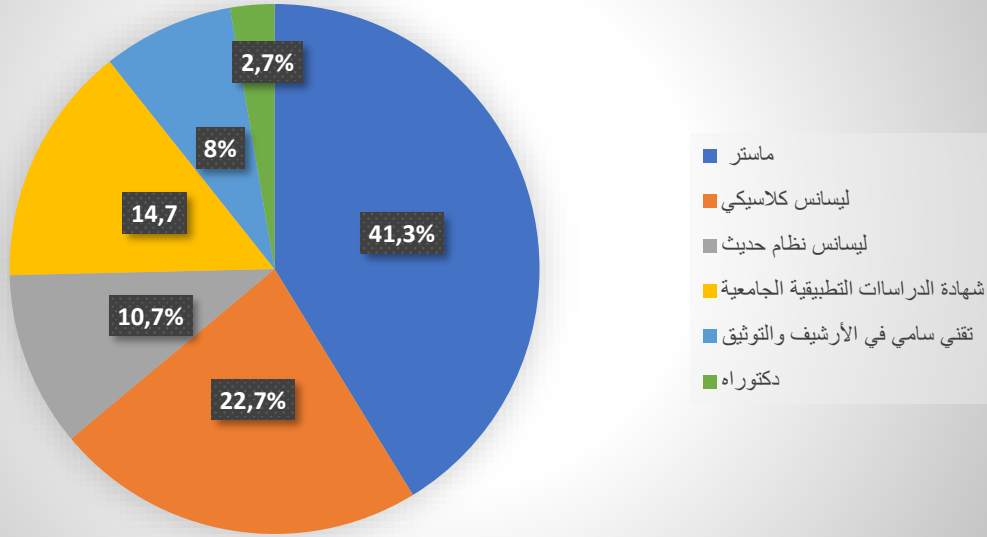
الشكل رقم(05) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة



يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة يملكون مؤهلات علمية توزعت بين الماستر بنسبة 41.3% وهي النسبة الأعلى، يليها مباشرة مستوى ليسانس كلاسيك بنسبة 22.7%، لتأتي بعدها شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية بنسبة 14.7%، تليها فئة أصحاب مستوى اليسانس الحديث بنسبة 10.7%، بعدها نجد فئة أصحاب شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف بنسبة 8%، لتأتي في الأخير شهادة الدكتوراه بنسبة 2.7%، ويعود سبب إرتفاع النسبة الخاصة بمستوى الماستر إلى أن معظم أفراد العينة متحصلين على هذه الشهادة، فهناك من توظف بها مباشرة، وهناك من توظف بشهادة اليسانس وأكمل دراسته في طور الماستر، كما نلاحظ أن نسبة المتحصلين على شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف قليلة كون أن هذه الفئة مهمتها في المكتبة تكون في مصلحة الإعارة أكثر من أي مصلحة ونادرا ما تشارك هذه الفئة في عملية المعالجة، كما يعود سبب نقص المتحصلين على شهادة الدكتوراه في المكتبات محل الدراسة يعود إلى توجه هذه الفئة إلى العمل في الجامعات كأساتذة. وهو ما سنبيّنه في الشكل الموالي.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الشكل رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



2.7.4. نتائج التحليل الإحصائي :

1.2.7.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :

عند عملية تحليل البيانات المتحصل عليها والتي تم جمعها من قبل عينة الدراسة، تم تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة، حيث تم تقسيم المقياس إلى خمسة مجالات بغية تحديد درجة الموافقة وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (15) طول الفئة ودرجة التطبيق.

الفئة	طول الفئة	درجة التطبيق
01	1.66-1	منخفضة/ ضعيفة
02	3.33-1.67	متوسطة
03	5-3.34	مرتفعة / عالية

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الجدول رقم (16): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
01	لدي معرفة بمعايير الخدمات الفنية	3.93	0.712	مرتفعة
02	لدي معرفة بمعيار ISO	3.81	0.640	مرتفعة
03	لدي معرفة بالمعيار العربي الموحد	3.67	0.793	مرتفعة
04	لدي معرفة بقواعد التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD	3.85	0.559	مرتفعة
05	لدي معرفة بقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية	3.32	0.842	متوسطة
06	لدي معرفة بقواعد الفهرسة الفرنسية NF	3.32	0.151	متوسطة
07	لدي معرفة بمعايير التصنيف وبلتحليل الموضوعي	3.77	0.502	مرتفعة
08	لدي معرفة بقوائم الإسناد	3.36	0.693	مرتفعة
09	لدي معرفة بالأدوات المرجعية	3.89	0.448	مرتفعة
10	لدي معرفة بمعايير إعداد المستخلصات	3.56	0.736	مرتفعة
11	لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالمحتوى	3.51	0.605	مرتفعة
12	لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالأسلوب	3.45	0.792	مرتفعة
13	لدي معرفة بمعيار Marc21 الخاص بالفهرسة الآلية	3.68	0.680	مرتفعة
14	لدي معرفة بالشكل الإتصالي فما مارك المتعلق ببيانات الوصف	3.47	0.766	مرتفعة
15	لدي معرفة بمعيار وصف المصادر وإتاحتها RDA	3.36	0.720	مرتفعة
16	لدي معرفة بمعيار الميتاداتا Metadata (ماوراء البيانات)	3.49	0.848	مرتفعة
17	لدي معرفة بمعيار دبلن كور	3.16	0.758	متوسطة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

متوسطة	0.891	3.03	لدي معرفة بأدوات التنظيم للمحتوى الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت Taxonomy	18
متوسطة	0.843	3.09	لدي معرفة بنظام التصنيف الحر أو Floxonomy	19
متوسطة	0.688	3.04	لدي معرفة بالأنتولوجيا	20
متوسطة	0.902	3.17	لدي معرفة بالويب الدلالي	21
متوسطة	0.793	3.07	لدي معرفة بنظام وصف المحتوى (التوسيم)	22
مرتفعة	0.698	3.45	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على حزمة spss

يشير الجدول رقم (16) والذي تضمن عبارات المحور الأول الموسوم بوعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي 3.45 في حين بلغ الانحراف المعياري العام 0.698، وهي قيمة مرتفعة أي ما نسبته 69%، وهو ما يدل على أن العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يملكون درجات وعي مرتفعة بمعايير الخدمات الفنية، وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (1) "لدي معرفة بمعايير الخدمات الفنية" بمتوسط حسابي 3.93 وانحراف معياري 0.712، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 69.3%، ما يدل على أنهم اكتسبوا هذا الوعي من خلال الممارسة اليومية، بالإضافة إلى ما فرضته بيئة العمل خاصة في ظل الزخم الهائل في الإنتاج الفكري، وتزايد احتياجات المستفيدين إلى المعلومة ما حتم على المكتبات وعلى رأسها مكتبات عينة دراستنا على ضرورة تطبيق المعايير في الخدمات المكتبية، خاصة الخدمات الفنية التي تعتبر الركيزة الأساسية في أي مكتبة، فهي تعمل على تصنيف وتنظيم الأوعية الفكرية، وإعداد أدوات بحث متنوعة، تتميز بالجودة كالفهارس والكشافات والمستخلصات، والتي من شأنها تقريب المعلومة للمستفيدين، فتحديد مكان المعلومة هو أساس الوصول إليها.

كما جاءت العبارة رقم (2) "لدي معرفة بمعيار ISO بمتوسط حسابي بلغ 3.81 وانحراف معياري 0.640، وبلغت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 65.3%، ما يدل على أن العاملين بقسم الإعداد الفني على دراية كافية بمعيار ISO، تليها العبارة رقم (3) "لدي معرفة بالمعيار العربي الموحد بالمكتبات الجامعية" بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 0.793، وقدرت نسبة إجابة المبحوثين عليها بدرجة موافق 61.3%، ما يبين أن العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الجزائري تملك وعي كافي بالمعيار العربي الموحد بالمكتبات الجامعية، لتأتي بعدها العبارة رقم (4) "لدي معرفة بقواعد التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD" بمتوسط حسابي قدر بـ 3.85 وانحراف معياري 0.559%، وسجلنا النسبة 58.7% من إجابة المبحوثين بدرجة موافق على هذه العبارة، ونسبة 16% من إجابتهم بموافق بشدة، مما نستنتج أن العاملين يملكون الوعي بالمعيار وهو ما يمكنهم من تطبيقه في الوصف الببليوغرافي للإنتاج الفكري الموجود، في حين جاءت العبارة رقم (5) "لدي معرفة بقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية" بمتوسط حسابي 3.32 وانحراف معياري 0.842 وهي درجة متوسطة حسب مجال التحديد {1.67-3.33}، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 38.7%، كما نجد أيضا أن العبارة (6) "لدي معرفة بقواعد الفهرسة الفرنسية NF" بمتوسط حسابي 3.32 وانحراف معياري 0.151، ونسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق بلغت 41.3%، وهو ما يثبت أن العاملين بقسم الإعداد الفني لا يملكون الوعي بما يخص قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، وقواعد الفهرسة الفرنسية NF، وذلك ربما راجع إلى ثقافتهم المحدودة في مجال تخصصهم، تليها العبارة رقم (7) "لدي معرفة بمعايير التصنيف والتحليل الموضوعي" بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 0.502، وكانت إجابة المبحوثين بدرجة موافق على العبارة بنسبة 61.3%، مما يدل على أن العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على وعي كافي بالمعايير والأنظمة الخاصة بخدمة التصنيف، وكذلك المعايير الخاصة بخدماتي التكشيف والاستخلاص، مما يمكنهم من أداء مهامهم المنوطة بهم بكل سهولة، بعدها العبارة رقم (8) "لدي معرفة بقوائم الإسناد" بمتوسط حسابي 3.36 وانحراف معياري 0.693، وسجلنا النسبة 42.7% من مجمل إجابات المبحوثين بموافق على هذه العبارة، وجاءت العبارة رقم (9) "لدي معرفة بالأدوات المرجعية" بمتوسط حسابي قدر بـ 3.89 وانحراف معياري 0.448، حيث كانت إجابة المبحوثين على هذه العبارة بدرجة موافق بنسبة 66.7%، مما نستنتج أن العاملين على وعي بأهمية تلك الأدوات في العمل الفني، وما تقدمه لهم من مساعدات في عملية إعداد الكشافات، خاصة الأدوات المتمثلة في قوائم وسجلات الإسناد، والأدوات المرجعية حيث جعل العاملين أن هذه الأدوات مهمة بقدر أهمية العملية في حد ذاتها، وأنه يجب على العاملين في قسم الإعداد الفني أن يعرفوا هذه الأدوات والقوائم وأهميتها الكبيرة لما تقدمه من مساعدات لهم، كما جاءت العبارة رقم (10) "لدي معرفة بمعايير إعداد المستخلصات" بمتوسط حسابي 3.56 وانحراف معياري 0.736، وسجلنا النسبة 56% من مجمل إجابات المبحوثين بدرجة موافق، كون أن هذه الأخير تعد بمثابة المرشد إلى الوثيقة الأصلية بالنسبة للمستفيدين، وأنها تلتزم بالعديد من

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

القواعد التي تحكمها كالقواعد المتعلقة بالمحتوى والقواعد المتعلقة بالأسلوب، فلا يمكن للعاملين أن يقوموا بعملية الاستخلاص وإعداد المستخلصات دون وعيهم بهذه القواعد، تليها العبارة (11) "لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالمحتوى" بمتوسط حسابي قدر بـ 3.51 وانحراف معياري 0.605، وقدرت نسبة إجابة المبحوثين بموافق 48%، في حين أتت العبارة رقم (12) "لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالأسلوب" بمتوسط حسابي 3.45 وانحراف معياري 0.792، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 49.3%، وجاءت العبارة رقم (13) "لدي معرفة بمعيار Marc21 الخاص بالفهرسة الآلية" بمتوسط حسابي 3.68 وانحراف معياري 0.680، وبلغت نسبة إجابة المبحوثين بدرجة موافق على العبارة 61.3%، ما يدل على أن العاملين لديهم نسبة وعي مرتفعة بمعيار Marc21، تليها العبارة رقم (14) "لدي معرفة بالشكل الإتصالي فما Marc21 المتعلق ببيانات التصنيف" بمتوسط حسابي 3.47 وانحراف معياري 0.766، وكانت النسبة 53.3% من إجابات المبحوثين بموافق، كما جاءت العبارة (15) "لدي معرفة بمعيار وصف المصادر وإتاحتها RDA" بمتوسط حسابي 3.36 وانحراف معياري 0.720، وقدرت نسبة إجابة المبحوثين بموافق على هذه العبارة 41.3%، في حين جاءت العبارة رقم (16) في "لدي معرفة بمعيار الميتاداتا Metadata" بمتوسط حسابي 3.49 وانحراف معياري 0.848 وقدرت نسبة إجابات المبحوثين بموافق على هذه العبارة 52%، ما يبين أنهم على وعي بمعايير وصف الكيانات الرقمية، تليها مباشرة العبارة (17) "لدي معرفة بمعيار دبلن كور" بمتوسط حسابي 3.16 وانحراف معياري 0.758، وقدرت نسبة إجابة المبحوثين بموافق على هذه العبارة 33.3%، مما نستنتج أن قلة قليلة من العاملين على وعي بهذا المعيار -معيار دبلن كور- وهو ما عبرت عنه النسبة المذكورة، أما البعض الآخر لا يملكون الوعي بالمعيار راجع ربما إلى غياب التكوين الذاتي المستمر للعاملين الذي يعتمدونه في تطوير خبراتهم وقدراتهم في مجال المعايير، أما في ما يخص العبارة (18) "لدي معرفة بأدوات تنظيم المحتوى الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت Toxonomy" بمتوسط حسابي بلغ 3.03 وانحراف معياري 0.891، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 29.3% أما نسبة إجابتهم بمحايد بلغت 36%، وهي الفئة التي ليس لديها وعي بمثل هذه الأدوات التي تنظم المحتوى الرقمي الموجود على شبكة الأنترنت، في حين جاءت العبارة (19) "لدي معرفة بنظام التصنيف الحر Floxonomy" بمتوسط حسابي 3.09 وانحراف معياري 0.843، وكانت النسبة 33.3% من مجمل المبحوثين الذين كانت إجابتهم بموافق على هذه العبارة، مما نستنتج أن العاملين بقسم الإعداد الفني لا يملكون الوعي بنظم التصنيف الحر، وجاءت العبارة رقم (20) "لدي معرفة بالأنتولوجيا" بمتوسط حسابي 3.04 وانحراف

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

معياري 0.688، وكانت نسبة إجابة المبحوثين بموافق 28%، أي أنهم يملكون درجة وعي ضعيفة مقارنة بنسبة إجابتهم بمحايد 40%، أما في ما يخص العبارة رقم (21) "لدي معرفة بالويب الدلالي" بمتوسط حسابي 3.17 وهي درجة متوسطة، وانحراف معياري 0.902، كما سجلنا النسبة 32% من مجمل إجابة المبحوثين بموافق حول هذه العبارة، كما نجد العبارة رقم (22) "لدي معرفة بنظام وصف المحتوى (التوسيم)" بمتوسط حسابي 3.07 وانحراف معياري 0.793، ومثلت النسبة 21.3% إجابة المبحوثين بموافق على العبارة، في حين كانت نسبة إجابتهم بغير موافق 25.3%، ما يدل على أن بعض العاملون لا يملكون الوعي بمعايير الخدمات الفنية التي أورثتها التطورات التكنولوجية الحديثة الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات، فهناك من العاملون لا يعرفون أدوات التنظيم للمحتوى الرقمي على شبكة الأنترنت (Taxonomy) أو التصنيف الحر (Floconomy)، (الأنطولوجيا)، ولا حتى الويب الدلالي، ولا نظام وصف المحتوى أو ما يسمى بالتوسيم، ويعود غياب الوعي بهذه الأدوات ربما أن العاملين بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من الفئة التي تخرجت قديما ولم تستفد من برامج تكوينية في هذه المجالات، أو ربما من الفئة التي تخرجت من مركز التكوين وتمت ترقيتها بسنوات الخبرة. وهو ما توصلت إليه الدراسة السابقة الخاصة بالدكتورة بوخاري أم هاني تحت عنوان تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة- لسنة 2014-2015. " العاملون لا يملكون إطلاعا كبيرا على الاتجاهات الحديثة المتعلقة بالتحليل المادي والموضوعي للمعلومات: كالتاكسونومي، الأنطولوجي، الفلوكسونومي".¹

كما يمكننا أن نرجع وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية سواء في البيئة التقليدية أو البيئة الرقمية إلى اهتمامهم الدائم بمجال عملهم المتمحور في الخدمات الفنية، وأن علمهم بمعايير تطبيقها راجع إلى إطلاعهم الدائم والبحث بكل ما يخص عملهم مع مساهمة التطورات المتلاحقة في مجال المكتبات وما فرضه العصر من تقنيات وأساليب جديدة في العمل المكتبي، بالإضافة إلى روح العمل والمسؤولية التي يتمتعون بها وإهتمامهم بطلبات المستفيدين المتكررة والدائمة من خلال توفير أدوات بحث معيارية، كما يعود سبب وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية إلى الجمعيات المهنية ودورها الفعال في توحيد وتطوير الأداء بما يتماشى والتوجيهات

¹ بوخاري، أم هاني. تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة. المرجع السابق. ص.336.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

العالمية، كما أنها تعمل على الإرتقاء بخدمات المكتبات باستخدام المعايير كإقامة العديد من المكتبات الوطنية أو الدولية في المجال، كما تعمل على إقامة ورشات علمية تدريبية من خلال نقل تجارب المكتبات الأخرى في مجال من مجالات العمل الفني، خاصة مع ظهور مصادر المعلومات الرقمية وكيفية التعامل معها مثلا: الفهرسة باستخدام معيار الميتاداتا Metadata أو معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA، وفي نفس السياق نجد أن جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ومن خلال تعاونها مع الفهرس العربي الموحد مكنت العاملين من الحضور على الخط في الدورة التدريبية الخاصة "بالفهرسة الببليوجرافية للكتاب وفقا لقواعد RDA، ومعيار مارك 21 وممارسات الفهرس"، بالإضافة إلى اليوم الدراسي الذي أقامته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد جمال الدين ساعد بالجلفة، وبالتنسيق مع جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية حول التحليل الموضوعي في المكتبات ودوره في استرجاع المعلومات بين الواقع والآفاق التكنولوجية وغيرها من الجهود التي تقوم بها هذه الجمعية من أجل إكساب الوعي للعاملين بضرورة التطبيق الموحد للمعايير في خدمات المكتبات الفنية.

الجدول رقم(17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإجراءات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	تقوم المكتبة بخدمة التزويد	4.27	0.198	مرتفعة
02	يتم تحديد مصادر الاختيار والتزويد وفقا لأسعارها وأشكالها	3.71	1.048	مرتفعة
03	تعمل المكتبة على توفير الحد الأعلى من النسخ للعنوان الواحد لمجموع المستفيدين	3.85	0.911	مرتفعة
04	للمكتبة الحرية في قبول أو رفض الهدايا طبقا لسياسة المكتبة	3.88	0.621	مرتفعة
05	تحدد المكتبة سياسة التبادل بالمصادر المكتبية مع المؤسسات الأخرى	3.59	0.948	مرتفعة

**الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات
المركزية لجامعات الشرق الجزائري**

مرتفعة	0.296	4.12	تعمل المكتبة على تحديد سياسة لإيداع الأطروحات والبحوث العلمية التي تنتسب إليها	06
مرتفعة	0.338	4.01	تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على محافظ المكتبة	07
مرتفعة	0.491	3.91	تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على المكتبيون	08
مرتفعة	0.151	4.11	تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على المسؤول عن قسم التزويد	09
مرتفعة	0.621	3.88	تتم الاستعانة في عملية الاختيار لمصادر المعلومات بالمكتبيون	10
مرتفعة	0.446	3.99	تتم الاستعانة في عملية الاختيار لمصادر المعلومات بأعضاء هيئة التدريس	11
مرتفعة	0.621	3.88	تتم الاستعانة في عملية الاختيار لمصادر المعلومات بالمستفيدون (الطلبة ، الباحثين)	12
مرتفعة	0.785	3.84	يملك مسؤولو الاختيار كل الأدوات والقوائم والبليوغرافيات وفهارس الناشرين التي تساعدهم على أداء مهامهم	13
مرتفعة	0.297	4.00	تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث النوع	14
مرتفعة	0.495	3.93	تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث الشكل	15
مرتفعة	0.215	4.12	تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث الموضوع	16
مرتفعة	0.336	4.04	تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث اللغة	17

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

مرتفعة	0.215	4.03	يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل بالصادر الموجودة	18
مرتفعة	0.495	3.73	تتوفر لدى إدارة وتنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل التوصيات	19
مرتفعة	0.367	3.77	تتوفر لدى إدارة وتنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل لأوامر التوريد المرسلة إلى جهات التوريد	20
مرتفعة	0.608	3.65	تتوفر لدى إدارة وتنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل بالمطلبات للمصادر المتأخرة	21
مرتفعة	0.482	3.76	يتوفر لدى إدارة وتنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على سجل بالصادر الموجودة	22
متوسطة	0.732	3.25	يتوفر لدى إدارة وتنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على سجل بالتوصيات	23
متوسطة	0.820	3.27	يتوفر لدى إدارة وتنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على سجل لأوامر التوريد المرسلة إلى جهات التوريد	24
متوسطة	0.765	3.21	يتوفر لدى إدارة وتنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على المطلبات بالمصادر المتأخرة	25

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

مرتفعة	0.551	3.83	تحدد المكتبة بشكل دقيق أنواع المصادر التي تعتبر كمجموعات خاصة لتمييزها عند إرسالها إلى قسم الإعارة ثم وضعها للتداول	26
مرتفعة	0.739	3.67	تحتفظ المكتبة بسجل خاص يحتوي على أنواع المصادر التي تشكل مجموعات خاصة	27
متوسطة	1.165	3.25	تعمل المكتبة على الإشتراك في الدوريات	28
مرتفعة	0.610	3.89	يستند المسؤول عن الإختيار والتزويد باستمرار إلى الميزانية المخصصة لتنمية المقتنيات	29
مرتفعة	0.956	3.48	تقوم المكتبة بالتزويد الآلي	30
مرتفعة	1.388	3.48	تملك المكتبة موقع إلكتروني خاص بها	31
متوسطة	1.390	2.96	لا تملك المكتبة موقع إلكتروني خاص بها وإنما تابع للجامعة ذاتها	32
مرتفعة	0.502	3.72	من الأدوات التي يستند إليها القائمين على التزويد الآلي مواقع عامة تشمل قوائم الناشرين والموزعين	33
مرتفعة	0.516	3.59	من الأدوات التي يستند إليها القائمين عن التزويد الآلي مواقع متخصصة حسب الموضوعات	34
مرتفعة	0.574	3.56	من الأدوات التي يستند إليها القائمين عن التزويد الآلي مواقع خاصة بالدوريات	35
مرتفعة	0.624	3.59	من الأدوات التي يستند إليها القائمين عن التزويد الآلي مواقع خاصة بالموزعين ومخازن الكتب	36
مرتفعة	0.473	3.65	من الأدوات التي يستند إليها القائمين عن التزويد الآلي مواقع الفهارس الآلية للمكتبات	37
مرتفعة	0.175	3.99	يتم التعامل مع الموردين إلكترونيا من خلال البريد الإلكتروني	38

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

متوسطة	0.673	3.05	يتم التعامل مع الموردين إلكترونيا من خلال المواقع الإلكترونية	39
متوسطة	0.804	2.92	يتم التعامل مع الموردين إلكترونيا من خلال البحث الببليوغرافي في قاعدة البيانات	40
مرتفعة	1.165	3.59	تعمل المكتبة على الإشتراك في مصادر المعلومات الرقمية	41
متوسطة	1.170	3.21	تقتني المكتبة مصادر رقمية متنوعة	42
متوسطة	0.870	2.91	تقوم المكتبة بالتعاون الرقمي بين المكتبات الأخرى	43
متوسطة	0.051	2.95	تقوم المكتبة بالفهرسة التقليدية	44
مرتفعة	0.097	4.11	تقوم المكتبة بالفهرسة الآلية	45
مرتفعة	0.377	3.88	يوجد بالمكتبة فهرس المؤلفين	46
مرتفعة	0.188	4.03	توجد بالمكتبة فهرس العناوين	47
مرتفعة	0.230	3.99	توجد بالمكتبة فهرس الموضوعات	48
متوسطة	1.305	2.55	تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة معيار الفهرسة الأنجلوأمريكية	49
مرتفعة	0.970	3.61	تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي	50
متوسطة	0.511	3.05	تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة معايير أخرى	51
متوسطة	0.592	2.61	تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة بدون معايير	52
مرتفعة	1.125	3.64	يتم وصف جميع الحقول الببليوغرافية الموحدة بالمعيار المعتمد	53
مرتفعة	0.323	3.88	تعتمد المكتبة على برمجية synged	54
متوسطة	0.727	3.05	تعتمد المكتبة على برمجية pmb	55
متوسطة	0.453	2.71	تعتمد المكتبة على برمجية koha	56

**الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات
المركزية لجامعات الشرق الجزائري**

مرتفعة	0.504	3.64	تعتمد المكتبة في عملية الفهرسة للمواد الرقمية على تطبيق معيار الفهرسة المقروءة آليا Marc21	57
متوسطة	0.712	2.73	تعتمد المكتبة في عملية الفهرسة للمواد الرقمية على تطبيق معيار دبلن كور	58
متوسطة	0.604	2.67	تعتمد المكتبة في عملية الفهرسة للمواد الرقمية على تطبيق معيار ماوراء البيانات	59
مرتفعة	0.676	3.80	تتيح المكتبة أدوات استرجاع لكل أنواع المستخدمين المؤهلين على الشبكة الداخلية للمكتبة وشبكة الجامعة	60
مرتفعة	0.680	3.68	تعمل المكتبة على إعداد الفهارس لكل المجموعات المكتبية بالوحدات التابعة للجامعة (أقسام، كليات، مراكز بحوث)	61
مرتفعة	0.680	3.68	إعداد فهرس موحد يضم مجموعات كل الوحدات الموجودة	62
مرتفعة	0.127	4.15	يوجد بالمكتبة قسم خاص بالتصنيف	63
مرتفعة	0.225	3.87	وجود قسم خاص بالتصنيف في المكتبة يوفر مساهمة التطورات الحاصلة في مجال التصنيف بكل أريحية وجودة	64
مرتفعة	0.538	3.95	وجود قسم خاص بالتصنيف في المكتبة يوفر تطبيق المعايير الفنية لأنظمة التصنيف	65
مرتفعة	0.039	4.04	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف ديوي العشري	66
متوسطة	0.113	2.91	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في التصنيف العشري العالمي	67

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

متوسطة	0.181	2.92	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف مكتبة الكونجرس	68
متوسطة	0.181	2.81	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف رانجناتان	69
متوسطة	0.262	2.85	تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف خاص بالمكتبة	70
مرتفعة	0.637	3.72	يتم تطبيق نظام التصنيف المعتمد بالمكتبة بجميع أقسامه وفروعه	71
متوسطة	0.928	3.27	تعتمد المكتبة على الشكل الإتصالي فما مارك 21 لبيانات التصنيف الإلكترونية	72
مرتفعة	0.815	3.57	تعتمد المكتبة على أدوات التنظيم للمحتوى الرقمي	73
مرتفعة	0.707	3.68	توفر المكتبة خدمة التكشيف	74
مرتفعة	0.676	3.60	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف المؤلفين	75
مرتفعة	0.676	3.60	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف العناوين	76
مرتفعة	0.848	3.48	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف الموضوعات	77
متوسطة	0.959	3.01	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير الكشاف القاموسي	78
متوسطة	0.931	3.04	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير الكشاف المصنف	79
متوسطة	0.939	3.08	يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف النصوص	80

**الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات
المركزية لجامعات الشرق الجزائري**

متوسطة	1.136	3.16	توفر المكتبة أشكال من الكشافات كالكشاف المطبوع	81
متوسطة	0.938	2.81	توفر المكتبة أشكال من الكشافات كالكشاف المصنف	82
مرتفعة	0.900	3.45	توفر المكتبة أشكال من الكشافات كالكشاف على حامل إلكتروني	83
مرتفعة	0.685	3.67	يتم تكشيف المواد المكتبية المتمثلة في الكتب	84
متوسطة	0.788	3.32	يتم تكشيف المواد المكتبية المتمثلة في الدوريات	85
متوسطة	0.664	2.77	يتم تكشيف المواد المكتبية المتمثلة في الرسائل الجامعية	86
متوسطة	0.858	3.08	يعتمد القائمين على عملية التكشيف على قوائم وسجلات الإسناد	87
متوسطة	0.772	3.23	يعتمد القائمين على عملية التكشيف على الواصفات	88
متوسطة	0.711	3.21	يعتمد القائمين على عملية التكشيف على المكانز	89
مرتفعة	0.793	4.47	يعتمد القائمين على عملية التكشيف على قوائم رؤوس الموضوعات	90
مرتفعة	0.835	3.39	يعتمد القائمين على عملية التكشيف على القواميس	91
متوسطة	0.862	3.05	يعتمد القائمين على عملية التكشيف على الموسوعات	92
متوسطة	1.208	3.19	تتوفر لدى المكتبة خدمة التكشيف الآلي للمواد المكتبية المتوفرة على حوامل إلكترونية	93
مرتفعة	0.902	3.52	توجد بالمكتبة خدمة الاستخلاص	94

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

مرتفعة	0.774	3.36	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات الإعلامية	95
مرتفعة	0.685	3.47	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات الوصفية	96
متوسطة	0.594	2.88	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات النقدية	97
متوسطة	0.567	2.97	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات الدلالية	98
متوسطة	0.769	3.04	من المستخلصات الموجودة بالمكتبة المستخلصات الإعلامية الدلالية	99
مرتفعة	0.795	3.75	يوفر المستخلص للمستفيد الإحاطة الجارية	100
مرتفعة	0.594	3.88	يوفر المستخلص للمستفيد الإقتصاد في وقت القارئ والتكاليف	101
مرتفعة	0.874	3.67	يوفر المستخلص للمستفيد المساعدة على تخطي الحواجز اللغوية	102
متوسطة	1.031	3.32	تتوفر بالمكتبة خدمة الاستخلاص الآلي	103
مرتفعة	1.000	3.40	يعمل القائمين على عملية الاستخلاص باستخلاص المواد المكتبية الموجودة على حوامل إلكترونية والمتمثلة في الكتب ومقالات الدوريات	104
مرتفعة	0.965	3.87	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على حزمة spss

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع الخدمات الفنية في المكتبات المركزية ومعايير تطبيقها، فمن خلال هذا المحور أردنا التعرف على واقع الخدمات الفنية في المكتبات محل الدراسة ومعايير كل خدمة من الخدمات الفنية، على اعتبار أن هذه الخدمات هي العصب النابض في كل مكتبة، والتي تعمل من خلالها على توفير احتياجات المستفيدين الحاليين والمحتملين، حيث

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

أنه كلما كانت تأدية العمل الفني وفق معايير فنية، كلما كانت خدمات المكتبات ومخرجاتها موحدة فيما بينها وذات معيارية .

وقد قدرت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور 3.87 وانحراف معياري عام 0.965 وهي قيمة مرتفعة حسب مجال التحديد {3.34-5}، أي ما نسبته 77.4% ، وهو ما يدل على أن الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعة الشرق الجزائري تطبق المعايير في إعدادها، حيث كانت أعلى قيمة للعبارة (90) " يعتمد القائمين على عملية التكشيف على قوائم رؤوس الموضوعات " بمتوسط حسابي 4.47 وانحراف معياري 0.793 ، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 57.3% ، وأدناها للعبارة 49 " تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة معيار الفهرسة الأنجلوأمريكية " بمتوسط حسابي 2.55 وانحراف معياري 1.305 ، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 18.7% ، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة إجابتهم بمحايد 34.7% .

وعليه يمكن القول بأن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تقوم بتطبيق المعايير في خدماتها الفنية المتمثلة في خدمة التزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص، حيث نجد أن المكتبات محل الدراسة " تقوم بخدمة التزويد " وهو ما ترجمته قيمة المتوسط الحسابي للعبارة (01) 4.27 وانحراف معياري 0.198 ، وبلغت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 73.3%، مما نستنتج أن جميع المكتبات محل دراستنا تقوم بخدمة التزويد ، كما جاءت العبارة رقم (02) " يتم تحديد مصادر الاختيار والتزويد وفقا لأسعارها وأشكالها " بمتوسط حسابي 3.71 وانحراف معياري 1.048 ، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 52% ، وذلك أن كل مكتبة تقتني كل ما تحتاجه من مصادر معلومات بمختلف أشكالها وسعر كل مصدر معلومات، على اعتبار أنها مقيدة بالميزانية المخصصة للاقتناءات، حيث أنه يجب على القائمين على عملية الاختيار أن يختاروا مصادر معلومات تتماشى أسعارها مع الميزانية المحددة، باتباع مختلف مصادر التزويد المعروفة والمتمثلة أساسا في الشراء من الموردين أو الناشرين وفق شروط محددة يحددها كل منهما، من خلال إعداد البيانات الببليوغرافية الكاملة للمصدر المختار، وبعد التأكد الجيد من أن المصدر المطلوب لا يتوفر لدى المكتبة عن طريق فحص فهرس المكتبة كفهرس الموضوعات والعناوين، بالإضافة إلى العبارة (03) أن المكتبات محل الدراسة "تملك الحرية في قبول أو رفض الهدايا طبقا لسياسة المكتبة" ، وهو ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي 3.88 وقيمة الانحراف المعياري 0.621، وبلغت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 70.7% ، وهذا يعود لسياسة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

اقتناء كل مكتبة، خاصة وأن تلك الهدايا لا تخدم تخصصاتها وأهدافها، وفي هذا السياق نجد مكتبة الشاذلي بن جديد بالطارف تتلقى دائما هدايا من أستاذ في اللغة الإنجليزية، وتضعها المكتبة للتداول بين الطلبة كون أن هذه المؤلفات تخدم المنهاج الدراسي، كما نجد في الآونة الأخيرة بمكتبة العربي التبسي بتبسة استقبال مجموعة من المؤلفات في تخصص علم المكتبات والمعلومات كهدية من أستاذ في تخصص علم المكتبات. وعليه فإن الأساتذة هم من يقدمون الهدايا لمكتبات جامعاتهم، وجاءت العبارة رقم (04) "أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تحدد سياسة التبادل بمصادرها بين المكتبات الأخرى" بمتوسط حسابي 3.59 وانحراف معياري 0.948، وكانت نسبة الموافقة على هذه العبارة 49.3%، وذلك نتيجة غياب السياسات الواضحة التي تضمن السير الجيد لعملية التبادل، ففي غياب تلك السياسات تكون كل مكتبة متخوفة من ضياع أو تلف مصدر من مصادرها جراء عملية التبادل، ولا تستطيع اقتناء نسخ منه بسبب قيمته المالية أو صعوبة وجوده مرة أخرى، كذلك نجد العبارة رقم (05) أن المكتبات محل الدراسة تعمل دائما على "تحديد سياسة لإيداع الأطروحات" خاصة أطروحات الدكتوراه والماجستير وهو ما عبرت عنه قيمة المتوسط الحسابي 4.12 وهي درجة عالية حسب مجال التحديد {3.34-5} وانحراف معياري 0.296، كما كانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 69.3%، وذلك لقيمتها العلمية الكبيرة.

تعتبر عملية الاختيار والتزويد عمليتين من العمليات الفنية التي تعمل المكتبة من خلالها على اختيار وتحديد أي المواد إحضارها للمكتبة، حيث أنه تقع مسؤولية الاختيار والتزويد أساسا على العاملين في قسم التزويد وبالتعاون مع المكتبيين في قسم الإعارة، فجاءت العبارة رقم (07) "تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على محافظ المكتبة" بمتوسط حسابي 4.01 وانحراف معياري 0.338، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 74.7%، على اعتبار أن محافظ المكتبة من الضروري إشراكه في عملية الاختيار والتزويد في المكتبات، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة رقم (08) "تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على المكتبيين" 3.91 وانحراف معياري 0.491، حيث وافق المبحوثين على العبارة بنسبة 73.3%، باعتبارهم الأكثر اتصالا بالمستفيدين وأكثرهم دراية باحتياجاتهم المعلوماتية، كما نجد العبارة رقم (09) أنه في المكتبات "تقع مسؤولية الاختيار والتزويد على المسؤول عن قسم التزويد" بمتوسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 0.151، وبنسبة موافقة 84%، أي أن المسؤول عن قسم التزويد هو من تقع على عاتقه مهمة اختيار أي المواد المكتبية إحضارها للمكتبة أكثر من بقية الأطراف الأخرى، كذلك جاءت العبارة رقم

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

(11) "تم الاستعانة في عملية الاختيار بأعضاء هيئة التدريس" حيث قدرت قيمة متوسطها الحسابي 3.99 وانحرافها المعياري 0.446، وسجلت النسبة 77.3% من مجموع إجابات الباحثين بموافق على العبارة، وذلك من خلال إعداد قائمة بالمراجع الواجب توفيرها للمستفيدين والتي تخدم منهاجهم التعليمي، وتتم الاستعانة كذلك في عملية الاختيار لمصادر المعلومات بالمستفيدين وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (12) "تم الاستعانة في عملية الاختيار لمصادر المعلومات بالمستفيدون كطلبة الدكتوراه والباحثين"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.88 والانحراف المعياري 0.621، وجاءت نسبة إجابة الباحثين على هذه العبارة بموافق 69.3%، مما نستنتج أن المكتبات تستعين بالمستفيدين والمتمثلين أساسا طلبة الدكتوراه والباحثين في عملية الاختيار والتزويد من أجل توفير مصادر معلومات تخدم أكثر احتياجاتهم المعلوماتية الحالية والمستقبلية، ومن الأدوات التي يستند إليها القائمين على عملية الاقتناء والقوائم والبليوغرافيات وفهارس الناشرين وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (13) "يملك مسؤول الاختيار كل الأدوات والقوائم والبليوغرافيات وفهارس الناشرين التي تساعدهم على أداء مهامهم" بمتوسط حسابي 3.84 وانحراف معياري 0.785، وعبرت النسبة 60% على إجابة الباحثين بموافق على العبارة، حيث أن هذه الأدوات تعمل على مساعدتهم في عملية الوصول إلى قوائم الناشرين وتحديد قائمة بالمصادر المختارة للاقتناء، حيث وجدنا كل مكتبة تعمل على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث النوع كالكتب، القواميس والمعاجم، الموسوعات، الأطالس، المصادر المرجعية، والدوريات، وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (14) "تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث النوع" بحيث بلغ متوسطها الحسابي 4.00 وانحرافها المعياري 0.297، وكانت إجابة الباحثين بموافق على هذه العبارة بنسبة 70.7%، كما نجد العبارة رقم (15) "تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث الشكل" بلغ متوسطها الحسابي 3.93 وانحرافها المعياري 0.495، وهو ما تبينه نسبة إجابة الباحثين على هذه العبارة بموافق 62.7%، مما نستنتج أن كل المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تقتني الشكل التقليدي وهو الشكل المطبوع أكثر من الشكل الإلكتروني، هذا الأخير يكون عبارة عن حوامل إلكترونية في شكل أقراص (CD) تكون مرفقة للشكل المطبوع خاصة الكتب، إلا أن هذه السنة {2023-2024} وأثناء قيامنا بعملية توزيع الاستبيان لاحظنا بأن المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية قد عملت على اقتناء رصيد رقمي محظ بعيدا عن الشكل الورقي متمثل في المعاجم، الكتب، وهي تعتبر خطوة جيدة بالنسبة لها من خلال مسايرتها للتطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات، كما نجدها أيضا توفر رصيда وثائقيا متنوعا من حيث الموضوع، وهو ما جاءت به العبارة رقم (16) "تعمل

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث الموضوع" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.12 وانحراف معياري 0.215، وكانت نسبة الموافقة على هذه العبارة من مجمل إجابة المبحوثين 81.3%، وذلك أن لكل مكتبة لها أهدافها وتخصصاتها التي تخدمها، لذا فكل مكتبة من مكتبات عينة دراستنا تقتني مصادر معلومات ذات مواضيع عديدة تخدم فروع المعرفة والتخصصات التابعة لها بصفة خاصة، وهذا ما يدل على أن المكتبات تولي أهمية بالغة في توفير مصادر المعلومات التي تخدم مجتمع مستفيديها الحاليين والمحتملين بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم العلمية، كما نجد العبارة (17) "تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث اللغة" بلغ متوسطها الحسابي 4.04 وانحرافها المعياري 0.335، ونسبة موافقة 77.3%، مما نستنتج أن المكتبات محل الدراسة تقتني أرصد ثرية من حيث اللغة واللغة البارزة فيها هي اللغة العربية واللغتين الفرنسية والإنجليزية، هذا ما يدل على أن المكتبات تعتمد المعايير في عملية التزويد وأنها تهتم بطلبات مستفيديها وهي تعمل جاهدة على توفير المعلومة له بغض النظر عن أشكالها، إلا أن عملية الاختيار والتزويد بمكتبة الشاذلي بن جديد بالطارف لديها لجنة مسؤولة عنها في الجامعة هي من تتكفل بالاقتناء، ولا يشترك فيها لا المكتبي ولا محافظ المكتبة ولا الأطراف الأخرى، وأنها لم تقتني مدة خمسة سنوات متتالية، وهو ما صرحت به مسؤولة المكتبة دون ذكرها للأسباب.

كما تتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات سجلات ورقية تعمل من خلالها على توثيق العمل المكتبي الخاص "بالمصادر المتواجدة على الأرفف" وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (18) حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.04 وانحرافها المعياري 0.215، ونسبة موافقة 82.7%، أما العبارة رقم (19) "يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات سجلات التوصيات" فبلغ متوسطها الحسابي 3.73 وانحرافها المعياري 0.495، ونسبة موافقة 60%، في حين جاءت العبارة رقم (20) "تتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات سجل لأوامر التوريد المرسله إلى جهات التوريد" بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 0.367، ونسبة موافقة 66.7% بالإضافة إلى العبارة رقم (21) "تتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات سجل للمطالبة بالمصادر المتأخرة" بمتوسط حسابي 3.45 وانحراف معياري 0.608، ونسبة موافقة 61.3%، كما تبين بأن المكتبات مجال دراستنا تتوفر على السجلات الإلكترونية وهو ما جاءت به العبارة رقم (22) "تتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات سجلات إلكترونية كسجل بالمصادر الموجودة" بمتوسط حسابي 3.76 وانحراف معياري 0.482، وكانت نسبة إجابة المبحوثين بموافق على هذه العبارة 69.3%، وكذلك العبارة رقم (23) "تتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات سجلات إلكترونية تمثلت في سجل التوصيات" بمتوسط حسابي 3.25 وانحراف معياري 0.732 وبلغت نسبة الموافقة على هذه

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

العبارة 40% بينما بلغت نسبة المحايدين 41.3%، مما نستنتج بأن سجل التوصيات الإلكتروني غير متوفر في جميع المكتبات مجال دراستنا، بالإضافة إلى العبارة رقم (24) "تتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات سجل إلكتروني لأموار التوريد المرسله إلى جهات التوريد" بمتوسط حسابي 3.27 وانحراف معياري 0.820، ونسبة 42.7% من الموافقون على هذه العبارة، بينما نجد النسبة 40% من المحايدون، كما جاءت كذلك العبارة رقم (25) "تتوفر لدى إدارة المقتنيات سجلات إلكترونية تمثلت في سجل للمطالبة بالمصادر المتأخرة" بمتوسط حسابي 3.21 وانحراف معياري 0.756 وبلغت نسبة موافقة المبحوثين على هذه العبارة 40% ونسبة 44% من المحايدون، مما نستنتج بأن إدارة تنمية المقتنيات بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تتوفر على سجلات إلكترونية متمثلة أكثر في سجل بالمصادر الموجودة، كما نجد العبارة رقم (26) والتي مفادها "تحدد المكتبة بشكل دقيق أنواع مصادر المعلومات التي تعتبر كمجموعات خاصة لتمييزها عند إرسالها إلى قسم الإعارة ثم وضعها للتداول" بمتوسط 3.83 وانحراف معياري 0.551، وجاءت نسبة الموافقة على هذه العبارة من قبل المبحوثين 62.7%، كما نجد أن هذه المجموعات الخاصة لها سجلات تحتفظ بها الإدارة، وهو ما أتت به العبارة رقم (27) "تحتفظ الإدارة بسجل خاص يحتوي على كل هذه المصادر التي تشكل مجموعات خاصة" قدر متوسطها الحسابي 3.67 وانحرافها المعياري 0.739، وكانت نسبة إجابة بعض المبحوثين بموافق على العبارة 46.7%، في حين كانت نسبة إجابة البعض الآخر بمحايد 30.7%، وهذا يعود إلى أن بعض المكتبات تحتفظ بهذه السجلات التي تحتوي على مجموعاتها الخاصة، بالإضافة إلى ما تبينه العبارة رقم (28) بأن المكتبات مجال الدراسة "تعمل على الاشتراك في الدوريات" حيث قدر متوسطها الحسابي بـ 3.25 وانحرافها المعياري 1.165، وكانت إجابة المبحوثين على العبارة بموافق بنسبة 45.3%، مما يدل على أن المكتبات لم تعد تعمل على الاشتراك في الدوريات في ظل وجود النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL، والذي يعتبر من أهم المصادر الإلكترونية التي تدعم وضائف المكتبات اتجاه البحث العلمي، وبما أننا في عصر التطورات التكنولوجية وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية، كان لا بد من اقتناء مثل هذه المصادر لتلبية احتياجات المستفيدين منها، كما جاءت العبارة رقم (29) "يستند القائمين عن الاختيار والتزويد باستمرار إلى الميزانية المخصصة لتنمية المقتنيات" بمتوسط حسابي بلغ 3.89 وانحراف معياري 0.610، بحيث كانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 61.3%، مما نستنتج أن عملية الاختيار والتزويد في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تتم على أساس الموارد المالية المتاحة والتي تخصصها الجهات الوصية، كما نجد كذلك العبارة رقم (30) "تقوم المكتبة بالتزويد الآلي"

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

بلغ متوسطها الحسابي 3.48 وانحرافها المعياري 0.956، وبلغت نسبة الموافقة على العبارة 58.7%، وهو أن المكتبات لجأت إلى التزويد الآلي كون أن نظام المكتبة هو نظام آلي يستند للحاسوب.

كما يتضح من الجدول أعلاه بأن بعض المكتبات محل الدراسة تملك موقع إلكتروني خاص بها، وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (31) "تملك المكتبة موقع إلكتروني خاص بها"، حيث قدر متوسطها الحسابي 3.48 وانحرافها المعياري 1.388، كما كانت نسبة إجابة بعض الباحثين بموافق على هذه العبارة 44%، في حين كانت نسبة إجابة البعض الآخر بغير موافق 14.7%، كما اتضح كذلك من العبارة رقم (32) بأن هناك بعض المكتبات "لا تملك موقع إلكتروني خاص بها بل مجرد صفحة تعريفية تابعة للجامعة ذاتها" حيث قدر المتوسط الحسابي لها بـ 2.96 والانحراف المعياري بـ 1.390، وكانت نسبة إجابتهم بغير موافق 45.3% في حين نسبة الموافقة 44% فقط، وهي نسبة المكتبات التي تملك مواقع إلكترونية خاصة بها. يستند القائمين على التزويد الآلي إلى أدوات مختلفة مثل المواقع العامة التي تضم قوائم الناشرين والموزعين ومخازن الكتب، ومواقع الفهارس الآلية للمكتبات، وهو ما عبرت عنه كل من العبارات (33) "يستند القائمين على التزويد الآلي على مواقع عامة تشمل قوائم الناشرين والموزعين"، والعبارة (34) "يستند القائمين على التزويد الآلي على مواقع متخصصة حسب الموضوعات"، والعبارة (35) "يستند القائمين على التزويد الآلي على مواقع خاصة بالدوريات"، والعبارة (36) "يستند القائمين على التزويد الآلي على مخازن الكتب"، والعبارة (37) "يستند القائمين على التزويد الآلي على مواقع الفهارس الآلية للمكتبات" بمتوسطات حسابية متتالية (3.72)، (3.59)، (3.56)، (3.59)، (3.65)، وكانت كذلك نسبة موافقة على هذه العبارات بنسب متتالية حسب العبارات المذكورة 65.3%، 56%، 54.7%، 58.7%، 60%، أي أن القائمين على خدمة التزويد الآلي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يستندون إلى مجموعة من الأدوات المتوفرة، ويعتمدون بصفة كبيرة على مواقع عامة تشمل قوائم الناشرين والموزعين، ومواقع الفهارس الآلية للمكتبات.

كما جاءت العبارة رقم (38) "يتم التعامل مع الموردين إلكترونياً من خلال البريد الإلكتروني" بمتوسط حسابي 3.99 وانحراف معياري 0.175، وكانت نسبة موافقتهم على هذه العبارة 86.7%، بالإضافة إلى تعاملهم من خلال "المواقع الإلكترونية" المتاحة على الشبكة وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (39) بحيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.05 وهي قيمة متوسطة حسب مجال التحديد {1.67-3.33}، والانحراف المعياري 0.673، وبنسبة موافقة 24%، في حين نجد 53.3% من نسبة المحايدين، كما أتت العبارة رقم (40) بأن المكتبات تتعامل مع الموردين من خلال "البحث الببليوغرافي في قواعد البيانات

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

"بمتوسط حسابي 2.92 وانحراف معياري 0.804، وكانت نسبة الموافقين 25.3%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة المحايدين 44%، فمن خلال النسب المذكورة للعبارات أعلاه يتبين بأن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تتعامل مع الموردين من خلال البريد الإلكتروني أكثر من باقي الأدوات الأخرى.

تعتبر المصادر الرقمية من أهم المصادر المكتبية التي أوردتها التطورات الحاصلة في مجال النشر الإلكتروني، ونظرا لأهميتها البالغة في سد حاجات المستخدمين مثل قواعد البيانات التي تعتبر مصدرا قيما يتيح الوصول إلى مختلف مجموعات الوثائق، من خلال الإشتراك في مصادر المعلومات الرقمية، وهو ما جاءت به العبارة رقم (41) "تعمل المكتبات على الإشتراك في مصادر المعلومات الرقمية" حيث قدر متوسطها الحسابي بـ 3.59% وانحرافها المعياري 1.165، كما بلغت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة 45.3%، وهو أن الإشتراك أصبح ضمن النظام الوطني للتوثيق SNDL من خلال اشتراك الوزارة الوصية في مجموعة من قواعد البيانات العربية والعالمية وتوفيرها للمكتبات وإتاحتها للمستخدمين. أما العبارة رقم (42) والتي مفادها "تقتني المكتبة مصادر معلومات رقمية متنوعة" جاءت بمتوسط حسابي 3.21 وانحراف معياري 1.170، ونسبة إجابتهم بموافق 26.7%، في حين جاءت النسبة 32% من إجابتهم بمحايد، مما يدل على أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري لا تعمل على اقتناء رصيد رقمي محض ما عدى المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة عملت على اقتناء رصيदा وثائقيا رقميا خلال الفترة {2024-2023}، حيث تمثلت طبيعة المواد المقتناة في الكتب، وأن عملية اقتناء مصادر معلومات الرقمية تتحكم فيها الميزانية المحددة لها.

كما توصلنا إلى أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري نادرا ما تتعاون بشكل رقمي مع المكتبات الأخرى، وهذا ما عبرت عنه قيمة المتوسط الحسابي 2.91 والانحراف المعياري 0.870 للعبارة رقم (43) "تقوم المكتبة بالتعاون الرقمي بين المكتبات الأخرى"، حيث بلغت نسبة إجابة المبحوثين عن هذه العبارة بموافق 20%، وبنسبة غير موافق 24%، بينما نسبة إجابتهم بمحايد 45.3%.

تعد خدمة الفهرسة إحدى الخدمات الفنية المهمة في الإعداد الفني لمصادر المعلومات، بهدف أن تكون هذه المصادر في متناول المستخدمين من المكتبة بأيسر الطرق وبدون بذل أي جهد، وعليه فإن بعض مكتبات مجال دراستنا لا تقوم بالفهرسة التقليدية، حيث جاءت العبارة رقم (44) "تقوم المكتبة بالفهرسة التقليدية" بمتوسط حسابي 2.95 وانحراف معياري 0.050، ووافق 12% من المبحوثين على هذه العبارة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

بينما 82.7% من المحايدين، هذا ما يدل على أن المكتبات المدروسة قد تخلت على الفهرسة التقليدية لمصادرها في ظل وجود النظام الآلي القائم على البرمجية الوثائقية، وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (45) "تقوم المكتبة بالفهرسة الآلية" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها 4.11 وهي قيمة عالية حسب مجال التقدير {3.34-5} وانحراف معياري 0.097، كما كانت نسبة الإجابة بموافق على هذه العبارة 68%، وذلك بسبب ما فرضته التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المكتبات، حيث كانت لهذه التطورات الأثر البالغ في تخطي المكتبات للعديد من مشاكل العمل المكتبي خاصة في مجال الفهرسة التقليدية، والتي تعيق تشتت عمل كل من العاملين والمستفيدين على حد سواء كضيق الفهارس الورقية، أو عدم توفر نسخ كافية تخدم عدد المستفيدين في مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم، مما يصعب وصولهم إلى مصدر المعلومات الذي يحتاجونه، كما وفرت للعاملين في المكتبات التقليل من الجهد وريح للوقت، والمستفيدين بتوفير لهم العديد من الاختيارات للبحث عن مجموعات المكتبة والإفادة منها من خلال أدوات بحث آلية متنوعة تسمح لهم بالوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجونها. وهو ما توصلت إليه دراسة راجعي إسماعيل: تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3، 2020-2021 بأن أغلب مكتبات جامعات قسنطينة 1-2 تعتمد على الفهرسة الآلية بنسبة 81.03% بمكتبات جامعة قسنطينة 2، ومكتبات جامعات قسنطينة 1 بنسبة 78.22%¹.

من خلال الجدول رقم (17) يتبين أن المكتبات محل الدراسة توجد بها فهرس العناوين، وهو ما توضحه العبارة رقم (65) والتي مفادها "توجد بالمكتبة فهرس المؤلفين" بمتوسط حسابي قدر 3.88 وانحراف معياري 0.377، في حين كانت نسبة إجابة المبحوثين بموافق على هذه العبارة 77.3%، كما جاءت العبارة رقم (66) "يوجد بالمكتبة فهرس العناوين" بمتوسط حسابي 4.03 وانحراف معياري 0.188، ونسبة موافقة 85.3%، بالإضافة إلى العبارة رقم (67) "يوجد بالمكتبة فهرس الموضوعات" بمتوسط حسابي 3.99 وانحراف معياري 0.230، وبنسبة موافقة 81.3%، هذا ما يدل على أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري توجد بها أدوات بحث آلية تمثلت في الفهارس مثل: فهرس المؤلفين، العناوين، والموضوعات. وما تمت ملاحظته في مكتبة الدكتور أحمد عروة للعلوم الإسلامية بقسنطينة توفير كل من الفهرس التقليدي

¹ راجعي، إسماعيل. تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3، 2020-2021. المرجع السابق. ص. 258.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

"الورقي" والفهرس الآلي، وهي نقطة إيجابية حتى لا تتعطل خدمات المكتبة في حالة انقطاع التيار الكهربائي أو شبكة الأنترنت.

من خلال الجدول المذكور أعلاه يتبين بأن المكتبات تطبق المعيار العالمي المعروف بالتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (تدوب) "International Standard Bibliographic Description" ISBD وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (68) "تطبق المكتبة معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي"، بمتوسط حسابي 3.61 وانحراف معياري 0.970، ونسبة موافقة 69.3%، حيث يخص كافة الأوعية ويهدف إلى توحيد قواعد الفهرسة ومبادئها على المستوى العالمي، كما جاءت العبارة رقم (72) "يتم وصف جميع الحقول الببليوغرافية الموجودة بالمعيار المعتمد" بمتوسط حسابي 3.74 وانحراف معياري 1.125، وكانت نسبة الموافقة على هذه العبارة 62.7%، وهذا راجع إلى تمكن العاملين من المعيار، وهو ما دعمته المقابلة التي أجريناها مع مسؤولي المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ورؤساء المصالح بأنها تطبق معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD، ويتم وصف جميع الحقول الببليوغرافية التي نص عليها المعيار (حقل مسؤولية التأليف، حقل العنوان، حقل الطبعة، حقل بيانات النشر، حقل بيانات الوصف المادي كالحجم وعدد الصفحات، ISBN، وحقل السلسلة)،

لقد ساهمت التطورات التكنولوجية الحاصلة في المكتبات ومراكز المعلومات في تغيير خاصية الوظائف والخدمات المقدمة للمستفيدين، حيث كانت تقدم خدمات تقليدية، إلى أن ظهر عصر التقنية وظهور خدمات المكتبات في شكلها الآلي عبر الشبكة باستخدام نظم آلية "برمجيات وثائقية"، والتي ساعدت العاملين في أداء مهامهم بكل جودة. وتستخدم المكتبات مجال الدراسة نظام SYNGEB الذي يشرف على إصداره مركز CERIST مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، وهو ما جاءت به العبارة رقم (73) "تعتمد المكتبة على برمجية SYNGEB بمتوسط حسابي قدر بـ 3.88 وانحراف معياري 0.323، ونسبة موافقة على العبارة 78.7%، إلا أنه تم تغيير العمل من نظام SYNGEB إلى نظام PMB المتكامل لإدارة وتسيير المكتبات فأثناء توزيعنا للاستبيان على العاملين بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، ومن خلال المقابلة التي أجريناها مع مسؤولي المكتبات ورؤساء المصالح تبين لنا بأن المكتبات قد قامت بتغيير العمل من برمجية SYNGEB إلى برمجية PMB، والتي تهدف إلى تخفيف الأعباء أثناء عملية المعالجة الوثائقية لمصادر المعلومات مع تحقيق خدمات متطورة تخدم جمهور المستفيدين، وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (74) "تعتمد المكتبة على برمجية PMB حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.05 وانحرافها المعياري 0.727، ونسبة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

موافقة 32%، مما نستنتج من هذه النسبة بأن المكتبات المدروسة قد شرعت في العمل وفق هذا النظام لكن ليس بصفة كلية.

لقد تنوعت مصادر المعلومات بين المصادر التقليدية والمصادر الرقمية، مما استوجب على المكتبات اقتناء هذه الأخيرة التي أصبحت ضرورية في الحصول على المعلومات التي يحتاجها المستفيدون، ولمعالجة وتنظيم وفهرسة هذه المصادر هناك العديد من المعايير التي تبنتها المكتبات في فهرسة أرصدها الرقمية والتحكم فيها، فمن خلال الجدول السابق رقم (16) اتضح لنا أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تطبق معيار Marc21 في فهرسة المصادر المقروءة آليا، وهو ما تثبته العبارة رقم (76) "تعتمد المكتبة في عملية الفهرسة للمواد الرقمية على تطبيق معيار Marc21" حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.64 وانحرافها المعياري 0.504 وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة 68%، بالإضافة إلى أن 9.3% من المكتبات محل الدراسة تطبق معيار Metadata، وهذا راجع إلى وعي كل من المسؤولين والعاملين بأهمية اتباع كل ما هو حديث في خدمة الفهرسة ومعاييرها، التي دائما تسعى إلى توحيد العمل الفني، كما أن وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الفهرسة في البيئة الرقمية راجع إلى اجتهاداتهم الشخصية، بالإضافة إلى إحتكاكهم بالعاملين في المكتبات الأخرى ونقل تجاربهم مع محاولة تطبيقها.

تتجلى من خلال العبارة رقم (79) "تتيح المكتبة أدوات استرجاع لكل أنواع المستفيدين المؤهلين على الشبكة الداخلية للمكتبة وشبكة الجامعة" أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3.80 والانحراف المعياري 0.676، ونسبة 57.3% من الموافقين على هذه العبارة، ونسبة 16% من الموافقين بشدة، مما نستنتج بأن المكتبات تتيح أدوات استرجاع للمجموعات المكتبية المتواجدة بها متمثلة في الفهرس الآلي ووضعه للتداول لجميع أنواع المستفيدين عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة أو الجامعة ككل، في حين جاءت العبارة رقم (80) "تعمل المكتبة على إعداد الفهارس لكل المجموعات المكتبية بالوحدات التابعة للجامعة (أقسام، كليات، مراكز بحوث)" بمتوسط حسابي 3.68 وانحراف معياري 0.680، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 54.7%، ونسبة 22% من إجابتهم بمحايد، مما نستخلص أن عملية إعداد الفهارس لم تعد مقتصرة على المكتبة المركزية، وإنما كل مكتبة (مركزية أو كلية) مسؤولة عن إعداد فهرس لمجموعاتها المتواجدة بها، وهو ما تدعمه المقابلة التي تم إجرائها بأن عملية إعداد الفهارس لم تعد عملية مركزية بل تكون على مستوى كل مكتبة.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

التصنيف عملية من العمليات المكتبية الضرورية في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك نظرا لأهميتها الكبيرة التي تحظى بها، حيث يهدف إلى تنظيم الكتب المتراكمة ومختلف مصادر المعلومات الأخرى، وإعطاءها أرقام تصنيف من شأنها التعريف بمكان تواجد الوعاء على الرف من جهة، ووصول المستفيدين إلى المصادر التي يريدونها بكل يسر من جهة أخرى، وبالتالي فالتصنيف يخدم كلا من المكتبيين والمستفيدين ولا يكون تحديد رقم التصنيف من العدم بل باتباع خطط تصنيف عالمية مقننة وموحدة. وجاءت إجابة المبحوثين على العبارة رقم (82) "يوجد بالمكتبة قسم خاص بالتصنيف" بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 0.127 وبنسبة موافقة 73.3% ونسبة 14.7% موافق بشدة، مما نستنتج أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تقوم بخدمة التصنيف لمجموعاتها في قسم خاص بالمعالجة يحوي كل من الفهرسة، التصنيف، الكشف والاستخلاص، هذا ما يدل على أن العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على وعي بعملية التصنيف اللازمة والأساسية في المكتبة من أجل تنظيم الإنتاج الفكري المتواجد بالمكتبات، وجعل هذا الإنتاج الفكري في متناول المستفيدين من خلال إتباع نظام تصنيف عالمي، وما تتيحه من تسهيلات في عملية ترتيب وتنظيم المجموعات حسب موضوعاتها وأنه دائما على علم بمختلف التطورات الحاصلة في مجال عمله ومحاولة مسايرتها بما هو موجود،

تعمل مكتبات مجال دراستنا على تطبيق نظام تصنيف ديوي العشري بأقسامه العشرة (900-000) في تصنيف مجموعاتها، حيث جاءت العبارة رقم (85) "تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف ديوي العشري" بمتوسط حسابي 4.04 وانحراف معياري 0.039، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 93.3% ونسبة 4% من الموافقون بشدة، ونسبة 2.7% من المحايدون، هذا ما نستنتجه بأن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تطبق نظام تصنيف ديوي العشري في تصنيف مجموعاتها، في حين نجد العبارة رقم (86) "تعتمد المكتبة على تطبيق نظام تصنيف تمثل في التصنيف العشري العالمي" بمتوسط حسابي قدر بـ 2.91 وانحراف معياري 0.113، وكانت 78.7% من المحايدون، 5.3% من غير الموافقون، 2.7% من غير الموافقون بشدة، كما نجد العبارة رقم (87) "تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف مكتبة الكونجرس" قدر متوسطها الحسابي 2.92 وانحراف معياري 0.181، ونسبة 89.3% من المحايدون ونسبة 5.3% من فئة غير الموافقون، ونسبة 2.7% من فئة غير الموافقون بشدة، بالإضافة إلى العبارة رقم (88) "تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في تصنيف رانجانانان" بلغ متوسطها الحسابي 2.81 وانحراف معياري 0.181، وكانت نسبة 82.7% من المحايدون، ونسبة 16% من غير الموافقون، ونسبة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

1.3% من غير الموافقون بشدة ، وكذلك نجد العبارة رقم (89)" تعتمد المكتبة على تطبيق نظام تصنيف تمثل في تصنيف خاص بالمكتبة" بمتوسط حسابي 2.85 وانحراف معياري 0.262، ونسبة 84% من المحايدون، ونسبة 9.3% من غير الموافقون، ونسبة 4% من غير الموافقون بشدة، من خلال المتوسطات الحسابية المذكورة أعلاه لكل من العبارة (86-87-88-89) والتي كانت قيمتها ضعيفة حسب مجال التحديد {1.66-1} والنسب المئوية مما نستنتج أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تعمل على تطبيق نظام تصنيف ديوي العشري على خلاف كل هذه الأنظمة باعتباره يناسب جميع المكتبات بكل أنواعا، وهو ما أكدته دراسة كساسرة محي الدين بعنوان: نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: دراسة بالمكتبات الجامعية بقسنطينة بأن مكتبة أحمد عروة للعلوم الإسلامية تطبق نظام تصنيف ديوي العشري، كما أنه سهل التعامل وكونه كذلك جاء في العديد من النسخ المعربة بعيدا عن المشكلات التي تخص اللغة¹. كما جاءت العبارة رقم (90)" يتم تطبيق نظام تصنيف ديوي العشري بجميع أقسامه وفروعه " بمتوسط حسابي بلغ 3.72 وانحراف معياري 0.637، حيث بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة 64%، ونسبة الموافقة بشدة 9.3% ، من خلال هذه النسب ومن خلال المقابلة التي تم إجرائها يتضح بأن المكتبات مجال دراستنا تطبق نظام تصنيف ديوي العشري بأقسامه الرئيسية العشرة فقط، وأنهم راضون على تطبيقه ويعون مدى أهميته في تنظيم المعرفة البشرية، وهو ما أكدته دراسة صدوقي نسيمية بعنوان تطبيقات تصنيف ديوي العشري بالمكتبات : مكتبات وهران نموذجا، بأن العاملين بمكتبات وهران يمتلكون الوعي بأهمية نظام تصنيف ديوي العشري، وأنهم راضون على تطبيقه وذلك لما يحققه من فوائد بالنسبة للمكتبيين أو المستفيدين على حد سواء²، وفي دراستنا الحالية نجد بأن العاملين لا يجيدون تطبيقه بجميع أقسامه وفروعه رغم خبرتهم الطويلة في المجال، حيث أن معظمهم يمتلكون خبرة امتدت من [11- 15 سنة]، ولهذا فلا بد من توفير برامج تدريبية مستمرة تساعد العاملين بقسم الإعداد الفني من التعامل مع النظام.

في ظل التغيرات التقنية التي فرضتها بيئة الشبكة ومتطلبات عمل محركات البحث ظهرت أدوات تصنيف جديدة ، والتي من شأنها تنظيم وتصنيف المحتوى الرقمي الذي هو في تزايد وتطور مستمر، تمثلت في أدوات توسيم المحتوى الرقمي أو المعرفة Toxonomy، مما دعت المكتبات ضرورة تطبيق هذه الأدوات على

¹ كساسرة، محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. المرجع السابق.ص.138

² صدوقي، نسيمية. تطبيقات تصنيف ديوي العشري بالمكتبات: مكتبات وهران نموذجا المرجع السابق. ص. ص. 304-305

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

محتواها الرقمي وإتاحته على الخط من أجل خدمة المستفيدين، وهو ما جاءت به العبارة رقم (92) "تعتمد المكتبة على أدوات التنظيم للمحتوى الرقمي" بمتوسط حسابي بلغ 3.57 وانحراف معياري 0.815 ونسبة 50.7% من نسبة إجاباتهم بموافق و10.7% من نسبة إجاباتهم بموافق بشدة، مما يتبين أن المكتبات محل الدراسة تعتمد على أدوات التصنيف للمحتوى الرقمي والمعروفة Toxonomy وهو ما تثبته المقابلة التي أجريتها مع العاملين وأنهم يقومون بتصنيف للمحتوى الرقمي ويطلقون عليه مصطلح التصنيف الحر، مما يدل على أن العاملين في المكتبات محل الدراسة لديهم ثقافة واسعة في مجال تخصصهم، وأنهم يشغلون مناصب حساسة في المكتبة كقسم المعالجة مثلا، لكن نجد قلة قليلة (9.3%) من العاملين بالرغم من أنهم يقومون بتنظيم وتصنيف المحتوى الرقمي، إلا أنهم يجهلون المصطلح باللغة الأجنبية (Toxonomy)، وذلك راجع إلى غياب عامل التحفيز بين العاملين وتقدير الكفاءات كالترقية في المناصب مثلا مما يجعل العاملين في اجتهاد دائم في العمل وإثارة التنافس فيما بينهم.

استنادا إلى دراستنا الميدانية تبين بأن المكتبات مجال الدراسة تقوم بخدمات فنية كالاختيار والتزويد والفهرسة والتصنيف وذلك بتطبيق مختلف معاييرها الفنية، كما توصلنا كذلك من خلال العبارة رقم (93) "تقوم بخدمة التكشيف لمصادرها المختلفة" وهو ما عبرت عنه قيمة المتوسط الحسابي 3.68 وهي قيمة مرتفعة بالنسبة لمجال التحديد {3.34 – 5} وانحراف معياري 0.707، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 62.7%، وهو ما يدل على أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تقوم بخدمة التكشيف لمصادر المعلومات المختلفة مشكلة بذلك مجموعة من الكشافات، حيث جاءت العبارة رقم (94) "يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف المؤلفين" بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 0.676 ونسبة موافقة 64%، وكذلك نجد العبارة رقم (95) "يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف العناوين" بلغ متوسطها الحسابي 3.60 وانحرافها المعياري 0.657 ونسبة موافقة 69.3%، وكذلك نجد العبارة رقم (96) "يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف الموضوعات" حيث قدر متوسطها الحسابي 3.48 وانحرافها المعياري 0.848، ونسبة موافقة بلغت 61.3%، ما يسهل على المستخدمين من الوصول إلى المصدر المطلوب، والذي يخدم احتياجاتهم المعلوماتية، لكن وعلى الرغم من أهمية عملية التكشيف في استرجاع المعلومات بكل دقة وسرعة وما توفره من اختصار للوقت والجهد في عملية البحث، تبين لنا أن معظم المكتبات محل الدراسة لا تقوم بإعداد الكشاف القاموسي وهو ما عبرت العبارة رقم (97) "يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير الكشاف القاموسي" حيث بلغ متوسطها

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الحسابي 3.01 وقيمة متوسطة وانحراف معياري 0.959 ونسبة موافقة 28%، في حين كانت نسبة الإجابة بمحايد على هذه العبارة 41.3% ونسبة 18.7% من نسبة إجابتهم بغير موافق، كما جاءت أيضا العبارة رقم (98) "يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير الكشاف المصنف" بمتوسط حسابي 3.04 وانحراف معياري 0.931، ونسبة 44% من فئة المحايدون، ونسبة 16% من نسبة الذين كانت إجابتهم بغير موافق، ونسبة 8% من غير الموافقين بشدة، بالإضافة إلى العبارة رقم (99) "يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير كشاف النصوص" بلغ المتوسط الحسابي لها 3.08 وانحرافها المعياري 0.939، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بمحايد 42.7، ونسبة 14.7% من غير الموافقين، ونسبة 8% من غير الموافقين بشدة، وعليه فمن خلال المتوسطات الحسابية المتوسطة لكل من العبارة (97-98-99) والمحصورة بين مجال التحديد {1.67-3.33}، وكذلك إلى نتائج المقابلة توصلنا إلى أن المكتبات لا تهتم بعملية التكشيف بالرغم من أهميتها في التحليل الموضوعي، بالإضافة إلى أن العاملين بقسم الإعداد الفني للمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يرجعون عملية التكشيف سوى تحديد الكلمات المفتاحية لكل مصدر من مصادر المعلومات، كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم (100) "توفر المكتبة الكشاف المطبوع" قدر متوسطها الحسابي بـ 3.16 وانحرافها المعياري 1.136، ونسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة 48%، بينما كانت نسبة إجابتهم بمحايد 21.3% ونسبة 18.7% من إجابتهم بغير موافق، بينما كانت نسبة 9.3% من إجابتهم بغير موافق بشدة، وأيضا نجد العبارة رقم (101) "توفر المكتبة الكشاف المصنف" بلغ متوسطها الحسابي 2.81 وانحرافها المعياري 0.938، وبلغت نسبة إجابتهم بموافق 20% في حين بلغت نسبة إجابتهم بمحايد 44%، ونسبة 22.7% من نسبة إجابتهم بغير موافق، و10% من نسبة إجابتهم بغير موافق بشدة، مما نستنتج بأن المكتبات لا توفر كل من الكشاف المطبوع والكشاف المصنف وهو ما عبرت عنه قيمة متوسطهما الحسابي والذي انحصر في مجال التحديد {}، وذلك راجع إلى أن المكتبات لا تولي أهمية بالغة في إعداد هذه الأشكال، بينما جاءت العبارة رقم (102) "توفر المكتبة الكشاف على حامل إلكتروني" بمتوسط حسابي 3.45 وانحراف معياري 0.900، وكانت نسبة إجابة المبحوثين بموافق على هذه العبارة 61.3% ونسبة 14.7% من المحايدون، ويعود سبب غياب أشكال الكشافات (المصنف والمطبوع) إلى أن العاملين بقسم الإعداد الفني يجعلون خدمة التكشيف خدمة صعبة تحتاج إلى جهد ووقت في تحليل الوثيقة واستخراج مصطلحاتها، وكذلك غياب البرامج التكوينية المستمرة التي تؤهل العاملين للقيام بها، كما أن عملية التكشيف تتطلب كذلك معرفة وثقافة واسعة في مختلف التخصصات التي تخدمها المكتبة،

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

وهذا ما يفتقده بعض العاملين، بالإضافة إلى غياب الاهتمام من قبل مسؤولي المكتبات وعدم وعيهم بضرورة توفير كل أنواع وأشكال الكشافات وإتاحتها للمستفيدين، وأن الكشافات الموجودة غير كافية ولا تشبع رغبات المستفيدين من المعلومات، كما نجد أن العاملين لا يملكون المهارات الكافية للقيام بعملية التكشيف باتباع مختلف النظم بالرغم من خبرتهم الطويلة في مجال العمل الفني نتيجة غياب التكوين والتدريب الذي توفره المكتبات لهم. وهو ما توصلت إليه دراسة Olayinka Silas Akinwumi بعنوان

Indexing and abstracting service in libraries: A legal perspective بأن العاملين يفتقرون

إلى المهارات اللازمة التي تمكنهم من القيام بعملية التكشيف بشكل صحيح ومنهجي.¹

تعمل المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بتكشيف المواد المكتبية المتمثلة أساسا في الكتب فمن خلال المعلومات المستقاة من المقابلة التي قمنا بها تبين أن القائمين على خدمة التكشيف يركزون على العنوان والمقدمة وقائمة المحتويات، وبناءا عليها يتم تحديد الكلمات الواردة بكثرة ككلمات مفتاحية للنص، كما يتم الإعتماد على مجموعة من الأدوات التي من شأنها مساعدة القائمين على التكشيف، وأنهم يقومون بتكشيف الكتب، وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (103) " يتم تكشيف المواد المكتبية المتمثلة في الكتب" بمتوسط حسابي بلغ 3.67 وانحراف معياري 0.685 وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 74.7%، مما نستنتج بأن الكتب هي المصادر التي تعمل المكتبات على إعداد كشافات لها ، كما نجد العبارة رقم (104) " يتم تكشيف الدوريات " بمتوسط حسابي 3.32 وانحراف معياري 0.788، كما كانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 49.3%، بينما كانت نسبة 28% من المحايدون ، ونسبة 17.3% من إجابتهم بغير موافق ، وذلك كونها تتوفر على مجموعة من مقالات بها كلمات مفتاحية وهي التي يتم إعتماؤها من قبل المكشفين دون إعادة قراءة نص المقال، والاكتفاء بالكلمات المفتاحية التي وضعها مؤلفوها ، كذلك نجد العبارة رقم(105) " يتم تكشيف الرسائل الجامعية" بلغ متوسطها الحسابي 2.77 وانحرافها المعياري 0.667، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 17.3% ، بينما كانت نسبة إجابتهم بمحايد 49.3% ونسبة 26.7% من إجابتهم بغير موافق، حيث جعل بعض العاملين أن إعادة قراءة نصوص المقالات للدوريات والرسائل الجامعية عملية ليست ضرورية والإلتزام فقط بما وضعوه من مصطلحات.

¹ Olayinka , Silas Akinwumi. Indexing and abstracting service in libraries: A legal perspective.p 54

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

من خلال الجدول رقم (17) يتضح أن العبارة رقم (106) " يعتمد القائمين على خدمة التكشيف على قوائم وسجلات الإسناد" حيث قدر المتوسط الحسابي لها بـ 3.08 وانحرافها المعياري 0.858، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 32%، ونسبة 42.7% من المحايدين، مما نستنتج بأن العاملين بقسم الإعداد الفني لا يعتمدون على قوائم وسجلات الإسناد بصفة كبيرة، كما جاءت العبارة رقم (107) " يعتمد القائمين على خدمة التكشيف على الواصفات" بمتوسط حسابي 3.23 وانحراف معياري 0.772، وكانت نسبة الموافقة عليها 38.7% في حين بلغت نسبة المحايدين 42.7%، أي أن نسبة اعتماد الواصفات في إعداد الكشافات قليلة، كما نجد العبارة رقم (108) " يعتمد القائمين على خدمة التكشيف على المكانز" بلغ متوسطها الحسابي 3.21 وانحرافها المعياري 0.771، وبنسبة موافقة 36% في حين بلغت نسبة المحايدين عن هذه العبارة 45.3%، مما نستنتج بأن القائمين على خدمة التكشيف يعتمدون على المكانز بنسبة ضئيلة، أما العبارة رقم (109) " يعتمد القائمين على خدمة التكشيف على قوائم رؤوس الموضوعات فقدر متوسطها الحسابي 4.47 وانحرافها المعياري 0.793، ونسبة موافقة 57.3%، كما نجد كذلك العبارة رقم (110) " يعتمد القائمين على خدمة التكشيف على القواميس" قدر متوسطها الحسابي بـ 3.39 وانحراف معياري 0.835، وبنسبة موافقة 48% ونسبة 5.3% من الموافقين بشدة، مما يدل على أن القائمين على إعداد الكشافات يعتمدون على القواميس في شرح معاني المصطلحات الواردة في الوثائق، كما نجد كذلك العبارة رقم (111) " يعتمد القائمين على خدمة التكشيف على الموسوعات" متوسطها الحسابي 3.05 وهي قيمة متوسطة حسب مجال التحديد {1.67-3.33} وانحراف معياري 0.862، وكانت نسبة الموافقة 24%، في حين أتت النسبة 46.7% من المحايدين، وعليه فإن القائمين على عملية التكشيف يعتمدون على الأدوات الموجودة والتي وفرتها المكتبة لهم، فكل هذه الأدوات مهمة بقدر أهمية العملية في حد ذاتها، حتى وإن كانوا ذو خبرة طويلة في المجال، وأنه بحاجة إلى اتباع هذه الأدوات ولا يستطيع العمل بدونها، هذا ما يدل على أن العاملين بقسم الإعداد الفني يقومون بخدمة التكشيف وفق ما هو متوفر من أدوات، وأنهم يحاولون اتباع معايير مضبوطة ومقننة من أجل تجويد العمل والخروج بأدوات بحث دقيقة تعرف المستفيدين بالمحتوى الموضوعي للوثائق داخل المكتبة، وما على المكتبات سوى توفير الأدوات والقوائم اللازمة للعمل.

وبما أن نظام المكتبات أصبح نظاما آليا محظا يستند إلى برمجية وثنائية كهبرمجية `syngeb.pmb`، مما تكون عملية التكشيف آلية، لهذا فالمكتبات مجال الدراسة تقوم بخدمة التكشيف الآلي للمواد المكتبية وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (112) " تتوفر لدى المكتبة خدمة التكشيف الآلي للمواد المكتبية" بمتوسط

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

حسابي 3.19 وانحراف معياري 1.208، وكانت نسبة الموافقة على العبارة 30.7%، ونسبة 33.3% من المحايدون على العبارة، على اعتبار أن الكشاف الآلي يسهل على المستخدمين البحث والوصول السريع إلى معلومات دقيقة، هذا ما يدل على أن العاملين بقسم الإعداد الفني في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يعملون على مسايرة مختلف التطورات الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات، وأن التوجه نحو التكشيف الآلي أمر لا بد منه للتحكم في الكم الهائل من مصادر المعلومات سواء كانت ورقية أو رقمية، كما نجدها أيضا تهتم باحتياجات مستخدميها والعمل دائما على توفير ما هو أفضل لهم.

يتسم هذا العصر بعصر المعلومات سواء في البيئة التقليدية أو الرقمية، ونتيجة لتزايد الإنتاج الفكري أصبح المستخدمين يجدون صعوبة في الحصول على المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، ما حتم ضرورة اللجوء إلى خدمة الاستخلاص، والتي تعتبر خدمة من الخدمات الفنية المهمة كونها تعطي لمحة تعريفية عن محتوى الوثائق بمختلف أنواعها وموضوعاتها التي تعالجها، وهو ما جاءت به العبارة رقم (113) "تقوم المكتبة بخدمة الاستخلاص" بمتوسط حسابي بلغ 3.52 وانحراف معياري 0.902، وكانت نسبة الموافقة على العبارة 64%، مما يدل على وعي كل من المسؤولين والعاملين بقسم الإعداد الفني بأهمية خدمة الاستخلاص في التحكم في الإنتاج الفكري، وهو ما تؤيده دراسة أوقاسي، عبد القادر بعنوان من أجل المعايير في خدمة الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات بأن خدمة الاستخلاص عملية هامة من عمليات التحليل الموضوعي من خلال ما تقوم به من تسهيلات للمستخدمين¹، وجاءت العبارة رقم (114) "توجد بالمكتبة المستخلصات الإعلامية" بمتوسط حسابي 3.36 وانحراف معياري 0.774، وبنسبة موافقة 54.7%، وكذلك نجد العبارة رقم (115) "توفر المكتبة المستخلصات الوصفية" بمتوسط الحسابي 3.47 وانحرافها المعياري 0.685، ونسبة موافقة 61.3%، بالإضافة إلى العبارة رقم (116) "توفر المكتبة المستخلصات النقدية" قدر متوسطها الحسابي 2.88 وانحرافها المعياري 0.594، وبنسبة موافقة 13.3%، أما نسبة 64% من المحايدون عنها، كما نجد العبارة رقم (117) "توفر المكتبة المستخلصات الدلالية" بلغ متوسطها الحسابي 2.97 وانحرافها المعياري 0.567، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة 18.7%، في حين بلغت نسبة المحايدون على العبارة 60%، كما جاءت العبارة رقم (118) "توفر المكتبة المستخلصات الإعلامية الدلالية" بمتوسط حسابي 3.04 وانحراف معياري 0.769، ونسبة موافقة 22.7%، من خلال النسب المذكورة، ومن خلال نتائج المقابلة نستنتج بأن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري توفر

¹ أوقاسي، عبد القادر. من أجل المعايير في خدمة الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات. المرجع السابق. ص. 91

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

سوى المستخلصات الإعلامية والمستخلصات الوصفية مهمة بقية الأنواع الأخرى، وهذا راجع إلى أن العاملين يدركون أهمية هذه الخدمة الفنية وما توفره من فوائد للمستخدمين، في حين يرجع سبب غياب باقي الأنواع الأخرى إلى غياب البرامج التكوينية المستمرة للعاملين في مجال الاستخلاص، وكيفية التعامل مع مصادر المعلومات، وبالتالي توفير جميع أنواع المستخلصات الأخرى لأن كل نوع مستخلص ومعلوماته التي يقدمها للمستخدمين.

تعتبر المستخلصات من بين أهم وسائل الاسترجاع ووسيلة اتصال بين مصادر المعلومات والمستخدمين في عصر يتسم بالزخم المعلوماتي خاصة مع ظهور النشر الإلكتروني، وهنا تأتي فائدة وأهمية المستخلص في التصدي له، حيث أن لكل مصدر معلومات في المكتبة له مستخلص يمكن المستخدمين من معرفة محتواها، كما أن وجود المستخلص في المكتبة يوفر الإحاطة الجارية، وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (119) " يوفر المستخلص للمستخدمين الإحاطة الجارية" حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.75 وانحراف معياري 0.795. وبلغت نسبة إجابة المبحوثين على العبارة بموافق 57.3%، فهي تستخدم كبديل عن الوثائق الأصلية في متابعة ما يصدر من إنتاج فكري في مجالات اهتماماتهم، كما جاءت العبارة رقم (123) " توفر المستخلصات للمستخدمين الاقتصاد في وقت القارئ والتكاليف" بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 0.594، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة 74.7%، فالغرض الأساسي منه هو الحفاظ على وقت القارئ وعدم إضاعته، وذلك من خلال تقديم معلومات عن محتواها في الوقت نفسه، والتي يحتاج إليها في مجال بحثه بدلا من الرجوع إلى الوثائق الأصلية التي تمثل المصادر الرئيسية لهذه المعلومات والأفكار المستخلصة، كما يمكن للمستخدمين الحكم على المستخلص ومدى علاقته بموضوع تخصصه ومختلف اهتماماتهم، وهناك دراسات توصلت إلى أن المستخلص يوفر على المستخدم أو القارئ تسعة أعشار الوقت اللازم لقراءة الوثيقة الأصلية، بالإضافة إلى أنها تساعد في الاقتصاد في تكاليف البحث كدراسة.

ينتشر الإنتاج الفكري في العالم بكثير من اللغات في مختلف المعرفة البشرية، مما يصعب على المستخدمين من معرفة وفهم الموضوع الذي تعالجه مختلف المصادر بسبب عدم تمكنهم من اللغات التي تنشر بها، وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (124) " يوفر المستخلص للمستخدمين المساعدة في تخطي الحواجز اللغوية" بمتوسط حسابي قدر بـ 3.67 وانحراف معياري 0.874، وبنسبة موافقة 64%، مما نستخلص بأن المستخلصات كان لها الأثر البالغ في تخطي الحواجز اللغوية التي كانت العائق الأكبر في فهم موضوع الوثائق. كما جاءت العبارة رقم (125) " تتوفر بالمكتبة خدمة الاستخلاص الآلي" بمتوسط حسابي بلغ 3.32 وانحراف

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

معياري 1.031، ونسبة موافقة 46.7%، مما نستنتج بأن خدمة الاستخلاص الآلي تمكن من استخلاص مصادر المعلومات الموجودة على حوامل إلكترونية، والتي تمثلت عادة في الكتب ومقالات الدوريات وهو ما عبرت عنه العبارة رقم (126) "يعمل القائمين على خدمة الاستخلاص باستخلاص المواد المكتبية الموجودة على حوامل إلكترونية والمتمثلة عادة في الكتب ومقالات الدوريات" حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.40 وانحرافها المعياري 1.000، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة 52%، هذا ما يدل على أن المكتبات تسعى دائما إلى توفير كل ما يحتاجه مستفيديها من معلومات في الوقت المناسب، كما أن العاملين بقسم الإعداد الفني على وعي بأهمية المستخلصات ومدى حاجة المسفيدين إليها في مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية، فهم دائما بحاجة إلى معرفة ما وصل إليه البحث العلمي من تطورات ودراسات في مجال أبحاثهم واهتماماتهم، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف المكتبة ورسالتها التي وجدت من أجلها.

الجدول رقم (18) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	تعمل المكتبة على تقديم خدمات متنوعة للمستفيدين تتلاءم مع احتياجاتهم	3.88	0.837	مرتفعة
02	تعمل المكتبة على توفير أدوات بحث ذات جودة جراء تطبيقها للمعايير الفنية	3.76	0.834	مرتفعة
03	يملك العامل بقسم الإعداد الفني المهارات الكافية للتعامل مع المعايير وتطبيقها	3.64	0.801	مرتفعة
04	توفر المكتبة للعاملين بقسم الإعداد الفني دورات تكوينية وبرامج تدريبية حول تطبيق المعايير	3.01	1.094	متوسطة
05	توفر المكتبة دورات تكوينية عامة لجميع الخدمات	2.97	1.188	متوسطة
06	توفر المكتبة دورات تكوينية خاصة بمجال الاجراءات الفنية فقط	2.51	1.010	متوسطة
07	توفر المكتبة دورات تكوينية بصفة دورية	2.60	1.297	متوسطة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

متوسطة	1.336	2.96	توفر المكتبة دورات تكوينية في حالة ظهور معيار جديد ومحاولاتها لتطبيقه	08
متوسطة	1.134	3.03	لا توفر المكتبة دورات تكوينية ولا برامج تدريبية حول تطبيق معايير الخدمات الفنية	09
مرتفعة	0.321	4.05	يعتمد العاملین بقسم الإعداد الفني على مهاراتهم الشخصية للتعامل مع المعايير الفنية	10
مرتفعة	0.280	4.17	تتطلب مهارة التعامل مع المعايير الفنية مهارة التعامل مع التكنولوجيات الحديثة	11
متوسطة	1.240	2.61	يشارك العاملین بقسم الإعداد الفني في الملتقيات والندوات التي لها علاقة بمجال عملهم	12
متوسطة	0.947	3.26	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على حزمة spss

يبين الجدول رقم(18) والذي يضم عبارات تأثير تكوين العاملین بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمتوسط حسابي عام يقدر بـ3.26 وبلغ الإنحراف المعياري العام بـ0.947، كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي تراوحت ما بين 4.17 و2.51، فكانت أعلاها للعبارة 11 بينما جاءت العبارة 6 في الترتيب الأخير، حيث جاءت العبارة رقم(01) "تعمل المكتبة على تقديم خدمات متنوعة للمستفيدين تتلائم مع احتياجاتهم" بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 0.837، وكانت نسبة الموافقة على هذه العبارة 61.3%، مما نستنتج أن المكتبات مجال دراستنا دائما في خدمة مستفيديها من خلال العمل على توفير احتياجاتهم من المعلومات التي يحتاجونها، كما أتت العبارة رقم (02) "تعمل المكتبة على توفير أدوات بحث ذات جودة جردا تطبيقها للمعايير الفنية" بمتوسط حسابي بلغ 3.76 وانحراف معياري 0.834، وبنسبة موافقة 61.3%، أي أن المكتبات توفر أدوات بحث معيارية مختلفة كالفهارس التي تضم فهرس العناوين، فهرس الموضوعات، فهرس المؤلفين، والكشافات مثل: كشاف العناوين، وكشاف المؤلفين، بالإضافة إلى المستخلصات مثل: المستخلصات الوصفية، والمستخلصات الإعلامية، والتي تمكن المستفيدين من التعرف على الموضوع الذي تعالجه الوثيقة الأصلية دون الرجوع إليها، حيث تعمل المكتبات من خلال توفير هذه الأدوات البحثية إلى تلبية احتياجات المستفيدين، وتمكينهم من البحث عن المعلومات

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

المناسبة والحصول عليها في الوقت المناسب، فكلما كانت أدوات البحث متوفرة كلما كان الوصول إلى المعلومات سهلا وبسيطا واختيار المعلومة المناسبة من بين الكم الهائل من المعلومات الموجودة في مختلف مصادر المعلومات، كما جاءت العبارة رقم (03) "يملك العاملون بقسم الإعداد الفني المهارات الكافية للتعامل مع المعايير وتطبيقها" بمتوسط حسابي 3.64 وانحراف معياري 0.801، وكانت نسبة إجابة الباحثين بموافق على هذه العبارة 57.3%، ونسبة 10.7% من إجاباتهم بموافق بشدة، ما يثبت أن العاملين بقسم الإعداد الفني يملكون مهارات كافية للتعامل مع المعايير في مجال الخدمات الفنية نظرا لخبرتهم الطويلة في المجال، إلا أنهم بحاجة إلى التكوين المستمر حول تطبيق المعايير سواء تعلق الأمر بالمعايير الخاصة بجميع الخدمات المكتبية أو الخدمات الفنية خاصة، وجاءت العبارة رقم (04) "توفر المكتبة للعاملين بقسم الإعداد الفني دورات تكوينية حول تطبيق المعايير" بمتوسط حسابي 3.01 وهي قيمة متوسطة حسب مجال التحديد {1.76 - 3.33} وانحراف معياري 1.094، وكانت نسبة الموافقة على هذه العبارة 37.3%، كما نجد العبارة رقم (05) "توفر المكتبة دورات تكوينية عامة لجميع الخدمات" بلغ متوسطها الحسابي 2.97 وانحرافها المعياري 1.188، وكانت نسبة الموافقة 30.7%، ونسبة 33.3% من نسبة إجاباتهم بغير موافق، بالإضافة إلى العبارة رقم (06) "توفر المكتبة دورات تكوينية خاصة بمجال الخدمات الفنية فقط" قدر متوسطها الحسابي 2.51 وانحرافها المعياري 1.010، وكانت نسبة موافقة الباحثين على هذه العبارة 16%، في حين كانت نسبة إجاباتهم بغير موافق 44%، مما نستنتج أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري لا توفر دورات تكوينية للعاملين حول تطبيق المعايير سواء تعلق الأمر بجميع الخدمات المكتبية أو الخدمات الفنية خاصة، كما جاءت العبارة رقم (07) "توفر المكتبة دورات تكوينية بصفة دورية" بمتوسط حسابي 2.60 وانحراف معياري 1.295، وكانت نسبة الموافقة على هذه العبارة 21.3%، وغير موافق بنسبة 32%، بالإضافة إلى العبارة رقم (08) "توفر المكتبة دورات تكوينية في حالة ظهور معيار جديد ومحاولتها لتطبيقه" بمتوسط حسابي 2.96، وانحراف معياري 1.336، وبنسبة موافقة 32%، ونسبة 24% من المحايدين، كما نجد العبارة رقم (09) "لا توفر المكتبة دورات تكوينية ولا برامج تدريبية حول تطبيق معايير الخدمات الفنية" بمتوسط حسابي 3.03 وانحراف معياري 1.134، وكانت نسبة إجابة الباحثين بموافق على هذه العبارة 28%، ونسبة 36% من المحايدين، ما يدل أن بعض العاملين بالمكتبات مجال دراستنا قد تلقوا دورات تكوينية وبرامج تدريبية في حين نجد البعض الآخر لم يتلقوا أي تكوين وهم الفئة التي كانت إجابتها بموافق على العبارة (09) بنسبة 28%، لكن يبقى التكوين أمر ضروري لا بد منه في كل

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

مكتبة تسعى إلى خدمة مستخدميها بأحسن الخدمات، وأنه يجب على المكتبات توفير وتكثيف البرامج التكوينية والدورات التدريبية المستمرة التي من شأنها العمل على تدريب العاملين وتكوينهم جيدا على كيفية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية، وأن لا توفره فقط أثناء ظهور معيار جديد وجب تطبيقه في المكتبة، على اعتبارها الخدمات الضرورية في كل مكتبة، فهي حجر الزاوية لكل مكتبة ترغب في خدمة مستخدميها، وبالتالي تحقيق أهدافها المنشودة خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات وظهور مصادر المعلومات الرقمية في مختلف مجالات المعرفة، وهو ما تؤيده دراسة بوخاري، أم هاني بعنوان تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة بأن التكوين يساهم وبدرجة كبيرة في تحسين ورفع الإنتاجية داخل المكتبات المدرسية¹. كما يمكن إرجاع سبب عدم توفير بعض مكتبات عينة الدراسة البرامج التكوينية إلى أن بعض المسؤولين لا يهتمون تطوير العمل المكتبي وفق المعايير العالمية، ولا يملكون روح المسؤولية وكذلك لا يهتمون بالعاملين من خلال تطوير مهاراتهم النظرية التي اكتسبوها خلال فترة دراستهم وأن هذه المهارات النظرية غير كافية للتعامل مع الواقع في المكتبة، بالإضافة إلى اللامبالاة بطلبات المستخدمين المتكررة، بالإضافة إلى نقص الموارد المالية التي تحددها الجامعة للمكتبة، حيث لا يمكن لمسؤولي المكتبات التصرف فيها، مما يجعلهم غير قادرين على توفير ما يحتاجه العاملون من دورات تكوينية وبرامج تدريبية و المشاركة في ورشات العمل حول تطبيق المعايير في الخدمات الفنية خاصة، وكذلك توفير كل الإمكانيات التي يحتاجها العمل الفني في المكتبة. في حين جاءت العبارة رقم (10) "يعتمد العاملون بقسم الإعداد الفني على مهاراتهم الشخصية للتعامل مع المعايير الفنية" بمتوسط حسابي 4.05 وانحراف معياري 0.321، وكانت نسبة إجابة المبحوثين بموافق على هذه العبارة 76%، أي أن العاملون بقسم الإعداد الفني يعتمدون على مهاراتهم الشخصية في التعامل مع المعايير الفنية من خلال توظيف ما تم اكتسابه أثناء الدراسة (ليسانس-ماستر) ومناقشتها مع الزملاء في العمل لتبادل الأفكار والخبرات والمعارف، بالإضافة إلى العلاقات الخارجية المبنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاحتكاك المستمر مع المتخصصين في مجال الخدمات الفنية، كما جاءت العبارة رقم (11) "تتطلب مهارة التعامل مع المعايير الفنية مهارة التعامل مع التكنولوجيات الحديثة" بمتوسط حسابي 4.17 وانحراف معياري 0.280، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق

¹ بوخاري، أم هاني. تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة. المرجع السابق. ص. 336

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

73.3%، ونسبة 22.7% من إجابتهم بموافق بشدة، ما نستخلصه أنه كلما كانت لدى العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري مهارات التعامل مع المعايير الفنية كلما كان التعامل مع التكنولوجيات الحديثة بكل سهولة، أي أن التعامل مع المعايير الفنية يقتضي مهارة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

من خلال الجدول رقم (18) يتبين لنا أن العبارة رقم (12) " يشارك العاملون بقسم الإعداد الفني في الملتقيات والندوات التي لها علاقة بمجال عملهم" بلغ متوسطها الحسابي 2.61 وهي قيمة متوسطة حسب مجال التحديد { 1.67 - 3.33 } وانحرافها المعياري 1.240، وكانت نسبة إجابة المبحوثين على هذه العبارة بموافق 21.3%، بينما كانت إجابتهم بمحايد 22.7% وإجابتهم بغير موافق 36%، من خلال قيمة المتوسط الحسابي والنسب المتحصل عليها يتبين لنا بأن العاملين بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري لا يشاركون في الملتقيات والندوات العلمية خاصة وأن المشاركة فيها أصبحت عبر منصات تفاعلية بكل سهولة بعيدا عن كل ظروف التنقل لأماكن إنعقادها، ويرجع الفضل إلى الجمعيات المكتبية التي تنادي بضرورة الإهتمام بالعاملين وتطوير مهاراتهم وخبراتهم والدفاع عنهم في المحافل الدولية كل هذا كان من شأنه الرفع من مستوى مهارات العاملين في المكتبات، مما جعلهم يقدمون الأفضل دائما للمكتبة وللمستفيدين على حد سواء، رغم هذه التسهيلات إلا أن العاملين لا يشاركون في الملتقيات.

2.2.7.4. تحليل المحور الخامس: صعوبات تطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تبين لنا أن العاملين بقسم الإعداد الفني يواجهون العديد من الصعوبات التي تقف كعائق أمام تطبيق المعايير في الخدمات الفنية، حيث أن هذه الصعوبات قد يكون سببها التسيير الإداري للمكتبة، أو الإمكانيات المالية والميزانية، أو العاملين، وفي مايلي سنحاول تحديد هذه الصعوبات.

1.2.2.7.4. الصعوبات المتعلقة بالتسيير الإداري للمكتبة:

تضح من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري وحسب ما صرح به العاملين فإن التسيير الإداري يختلف من مكتبة لأخرى، وهذا راجع إلى بنية كل مكتبة ومسؤوليها

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

القائمين على تسييرها، فالإدارة هي مجموعة من الإجراءات والعمليات المعقدة المرتبطة مع بعضها البعض، وفيما يلي سنحدد الصعوبات الإدارية فيما يلي:

- عدم اهتمام الجهة الوصية بالمكتبات: فالمكتبات هي النافذة المطلقة على الجامعة ككل لذا يجب الاهتمام بهذه المؤسسات وإعطائها الأولوية في التسيير فالمكتبات بكل موظفيها ومستفيديها من أولويات الجامعة وهذا ما يجعل المكتبة تحقق أهدافها وغاياتها التي وجدت من أجلها.

- فرض القرارات والتوجيه من الإدارة العليا: حيث تعمل معظم المكتبات على فرض تطبيق مختلف القرارات المفاجئة على العاملين في المكتبة دون أخذ آرائهم بما يناسب تطبيق تلك القرارات كتكوينهم للتمكن من القيام بأعمالهم بصفة دورية، أو حتى منحهم تربية قصيرة المدى خارج الوطن من أجل التدريب الجيد ونقل الخبرات والعمل بها في المكتبة، فمثلا في سنة (2023-2024) جاءت تعليمة وزارية تفرض تطبيق نظام pmb والتخلي عن نظام syngeb مما جعل المكتبيين غير راضين عن هذه القرارات المفاجئة، والأمر نفسه في تطبيق المعايير في الخدمات الفنية كميّار ما وراء البيانات في عملية الفهرسة للمواد الرقمية.

- تطبيق أسلوب الإدارة التقليدية بعيدا عن أسلوب الإدارة الحديثة: أي أن مسؤولي المكتبات لا يملكون أسلوب الإدارة الحديثة التي تتسم بالاهتمام بالعاملين وباحتياجاتهم، ومحاولة توفير كل ما هو مناسب لهم، بالإضافة إلى الإصغاء لمشاكلهم والعمل دائما لإيجاد الحلول لها جماعيا من خلال المناقشة وتبادل الأفكار والخبرات بين المسؤول والموظفين في قسم الإعداد الفني.

- عدم إهتمام الإدارة بالعاملين وتحفيزهم: من خلال فتح مجالات الترقية بين العاملين في قسم الإعداد الفني مما يجعلهم حرصين على القيام بأعمالهم بكل إتقان، مما يخلق جو التنافس بين العاملين في النجاح في تطبيق المعايير الفنية.

- عدم التعاون بين المكتبات خاصة فيما يخص العمل الفني: حيث أن التعاون بين المكتبات في الخدمات الفنية خاصة تلك التي تغطي نفس التخصصات، مما يسهل على الموظفين العمل بعيدا عن الضغط خاصة في مجال تطبيق المعايير.

- سياسة التوظيف المعتمدة: حيث أن الإدارة الوصية تعمل على فتح مناصب عمل أمام مستوى تقني سامي في التوثيق والأرشيف أكثر من خريجي الجامعات الذين يملكون شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات، مما يجعل عدد العاملين في قسم الإعداد الفني قليل مما يخلق الضغط أثناء العمل وهذا ما

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

لاحضناه في المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 945 قائلة بأن عدد العاملين بقسم المعالجة هو عامل واحد فقط، على اعتبار أن فئة التقني سامي في التوثيق والأرشيف يكون مردودها الشهري أقل من الفئة الأخرى وأن ميزانية لا تسمح بتوظيف مثل تلك الفئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فالإدارة لا تهتم بالمكتبة ولا بموظفيها ولا بخدماتها خاصة خدماتها الفنية التي تعتبر أساس العمل المكتبي من خلال توفير كل الأدوات والوسائل اللازمة كأدلة، خطط التصنيف، قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز... الخ، وبالتالي توفير أدوات بحث معيارية وذات جودة تمكن المستفيدين من تلبية رغباتهم المعلوماتية من المكتبة ومصادرهما.

2.2.2.7.4. الصعوبات الخاصة بالامكانيات المالية:

تحتاج كل مكتبة إلى موارد مالية لتسيير عملها والتي تحددها الجامعة على اعتبار أن المكتبة مؤسسة ثقافية تعليمية تمول من قبل الجامعة، حيث أن المكتبات هي القاعدة الصلبة لكل جامعة لما تقدمه من خدمات متعددة للمستفيدين بمختلف فئاتهم ومستوياتهم العلمية فنجاح المكتبة في إرضاء مستفيديها يعد نجاح الجامعة ككل، لذا يجب على المسؤولين في الجامعات توفير الميزانية الكافية للتكفل بكل احتياجات المكتبة، كتوفير الموارد المالية لاقتناء مصادر المعلومات، وكذلك الإشتراكات في الدوريات وقواعد البيانات المختلفة، ناهيك عن الاهتمام بالموظفين من خلال توفير بيئة عمل مناسبة وتأهيلهم وتطوير خبراتهم خاصة في إطار العمل الفني بما يتلاءم وما تنص عليه مختلف المعايير، فالمكتبة لا تستطيع الإرتقاء بخدماتها وهي لا تملك إمكانيات العمل كالحواسيب ومختلف لواحقها وإقتناء النظم الآلية التي تساعد العاملين على القيام بعملهم، خاصة وأننا في عصر التطور التكنولوجي أو ما يعرف بعصر التقنية والذي فرض على المكتبات مواكبته، كما أن العاملين لا يمكنهم تقديم الأفضل للمكتبة والجامعة على حد سواء في ظل غياب الإمكانيات التي تسهل عملهم وتمكنهم من القيام بمهامهم الموكلة إليهم بكل فن وإتقان من خلال الخروج من مجال العمل التقليدي إلى العمل الإلكتروني، خاصة وأن العمل الفني يحتاج إلى أدوات تساعد العاملين في أداء أعمالهم كتوفير الخطط والمعايير في مجال الاختيار والتزويد، الفهرسة، التصنيف، بالإضافة إلى خدمتي التكشيف والاستخلاص التي تحتاج إلى أدوات يركزون عليها كقوائم رؤوس الموضوعات، وقوائم الإسناد، والمكانز وغيرها من الأدوات الأساسية والضرورية في كل مكتبة، والتي من شأنها مساعدة العاملين في قسم الإعداد الفني على أداء مهامهم.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

3.2.2.7.4. صعوبات متعلقة بالموظفين :

تعتبر الموارد البشرية أساس قيام كل مكتبة فهي حلقة وصل بين المستفيدين والمعلومة، فكلما كانت المكتبة تملك موظفين أكفاء كلما كان أداء المكتبة يرتقي إلى مستوى جيد، إلا أن العاملين في المكتبات الجامعية تواجههم صعوبات أثناء تأدية مهامهم خاصة في مجال الخدمات الفنية ومعايير تطبيقها حيث يعتبر العاملون هم المتسببون في إحداث مجموعة من الصعوبات من شأنها أن تعيق عملهم الفني وعليه يمكن تصنيف الصعوبات الخاصة بالموظفين في قسم الإعداد الفني إلى :

- ✓ غياب المهارات اللازمة التي تمكن العاملين بقسم الإعداد الفني من التعامل مع المعايير وتطبيقها في الخدمات الفنية؛
- ✓ نقص الوعي عند بعض العاملين بضرورة العمل وفق المعايير من أجل تجويد العمل خاصة العمل الفني؛
- ✓ غياب الاجتهادات الشخصية للعاملين في الإعداد الفني ؛
- ✓ غياب العمل في فريق من خلال تبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم، وكذلك التشاور والتناقش حول معيار من المعايير وكيفية تطبيقه؛

3.2.2.7.4. نموذج الإنحدار:

من أجل اختيار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R ، ومعامل التحديد R^2 الذي يقدم تفسير أدق لتأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري. ونهدف من خلال هذا النموذج إلى الإجابة على الفرضية الرابعة للدراسة وهو ما سنوضحه في الجداول الموالية.

من أجل تأكيد صحة الفرضية الرابعة لدراستنا تم الاعتماد أيضا على هذا النموذج باستخدام كل من معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 الذي يقدم تفسير أدق لتأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير العمليات الفنية على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الجدول رقم (19): تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير خدمة التزويد.

الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	قيمة المحسوبة T réel	درجة الحرية Ddl	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة التأثير β
0.342	0.054	2.108	15	0.241	0.491 ^a	0.491

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط هو 0.491^a مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري) والمتغير التابع (خدمة التزويد في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.241) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 24.10% من التباين في المتغير التابع، أما النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 75.90% فتعود إلى عوامل خارجية أخرى متعلقة بتوفير الموارد المالية والميزانيات المخصصة للاقتناءات وكذلك توفير الأدوات والقوائم والوسائل اللازمة التي يعتمد عليها القائمون في عملية الاختيار والتزويد، وتحديد المواد المكتبية التي يجب اقتناءها للمكتبة، وكذلك توفر مساحة الحفظ من خلال توفير الرفوف اللازمة والكافية لها. كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta=0.491$ ، وهذا يعني أن التغير بدرجة واحدة في مستوى وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يؤدي بالضرورة إلى التغير في خدمة التزويد في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بنسبة 49.1% ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة (T réel) = 2.108 والقيمة الاحتمالية sig = 0.054

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الجدول رقم (20): تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير الوصف والتنظيم الببليوغرافي.

الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	قيمة المحسوبة T réel	درجة الحرية Ddl	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة التأثير β
0.222	0.032	2.381	15	0.288	0.537 ^a	0.537

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول رقم (20) أن معامل الارتباط هو 0.537^a مما يدل على وجود علاقة إرتباط مرتفعة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري) والمتغير التابع (الوصف والتنظيم الببليوغرافي) كما نجد أن قيمة معامل التحديد بلغت (R²) (0.288) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 28.80% من التباين في المتغير التابع أما النسبة المتبقية 71.20% فتعود إلى عوامل خارجية أخرى كغياب الوعي بضرورة اتباع خطط تصنيف عالمية في تصنيف مختلف المواد المكتبية الموجودة وتنظيمها على الرفوف وكذلك بالنسبة للفهرسة بنوعها سواء كانت مادية من خلال وصف البيانات الببليوغرافية للمواد المكتبية أو الفهرسة الموضوعي من خلال تحديد رؤوس الموضوعات لمختلف المواد. كما بلغت درجة التأثير β=0.537 وهذا يعني التغير في درجة واحدة في وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يؤدي بالضرورة التغير في الوصف والتنظيم الببليوغرافي بنسبة 53.7%، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة (T réel) = 2.381 والقيمة الاحتمالية sig = 0.032.

الجدول رقم (21): تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير التحليل الموضوعي.

الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	قيمة المحسوبة T réel	درجة الحرية Ddl	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة التأثير β
0.799	0.679	0.422	15	0.013	0.112 ^a	0.112

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط هو (0.112^a) مما يدل على وجود علاقة إرتباط ضعيفة بين كل من المتغير المستقل (وحي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري) والمتغير التابع (التحليل الموضوعي) كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (1.30%) من التباين في المتغير التابع، أما النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 98.70% فتعود إلى عوامل أخرى كإنتاج الكشافات من خلال توفير مختلف الأدوات والنظم، وكذلك فيما يخص استخلاص الوثائق، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta=0.112$ وهذا يعني أن التغير في درجة واحدة في وحي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يؤدي إلى التغير في تطبيق معايير التحليل الموضوعي بنسبة 11.2% ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة (T réel)= 0.422 والقيمة الإحتمالية sig= 0.679

4.2.7.4. تحليل التباين ANOVA:

من أجل تحليل تباين الفروقات عند مستوى تطبيق العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري لمعايير الخدمات الفنية وفقا لعواملهم الشخصية والمتمحورة في الجنس، الرتبة، الخبرة، والمستوى التعليمي تم استخدام نموذج تحليل التباين ANOVA، وقد تم استخدام هذا التحليل للإجابة على الفرضية الخامسة للدراسة.

الجدول رقم (22): تحليل التباين حسب العوامل الشخصية.

الخصائص	المتغيرات	النسبة F	القيمة الإحتمالية sig	القرار
	وحي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية	0.043	0.839	لا توجد
	واقع خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها	0.021	0.887	لا توجد

**الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات
المركزية لجامعات الشرق الجزائري**

لا توجد	0.524	0.428	واقع الوصف والتنظيم الببليوغرافي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه	
لا توجد	0.229	1.585	واقع التحليل الموضوعي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه	
لا توجد	0.854	0.035	تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	
لا توجد	0.605	0.637	وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية	الرتبة
لا توجد	0.121	2.382	واقع خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها	
لا توجد	0.063	3.190	واقع الوصف والتنظيم الببليوغرافي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه	
لا توجد	0.506	0.823	واقع التحليل الموضوعي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه	
لا توجد	0.341	1.243	تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	
لا توجد	0.800	0.335	وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية	الخبرة

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

لا توجد	0.898	0.195	واقع خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها	المستوى التعليمي
لا توجد	0.449	0.947	واقع الوصف والتنظيم الببليوغرافي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه	
لا توجد	0.068	3.093	واقع التحليل الموضوعي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه	
لا توجد	0.515	0.809	تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	
لا توجد	0.260	1.533	وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية	
لا توجد	0.245	1.590	واقع خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها	
لا توجد	0.178	1.916	واقع الوصف والتنظيم الببليوغرافي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه	
لا توجد	0.249	1.574	واقع التحليل الموضوعي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه	
لا توجد	0.051	3.493	تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على حزمة spss

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد اختلافات وفروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تعزى الخصائص الشخصية لهم والمتمثلة في الجنس، الرتبة، الخبرة، المستوى التعليمي، وهو ما بينته القيم الإحصائية التي كانت أكبر من $a = 0.05$ وهو ما تؤيده قيم F النسبية في الجدول أعلاه والتي تراوحت ما بين 0.021 و 3.493 وقيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها، والتي انحصرت بين 0.887 و 0.051، وهو ما يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يعزى الخصائص الشخصية لهم كالجنس، الرتبة، الخبرة والمستوى التعليمي بالنسبة إلى متغيرات وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية، وواقع خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها، بالإضافة إلى واقع الوصف والتنظيم الببليوغرافي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه، وتأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

8.4. نتائج الدراسة :

1.8.4. النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1. درجات وعي العاملين بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تراوحت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وانحصرت قيمة المتوسطات الحسابية 3.93 كأعلى درجة من الوعي و 3.03 كأدنى درجة، وهو ما قابلته الانحرافات المعيارية المحصورة بين أعلى قيمة 0.712 وأدنى قيمة 0.891.
2. درجات واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها كانت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وتراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين أعلى درجة 4.74 وأدنى درجة 2.55، وهو ما تقابلها قيمة الانحرافات المعيارية 0.793 كأعلى قيمة و 1.305 كأدنى قيمة.
3. درجات تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري كانت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين 4.17 كأعلى درجة و 2.51 كأدنى درجة وهو ما تقابلها الانحرافات المعيارية 1.305 و 1.010.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

4. لم نسجل في عبارات الاستبيان على درجات استجابة ضعيفة من المبحوثين سواء تعلق الأمر بعبارات محور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية، ولا في محور واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها، وحتى في محور تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وهذا ما يدل على أنه لا يوجد رضا منخفض لدى العاملين في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على عبارات محاور الاستبيان.

5. اتخذت أغلبية عبارات الاستبيان درجات استجابة مرتفعة وهي موجودة ضمن محور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية (1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16) وضمن محور واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 26، 27، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 41، 45، 46، 47، 48، 50، 53، 54، 57، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 71، 73، 74، 75، 76، 77، 83، 84، 90، 91، 94، 95، 96، 100، 102، 104) كما كانت في محور تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري (1، 2، 3، 10، 11)

6. اتخذت مجموعة من عبارات الاستبيان على درجات استجابة متوسطة، وهذه العبارات هي ضمن محور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية (5، 6، 17، 18، 19، 20، 21) وفي محور واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها (23، 24، 25، 28، 32، 39، 40، 42، 43، 44، 49، 51، 52، 55، 56، 58، 59، 67، 68، 69، 70، 72، 78، 79، 80، 81، 82، 85، 86، 87، 89، 92، 93، 97، 98، 99، 103) وكذلك ضمن محور تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري (4، 5، 6، 7، 8، 9، 12)

2.8.4. النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

استنادا إلى الفرضيات التي تم الانطلاق منها في دراستنا التي كانت قد عالجت تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، توصلنا إلى النتائج الآتية:

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

1. تتوفر لدى العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري درجات وعي مرتفعة بمعايير الخدمات الفنية تم إكتسابها من خلال الممارسة المهنية.

من خلال ما تم ذكره وبناء على نتائج الجدول الخاص بمحور وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري واستنادا إلى قيمة المتوسط الحسابي العام والمقدرة بـ 3.45 وانحراف معياري عام مقدر بـ 0.698 حيث كانت ذات درجة مرتفعة ومنه نستخلص بأن العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات عينة الدراسة يملكون درجات وعي مرتفعة وذلك من خلال وعيهم بضرورة تطبيق المعايير في مجال الخدمات الفنية على اعتبار أن المعايير من شأنها تحسين العمل المكتبي وخاصة العمل الفني، بالإضافة إلى أن العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري لهم معرفة بكل المعايير التي تخص الخدمات الفنية كالإختيار والتزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف، والاستخلاص سواء في البيئة التقليدية أو البيئة الرقمية وتم اكتساب هذه المعرفة من خلال خبرتهم الطويلة في مجال المكتبات لبعض العاملين وممارساتهم المهنية التي تفرضها بيئة العمل، وكذلك تكوينهم النظري الذي تلقوه في الجامعات خاصة بالنسبة للعاملين حديثي التوظيف.

وعليه يمكن القول بأن الفرضية الأولى التي مفادها تتوفر لدى العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري درجات وعي مرتفعة بمعايير الخدمات الفنية تم إكتسابها من خلال الممارسة المهنية هي فرضية محققة نسبيا على اعتبار وجود درجات وعي متوسطة فيما يتعلق بمعرفة بعض المعايير والقواعد كقواعد الفهرسة الفرنسية NF، ومعيار دبلن كور، وأدوات التنظيم للمحتوى الرقمي المتاحة على الشبكة Taxonomy ونظام التصنيف الحر Floxonomy، بالإضافة إلى بعض القواعد التي اتخذت مصطلحات حديثة في نظره كالأنتولوجيا والويب الدلالي والتوسيم.

2. تطبق المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري المعايير في خدمة الفهرسة والتصنيف فقط.

تبين من خلال الجدول رقم (16) الخاص بالمحور الثالث والذي عالجننا فيه واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري والذي قسم إلى ثلاثة أجزاء الجزء الأول الخاص بخدمة التزويد والذي امتدت عباراته [من ع. 23 إلى ع. 65]، أما الجزء الثاني فتطرقنا فيه إلى الوصف والتنظيم الببليوغرافي والذي امتدت عباراته [من ع. 66 إلى ع. 87]، في حين جاء الجزء الثالث والذي خصص في التحليل الموضوعي والذي امتدت عباراته [من ع. 88 إلى ع. 126] توصلنا إلى أن المكتبات المركزية لجامعات

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الشرق الجزائري لا تلتزم بتطبيق المعايير في خدمتي الفهرسة والتصنيف فقط بل تقوم بجميع الخدمات الفنية والمتمثلة في الاختيار والتزويد، الفهرسة والتصنيف، التكشيف والاستخلاص من خلال تطبيق المعايير والقواعد على كل هذه الخدمات الفنية سواء كانت هذه الخدمات في البيئة التقليدية أو الآلية.

وعليه نستطيع القول بأن الفرضية الثانية والتي مفادها تطبق المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري المعايير في خدمة الفهرسة والتصنيف فقط فرضية غير محققة.

3. تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني حول استخدام المعايير يساهم بصفة كبيرة في تحسين مستوى الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

من خلال الجدول رقم (18) والذي إرتأينا من خلاله تبيان مدى تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تحسين مستوى الخدمات الفنية على اعتبار أن التكوين يحقق غايات وأهداف كل مكتبة تسعى إلى تحسين خدماتها المقدمة للمستخدمين خاصة الخدمات الفنية منها، حيث كلما توفر التكوين والتدريب حول أي معيار من المعايير التي تخص أي خدمة من الخدمات الفنية كلما كانت اجتهادات العاملين صحيحة بعيدا عن التشتت والاختلافات، والتي تمكنهم من إنتاج أدوات بحث معيارية وذات جودة وإتاحتها للمستخدمين من أجل البحث والوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها وتخدم احتياجاته إلى المعلومة بكل يسر وسهولة دون بذل أي جهد، وبالتالي تحسين خدمات المكتبية وعلى رأسها الخدمات الفنية وهو ما عبرت عنه قيمة المتوسط الحسابي العام والمقدر بـ 3.26 والانحراف المعياري العام المقدر بـ 0.974.

وعليه يمكننا أن نستنتج بأن الفرضية التي مفادها أن تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني حول استخدام المعايير يساهم بصفة كبيرة في تحسين مستوى الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري هي فرضية محققة.

4. يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير العمليات الفنية على تطبيق الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

استنادا إلى نتائج الجدول رقم (18) والمتضمن تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير خدمة التزويد تبين لنا بأنه توجد علاقة إرتباط متوسطة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري) والمتغير التابع (خدمة التزويد)، حيث أن التغير في درجة واحدة في وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية يؤدي إلى التغير في خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بنسبة 49.1% .

واستنادا إلى نتائج الجدول رقم (19) والمتضمن تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير الوصف والتنظيم الببليوغرافي تبين أن توجد علاقة إرتباط مرتفعة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري) والمتغير التابع (خدمة الوصف والتنظيم الببليوغرافي)، حيث أن التغير بدرجة واحدة في وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية يؤدي إلى التغير في خدمة الوصف والتنظيم الببليوغرافي بنسبة 28.80% .

واستنادا كذلك إلى نتائج الجدول رقم (20) والمتضمن تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير التحليل الموضوعي تبين لنا وجود علاقة إرتباط ضعيفة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري) والمتغير التابع (التحليل الموضوعي)، حيث أن التغير بدرجة واحدة في وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية يؤدي إلى التغير في خدمة التحليل الموضوعي بنسبة 1.30% .

وعليه فإن الفرضية الرابعة التي مفادها يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير العمليات الفنية على تطبيق الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري فرضية محققة.

5. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى تطبيق العاملين لمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري وفقا لعواملهم الشخصية.

بناء على نتائج الجدول رقم (21) يتضح لنا أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى مستوى تطبيق العاملين لمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تعزي الخصائص الشخصية لهم والمتمثلة في الجنس، الرتبة، الخبرة، المستوى التعليمي وهو ما تبينه القيم الاحتمالية التي قدرت بأكبر من $a = 0.05$ وهو ما تؤكد قيم F النسبية والتي تراوحت بين 3.493 و 0.021 وقيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها والتي انحصرت بين 0.051 و 0.887، وهو ما يدل على عدم

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تعزي الخصائص الشخصية لهم كالجنس، الرتبة، الخبرة، المستوى التعليمي بالنسبة إلى متغيرات وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية، وواقع خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها، بالإضافة إلى واقع الوصف والتنظيم البليوغرافي بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقه، وتأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

وعليه فإن الفرضية الخامسة التي مفادها لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى تطبيق العاملين لمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري وفقا لعواملهم الشخصية هي فرضية محققة.

3.8.4. النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

بعد القيام بالجانب الميداني للدراسة وما تبعه من تحليل وتفسير وبالتالي الخروج بمجموعة من النتائج، إلا أن هذه النتائج وجب علينا مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة كون أن هذه الدراسة لم تكن من العدم، بل من خلال ما وصلت إليه مجموعة الدراسات السابقة التي تم اعتمادها.

نجد دراسة بوخاري، أم هاني بعنوان: تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة تتوافق مع دراستنا في:

- وجود رغبة كافية لدى العاملين بالمكتبات في العمل وفق المعايير من أجل تجويد العمل المكتبي.
- اعتبار تكوين العاملين بالمكتبات الجامعية حول تطبيق المعايير ضرورة حتمية لا بد منها من أجل تطوير العمل ومواكبة مختلف التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المكتبات.
- غياب معرفة بعض العاملين بالمكتبات الجامعية للاتجاهات الحديثة المتعلقة بالمعايير خاصة تلك التي تخص العالم الرقمي: مثل معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA، خطط METADATA، ومعيار دبلن كور، بالإضافة إلى أدوات تنظيم المحتوى الرقمي المتعلقة بالتحليل المادي والموضوعي للمعلومات: -Toxonomy- Floxonomy .

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

كما نجد دراسة راجعي إسماعيل بعنوان: تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3. توصلت إلى مجموعة من النتائج تتوافق مع دراستنا إلى حد كبير منها:

- كون أن تطبيق المعايير في الخدمات الفنية يعد من الأمور الضرورية في كل مكتبة جامعية تقدم أفضل خدمات لمجتمع مستفيديها.
- يحتاج تطبيق المعايير الفنية إلى خبرة وكفاءة عالية لدى العاملين، وكذلك روح المسؤولية والاهتمام الكافي من قبل الهيئات الوصية.
- تعتمد المكتبات على الفهرسة الآلية وفق نظام آلي.
- تطبق المكتبات نظام تصنيف عالمي تمثل في نظام تصنيف ديوي العشري.
- تحتاج خدمة التكشيف والاستخلاص إلى مهارات وكفاءات عالية.
- ضرورة اعتماد المكتبات على التكوين والتدريب المستمر للعاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير الفنية.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في:

- توصلت دراسة راجعي إسماعيل إلى أن المكتبات الجامعية لجامعات قسنطينة 1-2-3 تعتمد نظام آلي يعتمد على برمجية، Syngieb بينما توصلت دراستنا إلى أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تعتمد نظام آلي وفق برمجية PMB.
- توصلت دراستنا إلى أن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تقوم بخدمة التكشيف والاستخلاص مع توفر أنواع من الكشافات والمستخلصات الآلية، على عكس دراسة راجعي إسماعيل أن المكتبات الجامعية لجامعات قسنطينة 1-2-3 لا تقوم بخدمة التكشيف والاستخلاص وغياب كلي للتكشيف والاستخلاص الآلي.

في حين نجد باقي الدراسات السابقة التي تم إعتماها في الدراسة تتوافق مع دراستنا الحالية في أن العمل وفق المعايير يساعد المكتبات الجامعية على تحسين خدماتها المقدمة للمستفيدين من جهة، ومن جهة أخرى يساعد تطبيق المعايير خاصة في مجال الخدمات الفنية من تجويد للعمل الفني ومخرجاته والقضاء على التكرارية في العمل، بالإضافة إلى التوجه نحو التعاون بين المكتبات، كما نجدها كذلك توصلت إلى أن

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

العاملين بالمكتبات يعانون من نقص البرامج التكوينية وورشات العمل التي من شأنها مساعدة وتدريب العاملين على التعامل مع المعايير وكيفية تطبيقها في مختلف الخدمات الفنية.

4.8.4. النتائج الجزئية:

أ. النتائج الجزئية للمحور الثاني: وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير الخدمات الفنية.

1. يملك العاملون بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري الوعي الكافي بمعايير الخدمات الفنية.

• الوعي بمعيار ISO.

• الوعي بالمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية.

• الوعي بقواعد التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD.

• الوعي بمعيار Marc21 الخاص بالفهرسة الآلية.

• الوعي بمعيار وصف المصادر وإتاحتها RDA.

2. غياب الوعي الكافي لدى بعض العاملين بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمعايير تنظيم المحتوى الرقمي الموجود على شبكة الأنترنت.

• غياب الوعي بأدوات التنظيم والتصنيف للمحتوى الرقمي Taxonomy.

• غياب الوعي بنظم التصنيف الحر Floxonomy.

• غياب الوعي بنظام وصف المحتوى "التوسيم".

ب. النتائج الجزئية للمحور الثالث: واقع الاجراءات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها.

1. تطبق المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري المعايير في مختلف خدماتها الفنية والتمثلة في التزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

2. تستند عملية الاقتناء لمصادر المعلومات في النمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري إلى الميزانيات المخصصة لها.
3. تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على المكتبيين، الأساتذة والباحثين، حيث يتم اقتناء مصادر معلومات متنوعة من حيث النوع، الشكل، الموضوع، اللغة من خلال التعامل بالبريد الإلكتروني مع الموردين.
4. تتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات سجلات ورقية وإلكترونية والتي تحتوي على سجل بالمصادر الموجودة، سجل التوصيات، سجل لأوامر التوريد المرسل إلى جهات التوريد وسجل بالمصادر المتأخرة.
5. لا تمتلك جميع المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري موقع إلكتروني خاص بها، وإنما يكون تابع لموقع الجامعة ذاتها.
6. تقوم المكتبات مجال الدراسة بالفهرسة الآلية وفق برمجية وثائقية متمثلة في برمجية Pmb، بتطبيق معيار التقنين الدولي للوصف البليوغرافي ISBD، ومعيار Marc21 للفهرسة المقروءة آليا، وبالتالي توفير مجموعة من الفهارس للمستفيدين.
7. تطبق المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تصنيف ديوي العشري.
8. توفر المكتبات مجال الدراسة كشاف المؤلفين وكشاف العناوين من خلال تكتشف المواد المكتبية المتمثلة في الكتب والدوريات.
9. تتوفر بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري المستخلصات الوصفية والمستخلصات الإعلامية أكثر من الأنواع الأخرى.
- ج. النتائج الجزئية للمحور الرابع: تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.
1. غياب تكوين العاملين بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق معايير الخدمات الفنية.
2. يعتمد العاملين بقسم الإعداد الفني على مهاراتهم واجتهاداتهم الشخصية للتعامل مع المعايير في الخدمات الفنية.

الفصل الرابع: واقع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

خلاصة:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي عالجنا فيه المعايير في مجال المكتبات مفهومها ومختلف المصطلحات التي على علاقة بها وأسباب تبني المكتبات للمعايير في خدماتها وأهميتها... الخ، وكذلك التطرق إلى سرد الخدمات الفنية في المكتبات ابتداء من الاختيار، التزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف، والاستخلاص، ومختلف العناصر التي عالجها كل مبحث من المباحث، ليأتي الجانب الميداني ليدعم الفصل النظري للدراسة، من خلال تمكنا من معرفة واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها، باستخدام أداة قياس تم تصميمها خصيصا لهذا الهدف عن طريق الجمع بين مقاييس مختلفة.

وبناء على النتائج التي تم ذكرها فإن المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تقوم بجميع الخدمات الفنية من خلال تطبيق مختلف المعايير، بالإضافة إلى وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية يؤثر في كل من تطبيق المعايير على خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وتطبيق المعايير في الوصف والتنظيم الببليوغرافي، ويؤثر كذلك في تطبيق المعايير في التحليل الموضوعي.

وحتى يتسنى للعاملين تطبيق المعايير في الخدمات الفنية لابد من توفير دورات تكوينية من شأنها مساعدتهم في أداء مهامهم.

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج ومن خلال الجانب النظري للدراسة واستنادا إلى تحليل بيئة المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري سنحاول وضع مقترح لخطة استراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات مجال دراستنا.

الفصل الخامس:

وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات
الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

تمهيد:

من أجل الارتقاء بالعمل المكتبي وتحسين الخدمات المكتبية لا بد من تطبيق المعايير العالمية والدولية، وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة، من خلال وضع مقترح لخطة استراتيجية ممنهجة لتمكين العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من القيام بالخدمات الفنية وفق قواعد وأسس مضبوطة، خاصة في خضم ما نعيشه في الفترة الحالية، وما تبعها من تطورات تكنولوجية حديثة، وتزايد احتياجات المستفيدين، مما أصبح من الضروري مواكبة كل هذه التطورات من أجل الوصول إلى تجويد العمل الفني.

ونطمح من خلال هذا الفصل إلى وضع مقترح لخطة استراتيجية تسهل على العاملين تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

لكي نتمكن من وضع مقترح حول تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، لا بد من الإجابة على مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالإمكانيات والموارد المالية، الموارد البشرية، الخدمات الفنية، المستفيدين.

1.5.1.5. تساؤلات مطروحة:

1.1.5.1. الإمكانيات والموارد المالية:

1. هل الميزانية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري كافية؟
2. ما هي التغيرات المالية التي يمكن أن تحدث في المستقبل بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟
3. هل الموارد المالية المخصصة للمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري كافية مستقبلا؟
4. هل تتوفر المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على البنية التحتية (أثاث، تجهيزات تكنولوجية، أدوات العمل الفني...)?
5. هل هناك مجال للمقارنة بين المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟

2.1.5.2. الموارد البشرية:

1. هل يمتلك العاملون بقسم الإعداد الفني في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري مهارات التعامل مع المعايير؟
2. هل عدد العاملين بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري كافي لتغطية الخدمات الفنية المقدمة؟
3. هل يمكن أن تتغير احتياجات العاملين مستقبلا بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وهل ترحب الإدارة بهذه التغيرات؟

3.1.5.3. الخدمات الفنية:

1. هل الأقسام المخصصة للخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري كافية من حيث المساحة؟

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

2. هل هناك مجال للمنافسة والتميز في أدوات البحث الموجودة بين المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟

3. ما مدى جودة الفهارس والكشافات والمستخلصات الموجودة بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟

4.1.5. المستفيدون:

1. من هم المستفيدون الحاليون بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟

2. من هم المستفيدون المحتملون بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري؟

3. هل الخدمات المقدمة بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تلي احتياجات المستفيدين؟

4. هل يمكن أن تتغير تلك الاحتياجات مستقبلا؟

2.5. الاجراءات المنهجية للخطة:

1.2.5. عنوان الخطة:

يرمي هذا العمل الذي نسعى لإنجازه إلى اقتراح خطة استراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، من حيث تحديد الفرص الممكنة للتمكن من وضع الخطوط الأساسية لنتمكن مكتباتنا الجامعية الجزائرية من إمكانية وسهولة تطبيق المعايير في خدماتها الفنية، سواء فيما إذا تعلق الأمر بالبيئة التقليدية أو البيئة الرقمية، وعنوان هذه الخطة متمثل في :

الخطة الاستراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

2.2.5. محتوى الخطة وأهميتها:

تأتي هذه الخطة لتسهيل التعامل مع المعايير في المكتبات الجامعية خاصة في ظل التكنولوجيات الحديثة وظهور مصادر المعلومات الرقمية وصعوبة وصفها وتنظيمها وتحليلها وإتاحتها للمستفيدين، فهناك بعض المكتبات تعمل جاهدة في محاولة تطبيق المعايير في مختلف خدماتها الفنية، والعمل دائما على مسايرة مختلف التطورات والتكنولوجيات المختلفة، في حين البعض الآخر من المكتبات لا تكلف نفسها حتى في مجرد المحاولة نظرا لغياب المؤهلات الكافية بها، وكذلك ذهنيات الأفراد خاصة المسؤولين اتجاه التغيير.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

وعليه فقد تمت صياغة هذه الخطة أو الاستراتيجية والتي تعتبر أمرا ضروريا في المكتبات من خلال تطبيق مختلف المعايير في الخدمات الفنية من أجل القيام بها في أحسن صورتها، من خلال تطبيق مختلف المعايير الخاصة بها، مما يجعل المكتبات توفر خدمات أفضل لمجتمع المستفيدين هذا من جهة، ومن جهة أخرى تخفيف الأعباء على العاملين بقسم الإعداد الفني والقضاء على التكرارية في العمل مما يخلق سبلا للتعاون والتشارك فيما بين المكتبات.

3.2.5. أهداف الخطة :

تسعى هذه الخطة إلى محاولة بناء عمل منهجي منظم، يساعد المكتبات الجامعية من الخروج من قوقعة العمل الروتيني، والدخول في غمار العمل بالمعايير العالمية المضبوطة بكل جوانبها في الخدمات الفنية في ظل ما نعيشه من تطورات تكنولوجية متلاحقة أو ما يعرف بعالم التقنية، وبالتالي تصبح المكتبات تقدم خدمات جد منظمة ومتطورة تلبى احتياجات المستفيدين الحاليين والمحتملين، وإنتاج أدوات بحث معيارية تمكن من الوصول والحصول على مختلف أوعية المعلومات.

ومن الأهداف التي تسعى هذه الخطة إلى تحقيقها:

- تفعيل وتنمية الوعي : للهيئات الرسمية والوصية على المكتبات، وذلك بأن المشروعات العالمية الناجحة كانت ركيزتها الأساسية الإرادة السياسية الواضحة، الموارد المالية الكافية وجعل المعلومات أساس التنمية.

- دفع المكتبات ومراكز المعلومات إلى تبني استراتيجية وطنية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية:

والتي يتم فيها الإجابات للأسئلة التي قد تواجههم مثل: ما هي المعايير الفنية؟، ولماذا نقوم بتطبيق المعايير؟ ما هي النتائج المحققة جراء تطبيق المعايير؟، على عاتق من، كيف يتم تحقيقها؟، من يقوم بالاختيار والتزويد؟، والوصف والتنظيم الببليوغرافي؟، التحليل الموضوعي؟، من يقوم بإتاحته للمستفيدين، من هي الجهات الممولة، من يقوم بالتقييم؟

-تحديد الموارد والإمكانات المالية الممكنة :

حيث نجد أن الموارد المالية من الأساسيات التي تركز عليها مختلف المؤسسات فعند القيام بمختلف مشروعاتها، وعلى أساسها يتم تحقيق الأهداف المنشودة سواء كانت قريبة المدى أو بعيد المدى من الاستراتيجيات الخاصة بمختلف المشروعات.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

-تقييم المشروعات والمبادرات الجزائرية وهيكلتها ووضعها في سياقها المنهجي :

حيث تتطلع هذه الخطة إلى التطبيق الفعلي للمعايير في جميع الخدمات الفنية بدءا من الاختيار، والتزويد، والفهرسة، والتصنيف، والتكشيف، إلى الاستخلاص في البيئة التقليدية والبيئة الرقمية، وذلك بناء على ما تم اقتناؤه وتوفيره للمكتبة من مصادر معلومات وكيانات رقمية في مختلف التخصصات العلمية، وبالتالي تصبح المكتبة تقدم خدماتها استنادا إلى مجموع المعايير الموجودة حتى يتسنى لكل مكتبة الخروج بأدوات استرجاع معيارية وذات جودة وإتاحتها للمستخدمين، حتى يتمكن من الوصول إلى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب دون بذل أي مجهود.

-تحديد الكفاءات العلمية والمهنية التي ستقوم بالعمل :

حيث أن هذه الكفاءات العلمية هي التي من شأنها القيام بهذا المشروع لذا وجب التأكد من مدى كفاءتهم العلمية والمهنية لإدارته، من حيث التعامل مع المعايير العالمية سواء كانت معربة أو كانت بلغات أخرى وتطبيقها على مصادر المعلومات الورقية أو الرقمية.

-العمل بطريقة منهجية تستند على المعطيات والتجارب السابقة ومقارنتها بما هو موجود في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري :

وذلك من خلال الأخذ بتجارب الآخرين ومعطياتهم في طريقة تطبيقهم للمعايير العالمية الخاصة بالخدمات الفنية، والعمل على مقارنة نتائج هذه التجارب والمعطيات بخصوصيات كل مكتبة من المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري في جميع الجوانب سواء تعلق الأمر بالموارد البشري المؤهل أو الموارد المالية الكافية وكذلك الإمكانيات والأجهزة المتاحة .

-تحديد المعايير الخاصة بالخدمات الفنية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري :

- ✓ معايير خاصة بالاختيار والتزويد
- ✓ معايير خاصة بالوصف والتنظيم الببليوغرافي
- ✓ معايير خاصة بالفهرسة مثل: التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي، معيار Marc21 ، معيار وصف المصادر وإتاحتها RDAL.
- ✓ معايير خاصة بالتصنيف مثل: نظام ديوي العشري.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

- ✓ معايير خاصة بتحليل الموضوعي
- ✓ معايير خاصة بالتكشيف
- ✓ معايير خاصة بالاستخلاص
- ✓ إعداد وتوفير أدوات البحث المختلفة: الفهارس، الكشافات والمستخلصات.

- التركيز على تحديد طرق الإتاحة والبحث للمستفيدين :

- ✓ الفهرس العام للمكتبة
- ✓ عن طريق الموقع الإلكتروني للمكتبة أو موقع الجامعة ذاتها.
- ✓ قواعد البيانات المختلفة .
- ✓ النظام الوطني للتوثيق على الخط.
- ✓ الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.

4.2.5. مصادر بناء الاستراتيجية المقترحة:

تم بناء الخطة بالاعتماد على المصادر التالية:

- ✓ الدراسات السابقة في مجال تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية.
- ✓ الإطار النظري للدراسة وما تضمنه من عناوين حول المعايير ومجالات تطبيقها في الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية.
- ✓ نتائج التحليل البيئي SWOT: للبيئة الداخلية [نقاط القوة، نقاط الضعف]، البيئة الخارجية [الفرص، التحديات] التي تواجه المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.
- ✓ نتائج المقابلة [أنظر الملحق رقم 02]

3.5. الإجراءات للتنظيمية للخطة:

1.3.5. الإطار التنظيمي للخطة:

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

رغم النجاحات الفردية التي حققتها المكتبات الجامعية في أدائها لخدماتها إلا أنها لن تصل إلى ثروة النجاح بعد، بسبب جملة من المشاكل والتحديات التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية التي قمنا بها في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري أهمها نقص العاملين في الإعداد الفني، وغياب البرامج التكوينية الدورية. إن المكتبات ومراكز المعلومات تحتاج إلى إطار قانوني ومهني، من شأنه النهوض بها، والمساهمة في رسم معالم التنمية في مختلف مجالاتها السياسية، الاقتصادية، التكنولوجية من خلال مراقبة وتقييم العمل المكتبي.

وعليه فيجب تشكيل لجنة رسمية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتولى متابعة هذه الخطة في مختلف جوانبها.

1.1.3.5. تشكيل فريق عمل الخطة الاستراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية:

بعد تشكيل اللجنة الرسمية المدعومة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وجب تشكيل فريق عمل يتولى عملية تحضير وجمع كل المستندات المتعلقة بالخطة من أجل استكشاف الخطوط العريضة للخطة ومدى قابليتها للتطبيق، وتحديد مدتها الزمنية، مع التنبؤ والوقوف على مختلف المشاكل التي قد تعيقها، كما تعمل هذه اللجنة على القيام بزيارات ميدانية معمقة في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وجمع مختلف المعلومات التي تخص الخطة وسبل تطبيقها.

كما يمكن لهذه اللجنة أن تعمل على تنظيم استشارة وطنية تتدخل فيها الأطراف المعنية: رؤساء المحافظين، المحافظين، المكتبيين العاملين بقسم الإعداد الفني ويضم المكتبيين العاملين بقسم الاقتناءات والعاملين بقسم المعالجة، والأساتذة والباحثين.

2.1.3.5. تحليل وتقييم البيئة الداخلية والخارجية للمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

وهو تحديد القدرات التي لها علاقة بتطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية، وذلك من خلال التعرف على جميع العناصر التي لها تأثير واضح في الخطط المتعلقة بتطبيق المعايير وتحليلها، لذا يجب أن تكون الخطة قادرة على استكشاف عناصر البنية الداخلية للمكتبات الجامعية كالبنية التنظيمية...

بالإضافة إلى معرفة واستكشاف قدرات العاملين التي من شأنها أن تجسد الخطة في أرض الواقع كون أن الكفاءات البشرية في المكتبات الجامعية هي المبدأ الوحيد الذي تقوم عليه مختلف المشروعات،

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

فمشروع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية يستوجب وجود كفاءات من المكتبيين في قسم الإعداد الفني يتمتعون بمهارات كافية للتعامل مع مختلف المعايير الفنية سواء في البيئة التقليدية أو البيئة الرقمية، بالإضافة إلى امتلاكهم الوعي بضرورة العمل وفق المعايير خاصة المعايير الفنية، باعتبار أن العمل وفق المعايير يمكنهم من تفادي مختلف الأخطاء التي قد يقعون فيها، وكذلك تمكنهم من تجويد أعمالهم المنوطة بهم، فوعي العاملين بالعمل بالمعايير يعتبر من أهم العناصر المنجحة للخطة ويكسبها صدى أكبر، بالإضافة إلى امتلاكهم لروح المسؤولية فكلما كان العامل له روح المسؤولية كلما كانت الأعمال منجزة على أكمل وجه.

3.1.3.5. التعرف على مجهودات المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري في تطبيق المعايير في خدماتها الفنية:

نهدف من خلال هذا الإجراء إلى التعرف على مختلف المبادرات والمحاولات التي يقوم بها العاملين بقسم الإعداد الفني حول تطبيق المعايير في الخدمات الفنية والتي تشتمل على الاختيار، التزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف، والاستخلاص سواء تعلق الأمر بالمصادر الورقية أو الكيانات الرقمية، وذلك من أجل التمكن من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في المكتبات والعمل على محاولة تخطيها في الخطة الموضوعية.

وحتى نتمكن من حصر كل المحاولات لا بد على المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من:

- ✓ اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث الكم والنوع والموضوع والشكل واللغة.
- ✓ اقتناء رصيد وثائقي يخدم احتياجات وطلبات المستفيدين.
- ✓ تحديد لكل وعاء بطاقة فنية تضم مختلف البيانات الببليوغرافية مع تحديد رقم تصنيف خاص به.
- ✓ تحديد المصطلحات والمفاهيم الخاصة بكل وثيقة مع إعداد ملخص يحيل المستفيدين إلى المحتوى الموضوعي لها.
- ✓ ضمان وصول المستفيدين إلى هذه المصادر من خلال إعداد أدوات استرجاع مناسبة.

4.1.3.5. إعداد دراسات تقييمية لهذه الخدمات الفنية التي تقوم بها المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومقارنتها بالمعايير العالمية:

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

سواء تعلق الأمر في البيئة التقليدية أو الرقمية، من أجل الخروج بمواطن الضعف فيها، وتحديد لها لكي توضح في الحسبان وأن لا نقع فيها مجددا أثناء تطبيق الخطة.

5.1.3.5. تصنيف محاولات المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري في تطبيق المعايير في خدماتها الفنية:

بعد التعرف على مختلف المحاولات والمجهودات والمشاريع التي قامت بها المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري حول تطبيق المعايير في الخدمات الفنية : {الاختيار، التزويد، الفهرسة، التصنيف، الكشف، والاستخلاص}، يتوجب على الهيئة الوصية على الخطة هيكله تلك المحاولات وتصنيفها وتبيان خصائص كل محاولة حول كل خدمة من الخدمات الفنية الموجودة في المكتبة، كما أن هيكله الجهود المبذولة في مجال تطبيق المعايير الفنية يعد خطوة أساسية في توضيح طبيعة هذه الجهود والخدمات الفنية الأكثر اهتماما من قبل المكتبات بصفة عامة والعاملين بصفة خاصة، وكذلك تبيان الخدمات الأقل اهتماما في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

6.1.3.5. تقييم المحاولات:

بعد التعرف على المحاولات والمجهودات التي قامت بها المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وبعد التعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف في مختلف الخدمات الفنية، وجب هنا إجراء دراسات تقييمية حول النقائص والصعوبات التي تقف أمام المكتبات في تطبيق المعايير في خدماتها الفنية أو نستطيع أن نقول في هذا الصدد أن نقوم بعملية التقييم من أجل "دراسة في الأسباب"، مما نتمكن من تجنبها في الخطة الاستراتيجية الحالية .

4.5. الإطار الفلسفي والفكري للخطة:

1.4.5. تحديد الرؤية:

الرؤية هي الصورة الذهنية للمؤسسة في نقطة مستقبلية، أو هي واقع بعيد المدى لا نلمسه حاليا قد نصله أو لا نصله ولكنه وضع مستقبلي نحلم بالوصول إليه، فالرؤية تقوم بتوضيح صورة النجاح الذي يمكن أن تحققه المكتبات الجامعية، لذا يجب أن تكون واضحة وواقعية وصادقة وعملية صياغتها تكون

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

بطريقة جيدة وسلسلة مفهومة وأن تكون مرنة قابلة للتغيير استخدامها كدليل للعمل وتتوافق مع قيم كل مكتبة.

وبالتالي فالرؤيا هي تصور موجه نحو مستقبل مفترض تطمح المكتبات ومراكز المعلومات بلوغه، بحيث كلما زادت قدرتها على الحلم والخيال كلما زادت قدرتها على التخطيط بنجاح مما يحفز العاملين لتحقيقها. وبما أن الرؤية هي كل الأهداف التي تضعها المكتبات من أجل بلوغ مبتغى معين سواء على المدى القريب أو المدى البعيد فإن رؤيتنا في هذه الخطة الإستراتيجية هي وصول المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري إلى تطبيق المعايير في خدماتها الفنية مما يساعد في رفع مستوى الأداء وتجويد العمل والخروج بأدوات بحث جيدة، وبالتالي تلبية احتياجات المستفيدين الحالية والمستقبلية. ويمكن إشراك مجموعة من المعنيين والذين يعتبرون كأعضاء في تحديد الرؤية وهم:

- ✓ رؤساء المحافظين أو المحافظين بالمكتبات الجامعية الجزائرية.
- ✓ رؤساء المصالح في المكتبات الجامعية الجزائرية: { مصلحة الاقتناءات، مصلحة المعالجة. }
- ✓ نخبة من الأساتذة المتخصصين في علم المكتبات.
- ✓ ممثلين عن المكتبيين في قسم الإعارة باعتبارهم أكثر احتكاك بالمستفيدين وباحتياجاتهم.
- ✓ ممثلي المستفيدين.

كل هذه الأعضاء من شأنها أن تساعد بشكل أو بآخر في إعداد الرؤية المستقبلية للمكتبات الجامعية الجزائرية.

2.4.5. صياغة الرسالة:

الرسالة هي وليدة الرؤية وهي أكثر واقعية تساعد المكتبات الجامعية الجزائرية في التعرف على الوسائل والأدوات التي تسوقها إلى تحقيق رؤيتها، وعليه فإن رسالة من صياغة هذه الخطة تتمثل في:

1. خدمة البحث العلمي ومجتمع المستفيدين.

2. الارتقاء بمستوى الخدمات الفنية، وبناء أدوات بحث معيارية.

3. نشر الوعي بأهمية اعتماد المعايير في الخدمات المكتبية.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

3.4.5. العمل على تهيئة المناخ التنظيمي والإداري للخطة:

حيث تتولى الهيئة الوصية والمكلفة بالخطة مراجعة وتحديث مكونات البيئة الحالية، لأنه إذا لم يتم مراجعتها سيؤثر سلبا على الخطة، ومن هذه العناصر نذكر:

1. مراجعة الإطار القانوني المنظم للمكتبات الجامعية فيما يخص الاسلاك المشتركة، مع ضرورة التأكيد على وجود إطار قانوني ينظم المكتبات.

2. العمل على إيجاد قانون ينظم المهنة المكتبية مع تحديد المهام المنوطة بكل مكتبي في مختلف الأسلاك.

3. المساهمة في القيام بالبرامج التكوينية من خلال حرصها على تكوين عاملين أكفاء في تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية وتوفير لها مختلف الإمكانيات اللازمة.

4.4.5. التحسيس بأهمية الخطة الاستراتيجية حول تطبيق المعايير في الخدمات الفنية :

يعتبر العمل على تحسيس الأطراف المعنية والذين هم على علاقة مباشرة بموضوع الخطة (المحافظين، المكتبيين، رؤساء المصالح...) من أهم المبادرات التي تقوم للجنة أو الهيئة الوصية على الخطة التي ترمي إلى تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية الجزائرية فإكساب الوعي للآخرين بأهمية موضوع الخطة يعتبر جزء من نجاحها، فكلما كان هناك وعي كافي كلما كان هناك اهتمام واضح وجلي في استقبال هذه الخطة والمحاولة في تجسيدها على أرض الواقع، ويشمل التحسيس الأطراف التالية:

1.4.4.5. تحسيس المسؤولين بالدور الفعال الذي تلعبه هذه الخطة:

المسؤولين هم المسؤولين على توفير الأرضية الخصبة، وتوفير كافة الوسائل والسبل الضرورية التي من شأنها تعمل على تمهيد الطريق في الشروع في تطبيق الخطة بالمكتبات محل الدراسة لذا وجب تحسيس هذه الفئة بأهمية الخطة وما لها من عائد على نجاح المكتبات على اعتبار أن نجاح الخطط الموضوعة كتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية يرتكز على مدى وعي المسؤولين بها .

2.4.3.5. تحسيس العاملون في المكتبات الجامعية:

يعد العاملون بالمكتبات الجامعية من الفئات الواجب تحسيسها بأهمية القيام بالخدمات المكتبية خاصة الخدمات الفنية وفقا لمعايير مضبوطة ومقننة قصد القضاء على التكرار والحرية في العمل وبالتالي

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

إيجاد سبل للتعاون والتكامل بين شبهاتها من المكتبات، كما يجب التحسيس بأن خدمة المستفيد بأحسن الخدمات والإجابة على احتياجاته هو من غايات كل مكتبة.

5.4.5. تحديد الأطراف المعنية بالمشاركة في الخطة:

يعد هذا الإجراء من الإجراءات الواجب تحديدها في بناء أي خطة ، على اعتبار أن تحديد الأطراف المعنية بالمشاركة في الخطة تعد من الأمور الصعبة خاصة وأن قطاع المكتبات ومراكز المعلومات مزال مهمش من قبل بعض المسؤولين الإداريين، وهذا ما توصلنا إليه من خلال ملاحظتنا للعديد من الأمور في دراستنا الميدانية التي قمنا بها في مكتبات الشرق الجزائري، فهناك من يرى بأن المكتبة هي مجرد مخزن للكتب ومصادر المعلومات الأخرى لا غير، في حين هناك من يرى العكس تماما بأن المكتبة هي الملجأ الوحيد الذي يتوجه إليه كافة المستفيدين من المكتبة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم العلمية.

وتهدف من خلال تحديد الأطراف المشاركة في الخطة الإستراتيجية لتطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية إلى إيجاد السند الرسمي والمؤسس للخطة والذي نستطيع الاعتماد عليه كونه المدعم لها، وبالتالي تصبح خطتنا قابلة للتجسيد في الواقع، وهذه الأطراف هي:

1. الجامعة وما تتوفر عليه من مخابر بحث المتخصصة والتي تملك نتائج البحوث وخبرة علمية.
2. المكتبات الجامعية الجزائرية كونها مكان تطبيق الخطة، وامتلاكها للمواد المكتبية بمختلف أنواعها وموضوعاتها سواء التقليدية أو الرقمية.
3. أقسام علوم المكتبات والمعلومات والتوثيق، وما تشتمل عليه من خبراء وأساتذة في تخصص علم المكتبات وما تقدمه من دعم علمي أكاديمي.
4. الجمعيات المهنية وما تقدمه من نشاطات ميدانية تساعد المكتبيين والوثائقيين من اكتساب خبرات مهنية وعلمية تمكنهم من الاستمرار في عملهم، كما نجد أن الجمعيات المهنية لها الفضل في توصيل صوت المكتبيين في المحافل الدولية والدفاع عن مبادئهم .
5. اللجنة الوصية عن الخطة باعتبارها الهيئة الرسمية المناسبة لتسيير الخطة ومجرياتها، كما تعمل على مراقبة المكتبات الجامعية وتقييم أداء خدماتها.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

6.4.5. تحديد المسؤوليات:

بعد تحديد الأطراف المعنية بالمشاركة في الخطة يتوجب علينا في هذه الخطوة تحديد مهام أو مسؤوليات كل طرف من الأطراف، وذلك بغية السير الحسن للعمل وتجنب تداخل المهام فيما بينهم. وفيما يلي سيتم التطرق وتوضيح مسؤوليات كل طرف من الأطراف"

1.6.4.5. الجامعة:

- ✓ توفير الإطار الأكاديمي لمشروع تطبيق المعايير في الخدمات الفنية من خلال:
- ✓ العمل على تحفيز وتنمية الوعي نحو مشروعات ومبادرات تطبيق المعايير في الخدمات المكتبية وعلى أساسها الخدمات الفنية.
- ✓ تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق المعايير.
- ✓ المساهمة في الوصول إلى الإنتاج الفكري الخاص بالجامعة مثل:
 - مقالات المجالات الصادرة عن الجامعة.
 - مقالات المجالات العلمية الصادرة عن مخابر البحث.
 - الأدب الرمادي الجامعي الصادر عن الجامعة.
 - الأعمال والتقارير العلمية للجامعة.
 - أعمال الملتقيات والمؤتمرات المنظمة من قبل الجامعة.

2.6.4.5. أقسام علوم المكتبات والمعلومات والتوثيق:

- ✓ ضمان تكوين جامعي لكفاءات قادرة على استيعاب مختلف التكنولوجيات والتطورات المتلاحقة في مجال المكتبات.
- ✓ المواءمة بين المناهج الدراسية وبيئة العمل في المكتبات.
- ✓ البحث على أحسن المحاولات والمشروعات العلمية الخاصة بتطبيق المعايير في الخدمات الفنية.
- ✓ اقتراح مجموعات مكتبية لاقتنائها.
- ✓ تعميق البحوث في توصيف الحلول التكنولوجية الأكثر ملائمة في تطبيق المعايير الفنية.
- ✓ العمل على تدريب العاملين بقسم الإعداد الفني.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

3.6.4.5. الجمعيات المهنية:

- ✓ كسب الدعم تجاه أهداف الخطة.
- ✓ العمل على تنشيط مبادرات وطنية حول مختلف المعايير المتعلقة بالخدمات الفنية من حيث التعريف بها وأهميتها وخطواتها... الخ.
- ✓ كسب المستفيدين من خلال تهيئة الظروف وتقوية فرص الاستفادة.
- ✓ إيصال صوت المكتبيين إلى الجهات المسؤولة حول مختلف الصعوبات التي تواجههم أثناء تأدية عملهم.

5.5. التحليل البيئي SWOT للمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

يتضمن التحليل الرباعي SWOT نقاط القوة ومواطن الضعف، والفرص، والتهديدات أو التحديات التي لها علاقة بتطبيق المعايير الفنية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وذلك من خلال التعرف على جميع العناصر الداخلية والخارجية التي لها تأثير واضح في الخطط المتعلقة بتطبيق المعايير وتحليلها، لذا فقد تم الاعتماد على التحليل الرباعي SWOT الخاص بالتحليل الاستراتيجي لبيئة المكتبات للتمكن من تشخيص وضع المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

1.5.5. البيئة الداخلية:

الجدول رقم (22) نقاط القوة والضعف في الإمكانيات والموارد المالية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

الإمكانيات والموارد المالية	
Weaknesses	Strengths
نقاط الضعف	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ ضعف مصادر التمويل. ✓ غياب الوسائل والأدوات اللازمة للعمل الفني. ✓ نقص عدد الحواسيب مقارنة بعدد المستفيدين في المكتبات من أجل البحث في فهارسها. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ توفر الإمكانيات المادية اللازمة والكافية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من أجل اقتناء الأرصدة الوثائقية. ✓ توفر الأجهزة الكافية كالحواسيب وملحقاتها للعمل الفني.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

<p>✓ توفر النظم الآلية الخاصة بالعمل في المكتبة والتي تدعم صيغ المعايير كـ Marc 21 مثلا.</p> <p>✓ توفر الفهارس الآلية للمستخدمين.</p> <p>✓ توفر أقسام خاصة بمصلحة الاقتناءات ومصلحة المعالجة.</p>

نقاط القوة والضعف الخاصة بالعاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

إن العاملين بالمكتبات الجامعية هم أساس العمل المكتبي، لذا وجب علينا تقييم هذه الفئة من خلال تحديد ما تتوفر عليه من نقاط قوة تجعلها قادرة على أداء مهامها على أكمل وجه، وكذلك تحديد نقاط الضعف التي إذا أمكن معالجتها ومحاولة تخطيها، وفي هذه الدراسة تم تحديد كل من نقاط القوة ونقاط الضعف للعاملين بقسم الإعداد الفني من خلال الدراسة التي قمنا بها في المكتبات المركزية لجامعات الشرق وتحديدنا وفقا للنتائج التي توصلنا إليها، وعليه سيتم إدراجها في الجدول التالي:

الجدول رقم (23): نقاط القوة والضعف بالنسبة للعاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

العاملون بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	
نقاط الضعف	نقاط القوة
<p>✓ غياب وعي بعض العاملين بمختلف المعايير الخاصة بالخدمات الفنية خاصة تلك التي تخص المحتوى الرقمي مثل: أدوات التصنيف والتنظيم للمحتوى الرقمي Taxonomy ونظام التصنيف الحر Floxonomy</p>	<p>• وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية منها:</p> <p>✓ امتلاكهم الوعي بمعيار ISO</p> <p>✓ امتلاكهم الوعي بالمعيار العربي الموحد</p> <p>✓ امتلاكهم الوعي بقواعد التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD</p>

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

<p>✓ غياب وعي العاملين بالويب الدلالي والأنتولوجيا.</p> <p>✓ غياب وعي العاملين بنظام وصف المحتوى "التوسيم".</p> <p>✓ عدم اهتمام بعض العاملين بالخدمات التي يقدمونها خاصة خدمة التكشيف والاستخلاص على اعتبار أنها خدمات غير ضرورية وأنها مهددة للوقت والجهد.</p> <p>✓ غياب البرامج التكوينية حول استخدام المعايير وتطبيقها في الخدمات المكتبية خاصة تلك التي تخص الخدمات الفنية.</p> <p>✓ غياب عامل التحفيز بين العاملين في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.</p>	<p>✓ امتلاكهم الوعي بمعايير التصنيف والتحليل الموضوعي.</p> <p>✓ امتلاكهم الوعي بمعايير إعداد المستخلصات.</p> <p>✓ امتلاكهم الوعي بمعيار Marc21 الخاص بالفهرسة الآلية.</p> <p>✓ امتلاكهم الوعي بمعيار وصف المصادر وإتاحتها RDA</p> <ul style="list-style-type: none"> • سعي العاملين والمسؤولين للتغيير في أداء مهامهم المنوطة بهم والخروج من روتين العمل المتكرر. • تكثيف الجهود والتعاون بين العاملين في المكتبات المركزية مما يوفر التكامل في العمل.
--	--

نقاط القوة والضعف في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

الجدول رقم (24) نقاط القوة والضعف في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

نقاط القوة والضعف في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري	
خدمة الاختيار التزويد	
Weaknesses نقاط الضعف	strengths نقاط القوة
<p>✓ المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري لا تملك سياسة اقتناء مكتوبة وواضحة.</p> <p>✓ تستند المكتبات محل دراستنا في عملية الاقتناء إلى الميزانيات المخصصة للاقتناءات.</p>	<p>✓ تقوم المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بخدمة التزويد الآلي</p>

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

<p>✓ لا تقوم المكتبات بالتبادل بين مثيلاتها من المكتبات بمصادر المعلومات، كما أن البعض منها لا تقبل الهدايا بسبب عدم توفر المساحة الكافية.</p> <p>✓ مسؤولي بعض المكتبات يقومون بعملية الاقتناء والتزويد بصفة عشوائية دون إشراك لا المكتبيين ولا أعضاء هيئة التدريس ولا المستفيدين.</p> <p>✓ المكتبات تعمل على اقتناء مصادر المعلومات طبقاً لأسعارها.</p> <p>✓ هناك بعض المكتبات محل الدراسة لا تحتوي على مصادر رقمية وهذا ما يجعلها بعيدة كل البعد عن مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة.</p>	<p>✓ يشترك في عملية الاقتناء والتزويد كل من محافظ المكتبة والمكتبيين وأعضاء هيئة التدريس والباحثين.</p> <p>✓ تقوم المكتبات محل الدراسة باقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث النوع، الشكل، الموضوع، واللغة من أجل توفير احتياجات مستفيديها.</p> <p>✓ تقوم المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بالاشتراك في الدوريات وقواعد البيانات من خلال البوابة الإلكترونية SNDL.</p> <p>✓ تقوم المكتبات باقتناء مصادر معلومات رقمية، وهو ما تم حقيقة في مكتبة باجي مختار المركزية بعنابة للسنة الجامعية 2023-2024.</p>
نقاط القوة والضعف في خدمة الفهرسة	
Weaknesses نقاط الضعف	Strangths نقاط القوة
<p>✓ عدم ذكر جميع الحقول الببليوغرافية أثناء عملية الوصف لمصادر المعلومات.</p> <p>✓</p>	<p>✓ تقوم المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بالفهرسة الآلية.</p> <p>✓ تقوم المكتبات بتطبيق معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي.</p> <p>✓ تقوم المكتبات بتطبيق معيار الفهرسة المقروءة أليا marc21</p> <p>✓ تعتمد على النظم الآلية تمثلت في برمجية PMB.</p>

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

نقاط القوة والضعف في خدمة التصنيف	
نقاط القوة Strengths	نقاط الضعف Weaknesses
<ul style="list-style-type: none"> ✓ تقوم المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بخدمة التصنيف من خلال اتباع نظام تصنيف ديوي العشري. ✓ تقوم بعض المكتبات على تنظيم وتصنيف المحتوى الرقمي الموجود. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ لا تقوم جميع المكتبات بتنظيم المحتوى الرقمي الموجود.
نقاط القوة والضعف في خدمة التكشيف	
نقاط القوة Strengths	نقاط الضعف Weaknesses
<ul style="list-style-type: none"> ✓ تقوم المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بخدمة التكشيف، مما جعلها توفر مجموعة من الكشافات ككشاف العناوين بالدرجة الأولى ثم كشاف المؤلفين والكشاف المصنف. ✓ توفر المكتبات مجموعة من أشكال الكشافات. ✓ تعمل المكتبات على تكشيف كل من الكتب ومقالات الدوريات. ✓ يعتمد القائم على خدمة التكشيف على مجموعة من الأدوات المساعدة كقوائم الإسناد والقواميس. ✓ تقوم المكتبات بخدمة التكشيف الآلي لمصادر المعلومات الموجودة على حوامل إلكترونية. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ هناك بعض المكتبات لا تولي اهتماما كبيرا لخدمة التكشيف سواء تعلق الأمر بالمسؤولين أو بالعاملين. ✓ نفور العاملين من هذه الخدمة بسبب نقص خبراتهم المهنية والفنية التي تمكنهم من القيام بها. ✓ غياب البرامج التكوينية لتمكين العاملين من القيام بهذه الخدمة.
نقاط القوة والضعف في خدمة الاستخلاص	

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

نقاط الضعف Weaknesses	نقاط القوة Strengths
<p>✓ غياب اهتمام المسؤولين والعاملين بقسم الإعداد الفني بخدمة الاستخلاص وجعلها في بعض المكتبات على أنها ليست ضرورية.</p> <p>✓ نفور العاملين من هذه الخدمة بسبب نقص خبراتهم المهنية والفنية التي تمكنهم من القيام بها.</p> <p>✓ غياب البرامج التدريبية التي تمكن العاملين من إتقان هذه الخدمة.</p>	<p>✓ توفر المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على المستخلصات الوصفية.</p> <p>✓ تقوم المكتبات محل الدراسة بخدمة الاستخلاص الآلي.</p>

2.5.5. البيئة الخارجية:

ويقصد بها العوامل الخارجية لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، والمتمثلة أساسا في الفرص والتهديدات، والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) الفرص والتهديدات بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

البيئة الخارجية	
التهديدات Threats	الفرص Opportunities
<p>✓ النقص الشديد للعاملين في قسم الإعداد الفني.</p> <p>✓ العاملين بقسم الإعداد الفني يملكون سنوات خبرة طويلة في حين لا يجيدون التعامل الجيد مع المعايير وتطبيقها في مختلف الخدمات الفنية.</p> <p>✓ غياب البرامج التكوينية التي تمكن العاملين من اكتساب مختلف مهارات التعامل مع المعايير.</p>	<p>✓ وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية.</p> <p>✓ رغبة العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري في العمل وفق المعايير العالمية المضبوطة من أجل تجويد عملهم.</p>

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

<p>✓ الاقتناء والتزويد العشوائي قد يحيل إلى نفور المستخدمين من التردد على المكتبة بسبب عدم وجود حاجاتهم من المعلومات.</p> <p>✓ عدم وجود أقسام خاصة بالفهرسة والتصنيف كافية من حيث المساحة.</p> <p>✓ الانفجار المعلوماتي وتضخمه مما جعل المكتبات محل الدراسة تجد صعوبات في عملية وصفه وتنظيمه.</p> <p>✓ غياب الاهتمام الجيد من قبل مسؤولي المكتبات بخدمتي التكشيف والاستخلاص في المكتبات محل الدراسة.</p>	<p>✓ رغبة العاملين بالعمل وفق المعايير وذلك من أجل القضاء على التكرارية في العمل مما يفيد وجود تعاون وتشارك بين المكتبات.</p> <p>✓ محاولة المسؤولين بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تطوير وتحسين الخدمات خاصة الخدمات الفنية منها من زاوية تطبيق المعايير.</p> <p>✓ امتلاك المكتبات رصيد متنوع من مصادر المعلومات.</p> <p>✓ الاهتمام بالمستفيدين من خلال تقديم خدمات مناسبة تلبي احتياجاتهم المعلوماتية.</p> <p>✓ وجود أدوات بحث متنوعة تمكن المستخدمين من الوصول إلى المعلومة المناسبة في الوقت المناسب.</p> <p>✓ توفر الإمكانيات المادية والأجهزة اللازمة للعمل.</p>
--	--

6.5. غايات الخطة الاستراتيجية لتطبيق المعايير في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

1. رفع كفاءة العمل الفني والإداري في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من زاوية تطبيق المعايير بهدف تحسين الخدمات الفنية المقدمة ومخرجاتها.
2. مسايرة التطورات التكنولوجية وتطوير برامج المكتبة الرقمية وأجهزتها.
3. اقتناء مواد مكتبية تخدم احتياجات المستخدمين.
4. العمل على وصف وتنظيم المواد المكتبية المقتناة ووضعها للتداول.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

5. تحليل المواد المكتبية والعمل على توفير أدوات بحث تمكن المستفيدين من الوصول إلى مصادر المعلومات المطلوبة.

6. تدريب وتكوين العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

7.5. مقترح الخطة الاستراتيجية حول تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري:

الغاية الأولى:

رفع كفاءة الأداء المهني في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من خلال تطبيق المعايير في الخدمات الفنية.

الهدف الأول:

تحسين نوعية الخدمات التي تقدمها المكتبات مما يساعدها في تحقيق رسالتها من خلال توفير الكادر البشري المؤهل.

الاستراتيجية:

1. توظيف عاملين متخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات.

2. توفير للعاملين دورات تكوينية كافية وبصفة دورية حول تطبيق المعايير.

3. توفير الدعم اللازم للعاملين في المكتبات وتشجيعهم على أداء مهامهم من خلال إقامة بعثات تأهيلية دورية.

4. توفير الحوافز للعاملين المتميزين.

الهدف الثاني:

تقييم أداء العاملين في قسم الإعداد الفني بهدف تجويد العمل.

الاستراتيجية:

1. إنشاء لجنة متخصصة لتقييم الأداء الفني للعاملين ومدى تطبيقهم للمعايير في الخدمات الفنية المقدمة

في المكتبة وتسجيل الصعوبات التي تواجههم ومحاولة التغلب عليها مستقبلا.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

2. تحديد مهام كل موظف والوقت المستغرق في الأداء.

الهدف الثالث:

تحسين وتطوير بيئة الخدمات الفنية مما يساعد في تقديم خدمات أكثر كفاءة وقادرة على تلبية احتياجات المستخدمين.

الاستراتيجية:

1. تحديد الرؤية، الرسالة، والأهداف ووضعها في مقدمة كل مكتبة.

2. تحديد الإمكانيات المالية الكافية لتطوير وتحسين الخدمات الفنية.

الغاية الثانية:

مسايرة التطورات التكنولوجية وتطوير برامج المكتبة الرقمية وأجهزتها.

الهدف الأول:

تطوير برامج تشغيل المكتبة الرقمية بما يتماشى والمعايير الدولية المتبعة في المكتبات وسهولة وصول المستخدمين إليها.

الاستراتيجية:

1. توفير الموارد المالية الكافية التي تغطي تشغيل المكتبة الرقمية.

2. تعيين مختص في الإعلام الآلي من أجل تتبع إجراءات التسيير ومعالجة المشاكل التقنية.

3. تطوير النظم الآلية في المكتبات يكون يتماشى مع المعيار المطبق في كل خدمة فنية.

4. إنتاج أدوات بحث للمجموعات الرقمية الموجودة وإتاحتها للاستخدام من قبل المستخدمين.

2. محاولة إيجاد سبل التعاون بين المكتبات من أجل توحيد العمل الفني في البيئة الرقمية.

الهدف الثاني:

توفير مصادر المعلومات الرقمية وتحديد معايير وأدوات تنظيمها وطرق إتاحتها للمستخدمين.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الاستراتيجية:

1. التعاون فيما بين المكتبات من أجل إنشاء فهرس وطني موحد.
2. تحديد سياسات مضبوطة لاقتناء المصادر الرقمية.
3. إنشاء أو تطوير برنامج لتكشيف الدوريات الموجودة في المكتبة.
4. محاولة إيجاد بنية تحتية متينة للمصادر الرقمية المقتناة.
5. تدريب العاملين على كيفية التعامل مع إجراءات البيئة الرقمية وتحدياتها.
6. إدارة وتنظيم المحتوى الرقمي الموجود وفق خطط ومعايير مضبوطة، ووضعه للتداول من قبل المستخدمين مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية.
7. تعيين موظف يكفل عملية التقييم من أجل بلوغ الهدف.

الهدف الثالث:

توفير الحواسيب الكافية ولواحقها في المكتبة ونظم حمايتها.

الاستراتيجية:

1. توفير التكاليف الكافية التي تغطي كافة الاجراءات.
2. الزيادة في عدد الحواسيب والتجهيزات التكنولوجية، وسائل وأدوات العمل الكافية.
3. توفير سبل الأمن والحماية للأنظمة.
4. توفير تكاليف تدريب العاملين على كيفية التعامل مع الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة.

الغاية الثالثة:

اقتناء مصادر معلومات تخدم احتياجات المستخدمين الحالية والمستقبلية.

الاستراتيجية:

1. توفير الميزانية الكافية لاقتناء مصادر معلومات متنوعة (ورقية- رقمية).

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

2. وضع واتباع سياسة اقتناء موثقة ومضبوطة.

3. تكوين لجنة متخصصة في عملية الاقتناء تضم كل من المكتبيون، الأساتذة، المستفيدين.

4. دراسة مجتمع المستفيدين وتحديد الاحتياجات بدقة.

5. اقتناء مصادر معلومات متنوعة ومتكاملة من حيث الشكل، النوع، اللغة والموضوع تخدم جميع

احتياجات المستفيدين في مختلف مستوياتهم وتخصصاتهم العلمية.

الغاية الرابعة:

التنظيم والتصنيف الببليوغرافي لمصادر المعلومات المكتناة ووضعها للتداول.

الهدف الأول:

تصنيف مصادر المعلومات وفق نظم تصنيف عالمية معروفة ومعتمدة.

الاستراتيجية:

1. تحديد مختلف الإجراءات المتبعة في عملية تصنيف مصادر المعلومات مع تحديد النظم والمعايير

المستخدمة في عملية التصنيف.

2. توفير للعاملين نظام تصنيف ديوي العشري.

3. تطبيق نظام تصنيف ديوي العشري وفقا لأقسامه وفروعه، مع الاعتماد على تصنيف الموضوعات من

العام إلى الخاص إلى الأكثر تخصص، وذلك من أجل الابتعاد عن كل ما يشتت فكر العاملين أو المستفيدين

على حد سواء.

الهدف الثاني:

فهرسة مصادر المعلومات وفق معايير مضبوطة ومقننة سواء في البيئة التقليدية أو الرقمية.

الاستراتيجية:

1. تحديد المعيار المناسب في فهرسة مصادر المعلومات الموجودة سواء كانت ورقية أو رقمية، والذي يتماشى

مع النظام الآلي الموجود في المكتبة.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

2. وصف جميع الحقول الببليوغرافية بشكل كامل وصحيح دون نقص حقل من الحقول والذي من شأنه قد يعيق في عملية البحث والاسترجاع.

3. استخدام رؤوس موضوعات معبرة عن الموضوع بدقة، وأن تكون سهلة وبسيطة وشائعة الاستخدام لدى المستخدمين.

4. عرض المسؤولين للتجارب الناجحة في مجال الفهرسة والاستفادة منها.

5. عقد لقاءات وندوات مختلفة من أجل تدريب العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق مختلف معايير الفهرسة الموجودة، وإكسابهم المفاهيم والمصطلحات الحديثة في مجال الفهرسة.

6. التقييم الدوري للفهارس المنتجة ومقارنتها بالمعيار المعتمد من قبل موظف متخصص في علم المكتبات والمعلومات، مع تسجيل الصعوبات والمشاكل التي تواجههم ومحاولة معالجتها.

الغاية الرابعة:

التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات الموجودة في المكتبة لسهولة تداولها من قبل المستخدمين.

الهدف الأول:

تكشف مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة.

الاستراتيجية:

1. تعيين موظفين أكفاء لهم مهارات وخبرات جيدة في مجال التكشف.

2. توفير الأدوات والوسائل الكافية للعمل كالمعاجم والقواميس... الخ

3. فحص الوثيقة من خلال قراءة العنوان، قائمة المحتويات، المقدمة، المستخلص، الكشاف، المؤلف.

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات بدقة.

5. اختيار مصطلحات التكشف تتوفر فيها خاصية الشمول والتعمق، التخصيص، التوحيد والاتساق.

6. توفير كشافات معيارية متنوعة وإتاحتها للمستخدمين عبر موقع المكتبة أو موقع الجامعة ككل.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

الهدف الثاني:

استخلاص مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة:

الاستراتيجية:

1. توظيف موظفين مهنيين يمتلكون خبرات ومهارات فنية كافية من أجل التعامل مع معايير الاستخلاص.
2. قراءة الوثيقة قراءة جيدة وتدوين كل المعلومات المتحصل عليها من: العنوان، المقدمة، رؤوس الموضوعات الموجودة، الخاتمة.
3. استخراج المفاهيم الأساسية وترتيبها وعرض المعلومات التي تم جمعها بصورة منطقية ومتراصة.
4. التأكد من وضوح ودقة نص المسودة المكتوبة.
5. إعداد المستخلص في نسخته النهائية.
6. إعداد مستخلصات متنوعة من أجل تمكين المستفيدين من فهم محتوى المصدر المطلوب.

الغاية السادسة:

تدريب وتكوين العاملين بقسم الإعداد الفني لجامعات الشرق الجزائري على تطبيق المعايير وسهولة التعامل معها.

الهدف الأول:

تصميم برامج تدريبية من شأنها تأهيل العاملين بقسم الإعداد الفني للتعامل مع مختلف الخطط والقواعد الجديدة في مجال الخدمات الفنية.

الاستراتيجية:

1. توفير الميزانيات الكافية التي تتطلبها إقامة البرامج التكوينية للعاملين في المكتبة.
2. فتح سبل التعاون والتشارك بين المكتبات في تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني.
3. وضع خطط وبرامج تدريبية شاملة لجميع الخدمات الفنية للعاملين بصفة دورية.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

4. أن تتماشى هذه البرامج مع الأهداف المسطرة.

5. الاستعانة بمدربين ذوي خبرة ومهارة في مجال تطبيق المعايير خاصة الفنية، كما يمكن الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجال.

الغاية السابعة:

الرقابة على أداء العاملين في قسم الإعداد الفني وتقييمه بهدف تجويد العمل الفني.

الهدف الأول:

تقييم أداء العاملين والخدمات الفنية المقدمة ومطابقتها مع المعايير الموجودة.

الاستراتيجية:

1. تكليف اللجنة المتخصصة بتقييم الأداء الفني للعاملين، ومدى تطبيقهم للمعايير في الخدمات الفنية المقدمة في المكتبة، ومدى جودة أدوات الاسترجاع وطرق إتاحتها.

2. تسجيل الصعوبات التي تواجه العاملين بقسم الإعداد الفني أثناء تطبيقهم للمعايير ومحاولة التغلب عليها مستقبلا.

3. محاولة وضع حلول آنية للتغلب على الصعوبات بغية الاستمرار في العمل.

الفصل الخامس: وضع مقترح لاستراتيجية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري

خلاصة:

تبقى المكتبات الجامعية من المؤسسات المعلوماتية التي يتجه إليها الباحثين في البحث عن ما يريدونه من معلومات دقيقة من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها، أبرزها الخدمات الفنية من خلال اقتناء مصادر معلومات، تنظيمها، وصفها، تحليلها، وإتاحتها من خلال تطبيق المعايير التي أصدرتها العديد من المنظمات والهيئات العالمية، العربية والإقليمية.

وحتى يتسنى للعاملين من تطبيق المعايير في الخدمات الفنية لا بد من اتباع الخطة الاستراتيجية المقترحة بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من خلال توفير البيئة الملائمة لها والعمل على تجربتها.

الخاتمة

الخاتمة:

تبقى المكتبات الجامعية الركيزة الأساسية التي تركز عليها الجامعة في خدمة وتطوير البحث العلمي، فهي تمثل المحور الذي تقوم عليه العملية التعليمية باعتبارها مؤسسة ثقافية علمية، وذلك لما تحتويه من مصادر معلومات متنوعة تخدم مختلف تطلعات المستفيدين منها، وحتى تتمكن المكتبات الجامعية من تحقيق رسالتها وأهدافها المنشودة وجب عليها توفير احتياجات مستفيديها الحاليين والمحتملين، من خلال تقديم خدمات متنوعة أساسها الخدمات الفنية.

حيث تتمثل الخدمات الفنية في كافة الخدمات التي تشمل الاختيار والتزويد، الفهرسة، التصنيف، وصولاً إلى التكشيف والاستخلاص، منتجة بذلك أدوات بحث كالفهارس والكشافات والمستخلصات. حيث تمكن هذه الأخيرة المستفيدين من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها بكل سهولة. ولكي تحقق المكتبات الجامعية الجودة في خدماتها الفنية لابد لها من الاعتماد على تطبيق المعايير، والتي تصدرها العديد من المنظمات والهيئات العالمية والدولية، والتي تعتبر من الأدوات الضرورية للقضاء على روتين وتكرارية العمل المكتبي، وبالتالي تخطي كل العقبات والمشاكل التي تواجهها، كما يمكن استخدام المعايير المكتبات الجامعية من تحقيق مبدأ التعاون بين المكتبات سواء في مجال الاقتناء أو مجال المعالجة الفنية.

فاعتماد المعايير حاجة ضرورية وجب تطبيقها في كل المكتبات الجامعية، وبالتالي الوصول بالخدمات الفنية خاصة إلى مصاف العالمية.

لهذا جاءت دراستنا للوقوف على أهمية تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، والتعرف على مدى وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات مجال دراستنا بمعايير الخدمات الفنية، ومدى تأثير وعيهم في تطبيق المعايير في خدمة التزويد، ومدى تأثير وعيهم كذلك على تطبيق المعايير في الوصف والتنظيم الببليوغرافي، والتحليل الموضوعي، وذلك بالاعتماد على مختلف الدراسات السابقة التي كانت لها علاقة مباشرة بالموضوع أو في جزء منه باستخدام أدوات جمع البيانات.

وقد توصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1. تغلب العنصر النسوي على مهنة المكتبات في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على غرار عنصر الذكور.

2. تشغل عينة دراستنا عدة رتب بشكل متباين فكانت رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول هي الرتبة الرائدة في عينة الدراسة، تليها ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني ثم رتبة مساعد بالمكتبات الجامعية

الخاتمة

، لتأتي بعدها رتبة المحافظين، أما نسبة رتبة رئيس محافظين كانت هي النسبة الضئيلة جدا من بين نسب الرتب السابقة الذكر.

3. يمتلك أفراد عينة دراستنا الخبرة في مجال العمل في المكتبات الجامعية وبالتالي تمكنهم من القيام بمختلف أعمالهم المكتبية خاصة التي تخص العمل الفني .

4. يمتلك أفراد عينة دراستنا مؤهلات علمية توزعت بين الماستر، ليسانس كلاسيك، شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف وشهادة الدكتوراه.

5. تتوفر بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري جميع الخدمات الفنية المتمثلة في الاختيار، التزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص، كما أن عملية التزويد تستند إلى الميزانيات المخصصة للاقتناءات.

6. تطبق المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري المعايير في خدماتها الفنية، ما جعل العاملين بقسم الإعداد الفني يملكون درجات وعي مرتفعة بهذه المعايير.

7. غياب الوعي لدى بعض العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بمختلف المصطلحات التي أورثتها التطورات التكنولوجية الحديثة.

8. غياب وعي بعض العاملين بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بأدوات التنظيم للمحتوى الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت Floxonomy، Taxonomy، الويب الدلالي، وصف المحتوى (التوسيم).

9. تعمل المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على اقتناء رصيد وثائقي متنوع من حيث النوع والشكل والموضوع واللغة من خلال إشراك كل من المكتبيين والأساتذة وطلبة الدكتوراه. وهذا ما يدل على أن المكتبات محل الدراسة تهتم بالمستفيدين واحتياجاتهم.

10. تعمل المكتبات عينة الدراسة على الإشتراك في مصادر المعلومات الرقمية، وذلك بغية توفير المعلومات في مختلف حقول المعرفة البشرية التي يحتاجها المستفيدين وإتاحتها للتداول.

11. تقوم المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري بالفهرسة الآلية وذلك لمسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة، بالاعتماد على نظام Syngab وتم التغيير إلى نظام Pmb

12. تتوفر بالمكتبات مجموعة من الفهارس الآلية متمثلة في فهرس العناوين، فهرس الموضوعات، فهرس المؤلفين كنتاج لتطبيق معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD بالنسبة للفهرسة التقليدية ومعيار Marc21 بالنسبة للفهرسة المقروءة آليا.

الخاتمة

13. لا تتوفر المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على قسم خاص بالتصنيف وإنما تابع إلى قسم المعالجة أين تتم باقي العمليات الفنية الأخرى.

14. تهتم المكتبات مجال دراستنا بخدمتي التكشيف والاستخلاص باعتبارهما خدمتين ضروريتين في أي مكتبة وذلك لما توفره الكشافات من مصطلحات منظمة ومقننة تضمن للمستخدمين فهم الموضوع المعالج من قبل الوثيقة، كما نجد أيضا المستخلصات التي تعمل كمرشد للمحتوى الموضوعي للباحث دون الرجوع إلى الوثيقة الأصلية من بين الكم الهائل من الإنتاج الفكري المتواجد سواء في المكتبة أو في بيئة الشبكة.

15. يؤثر غياب تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، حيث أنه كلما كان التكوين والتدريب حاضرا للعاملين في كل مكتبة وبصفة مستمرة حول استخدام المعايير كلما ساهم وبصفة كبيرة في تحسين مستوى الخدمات الفنية وجودتها، هذا من جهة ومن جهة أخرى يساهم في جعل العاملين محبين لعملهم ألا وهو العمل الفني ويسعون دائما إلى إتقانه وبالتالي تقديم أفضل الخدمات من خلال اكسابهم المهارات اللازمة لذلك .

16. تواجه العاملين بقسم الإعداد الفني العديد من الصعوبات في تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

17. يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمعايير على تطبيق معايير خدمة التزويد بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، خدمة الوصف والتنظيم الببليوغرافي، خدمة التحليل الموضوعي.

18. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى مستوى تطبيق العاملين لمعايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري تعزي الخصائص الشخصية لهم والمتمثلة في الجنس، الرتبة، الخبرة، المستوى التعليمي.

ولكي تستطيع المكتبات النهوض بخدماتها الفنية وتطبيق مختلف المعايير العالمية التي نادى بها مختلف الاتحادات والجمعيات المهنية تم وضع مجموعة من المقترحات من شأنها تغيير وضع مكتباتنا:

1. زيادة عدد العاملين في قسم الإعداد الفني في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من خلال فتح مناصب عمل أمام خريجي علم المكتبات والمعلومات ومختلف التخصصات التابعة له، وذلك نظرا إلى أن المكتبات محل الدراسة تعاني من النقص في عدد العاملين في مجال العمل الفني فهناك بعض المكتبات عدد العاملين بها لا يتجاوز الإثنين فمثلا في المكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945 قائمة تتوفر على عاملين إثنين فقط عاملة في قسم الاقتناءات وعامل في قسم المعالجة وهذا ما يؤثر سلبا على السير الحسن للخدمات الفنية في المكتبة.

الخاتمة

2. تخصيص الميزانيات الكافية للإقتناءات، حيث أنه كلما كانت الميزانية غير كافية كلما كانت عملية الاختيار والتزويد صعبة ودقيقة أكثر ولا يجد القائم على عملية الاختيار حاجته من تحديد المواد المكتبية الواجب توفيرها للمكتبة، خاصة وأن النشر أصبح في تزايد مستمر في مختلف العلوم والتخصصات مقارنة باحتياجات المستفيدين الامتتاهية والعكس.

3. مراعاة احتياجات المستفيدين دائما أثناء عملية الاختيار والتزويد مع توفير أكبر عدد ممكن من النسخ للوثيقة الواحدة بشقها الورقي والإلكتروني مقارنة بجمهور المستفيدين .

4. العمل على تخصيص مبالغ مالية خاصة بعملية الإشتراك في الدوريات وقواعد البيانات العالمية والتي تحتوي على إنتاج علمي ضخم في مختلف زوايا المعرفة البشرية بمختلف لغات العالم.

5. على المكتبات عينة الدراسة الاقتصاد في نفقات الميزانية المخصصة لها وأن لا تهتم بطرق التزويد كالشراء فقط، وإنما عليها فتح منافذ أمام طريقة التبادل بين المكتبات الأخرى التي لها نفس اهتماماتها وتخصصاتها ، والذي من شأنه أن يقلل من تكاليف الشراء مادام هناك طرق غيره خاصة في ظل نقص الميزانيات المخصصة للإقتناءات، كما أنه يعمل على تفعيل سبل التكتلات المكتبية وتعاونها فيما بينها من أجل خدمة مستفيديها.

6. ضرورة توفر المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري على أقسام خاصة بعملية التصنيف كونها عملية مهمة والقيام بها يحتاج إلى تركيز وإجتهاد من العاملين بعيدا عن كل ما يشتت تركيزه. بالإضافة إلى توفير المساحات الكافية للعمل الفني وتوفير مختلف الأدوات والوسائل التي يحتاجها العاملين خاصة فيما يخص أدوات التكشيف كقوائم رؤوس الموضوعات وقوائم الإسناد والموسوعات والتي تفتقر إليها بعض المكتبات.

7. على العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري أن يكونوا دائما على إطلاع بكل ما هو حديث في مجال تخصصهم خاصة في ما يخص مختلف المعايير الحديثة التي أفرزتها التطورات التكنولوجية الحاصلة، وأن يتحلوا بروح العمل الجماعي والمناقشة فيما بينهم حول ما وصل إليه العالم من تطورات.

8. على مسؤولي المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري توفير نظام العمل وفق الحوافز بين العاملين مما يجعلهم في إجهاد مستمر، وبالتالي الإرتقاء بالخدمات المكتبية وأساسا الخدمات الفنية مما يساهم في توفير أدوات بحث جيدة تمكن المستفيدين من الوصول والحصول على المعلومة المناسبة في الوقت المناسب.

الخاتمة

9. ضرورة توفير التكوين الدائم والمستمر للعاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير في مختلف الخدمات الفنية كالإختيار والتزويد، عمليات الوصف والتنظيم الببليوغرافي وعمليات التحليل الموضوعي من أجل أن يكون العاملون دائما في تتبع كل ما يحصل في مجال عملهم. من قواعد ومعايير.
10. الاهتمام أكثر بخدمات التكشيف والاستخلاص وإعطائها أهمية أكثر مما عليه في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وذلك لما توفره من تسهيلات للمستفيدين للوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها من الوثيقة الأصلية والمناسبة.
11. ضرورة وجود عملية التقييم في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من أجل التعرف على واقع الخدمات الفنية بالمكتبات محل الدراسة مع تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والعمل على معالجتها.
12. على المكتبات محل الدراسة العمل على تفعيل سبل التعاون فيما بين المكتبات من أجل التوحيد في معايير الخدمات الفنية، وذلك لما يوفره من الجهد والوقت، كما أن التكتلات المكتبية تساعد المكتبيين في تطوير أداءهم واكتساب مهارات علمية ومهنية.
13. إشراك العاملين بالمكتبات في الجمعيات المهنية مما يجعلهم دائما على علم بما هو جديد في مجال عملهم خاصة معايير العمل الفني في مختلف زواياها.
14. القيام بورشات علمية مفادها توعية العاملين والمسؤولين بضرورة تطبيق المعايير في الخدمات الفنية وكيفية التعامل معها في ظل التكنولوجيات الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية الموسوعات والقواميس:

1. ابن منظور. معجم لسان العرب. [على الخط]. تمت الزيارة [2023/4/20]. متاح على الرابط:
<https://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/%D8%B8%D9%88%D8%AF>
2. تريسا، لشر، ياسر، عبد المعطي يوسف. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي. القاهرة: دار الكتاب الجديد، 2008.
3. الجوهري، إسماعيل بن حماد. تاريخ اللغة وصحاح العربية. ط. 4. بيروت: دار الملايين، 1990.
4. الشامى، محمد أحمد، سيد، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988.
5. معجم المعاني الجامع: معجم عربي-عربي [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2022/12/22]. متاح على الرابط:
<https://www.almaany.com/ar/dic/ar-ar/%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%B1>

الكتب:

1. أبو عجمية، يسرى أحمد. التكشيف واستخدام المكنز. (د.م): (د.ن)، 2006.
2. أبوالنور، عبد السلام عبد الوهاب. التنظيم الموضوعي للمعلومات. عمان: عالم الكتب، 2006.
3. أبوالوفاء، أحمد. الحماية الدولية لحقوق الإنسان في إطار منظمة الأمم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة. القاهرة: دار النهضة العربية، 2000.
4. إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر، 2013.
5. أنور، أحمد بدر. الاجراءات الفنية في المكتبات: عمليات التزويد والإعداد والصيانة. ط. 5. القاهرة: دار النهضة العربية، 2004.
6. بدر، أحمد. التنظيم الوطني للمعلومات: دراسة في تخطيط وإدارة مراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية. الرياض: دار المريخ، 1988.
7. بدر، أحمد، [وآخرون]. التكشيف والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

قائمة المصادر والمراجع

8. البدوي، عبد الحليم حمدي. سياسة التزويد بالمكتبات ومراكز مصادر التعلم. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2015.
9. بغدادي، محمد أحمد، النشار، السيد. التصنيف العشري لأوعية المعلومات: دراسة تطبيقية نظرية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري. ط2. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2016.
10. البكري، فؤاد عبد المنعم. الإعلام الدولي. القاهرة: عالم الكتب، 2011.
11. الترتوري، محمد عوض. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الحامد، 2008.
12. جرادات، محمد غازي خليفة. التصنيف في التصنيف. عمان: عالم الكتب الحديث، 2011.
13. جرجيس، محمد جاسم، كلو محمد صباح. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. [د.م]: جامعة صنعاء، [د.ت].
14. حشمت، قاسم. مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع، 2000.
15. الحنيطي، قبلان نبيل فليح. دور إدارة المكتبات الجامعية في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين. [على الخط]. [د.م]: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2021. [2023/04/20]. متاح على الرابط: <https://www.google.dz/books/sdition/%D8%AF%D8%>
16. خرسات، عبد الله. التطبيق العملي والبحث العلمي. [د.م]: دار الأسرة: دار عالم الثقافة، 2017.
17. خليفة، شعبان عبد العزيز. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة في الأسس النظرية والتطبيقات العلمية. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2013..
18. خليفة، عبد العزيز شعبان. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار الثقافة العربية، 2005..
19. الدباس، ريا. الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والمحوسبة. عمان: دار الصفاء، 2011.
20. الدباس، ريا. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة، دار دجلة، 2015.
21. رفعت، محمد علي وائل. تصنيف المكتبات. القاهرة: دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر، 2015.

قائمة المصادر والمراجع

22. زايد، يسرية عبد الحليم. المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998.
23. السرحاني، هناء السيد. الفهرسة والتصنيف وفق خطة تصنيف مكتبة الكونجرس: دليل عملي. القاهرة: دار الثقافة للنشر، 2002.
24. سعد، خليل نبيل. التربية الدولية: أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2013.
25. سيد، محمد راشد. علم المعلومات والمكتبات [على الخط]. [د.م.]: المنهل: دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، 2017. ص.99. تمت الزيارة [03/06/2022] متاح على الرابط: <https://books.google.dz/books/about/%D8%B9%D9%>
26. شاهين، شريف كامل، { وآخرون}. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013.
27. شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001.
28. شريف، محمد عبد الجواد. التكشيف والمكانز والمستخلصات. عمان: دار الإيمان للنشر والتوزيع، 2014.
29. شريف، محمد عبد الجواد. التكشيف والمكانز والمستخلصات: بين الأعمال الفنية والأوعية المرجعية والخدمات المعلوماتية المعاصرة. عمان: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014.
30. شبحاني، سميرة. مصادر المعلومات والتوثيق الإعلامي. دمشق: منشورات الجامعة الفتراضية السورية، 2020.
31. الصرايرة، عبد الكافي خالد. مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010.
32. الطراونة، هاني خلف. علم المكتبات ومراكز المعلومات: القيادة والمبادئ. [د.م.]: ktab INC، 2013.
33. عبادة، حسان. المكتبات الإلكترونية: كل ما يحتاجه أمين المكتبة لتطوير مكتبته. عمان: دار المعتز، 2016.

قائمة المصادر والمراجع

34. عبد الهادي، محمد فتحي، خالد، محمد عبد الفتاح. المبتدات: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2013
35. عبدالعالي علي، محمد فريدة. آليات تصنيف المكتبات. القاهرة: دار المعزز للنشر والتوزيع، 2015.
36. عبيدات، عبد الله مشعل، [وآخرون]. أسس الفهرسة والتصنيف. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002
37. عتياني، مريم. علم المكتبات ومراكز المعلومات: القيادة والمبادئ. القاهرة: دار اليافا، 2013.
38. العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014
39. العسكري، عبود عبد الله. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط.2. دمشق: دار النمير، 2004.
40. عطية، محمد أسامة خميس. الكيانات الرقمية للمحتوى الرقمي: في المستودعات الرقمية على شبكة الأنترنت. ج.2. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2013.
41. العكيلي، جمال أحمد عباس. اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الغلكترونية في المكتبات. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2017.
42. عليان، ربيحي مصطفى، النوايسية، غالب عوض. تنمية مجموعات المكتبة: التزويد. عمان: دار صفاء للنشر، 2000.
43. عليان، ربيحي مصطفى. أساسيات الفهرسة: دليل عملي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. البحرين: دار الإبداع للنشر والتوزيع، 1992.
44. عليان، ربيحي مصطفى. تنمية مصادر المعلومات: التقليدية والإلكترونية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2013
45. عليان، ربيحي مصطفى. خدمات المعلومات: Information Service. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر، 2010.
46. عليان، ربيحي مصطفى، أبو عجمية، يسرى. تنمية المجموعات المكتبية: التزويد. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000

قائمة المصادر والمراجع

47. عليان، ربيعي مصطفى، النجداوي، أمين. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 2005.
48. عليان، ربيعي مصطفى، غانم، محمد عثمان. تنمية مجموعات المكتبة: التزويد. عمان: دار صفاء للنشر، 2000.
49. عليوي، محمد عودة. رؤوس الموضوعات : بين النظرية والتطبيق. عمان: دار زهوان للنشر والتوزيع، 2013.
50. العمدة، هاني. المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف والأرشفة. عمان: منشورات جمعية المكتبات الأردنية، 1985.
51. العناوسوة، محمد علي. التكشيف والاستخلاص والأنترنيت في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار جدارا للكتاب العلمي: عالم الكتب الحديث، 2009.
52. عودة، أبو الفتوح. المدخل إلى علوم المكتبات. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2001.
53. عودة، محمد مكاوي. التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة. بيروت: دار الكتاب المصري: دار الكتاب اللبناني. 2000.
54. فتحي، محمد عبد الهادي. المكانز كأدوات لتحليل المعلومات واسترجاعها. القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر، 2010.
55. فتحي، محمد عبد الهادي، زايد، يسرية عبد الحميد. التكشيف والاستخلاص: المفاهيم والأسس التطبيقية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.
56. قندليجي، عامر، السامرائي، إيمان فاضل. حوسبة أتمتة المكتبات. ط.2. عمان: دار المسيرة، 2010.
57. كلو، محمد صباح. نظام تصنيف ديوي العشري: دراسة تحليلية تطبيقية. [على الخط]. دمشق: دار الفكر، 2000 . نمت الزيارة [2022/04/12]. متاح على الرابط: <https://arab-affli.org/elhady/index.php?page=43link=92sub=93type=headingsid=568>
58. مبروك، السعيد إبراهيم. مهارات تصنيف الكتب وأوعية المعلومات وفق نظام تصنيف ديوي العشري. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

59. متولي، ناريمان. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، 2001.
60. محروس، ميساء، مهران، أحمد. أسس تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب، [د.ت].
61. محمد، محمد الهادي. توجيهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.
62. محمد الشريف، عبد الله. مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية. القاهرة: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.
63. محمد، محمد أمان. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ للنشر، 2013.
64. المحمودي، محمد سرحان علي. مناهج البحث العلمي. ط.3. صنعاء: دار الكتب، 2019.
65. المسند، عبد الله إبراهيم، [وآخرون]. المكتبة والبحث للصف الأول الثانوي. الرياض: المملكة العربية، 2008.
66. معوض، محمد عبد الحميد. الدليل العملي لفهرسة الدوريات والمصادر المستمرة الأخرى في صيغة مارك 21 الببليوغرافية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010.
67. المغربي، كامل محمد. أساليب البحث العلمي. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004.
68. منصور، عصام، ملا يوسف، يعقوب، بناء وتنمية المجموعات المكتبية في البيئة الإلكترونية، الكويت: مكتبة الأفق. 2013.
69. نهال، فؤاد إسماعيل. الفهرسة الوصفية: الأسس والتطبيقات. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2013.
70. النوايسية، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000.

قائمة المصادر والمراجع

71. النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
72. هاني، محمد. الكشافات والمستخلصات: وعلاقتها بالمكتنز والبليوجرافيات. عمان: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2016..
73. همشري، عمر أحمد. مدخا إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008
74. الورغي، أمين إبراهيم، إسماعيل، حسن صالح. الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد- الفهرسة- التصنيف. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013.
75. وزارة الثقافة. مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري. دمشق: مديرية المراكز الثقافية، 2011.

المقالات:

1. أمريو، وردية. الفرضيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وأهميتها في البحث العلمي. مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط] 2021. تمت الزيارة يوم [2022/05/12]. مج. 5، ع. 4. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/173622>
2. أوقاسي، عبد القادر. من أجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات. مجلة اعلم. [على الخط] 2012. تمت الزيارة يوم [2021/10/12] مج. 4، ع. 1. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/143974>
3. البسوني، بدوية محمد. خطة المياداتا وصف الكيان (MODS) وصف المصادر الرقمية ومدى ارتباطها بمعايير وخطط المياداتا: دراسة تحليلية مقارنة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. [على الخط] 2012. تمت الزيارة يوم [2022/02/12]. مج. 19، ع. 37. متاح على الرابط: <http://koha.birzeit.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.pl-bibliionumber=296777>
4. بوخاري، أم هاني. أهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات. مجلة الإعلام العلمي والتقني. [على الخط] 2010. تمت الزيارة يوم [2022/05/20]. مج. 19، ع. 1. متاح على الرابط: <https://search.marefa.net/detail/BIM-308965>

قائمة المصادر والمراجع

6. بوربيعة، كمال. المكتبات البرلمانية على ضوء المبادئ التوجيهية للإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا). مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط] 2015. تمت الزيارة يوم [2023/06/20]. مج.15، ع.3. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/138258>
7. بوكميش، علي. معنى الإيزو ISO والمواصفات الدولية للجودة. مجلة الحقيقة [على الخط] 2004. تمت الزيارة يوم [2022/03/21]. مج.03، ع.2. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/75590>
8. تغريد، أبو الحسن راضي. تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار ISO:20141967/(r2015) لكتابة المستخلصات: دراسة وصفية تحليلية. (على الخط). المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. 2024. تمت الزيارة يوم [2023/03/15]. مج.6، ع.17. متاح على الرابط: <https://jslmf.journals.ekb.eg/article/pdf>
9. الجابر، مريم. الفهرس العربي الموحد ظاهرة حضارية معلوماتية وحاجة ملحة تتطلع إليها المكتبات العربية. [على الخط]. صحيفة الرياض اليومية. ع.15816، الخميس 13 أكتوبر 2011. تمت الزيارة يوم [2022/12/21] متاح على الرابط: <https://www.alriyadh.com/675132>
10. جاوي، فايزة، باجي، عبد القادر. أهمية الدراسات السابقة وكيفية إدراجها في البحث العلمي. مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية [على الخط] 2022. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج.1، ع.2. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/194485>
11. الجندي، إسلام عبد العزيز. معايير جودة المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد على مكتبة المعهد الكندي العالي للتكنولوجيا الهندسة والإدارة. مجلة الفهرست. [على الخط] 2016. تمت الزيارة يوم [2022/02/12]. ع.55. متاح على الرابط: <https://fehrst.journals.ekb.eg>
12. حافظ، إبراهيم أحمد، كاضم، إيمان جاسم. أنشطة الإتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات: العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات [على الخط] 2013. مج.24، ع.03. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-379907-%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8>

قائمة المصادر والمراجع

13. الحسن، عبد القيوم عبد الحلیم. المكتبات الرقمية بالجامعة السودانية: بناؤها وتصميمها ومحتوياتها. رسالة المكتبة. [على الخط] 2010. تمت الزيارة يوم [2023/03/12]. مج. 45، ع. 01. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/record89397>
14. حسين، محمد. المعايير الدولية في مجال إدارة الوثائق والرقمنة والإفادة منها في إجراء عمليات التحول الرقمي للأرصدة الوثائقية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات [على الخط] 2022. تمت الزيارة يوم [2022/12/25]. مج. 4، ع. 11. متاح على الرابط: <https://jslmf.journals.ekb.eg>
15. حسين، يونس أنعام، خضير، عباس هديل. تطبيق قواعد RDA في المكتبة المركزية في جامعة المستنصرية: دراسة تقييمية. المجلة العراقية للمعلومات. [على الخط] 2021. تمت الزيارة يوم [2022/03/11]. مج. 22، ع. 1-2. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com>
16. خدان، بديعة يوسف عبد الرحمان. الفهرسة الوصفية في مكتبة المعهد التقني الموصل مع الإشارة إلى الفهرسة الآلية للمكتبة. مجلة بحوث مستقبلية. [على الخط] 2011. ع. 82. متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net>
17. الخيرو، رفل نزار عبد القادر. معيار استرجاع المعلومات . Z39.50. مجلة آداب الرافدين. [على الخط] 2008 . ع. 51. تمت الزيارة [2023/03/12]. متاح على الخط: <https://researchgate.net/publication/343473582>
18. الخيرو، عبد القادر نزار. إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها كوريث لقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية. مجلة آداب الرافدين. [على الخط] 2010. ع. 58. تمت الزيارة [2022/09/12]. متاح على الرابط: <https://radad.mosuljournals.com>
19. الخيرو، عبد القادر نزار. تطورات الفهرسة ومعايير الميئاتااتا وتأثيراتها على قواعد الفهرسة. [على الخط] 2019. تمت الزيارة [2022/11/12]. متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net>
20. الخيرو، نزار رفل، زيادة، رواء صلاح الدين. تجربة الفهرس العربي الموحد في المكتبة المركزية لجامعة الموصل. مجلة آداب الرافدين. [على الخط] 2018. تمت الزيارة يوم [12/2022/12]. ع. 72. متاح على الرابط: <https://search.emarifa.net>

قائمة المصادر والمراجع

21. راجعي، إسماعيل. تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة آفاق علمية [على الخط] 2019. تمت الزيارة يوم [2021/11/20] مج. 11، ع. 2. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/93892>
22. ريال، فائزة. أدوات جمع البيانات في البحث العلمي: بين المزايا والعيوب. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية [على الخط] 2021. تمت الزيارة يوم [2023/10/06]. مج. 9، ع. 3. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/161550>
23. ريجان، عبد الحميد، نذير، غانم. الميئاداتا: بين المفاهيم والممارسة. مجلة المكتبات والمعلومات [على الخط] 2011. تمت الزيارة يوم [2021/02/11]. مج. 4، ع. 1. متاح على الرابط: <https://www.arab-aflia.org/elhady/index.php?page=43link=92sub=93type=headings=29380>
24. الزهيري، طلال ناظم. أدوات التصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الأنترنت: التكسونومي. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. [على الخط] 2016. تمت الزيارة يوم [2022/04/22]. مج. 7، ع. 2. متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/33482809>
25. زوقار، سميرة طالب، عبد الإله، عبد القادر. التقييم من خلال المؤشرات: أداة لقياس الخدمات في المكتبات الجامعية الجزائرية. مجلة الحوار الثقافي [على الخط] 2017. تمت الزيارة يوم [2022/04/20]. مج. 7، ع. 1. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downarticale/206/7/1/102238>
26. زيارة، رواء صلاح الدين. الأدوات الداعمة للفهرسة المقروءة آليا (مارك 21) برنامج marc Edit نموذجاً. المجلة العراقية للعلوم الأكاديمية. [على الخط] 2018. تمت الزيارة يوم [2022/09/19]. مج. 6، ع. 1. متاح على الرابط: <https://www.iasj.net>
27. السامرائي، فاطمة أحمد. بروتوكول Z39.50: دراسة نظرية وتطبيقية للاستفادة منه في الجامعات الحكومية الأردنية. المجلة العراقية الأكاديمية للعلوم. [على الخط]. 2011. تمت الزيارة يوم [2023/03/14] مج. 12، ع. 1-2، تمت الزيارة [2023/03/14]. متاح على الرابط: <https://www.iasj.net>
28. السعيد، سلوى عبد الكريم أحمد. جاهزية المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية للتطبيق: دراسة تقييمية تطبيقية على المكتبات الجامعية بسلطنة عمان. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. [على

قائمة المصادر والمراجع

- الخط[2019]. تمت الزيارة يوم[2022/12/26].مج.06،ع.2. متاح على الرابط:
<https://search.emarefa.net/viewer/bim902521>
29. سليبي، محمد الصغير، العطاروي، كمال. دور منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (اليونسكو) في حماية حقوق الإنسان. مجلة الدراسات القانونية والإقتصادي [على الخط] 2019. تمت الزيارة يوم[2023/10/12].ع.04. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/138258>
30. السيد، خليل شوشة. منظمة اليونسكو وجهودها المبذولة لتطوير التعليم قبل الجامعي في أندونيسيا. مجلة كلية التربية ببها [على الخط]. 2020. تمت الزيارة [2022/09/13].مج.31،ع.124، ص.ص.420. متاح على الرابط: https://jfeb.journals.ekb.eg/article_179980.html
31. الشافعي، دياب سامح حامد. الشكل الاتصالي المعياري فما MARC21:21 لبيانات التصنيف. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. [على الخط]2022. تمت الزيارة يوم[2023/12/12].مج.2،ع.2. متاح على الرابط: https://aijtid.journals.ekb.eg/article_227088
32. شريط، نور الدين، بيزان، مزيان. دور الفهارس الموحدة في تدعيم التكتلات المكتبية على المستويين الوطني والعربي: تجربة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2 مع الفهرس العربي الموحد (ARUC) والفهرس الجزائري المشترك (CCDZ). المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. [على الخط]2020. تمت الزيارة يوم [2022/10/07].مج.12،ع.1. متاح على الرابط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/107654>
33. الشعراوي، محمد عماد. المعايير الموحدة لإنشاء وتقييم مراكز مصادر التعلم: مدخل نظري.مجلة بحوث كلية الآداب [على الخط]2021. تمت الزيارة يوم[2022/11/23].مج.32،ع.124. متاح على الرابط:
<https://search.emarefa.net/ar/dztail/BIM-1248891-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%>
34. شواو، عبد الباسط، بوالجدري، ياسين. المعايير في الأرشفة: دراسة مشروع ميتروميتا الكندي. مجلة بيليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات [على الخط]2020. تمت الزيارة يوم[2022/10/15].مج.02،ع.2. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/123952>

قائمة المصادر والمراجع

35. شوقي، غنية. إشكالية المصطلح في مجال التنظيم الموضوعي: بين الأنجلو سكسونية والفرنكفونية والترجمة العربية. مجلة علم المكتبات. مج.10، ع.01.

36. الصادق، أحلام حسين عثمان، الحسن، عفاف محمد إبراهيم. مدى تطبيق المكتبات الجامعية السودانية لمعايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (إفلا) لتطوير أدائها. مجلة اعلم. [على الخط] 2020. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. ع.27. متاح على الرابط:

<https://demo.mandumah.com/record/124535>

37. العايب، طارق. عملية التزويد المتبعة في المكتبة المركزية الجامعية. مجلة الرستمية [على الخط] 2021 تمت الزيارة يوم [2022/09/14]. مج.2، ع.2. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/169957>

38. عبد الرحمان، أمال عبد الواحد، عبد الطيف، سلوى خالد. الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية. مجلة آداب البصرة. [على الخط]. 2007. تمت الزيارة [2022/03/12]. مج.01، ع.44. متاح على الرابط:

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-338725-%D8%A7%>

39. عبد القيوم، عبد الحلیم. المعايير والمواصفات الدولية للمكتبة الوطنية: بإشارة خاصة للمكتبة الوطنية السودانية. رسالة المكتبة. [على الخط] 2007. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج.42، ع.1-2. متاح على الرابط:

<http://koha.birziet.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.bibliionumber=28047>

40. علوان، سهلة جواد. التكشيف الآلي لمجلة آداب المستنصرية: دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية. [على الخط]. 2011. مج.4، ع.2. ص.651. تمت الزيارة [2023/03/12]. متاح على الرابط:

<https://search.mandumah.com/record213454>

41. علوان، سهلة جواد. التكشيف الآلي لمقالات المجلات: دراسة تطبيقية. مجلة آداب المستنصرية. [على الخط]. 2008. ع.46. ص.7. تمت الزيارة [2022/12/22]. متاح على الرابط:

<https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/articale/view/504/45>

42. عليوي، محمد عودة، {وأخرون}. المعايير الموحدة كمصدر من مصادر المعلومات: دراسات إدارية [على الخط] 2006. تمت الزيارة يوم [2021/10/12]. مج.1، ع.2. متاح على

الرابط: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-352386>

قائمة المصادر والمراجع

43. عبدو، أحمد إبراهيم. معايير الأداء في المكتبات الجامعية العربية: دراسة مقارنة مع التطبيق على منظومة مكتبات جامعة الفرات.مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات.[على الخط].2016.[11/11/2022].مج.3، ع.6، متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-8772>
44. عمران، زينب أبو بكر. أهمية الكشافات والتكشيف: الكشاف التحليلي لمجلة الأستاذ (2009-2014) نموذجا. مجلة الأستاذ.[على الخط]2022.تمت الزيارة يوم[12/03/2023].ع.23. متاح على الرابط: <https://uotpa.org.ly/alostath/index.php/alostath/article/view/28>
45. العمروس، أمال. تقييم الخدمات المكتبية وفق المعايير الدولية: فضاءات المطالعة العمومية بالمكتبة الوطنية الجزائرية أنموذجا.المجلة العربية للأشيف والتوثيق والمعلومات[على الخط]2020 تمت الزيارة يوم[18/10/2022]. مج.24، ع.47. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1281953-%D8%AA%D9%82>
46. الكبيسي، عامر بن خضير حميد. الهياكل التنظيمية: رؤية علمية وعملية. مجلة الأمن والحياة(أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية)[على الخط] 2002. تمت الزيارة يوم[12/10/2021]. مج.21، ع.235. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/319504/Details>
47. المسند، صالح بن محمد. الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية العربية الموحدة: أدوات معرفية للتنمية المستدامة في العالم العربي.[على الخط] مجلة إعلم. 2017، ع.7. متاح على الرابط: <https://.search.emarifa.net>
48. مصطفى، عائدة سلمان، العقيلي، حيدر نجم عبد الله. المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية في العراق: معايير مقترحة.مجلة آداب الرافدين.2021.تمت الزيارة يوم[22/09/2022].مج.51، ع.86. متاح على الرابط: <https://portl.arid.my.ar-LY/Publicatios/Details39928>
49. ميسر، عبد الباقي مجد، رفل، نزار عبد القادر. أساليب التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في البيئة الشبكية. مجلة آداب الرافدين.[على الخط] 2022.تمت الزيارة يوم[18/09/2023].ملحق العدد 1/90. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com>

قائمة المصادر والمراجع

50. النوايسية، غالب عوض. الاستخلاص لأغراض استرجاع المعلومات. مجلة رسالة المكتبة. [على الخط] 1999. مج. 34، ع. 1-2. تمت الزيارة يوم [2023/03/10]. متاح على الرابط:

https://search.emarefa.net/ar/detzil/BIM-1703_1

51. هوادف، راجح. أهمية ومكانة الفرض في البحث العلمي. مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة [على الخط] 2019. تمت الزيارة يوم [2022/05/20]. مج 2 ع. 1. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/86323>

52. الهياجي، ياسر هاشم عماد. دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيز. مجلة أدومات. [على الخط] 2017. تمت الزيارة يوم [2022/5/12]. متاح على الرابط:

<https://www.academia.edu/34154160/%D8%AF%D9%88%D8%B1>

53. يحيوي، إبراهيم. الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع [على الخط] 2021. تمت الزيارة يوم [2022/10/12]. مج. 10، ع. 1. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/articale/194485>

الرسائل الجامعية:

1. بوخاري، أم هاني. تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. 2014.

2. الجيلالي، محمد. تنمية الرصيد الوثائقي بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس UMBB: مكتبة كلية المحروقات والكيمياء FHC. ماجستير. علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة الجزائر 2، 2014.

3. راجعي، إسماعيل. تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3. أطروحة دكتوراه، المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. قسنطينة: جامعة قسنطينة، 2020

4. رحايلي، محمد. الجودة في المكتبات والمؤسسات التوثيقية: دراسة ميدانية ومقارنة. رسالة ماجستير. الإعلام العلمي والتقني. جامعة منتوري قسنطينة، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

5. صدوقي، نسيمه. تطبيقات تصنيف ديوي العشري بالمكتبات: مكتبات وهران نموذجا. أطروحة دكتوراه. علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران. جامعة وهران 1، 2017.

6. فوغالية، صبرينة. واقع انظام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام معلومات عربي: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية ومكتبة جامعة الجزائر 1. ماجستير. المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر، 2012

7. كساسة، محي الدين. نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. ماجستير. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2007

8. نص، محمد صالح إقبال. الخدمات الفنية لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية والمتخصصة بولاية الخرطوم: دراسة مسحية. أطروحة دكتوراه. علم المعلومات والمكتبات، أم درمان: جامعة أم درمان الإسلامية، 2010.

أعمال الملتقيات والمؤتمرات:

1. البداعية، شيماء بنت سعود، [وآخرون]. معايير ضبط الجودة في المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس. [على الخط]. المؤتمر السنوي الثالث والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة/ فرع الخليج العربي: جودة برامج التدريب والتأهيل في المكتبات والمعلومات: خريطة الطريق نحو الاعتماد المهني والأكاديمي. مملكة البحرين، 6-7 مارس 2017. ص. 54 متاح على الرابط

<https://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/jist.2018.7>

2. بلهوشات، الزوبير، رحايلي محمد. معيار إيزو 11620 وتقييم أداء المكتبات: دراسة حالة كلية الهندسة المعمارية والعمران بجامعة قسنطينة 3. المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. تونس، 2014. ص. 15. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-444409>

3. بن فيجان، مطلق البقي. الرؤية المستقبلية لدور الاتحادات والجمعيات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في تطوير مهارات العاملين وبرامج إعدادهم. [على الخط]. تمت الزيارة [2022/09/23]. المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. التقدم إلى الأمام: رؤية

قائمة المصادر والمراجع

مستقبلية لدور الجمعيات والإتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي. السودان، 18-21 نوفمبر 2018. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/record/1039046>

4. الجابري، سيف، البادي، وليد. مساهمة الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات في تطوير برامج المكتبات والمعلومات دولياً. {على الخط}. تمت الزيارة: [2022/10/23]. المؤتمر السنوي 29 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم: التقدم إلى الأمام. رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والاتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي. السودان 19-21 نوفمبر 2018. متاح على الرابط:.

5. جرناز، محمد أحمد، السعفي، محمد حسن. نحو تعاون فاعل بين جمعيات المكتبات والمعلومات في الدول العربية. المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. التقدم إلى الأمام رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والاتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي. السودان، 19-21-2018.

6. رباح، محمد فوزي. مداخل الأسماء العربية بين AACR و RDA: دراسة تحليلية مقارنة. [على الخط]. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصي: رؤية مستقبلية، 2009. تمت الزيارة [2022/09/12]. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com>

7. زيات، ليليا. قراءة تحليلية لمعيار (ISO 11620) المتضمن مؤشرات جودة الأداء في المكتبات [على الخط]. المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم): معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات. تونس، 28-30/10/2014.

8. السنوسي، محمد ليليا عمران، العوفي، نصراء بنت محمد بن حمد. دور الجمعيات والاتحادات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف في اعتماد برامج التدريب في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف. المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. التقدم إلى الأمام: رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والاتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي. السودان، 19-21-2018. ص

9. غريب، عبد العاطي أسامة. مؤشرات أداء المكتبات والطريقة الأمثل للإدارة الحديثة. [على الخط]. المؤتمر السنوي الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). معايير جودة الأداء في المكتبات

قائمة المصادر والمراجع

ومراكز المعلومات والأرشيفات. تونس، 28-30 أكتوبر 2014. متاح على الرابط:

<https://www.academia.edu/9642242/%D9%85%D8%A4%D8%B4%>

10. محمد، محمد الهادي. التخطيط الاستراتيجي وأدواته لجودة أداء المكتبات ومرافق المعلومات [على الخط]. تمت الزيارة [2022/08/15]. المؤتمر الثالث عشر إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات والجودة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بيروت 29 أكتوبر 2002. تونس، 2002. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-376353> -%

11. يوسف، هادية عبد الرحمان، عباس، انتصار. الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات وفاعليتها في تطوير مهارات اختصاصي المكتبات والمعلوماتي: رؤى مستقبلية وطموحات [على الخط]. تمت الزيارة [2022/09/22]. المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. التقدم إلى الأمام رؤية مستقبلية لدور الجمعيات والإتحادات المتخصصة في المكتبات والمعلومات والأرشيف بالعالم العربي. السودان، 19-21-2018. متاح على الرابط: <https://search.mandumah.com/record/1041565>

المواقع الإلكترونية:

1. بخاري، غادة، [وآخرون]. التكشيف والاستخلاص. [على الخط]. مدونة المراجع الإلكتروني. تمت الزيارة [2023/04/12]. متاح على الرابط https://indexabstract.blogspot.com/2009/05/blog-post_9692.html?m=1

2. بلخير، عبد الباسط. المعايير ومواصفات والتقييس في المكتبات ومراكز المعلومات {على الخط}. 2019. تمت الزيارة [15 / 11 / 2022]. متاح على الرابط <https://portal.arid.my/ar-ly/posts/details/b2e9e048-ae3c-42ea-8889-bf>

3. التصنيف العشري العالمي. [على الخط]. تمت الزيارة [2022/04/23]. متاح على الرابط: <https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%>

4. التكشيف. [على الخط]. تمت الزيارة [2023/08/12]. متاح على الرابط: <https://m.marefa.org/%D8%AA%D9%83%D8%B4%D9%8A%D9%81>

5. التويم، أروى. التكشيف والاستخلاص: نظم التكشيف. [على الخط]. تمت الزيارة [2023/04/12]. متاح على الرابط https://indexabstract.blogspot.com/2009/05/blog-post_3712.html?m=1

قائمة المصادر والمراجع

6. تيسير، محمد. ما هو معامل ألفا كرونباخ؟ [على الخط]. متاح على الرابط:
<https://blogs.ajsrp.com/D8%85%D8%B9%A7%D8>
7. حسن، زينب عبد الحليم. المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات {على الخط}. تمت الزيارة [1/1 / 2023]. متاح على الرابط s : http :
://www.researchgate.net/publication/324441519
8. خالد، محمد رياض. مستقبل الفهرسة بين تقليدية AACR وثورة RDA: دراسة تطبيقية. 2013. مؤتمر قواعد الفهرسة في القرن 21: RDA، تمت الزيارة [12/03/2022] متاح على الرابط:
www.cybrarians.org/rda
9. الخيرو، عبد القادر نزار. تطورات الفهرسة ومعايير الميادات وتأثيراتها على قواعد الفهرسة. [على الخط]. 2019. تمت الزيارة [12/11/2022]. متاح على الرابط. <https://www.researchgate.net> :
10. رجب، محمد. الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية: الفهرسة. [على الخط]. تمت الزيارة [2023/03/23]. منتدى اليسير. متاح على الرابط:
<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=21353-highlight=%c7%E1%CA%D5%E4%ED%DD>
11. زركا، ليندة. التزويد. [على الخط]. تمت الزيارة [13/04/2022]. متاح على الرابط:
<https://lindazarka94.wordpress.com/2014/12/21/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B2%D9%88%>
12. زميري، خولة. علم المكتبات والمعلومات: الهيئات والمنظمات الدولية المصدرة للمعايير iso-bifla (afnor على الخط) { تمت الزيارة [12/12/2022]. متاح على الرابط :
<http://khawlakoko.blogspot.com/2015/11/isoiflaafnor.html?m=1>
13. السالمية، أميرة مبارك، الشملية، فاطمة عبد الله. التطوير المبني في عصر مجتمع المعرفة: واقع التدريب على معيار وصف المصادر والوصول إليها بالمكتبات الأكاديمية بسلطنة عمان. [على الخط]. تمت الزيارة [01/03/2023]. متاح على الرابط <https://search.mandumah.com> :

قائمة المصادر والمراجع

14. العتوم، نانسي. التزويد في المكتبات. [على الخط]. 2021. تمت الزيارة يوم [2022/02/12]. متاح على الرابط:
15. العتوم، نانسي. التصنيف العشري العالمي. [على الخط]. تمت الزيارة [2022/12/15]. متاح على الرابط: <https://e3arabi.com>
16. علي، أحمد. مباني المكتبات الجامعية : الأسس والمعايير. مجلات جامعة دمشق [على الخط]. تمت الزيارة [2022/10/12]. متاح على الرابط: <https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/humj/article/view/4946/1400>
17. غريب، عبد العاطي أسامة. مؤشرات الأداء المستخدمة في مكتبة مبارك العامة: عرض مقارن {على الخط} تمت الزيارة يوم [2022/12 /28]، متاح على الرابط: <http://www.alaegypt.com.dawloads6.pps>
18. الفهرس العربي الموحد. [على الخط] تمت الزيارة يوم 2022/11/30 متاح على الخط: http://librarianlife86.blogspot.com/p/blog-page_8.html=1
19. الفهرس العربي الموحد. [على الخط]. تمت الزيارة يوم [2022/3/12]. متاح على الرابط:
20. قطر، محمود. الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات. {على الخط}. تمت الزيارة يوم 2022/12/15. متاح على الرابط:
21. كردي، أحمد السيد. الاستخلاص في المكتبات. [على الخط]. تمت الزيارة [2023/05/17]. متاح على الرابط <https://kenanoonline.com/users/ahmedkordy/posts/2à4041>
22. كلو، محمد صباح. المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وأهمية استخدامها. مدونة معتمد أبو راجح {على الخط} . 2014 . تمت الزيارة يوم [2022/12/28]. متاح على الرابط: <http://hobalmarfa.blogspot.com>

قائمة المصادر والمراجع

23. لمحنط، يوسف. المستخلصات: أهميتها، أنواعها، وكتابتها. [على الخط]. منتدى الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية.. تمت الزيارة [2023/03/12]. متاح على الرابط :
<https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=7186>

24. لمحة عن منظمة AFNOR {على الخط}، متاح على الرابط :
[1 http://bibliotechnoo.Blogspot.com/2017/12/afnor-5htmlMLK\\$m=](http://bibliotechnoo.Blogspot.com/2017/12/afnor-5htmlMLK$m=1)

25. مصطفى، محمد. التكشيف. [على الخط]. مدونة مكتبي. متاح على الرابط-[https://el-](https://el-maktaby.blogspot.com/2020/07/Takshif.html?m=1)
[1 maktaby.blogspot.com/2020/07/Takshif.html?m=](https://el-maktaby.blogspot.com/2020/07/Takshif.html?m=1)

26. مصيلحي، أو علي، محمد، دعاء. التكشيف والكشافات. [على الخط]. مدونة المكتبيين بالمنوفية. تمت
الزيارة [2022/08/12]. متاح على الرابط <https://librarian.sinmonofia.blogspot/8046.html> :

27. المكتبات بين الماضي والمستقبل: الاتحاد الدولي للتوثيق (FID) {على الخط}. تمت الزيارة يوم:
2022/12/23 : متاح على
الرابط :
[https://www.alwaraq.net/core/dg/dg_honorable_comments?recid=3251\\$sort](https://www.alwaraq.net/core/dg/dg_honorable_comments?recid=3251$sort)

28. ملاح، تامر. التصنيف العشري العالمي. [على الخط]. تمت الزيارة [2022/03/12]. متاح على الرابط :
<https://kenanaonline.com/users/tamer011-com/posts/251241>

29. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. [على الخط]. تمت الزيارة يوم: [2022/3/12] متاح على
الرابط :

[https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9%](https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9%D8%A9%)
[D8%A9%](https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9%D8%A9%)

30. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. [على الخط]. تمت الزيارة يوم: [2022/3/12] متاح على
الرابط:

[https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/3/22/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9%](https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/3/22/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9%D8%A9%)
[%D8%B8%D9%85%](https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/3/22/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9%D8%A9%)

المراجع باللغة الأجنبية:

Dictionnaires et encyclopédies :

قائمة المصادر والمراجع

1. Alain. Ray. Le Robert : Dictionnaire du bon usage et difficulté. orthographe et grammaire. Paris : rue de la. glacière. 1994
2. ODLIS. dictionary for library and information science] en ligne[.consulted : 23/12/2022.available at: <http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx>

Ouvrages :

1. Amerouli. yusef. Les standards de metadata.]en ligne[. DEA en science de information et de la communication. Université lyon1. consulted]22/03/2023[. Available de : <https://www.enssib.fe>.
2. Baca. Murtha. Introduction to Metadata.]en ligne[. Ed.2. Los Angeles: The Getty Research Institute. 2008.cons. Available at: <https://d2aohi3didm.cloudfront.net/publications/virtuallibrary/>
3. Berwick. sayers. An introduction to library classification: theoretical. historitical.new delhi: centrale archaedlogical library.1955
4. Celevelend. donald. Introduction to indexing and Abstracting. Englowood: libraries inc.1997
5. Darrobert. Martin. La recherche documentaire. Paris : Nathan. 2005
6. fernandez. miguel navas . international to the IFLA government libraries section[en ligne].
7. Barchalona :IFLA government library section. Mid- term conference 2010.consulted: [20/09/2022].available at: <https://www.researchgate.net/publication/45686085>.
8. forest. w.harton. international federation for information and documentation(FID) . ed.3.(n.ed) .2009.consulted:[12/12/2022].available at: <https://www.taylorfrancis.com/chapitres/edit/10.1081/E-Elis3-120008514/international-information-documentation-fid>

9. heartsill. young. terry. Belanger. The ALA glossary of library and information science[en ligne].chicago: American library Association.1983.consulted[12/12/2022]available at: <https://search.worldcat.org/fr/titre/8907224>
10. Leigh watson. Healy. Z39.50: A Premer on the Protocol.[en ligne].]D.P[: NISO.2002.. consulted[13/03/2023].available at : <https://www.niso.org>
11. National Information Standards Organization. The Dublin Core Metadata Element set. [en ligne]. Maryland: NISO Press. 2001.consulted [12/03/2023]. Available at: <https://Dublincore.ac.uk/download/pdf/58953858.pdf>
12. NISO. Guidelines for Abstracts : ANSI/NISO Z39.14-1997(R2009). [en ligne]. Baltimor.Maryland: national information standards organization.2010. consulted [10/03/2023]. Available at: <https://www.niso.org/publication/ansiniso-z3914-1997-r2015>
13. UNESCO Institutute for statistics. The quality factor: strengthening national data de monitor sustainable development goal 4. Canada: UNESCO institute. 2017

Articles :

1. Abdusalami. lucky. Arowolo. oduunayo Busayo. The methode of Acquisition of library Resources in Nigeria Insttute of transport transport technology library. zaria. Library philosophy and practice (e-journal).]en ligne[.2021. consulted]13/03/2023[. vol.2. n.4. available <https://www.researchgate.net/publication/333104060>
2. Anezi. Ezema. Resource Description and Access(RDA): cataloguing standard for the digital era . Nesarawa journal of library and information .[en ligne] 2022. consulted [01/03/2023].vol.6 .n.1.available at: <https://www.researchgate.net/publication/372883128> Simoes
3. bakhda. sofiane. Les contribution de UNISCO a la protection et a la promotion du patrimoine culturel : étude de cas « Algérie » .rafidain of law journal.vol.21. no.76. 2023
- 4.Chollon.k.M..daniel.Abubaker. Importance of cataloguing and classification in libraries.

- international journal of research in multi-disciplinary studies.(en ligne).2013.vol.1.n.1.109.
consulted (16/02/2022).: <https://irepos.unijos.edu.ng>
5. Duval. Erik. Metatdata standards: what.who& whay. Journal of universal computer science.
[en ligne]. 2001. Consulted [12/04/2023]. Vol. 7 .n. 7.p.591. available at:
<https://www.researchgate.net/publicatio/220348691>
6. Eboro. umoren. Uduak. Enang. International Standard Bibliographic Description (ISBN)As
standard for book Publishing in Nigeria. Brazilian journal of information science. [en ligne].
2011[.12/05/2022]. Vol.5. n.1. Available at : <https://www2.marilia.Unesp.br/revistas/index>
7. Jounathan. Chimah. Subject cataloguing of information resources in libraries: review of
theory and practical . techniques journal of humanities and social science.[en ligne].2022.
consuted [14/03/2022].vol.27.n.12.
8. Khosrowpour. shahrzad. Development of Resource Description and Access (RDA) : the new
cataloguing standard. [en ligne].BilgiDunyasi. 2012.consulted [12/03/2023].vol.12. n.2..
Available at: <https://researchgate.net/publication/281748115>
9. Maria. et auther. Theory of Classification and Classification in librariers and Archives:
convergence and Divergences. knowledge organization [en ligne]. 2016. Vol.43. no. 7..
Consulted [12/04/2023]. Available at:
<https://www.researchgate.net/publication/310094955>
10. Mayukh. Bagchi. and ather. Metadata Management and Application. Library Herald. [En
ligne]2020.consulted [12/03L2023].vol. 58 . n. 4.p.p.87-88. Available at:
<https://www.researchgate.net/publication/348630453>
11. Olayinka. silas Akinwumi Indexing and abstracting service in libraries: Alegal perspective.
Academic research journals. [en ligne] .2013. consulted[23/04/2023]. Vol. 01. n. 01. Available
at: <https://www.klibjlis.com>

12. pierre-yves. renard. ISO 2789 and ISO 11620: short presentation of standards as reference documents in an assessment process[en ligne].library. consulted[13/10/2022].2007.vol.17.available at: <http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/notices/1274-iso-2789-and-iso-11620-standard-as-reference-documents-in-an-assessment-process>

13. projova. vanessa. Standardization- one of the tools of continuous improvement [en ligne].consulted [27/10/2022].international conference on manufacturing engineering and materials.ICMEM.6-10june 2016.novy smokovec.Slovakia.2016.available at: <https://iehouse.org/wp-content/uploads/2018/07/iehouse.org-standardization-1>

14. Ravindra. sonde. Satyaprakash. Nikos. Acquisition of e-resources in libraries. E-journal and information science. [en ligne]. 2018. Consulted[18/02/2023] .vol. 05. 02. Available at: <https://www.irjweb.com>.

15. satija. M.P. colon classification(cc). . Journal of library and information technology. [en ligne] .2017. consulter [12/04/2022].vol.33 .no.4. available at : <https://www.researchgate.net/publication/321985821-Colon-Classification-CC>

16. smith. murphy. CPA perspectives on ISO 9000 the pros and cons offering this service. the CPA journal[en ligne].1998.consulted le [14/10/2022].vol.68.n1.disponible a: <https://www.proquest.com/docview.2&2289672?sourcetype=scholarly%20journal>

Reports et guides :

1.johan . pater. The role and functioning of IFLA.[en ligne]. Paper for the national congress of professional association archivists in association: challenges and opportunities circolo de bellas artes.madrid 18-20 octobre 2007.consulted: [12/07/2023]available at: <https://www.cultura.gob.es/dan/jcr:638cb7e-b47b-423e-a646-68abob820161/3peterlor>

Sites web :

1. Arcansas State University. Abstracts. [En ligne]. Consulted [13/04/2023]. Available at : <https://www.astate.edu/a/global-initiatives/online/a-state-online-services/online-writing-centre/resources/how%20to%20write%20an%20Abstract1.pdf>
2. Association française de normalisation :AFNOR.[en ligne].Consulter le [12/10/2022].disponible a l'adress : <https://www.iso.org/fr/member/1738.html>
3. forest. w.harton. international federation for information and documentation(FID) . ed.3.(n.ed) .2009.consulted:[12/12/2022].available at: <https://www.taylorfrancis.com/chapitres/edit/10.1081/E-Elis3-120008514/international-information-documentation-fid>
4. gregesen. erik . international fédération for information and documentation[en ligne].consulted[25/10/2022].available at : <https://www.britannica.com=fid>
5. I.Uwandu. Linda. Chioma. Oker. Collection development in libraries. [en ligne]. 2022. Consulted [12/3/2023] Available at: <https://www.researchgate.net/358194>
6. IFLA. International Standard Bibliographic Description(ISBN).[en ligne]. Consulter]10/12/2022[. available at: <https://www.ifla.org/fr/reference/best-practice-for-national-bibliographic/standard>
7. International Fédération for information and Documentation (FID).[en ligne].consulted [14/12/2023].available at : <https://uia.org/s/or/en/1100007289>
8. International Standard Bibliographic Description(ISBD).[en ligne]. consulter]10/12/2022[. Available de : <https://www2.archivists.org/groups/standards-committee/international-standard-bibliographic>

9. ISO 11620 :2023 :information et documentation- indicateurs de performance des bibliothèques[en ligne].consulted le[27/12/2022].disponible a l adresse : <https://www.iso.org/fr/standard/83126.html>
10. ISO 2789 :2022information et documentation statistique internationales de bibliothèques[en ligne] .consulted le[27/12/2022] .disponible a l adresses : <https://www.iso.org/fr/standard/78525.html>
11. journée mondiale de la normalization 14 octobre 2013 : internationales garantissent des changements positif [en ligne]consulter le [15 /11 /2022] .disponible a l adresse : <http://iso.org/iso/fr/world-standardsdays 2013>
12. Kiorgaard. Deidre. RDA and MARC21.[en ligne] .the library of congress.2006.Consulted [11/03/2023].available at: <https://www.loc.gov.marbi>
13. Laurian. Douthett. Cataloging Standards. En ligne. 2010. Consulted {24/O4/2023}. Available at : <https://fr.slideshare.net.KatieSeeler/cataloging-standards>
14. Leigh watson. Healy. Z39.50: A Premier on the Protocol.[en ligne].]D.P[: NISO.2002.p.p. 3-4. Consulted[13/03/2023].available at : <https://www.niso.org>.
15. Library classification :library science. The edition of encyclopedia Britannica. [en ligne]. Consulted [12/02/2022]. Available at: <https://www.britanica.com.science>
16. Line. Rose. Thesaurus.[En ligne]. Consulted [13/04L2023]. Available at: <https://www.academia.edu/4730240/Thesaurus>
17. Mathen. samuel. library cataloguing : theory and practice. [en ligne]. consuted [14/03/2022]. available at : <https://www.academia.edu/38456054/library-cataliguing-theory-and-practice-RIM1204->
18. Pia. Eleanor Santos. Library Acquisition. [en ligne]. 2017. Consulted [13/03/2023]. Available at : <https://fr.xribd.com/document/336147160/library-Acquisition>

قائمة المصادر والمراجع

19. pour en savoir plus : les normes de l'association française de normalisation (AFNOR) [en ligne] consulter le [23/12/2022]. disponible a l'adresse : https://www.piaf-archives.org/sites/default/files/bulk_media/m06s7/res/afnor

20. rayward. w. boyd. International Fédération for Information and documentation (fid). [en ligne]. consulted [25/12/2022]. Available at : <https://www.researchgate.net/publication/346613853>

21. RDA:Resource Description and Access. [en ligne]. Consulted [12/03/2023]. available at : <https://www.ndl.go.jp.pdf>

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال و علم المكتبات

شعبة علم المكتبات

استمارة الاستبيان

في إطار التحضير لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات تخصص تسيير ومعالجة المعلومات نرفق هذا الاستبيان لتغطية الجانب التطبيقي تحت عنوان :

نمو استراتيجية لتطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية الجزائرية : دراسة ميدانية بجامعة الشرق

إشراف:

إعداد الطالبة :

أ.د شابونية عمر

فتاتنية نجاة

د.ماضي وديعة

نضع هذه الاستمارة بين أيديكم بغرض إفادتنا بالمعلومات حول الموضوع ، وهذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

ضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة .

السنة الجامعية: 2022م/2023م

المحور الأول: البيانات الشخصية

أنثى

ذكر

1-الجنس:

2-الرتبة :

ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1

ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2

مساعد بالمكتبات الجامعية

3-الخبرة:

من 1-5 سنوات

من 6-10 سنوات

من 11-15 سنة

من 16 – 20 سنة

من 20 فما فوق

4-المستوى التعليمي:

ماستر

ليسانس كلاسيكي

ليسانس نظام جديد

شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية

تقني سامي في الأرشيف والتوثيق

الملاحق

المحور الثاني: وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري
بمعايير الخدمات الفنية.

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارة
					1-لدي معرفة بمعايير الخدمات الفنية
					2-لدي معرفة بمعيار ISO
					3-لدي معرفة بالمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية
					4- لدي معرفة بقواعد التقنين الدولي الموحد للوصف الببليوغرافي ISBD
					5- لدي معرفة بقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية
					6- لدي معرفة بقواعد الفهرسة الفرنسية NF
					7- لدي معرفة بمعايير التصنيف والتحليل الموضوعي
					8- لدي معرفة بقوائم الإسناد
					9- لدي معرفة بالأدوات المرجعية
					10- لدي معرفة بمعايير إعداد المستخلصات
					11- لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالمحتوى
					12- لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالأسلوب
					13- لدي معرفة بمعيار Marc21 الخاص بالفهرسة الآلية
					14-لدي معرفة بالشكل الاتصالي فما 21(Marc 21) : (المتعلق ببيانات التصنيف
					15-لدي معرفة بمعيار وصف المصادر وإتاحتها(RDA).
					16- لدي معرفة بمعيار الميتاداتا Metadata (ما وراء البيانات)
					17- لدي معرفة بمعيار دبلن كور

الملاحق

					18-لدي معرفة بأدوات تنظيم المحتوى الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت Taxonomy
					19- لدي معرفة بنظام التصنيف الحر أو Floxonomy
					20-لدي معرفة بالأنتولوجيا
					21-لدي معرفة بالويب الدلالي
					22- لدي معرفة بنظام وصف المحتوى (التوسيم)

المحور الثالث: واقع الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري ومعايير تطبيقها

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبرة
					1-تقوم المكتبة بخدمة التزويد
					2-يتم تحديد مصادر الاختيار والتزويد وفقا لأسعارها وأشكالها
					2-تعمل المكتبة على توفير الحد الأعلى من النسخ للعنوان الواحد لمجموعات المستفيدين
					3-للمكتبة الحرية في قبول أو رفض الهدايا طبقا لسياسة المكتبة
					4-تحدد المكتبة سياسة التبادل بالمصادر المكتبية مع المؤسسات الأخرى
					5-تعمل المكتبة على تحديد سياسة لإيداع الأطروحات والبحوث العلمية التي تنتسب إليها

				6- تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة على: 1.6. محافظ المكتبة 2.6. المكتبيون 3.6. المسؤول عن قسم التزويد
				7- تتم الاستعانة في عملية الاختيار لمصادر المعلومات: 1.7. المكتبيون فقط 2.7. أعضاء هيئة التدريس 3.7. المستفيدون (الطلبة، الباحثين)
				8- يملك مسؤولوا الاختيار كل الأدوات والقوائم والبيبليوغرافيات وفهارس الناشرين التي تساعدهم على أداء مهامهم
				9- تعمل المكتبة على اقتناء رصيد وثائقي متنوع : 1.9. من حيث النوع 2.9. من حيث الشكل 3.9. من حيث الموضوع 4.9. من حيث اللغة
				10- يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على : 1.10. سجل بالمصادر الموجودة 2.10. سجل للتوصيات 3.10. سجل لأوامر التوريد المرسلة إلى جهات التوريد 4.10. سجل بالمطالبات للمصادر المتأخرة.
				11- يتوفر لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على: 1.11. سجل بالمصادر الموجودة 2.11. سجل للتوصيات 3.11. سجل لأوامر التوريد المرسلة إلى جهات التوريد

				4.11. سجل بالمطبات للمصادر المتأخرة.
				12- تحدد المكتبة بشكل دقيق أنواع المصادر التي تعتبر كمجموعات خاصة لتمييزها عند إرسالها إلى قسم الإعارة ثم وضعها للتداول
				13- تحتفظ الإدارة بسجل خاص يحتوي على كل أنواع المصادر التي تشكل مجموعات خاصة
				14- تعمل المكتبة على الاشتراك في الدوريات
				15- يستند المسؤول عن الاختيار والتزويد باستمرار إلى الميزانية المخصصة لتنمية المقتنيات
				16- تقوم المكتبة بالتزويد الآلي
				17- تملك المكتبة موقع إلكتروني خاص بها
				18- لا تملك المكتبة موقع إلكتروني خاص بها وإنما تابع للجامعة ذاتها
				19- من الأدوات التي يستند إليها القائمين على التزويد الآلي: 1.19. مواقع عامة تشمل قوائم الناشرين والموزعين 2.19. مواقع متخصصة حسب الموضوعات 3.19. مواقع خاصة بالدوريات 4.19. مواقع خاصة بالموزعين ومخازن الكتب 5.19. مواقع الفهارس الآلية للمكتبات
				20- يتم التعامل مع الموردين إلكترونياً من خلال :
				1.20. البريد الإلكتروني 2.20. المواقع الإلكترونية 3.20. البحث الببليوغرافي في قاعدة البيانات
				21- تعمل المكتبة على الإشتراك في مصادر المعلومات الرقمية

الملاحق

					22-تقتني المكتبة مصادر رقمية متنوعة
					23-تقوم المكتبة بالتعاون الرقمي بين المكتبات الأخرى

-الوصف والتنظيم الببليوغرافي

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبرة
					1- تقوم المكتبة بالفهرسة: 1.1.التقليدية 2.1.الآلية
					2- توجد بالمكتبة الفهارس: 1.2.فهرس المؤلفين 2.2.فهرس العناوين 3.2.فهرس الموضوعات
					3- تطبق المكتبة في خدمة الفهرسة المعيار: 1.3معيار الفهرسة الأنجلوأمرىكية 2.3معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي 3.3معايير أخرى 4.3.لا تتبع معايير
					4- يتم وصف جميع الحقول الببليوغرافية الموجودة بالمعيار المعتمد
					5- تعتمد المكتبة على برمجية: 1.5.برمجية Synged 2.5.برمجية PMB 3.5.برمجية KOHA
					6-تعتمد المكتبة في عملية الفهرسة للمواد الرقمية على تطبيق معيار: 1.6.معيار الفهرسة المقروءة أليا Marc21

					2.6. معيار دبلن كور 3.6. معيار ما وراء البيانات
					7- تتيح المكتبة أدوات الاسترجاع لكل أنواع المستخدمين المؤهلين على الشبكة الداخلية للمكتبة وشبكة الجامعة
					8- تعمل المكتبة على إعداد الفهارس لكل المجموعات المكتبية بالوحدات التابعة للجامعة (أقسام، كليات، مراكز بحوث)
					9- إعداد فهرس موحد يضم مجموعات كل الوحدات الموجودة
					10- يوجد بالمكتبة قسم خاص بالتصنيف
					11- وجود قسم خاص بالتصنيف في المكتبة يوفر: 1.11. مسيرة التطورات الحاصلة في مجال التصنيف بكل أريحية وجودة 2.11. تطبيق المعايير الفنية لأنظمة التصنيف 12- تعتمد المكتبة على نظام تصنيف تمثل في: 1.12. تصنيف ديوي العشري 2.12. التصنيف العشري العالمي 3.12. تصنيف مكتبة الكونجرس 4.12. تصنيف رانجناتان 5.12. تصنيف خاص بالمكتبة
					13- يتم تطبيق نظام التصنيف المعتمد بالمكتبة بجميع أقسامه وفروعه
					14- تعتمد المكتبة على الشكل الاتصالي فيما marc21:21 لبيانات التصنيف الإلكترونية
					15- تعتمد المكتبة على أدوات التنظيم للمحتوى الرقمي

التحليل الموضوعي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	العبارة
					1-توفر المكتبة خدمة التكشيف 2-يقوم المسؤول عن إعداد الكشافات بتوفير:
					1.2.كشاف المؤلفين 2.2.كشاف العناوين 3.2.كشاف الموضوعات 4.2.الكشاف القاموسي 5.2.الكشاف المصنف 6.2.كشاف النصوص
					3- توفر المكتبة أشكال من الكشافات : 1.3.الكشاف المطبوع 2.3.الكشاف المصنف 3.3.الكشاف على حامل إلكتروني
					4- يتم تكشيف المواد المكتبية : 1.4.الكتب 2.4.الدوريات 3.4.الرسائل الجامعية
					5- يعتمد القائمين على عملية التكشيف على: 1.5.قوائم وسجلات الإسناد 2.5.الواصفات 3.5.المكانز 4.5.قوائم رؤوس الموضوعات 5.5.القواميس 6.5.الموسوعات
					6- تتوفر لدى المكتبة خدمة التكشيف الآلي للمواد المكتبية المتوفرة على حوامل إلكترونية
					7- توجد بالمكتبة خدمة الاستخلاص

الملاحق

					8- من المستخلصات الموجودة بالمكتبة: 1.8.1. المستخلصات الإعلامية 2.8.2. المستخلصات الوصفية 3.8.3. المستخلصات النقدية 4.8.4. المستخلصات الدلالية 5.8.5. المستخلصات الإعلامية الدلالية
					9- يوفر المستخلص للمستفيد: 1.9.1. الإحاطة الجارية 2.9.2. الاقتصاد في وقت القارئ والتكاليف 3.9.3. المساعدة على تخطي الحواجز اللغوية
					10- تتوفر بالمكتبة خدمة الاستخلاص الآلي
					11- يعمل القائمين على عملية الاستخلاص باستخلاص المواد المكتبية الموجودة على حوامل إلكترونية والمتمثلة عادة في الكتب ومقالات الدوريات

المحور الرابع: تأثير تكوين العاملين بقسم الإعداد الفني على تطبيق المعايير بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري.

أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة	العبارة
					1-تعمل المكتبة على تقديم خدمات متنوعة للمستفيدين تتلاءم مع احتياجاتهم
					2-تعمل المكتبة على توفير أدوات بحث ذات جودة جراء تطبيقها للمعايير الفنية
					3-يمتلك العامل بقسم الإعداد الفني المهارات الكافية للتعامل مع المعايير وتطبيقها
					4-توفر المكتبة للعاملين بقسم الإعداد الفني دورات تكوينية وبرامج تدريبية حول تطبيق المعايير
					5-توفر المكتبة دورات تكوينية عامة لجميع الخدمات

الملاحق

					6- توفر المكتبة دورات تكوينية خاصة بمجال الإجراءات الفنية فقط
					7- توفر المكتبة دورات تكوينية بصفة دورية
					8- توفر المكتبة دورات تكوينية في حالة ظهور معيار جديد ومحاولتها لتطبيقه
					9- لا توفر المكتبة دورات تكوينية ولا برامج تدريبية حول تطبيق معايير الخدمات الفنية
					10- يعتمد العاملون بقسم الإعداد الفني على مهاراتهم الشخصية للتعامل مع المعايير الفنية
					11- تتطلب مهارة التعامل مع المعايير الفنية مهارة التعامل مع التكنولوجيات الحديثة
					12- يشارك العاملون بقسم الإعداد الفني في الملتقيات والندوات التي لها علاقة بمجال عملهم

المحور الخامس: صعوبات تطبيق معايير الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق
الجزائري

1. ماهي الصعوبات التي تواجهك في تطبيق معايير الخدمات الفنية بمكتبتكم؟

.....

أسئلة المقابلة:

- س1: ما هي الخدمات الفنية التي تقومون بها في مكتبتكم؟
- س2: هل تطبقون المعايير في الخدمات الفنية التي تقومون بها؟
- س3: ماهو المعيار الذي تطبقونه في خدمة الفهرسة؟
- س4: هل يتم وصف جميع الحقول الببليوغرافية؟
- س5: ما هو النظام الآلي المعتمد في مكتبتكم؟
- س6: هل عملية إعداد الفهارس تقتصر على المكتبة المركزية أم أن كل مكتبة مسؤولة عن إعداد فهارسها؟
- س7: ماهو نظام التصنيف الذي تطبقونه في تصنيف مصادر المعلومات الموجودة بمكتبتكم؟
- س8: هل تقومون بتصنيف المحتوى الرقمي الموجود؟
- س9: هل تقومون بخدمة التكشيف؟ وهل تولون أهمية لهذه الخدمة شأنها شأن الخدمات الفنية الأخرى؟
- س10: ما هي الأدوات المعتمدة في عملية التكشيف؟
- س11: هل تقومون بخدمة الاستخلاص؟ وماهي المستخلصات التي تنتجونها؟

المختصات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تطبيق المعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، وقياس وعي المكتبيون بقسم الإعداد الفني بالمكتبات بمعايير الخدمات الفنية وأثره على تطبيق معايير خدمة التزويد في المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري من جهة وتطبيق معايير الوصف والتنظيم الببليوغرافي من جهة أخرى، بالإضافة إلى تأثيره على تطبيق المعايير في التحليل الموضوعي، كما تهدف أيضا إلى التعرف عن مدى الفروق في مستوى تطبيق المعايير في الخدمات الفنية وفقا لمتغيراتهم الشخصية (الجنس، الرتبة، الخبرة، المستوى التعليمي).

تكونت عينة دراستنا من كل العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري والبالغ عددهم 75 موظفا وموظفة، وقد استخدمنا المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وحزمة SPSS لتحليل البيانات.

توصلت الدراسة إلى أن العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري يمتلكون درجات وعي مرتفعة بمعايير الخدمات الفنية مما تؤثر على تطبيق المعايير في خدمة التزويد، وتطبيق المعايير في الوصف والتنظيم الببليوغرافي، وتطبيق المعايير في التحليل الموضوعي في المكتبات محل الدراسة، وأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق المعايير في الخدمات الفنية تبعا للخصائص الشخصية.

الكلمات المفتاحية:

معايير- مواصفات - خدمات فنية- اقتناء - فهرسة - تصنيف - تكشيف - استخلاص - مكتبة جامعية - الجزائر

Résumé :

Cette étude vise à révéler l'application des normes dans les services techniques dans les bibliothèques centrales des universités de l'est Algérien. et à mesurer la sensibilisation des bibliothécaires aux normes des services techniques et leur impact sur l'acquisition d'une part et l'application des normes de description et d'organisation bibliographiques d'autre part. outre son impact sur l'application des normes en analyse objective. Cette étude vise également à identifier l'ampleur des différences dans le niveau d'application des normes dans les services techniques selon leurs variables personnelles (sexe. grade. Expérience. niveau d'éducation).

La population ciblée par l'étude de terrain se compose de l'ensemble du personnel des services techniques dans les bibliothèques centrales des universités de l'est algérien (75 employés) avec le questionnaire comme outil de recueil d'informations et le programme SPSS pour l'analyse des données.

L'étude a révélé que les bibliothécaires des services techniques dans les bibliothèques centrales des universités de l'est algérien ont des niveaux élevés de connaissance aux normes de service technique. Ce qui affecte l'application des normes dans le service d'acquisition. l'application des normes dans la description et l'organisation bibliographiques. et l'application des normes dans l'analyse objective dans les bibliothèques étudiées. et qu'il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'application des normes dans les services techniques en fonction des caractéristiques personnelles.

Mots-clés :

Normes - standards - service technique - acquisition - catalogage -classification - indexation - condensation - bibliothèque universitaire - Algérie.

Abstract :

The current study intends to determine the degree to which standards are applied in technical services in the Central libraries of universities in Eastern Algeria. It also aims to disclose the degree of librarians awareness regarding technical preparation standards in the libraries under investigation. and its influence on the application of supply service standards in the Central libraries of Eastern Algerian universities. as well as on the application of standards in biographic description and organization. and on the application of standards in objective analysis. Also. it seeks to determine the degree to which personal variables—such as gender. rank. experience. and educational attainment—affect the degree to which standards are applied in technical services.

In this study. 75 male and female staff members from the technical preparation departments of eastern Algerian university central libraries were sampled. The descriptive approach and the questionnaire tool were used to gather data. which the SPSS software was then used to analyze. The study discovered that technical service standards are highly known among staff members in the technical preparation section of central libraries at institutions in eastern Algeria. This knowledge influences objective analysis. the description and arrangement of the bibliography. and the application of standards in the study library. There has been no statistically significant difference in the implementation of standard procedure.

Key words:

Norms - standards - technical service - acquisition - cataloging - classification - indexing - condensation - university library - Algeria.